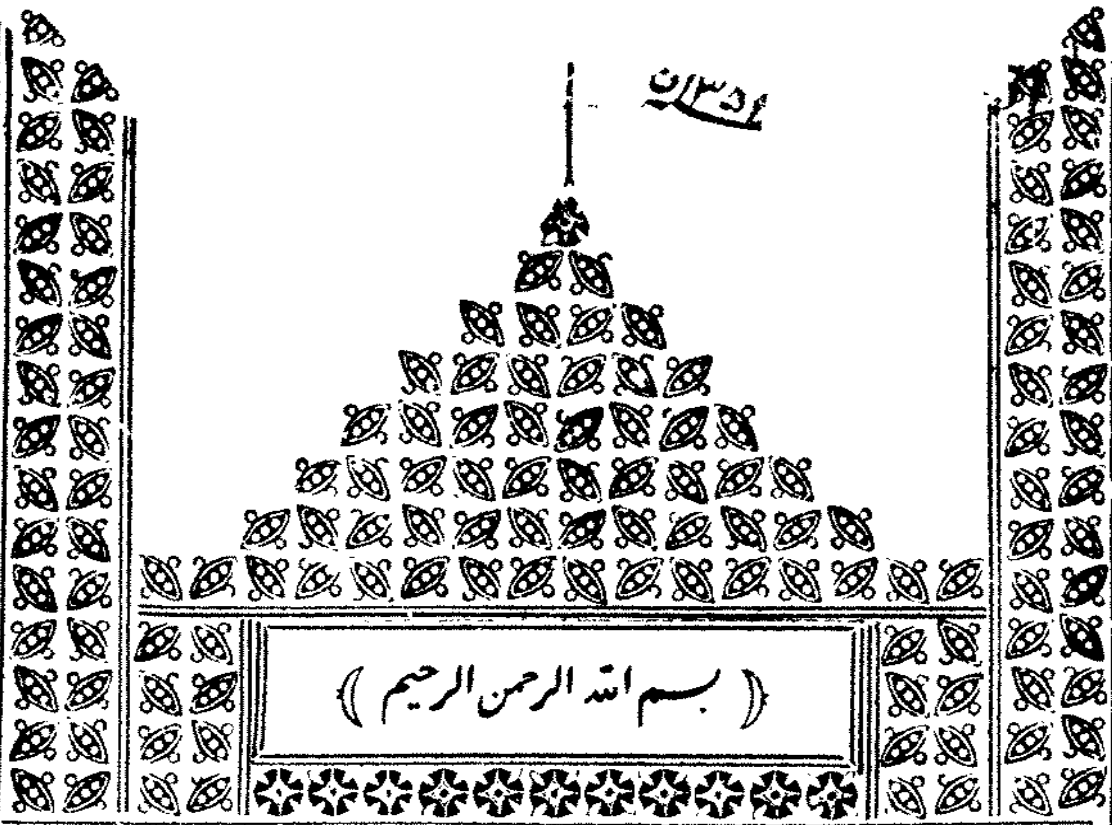




هذا كتاب مجموع من مهمات المتون المستعملة من
غالب خواص الفنون جمعت له لشدة احتياج الطالب
اليه وضبطته ليسهل حفظه عليه راجيا
أن يعم نفعه الاخوان ويعود لي
الثواب على مدى الازمان
وما توفيتني الا بالله عليه
توكلت واليه
أُتوب

﴿ الطبعة الاولى ﴾
﴿ بالمطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر المحمية ﴾
(سنة ١٣٠٦)
(هجرية)



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اعلم أن الحكيم العقلي يتصرف في ثلاثة أقسام الوجوب والاستحالة والجواز فالواجب ما لا يتصور في العقل عدمه والمستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده والجائز ما يصح في العقل وجوده وعدمه ويجب على كل مكلف شرعاً أن يعرف ما يجب في حق مولانا جل وعز وما يستحيل وما يجوز وكذا يجب عليه أن يعرف مثل ذلك في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام فما يجب لمولانا جل وعز عشرون صفة وهي الوجود والقدم والبقاء ومخالفته تعالى للحوادث وقيامه تعالى بنفسه أي لا يفتقر إلى محل ولا مخصص والوحدانية أي لا ثاني له في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله فهذه ست صفات الأولى نفسية وهي الوجود والجمسة بعدها سلبية ثم يجب له تعالى سبع صفات تسمى صفات المعاني وهي القدرة والارادة المتعلقتان بجميع الممكنات والعلم المتعلق بجميع الواجبات والجائزات والمستحيلات والحياة وهي لا تتعلق بشئ والسمع والبصر المتعلقان بجميع الموجودات والكلام

الذي ليس بحرف ولا صوت ويتعلق بما يتعلق به العلم من المتعلقات ثم سبع
صفات تسمى صفات معنوية وهي ملازمة للسبع الاولى وهي كونه تعالى
قادرا ومريدا وعالما وحيا ومميعا وبصيرا ومتكلما ومما يستحيل في
حقه تعالى عشرون صفة وهي تضداد العشر من الاولى وهي العدم
والحدوث وطرق العدم والمائلة للحوادث بأن يكون جرما أى تأخذ ذاته
العلية قدرا من الفراغ أو يكون عرضا يقوم بالجرم أو يكون في جهة للجرم
أوله هو جهة أو يتقيد بمكان أو زمان أو تتصف ذاته العلية بالحوادث أو
يتصف بالصغرا والكبرا أو يتصف بالأغراض في الأفعال أو الأحكام
وكذا يستحيل عليه تعالى أن لا يكون قائما بنفسه بأن يكون صفة يقوم
بمحل أو يحتاج الى مخصص وكذا يستحيل عليه تعالى أن لا يكون واحدا
بأن يكون مركبا في ذاته أو يكون له مماثل في ذاته أو في صفاته أو يكون معه
في الوجود مؤثر في فعل من الأفعال وكذا يستحيل عليه تعالى العجز عن
ممكن ما وإيجاد شئ من العالم مع كراهته لو حوده أى عدم ارادته له تعالى أو
مع الذهول أو الغفلة أو بالتعليل أو بالطبع وكذا يستحيل عليه تعالى
الجهل وما في معناه بمعلوم ما والموت والصمم والعمى والبكم وأضداد
الصفات المعنوية واضحة من هذه وأما الجائز في حقه تعالى ففعل كل ممكن أو
تركة * أمبرهان وجوده تعالى فحدوث العالم لأنه لو لم يكن له محدث بل حدث
بنفسه لزم أن يكون أحدا لا من المتساويين مساويا لصاحبه راجعا عليه
بلا سبب وهو محال ودليل حدوث العالم ملازمته للأعراض الحادثة من
حركة أو سكون أو غيرهما وملازم الحادث حادث ودليل حدوث
الأعراض مشاهدة تغيرها من عدم الى وجود ومن وجود الى عدم وأما
برهان وجوب القدم له تعالى فلأنه لو لم يكن قديما لكان حادثا فيفتقر الى
محدث فيلزم الدور أو التسلسل وأمبرهان وجوب البقاء له تعالى فلأنه
لو أمكن أن يلحقه العدم لانتفى عنه القدم لكون وجوده حينئذ يصير جائزا

لا واجبا والجاز لا يكون وجوده الا حادثا كيف وقد سبق قريبا وجوب
 قدمه تعالى وبقائه وأما برهان وجوب مخالفته تعالى للحوادث فلانه لو مائل
 شيئا منها لكان حادثا مثلها وذلك محال لما عرفت قبل من وجوب قدمه تعالى
 وبقائه وأما برهان وجوب قيامه تعالى بنفسه فلانه تعالى لو احتاج الى محمل
 لكان صفة والصفة لا تتصف بصفات المعاني ولا المعنوية ومولا ناجل
 وعز يجب اتصافه به ما فليس بصفة ولو احتاج الى مخصص لكان حادثا
 كيف وقد قام البرهان على وجوب قدمه تعالى وبقائه وأما برهان وجوب
 الوحدة انية له تعالى فلانه لو لم يكن واحدا لزم أن لا يوجد شيء من العالم للزوم
 عجزه حينئذ وأما برهان وجوب اتصافه تعالى بالقدرة والارادة والعلم
 والحياة فلانه لو انتفى شيء منها ما وجد شيء من الحوادث وأما برهان وجوب
 السمع له تعالى والبصر والكلام فالكذب والسنة والاجماع وأيضا لو لم
 يتصف به لزم أن يتصف بأضدادها وهي نقائص والنقص عليه تعالى
 محال وأما برهان كون فعل الممكنات أو تركها جائزا في حقه تعالى فلانه
 لو وجب عليه تعالى شيء منها عقلا أو استحالة عقلا لا نقاب الممكن واجبا أو
 مستحيلا وذلك لا يعقل وأما الرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب في حقهم
 الصدق والامانة وتبليغ ما أمروا بتبليغه للخلق ويستحيل في حقهم عليهم
 الصلاة والسلام أن يهدوا هذه الصفات وهي الكذب والحياة بفعل شيء مما
 نهوا عنه نهى تحريم أو كراهة أو كتمان شيء مما أمروا بتبليغه للخلق ويجوز
 في حقهم عليهم الصلاة والسلام ما هو من الاعراض البشرية التي لا تؤدي
 الى نقص في مراتبهم العلية كالمريض ونحوه وأما برهان وجوب صدقهم
 عليهم الصلاة والسلام فلانهم لو لم يصدقوا للزم الكذب في خبره تعالى
 لتصديقه تعالى لهم بالمعجزة النازلة منزلة قوله تعالى صدق عبدى في كل
 ما يبلغ عنى وأما برهان وجوب الامانة لهم عليهم الصلاة والسلام فلانهم
 لو خانوا بفعل محرم أو مكر أو كراهة أو كتمان المحرم أو المكر وه طاعة في حقهم

لان الله تعالى أمر نأيا لاقتداءهم - في أقوالهم وأفعالهم ولا يأمر الله تعالى
 بفعل محرم ولا مكره وهو هدايته هو برهان وجوب الثالث وأما دليل
 جواز الاعراض البشرية عليهم فمشاهدة وقوعها بهم أمال تعظيم أجورهم أو
 للتشريع أول التسلية عن الدنيا أو للتنبيه لحسنة قدرها عند الله تعالى وعدم
 رضاهم بأجزاء انبيائه وأوليائه باعتبار أحوالهم فيها عليهم الصلوة
 والسلام ويجمع معاني هذه العقائد كلها قول لا اله الا الله محمد رسول الله
 اذ معنى الألوهية استغناء الاله عن كل ما سواه وافتقار كل ما عداه اليه
 فعنى لا اله الا الله لا مستغنى عن كل ما سواه ومفتقر اليه كل ما عداه الا الله
 تعالى أما استغناؤه جل وعز عن كل ما سواه فهو يوجب له تعالى الوجود
 والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس والتنزه عن النقائص
 ويدخل في ذلك وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام اذ لو لم تجب له هذه
 الصفات لكان محتاجا الى المحدث أو المحل أو من يدفع عنه النقائص
 ويؤخذ منه تنزهه تعالى عن الاغراض في أفعاله وأحكامه والالزم
 افتقاره الى ما يحصل غرضه كيف وهو جل وعز الغنى عن كل ما سواه
 ويؤخذ منه أيضا انه لا يجب عليه فعل شيء من الممكنات ولا تركه اذ لو وجب
 عليه تعالى شيء منها عقلا كالثواب مثلا لكان جل وعز مفتقرا الى ذلك
 الشيء ليتكامل به غرضه اذ لا يجب في حقه تعالى الا ما هو كمال له كيف وهو
 جل وعز الغنى عن كل ما سواه وأما افتقار كل ما عداه اليه جل وعز فهو
 يوجب له تعالى الحياة وعموم القدرة والارادة والعلم اذ لو انتفى شيء منها لما
 أمكن أن يوجد شيء من الحوادث فلا يفتقر اليه شيء كيف وهو الذي
 يفتقر اليه كل ما سواه ويوجب له تعالى أيضا الواحدانية اذ لو كان معه ثان
 في الألوهية لما افتقر اليه شيء للزوم عجزهما حينئذ كيف وهو الذي يفتقر
 اليه كل ما سواه ويؤخذ منه أيضا حدوث العالم بأسره اذ لو كان شيء منه
 قد عاين ذلك الشيء مستغنيا عنه تعالى كيف وهو الذي يجب أن يفتقر

اليه كل ما سواه و يؤخذ منه أيضا انه لا تأثير لشيء من الكائنات في أثرها
والالزم أن يستغنى ذلك الاثر عن مولانا جل وعز كيف وهو الذي يفتقر
اليه كل ما سواه و ما و على كل حال هذا ان قدرت ان شيئا من الكائنات
يؤثر بطبعه و أما ان قدرته مؤثرا بقوة جعلها الله فيه كما برغمه كثير من
الجهلة فذلك محال أيضا لانه يصير حينئذ مولانا جل وعز مفتقرا في إيجاد
بعض الافعال الى واسطة وذلك باطل لما عرفت من وجوب استغناؤه جل
وعز عن كل ما سواه فقد بان لك تضمن قول لا اله الا الله للاقسام الثلاثة
التي يجب على المكلف معرفتها في حق مولانا جل وعز وهي ما يجب في حقه
تعالى وما يستحيل وما يجوز و أما قولنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيدخل فيه الايمان بسائر الانبياء و الملائكة و الكتب السماوية و اليوم
الاخر لانه عليه الصلاة و السلام جاء بتصديق جميع ذلك كله و يؤخذ
منه و حوب صدق الرسل عليهم الصلاة و السلام و استحالة الكذب عليهم
والالم يكونوا رسلا أمنا لمولانا العالم بالخصيات جل وعز و استحالة فعل
المنهيات كلها لانهم أرسلوا ليعلموا الناس باقوالهم و أفعالهم و سكوتهم فيلزم
أن لا يكون في جميعها مخالفة لأمر مولانا جل وعز الذي اختارهم على جميع
خلقه و آمنهم على سر و وجهه و يؤخذ منه جواز الاعراض البشرية عليهم
اذ ذلك لا يقدح في رسالتهم و علوم منزلتهم عند الله تعالى بل ذلك مما يزيد فيها
فقد بان لك تضمن كلمتي الشهادة مع قلة حروفها لجميع ما يجب على المكلف
معرفة من عقائد الايمان في حقه تعالى وفي حق رسوله عليهم الصلاة
و السلام و لعلمها الاختصارها مع اشتمالها على ما ذكرناه جعلها الشرع ترجمة
على ما في القلب من الاسلام ولم يقبل من أحد الايمان الا بها فعلى العاقل
أن يكثر من ذكرها مستحضرا لما احتوت عليه من عقائد الايمان حتى
تمتزج مع معناها بلحمه و دمه فانه يرى اها من الاسرار و العجائب ان شاء الله
تعالى ما لا يدخل تحت حصر و بالله التوفيق لارب غيره و لا معبود سواه

نسأله سبحانه وتعالى أن يجعلنا وأحبتنا وعند الموت ناطقين بكامة الشهادة
عالمين بها وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن
ذكره الغافلون ورضى الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين والتابعين
لهم باحسان الى يوم الدين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
(متن الجوهرة في التوحيد)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على صلواته * ثم سلام الله مع صلواته
على نبي جاء بالتوحيد * وقد عرى الدين عن التوحيد
فأرشد الخلق لدين الحق * بسيفه وهديه للحق
محمد العاقب لرسول ربه * وآله وصحبه وحزبه
وبعد فالعلم باصل الدين * محتم يحتاج للتبيين
لكن من التطويل كالتهمم * فصار فيه الاختصار ما تزم
وهذه أرجوزة لقبها * جوهرة التوحيد قد هذبت
والله أرجو في القبول نافعاً * بها مزيداً في الثواب طامعاً
فكل من كلف شرعاً وجباً * عليه أن يعرف ما قد وجب
• لله والجائز والممتنعاً * ومثل ذالرسله فاستمعاً
اذكل من قلده في التوحيد * ايمانه لم يخجل من ترديد
ففيه بعض القوم يحكى الخلفاً * وبعضهم حقق فيه الكشفا
فقال ان يجزم بقول الغير * كفى والالم يرزل في الضير
واجزم بان أولاً يجب * معرفة وفيه خلف منتصب
فانظر الى نفسك ثم انتقل * للعالم العلوي ثم السفلي
تجد به صنعا يدع الحكم * لكن به قام دليل العدم
وكل ما جاز عليه العدم * عليه قطعاً يستحيل القدم
وقسر الايمان بالتصديق * والنطق فيه الخلف بالتحقيق

فقبيل شرط كالعمل وقيل بل * شطروالاسلام اشمرحن بالعمل
 مثال هذا الحج والصلاة * كذا الصيام فادرو الزكاة
 ورجحت زيادة الايمان * بما تزيد طاعة الانسان
 ونقصه بنقصها وقيل لا * وقيل لاخلف كذا قدنقلا
 فواجب له الوجود والقدم * كذا بقاء لا يشاب بالعدم
 وأنه لما ينال العدم * مخالف برهان هذا القدم
 قيامه بالنفس وحدانيه * منزهها أوصافه سنييه
 عن ضدا وشبه شريك مطلقا * ووالد كذا الولد والاصدقا
 وقسرة ارادة وغايرت * أمرا وعلمها والرضا كما ثبت
 وعلمه ولا يقال مكتسب * فاتبع سبيل الحق واطرح الريب
 حياته كذا الكلام السمع * ثم البصر بذى آتانا السمع
 فهل له ادراك او لاخلف * وعند قوم صح فيه الوقف
 حتى علم قادر مرید * سمع بصير ما يشا يريد
 متكلم ثم صفات الذات * ليست بغير أو بعين الذات
 فقدره بممكن تعلقت * بلا تناهى ما به تعلقت
 ووحدة أوجب لها ومثل ذى * ارادة والعلم لكن عم ذى
 وعم أيضا واجبا والممتنع * ومثل ذا كلامه فلنتبع
 وكل موجود أنط للسمع به * كذا البصر ادراكه ان قبيل به
 وغير علم هذه كما ثبت * ثم الحياة ما بشى تعلقت
 وعندنا أسماءه العظيمه * كذا صفات ذاته قدومه
 واختير أن اسماءه توقيفيه * كذا الصفات فاحفظ السمعيه
 وكل نص أو هم التشبيهها * أوله أو فوض ورم تنزيها
 وزه القرآن أى كلامه * عن الحدوث واحذر انتقامه
 وكل نص للحدوث دلا * اجل على اللفظ الذى قد دلا

ويستحيل ضد ذى الصفات * في حقه كالكون في الجهات
 وجائز في حقه ما أمكا * إيجادا اعداما كرزقه الغنا
 نغياق لعبده وما عمل * موفق لمن أراد أن يصل
 ونخاذل لمن أراد بعده * ومنجز لمن أراد وعده
 فوزا السعيد عنده في الازل * كذا الشقي ثم لم ينتقل
 وعندنا للعبد كسب كفا * به وان كان لم يؤثر فاعرفا
 فليس مجبور او لا اختيارا * وليس كذا يفعل اختيارا
 فان يثبنا فبعض الفضل * وان يعذب فبعض العدل
 وقولهم ان الصلاح واجب * عليه زور ما عليه واجب
 ألمير والامه الاطفالا * وشبهها فآذر المحالا
 وجائز عليه خلق الشر * والخير كالاسلام وجهل الكفر
 وواجب ايماننا بالقدر * وبالقضا كما أتى في الخبر
 ومنه ان ينظر بالابصار * لكن بلا كيف ولا انحصار
 للمؤمنين اذ يجازى علقه * هذا وللمختار دنيا ثبتت
 ومنه ارسال جميع الرسل * فلا وجوب بل بمحض الفضل
 لكن بذات ايماننا قد وجبا * فدع هوى قومهم قد لعبا
 وواجب في حقهم الامانه * وصدقهم وصدق له الفطانه
 ومثل ذا تبليغهم لما أتوا * ويستحيل ضدها كما روا
 وجائز في حقهم كالاكل * وكالجماع للنساء في الحبل
 وجامع معنى الذى تقررا * شهادتنا الاسلام فاطرح المرا
 ولم تكن نبوة مكتسبه * ولورقى في الخبر اعلى عقبه
 بل ذاك فضل الله يؤتيه لمن * يشاء جل الله واهب المن
 وأفضل الخلق على الاطلاق * نبينا فضل عن الشقاق
 والانبيا يلوونه في الفضل * وبعدهم ملائكة ذى الفضل

هذا وقوم فصلوا اذ فضلوا * وبعض كل بعضه قد يفضل
 بالمعجزات أيدوا تكروما * وعصمة الباري لكل حتما
 ونخص خير الخلق أن قد عطا * به الجميع ربنا وعمما
 بعثته فشرعه لا ينسخ * بغيره حتى الزمان ينسخ
 ونسخه لشرع غيره وقع * حتما أذل الله من له منسح
 ونسخ بعض شرعه بالبعض * أجر وما في ذا له من غض
 ومعجزاته كثيرة غرر * منها كلام الله معجز البشر
 واجزم بعراج النبي كآروا * وبرئ لعائشه مما رموا
 وصحبه خير القرون فاستمع * فتابعي فتابع لمن تبع
 وخيرهم من ولي الخلافة * وأمرهم في الفضل كالخلافه
 يليهم قوم كرام برره * عديتم ست تمام العشرة
 فاهل بدر العظيم الشأن * فاهل حد فبيعة الرضوان
 والسابقون فضاهم نصاعرف * هداوفي تعيينهم قد اختلف
 وأول التشاجر الذي ورد * ان خضت فيه واجتنب داء الحسد
 ومالك وسائر الأئمة * كذا أبو القاسم هداة الأمة
 فواجب تقليد حبرهم * كذا حكى القوم بلفظ يفهم
 وأثبت من الأولياء الكرامه * ومن نفاها انبذت كلامه
 وعندنا ان الدعاء ينفع * كما من القوان وعداي سمع
 بكل عبد حافظون وكأوا * وكاتبون خيرة انهم ملوا
 من أمره شيأ فعل ولو ذهل * حتى الانسين في المرض كما نقل
 فحاسب النفس وقلل الاملا * قرب من جسد الامر وصلا
 وواجب ايماننا بالموت * ويقبض الروح رسول الموت
 وميت بعمره من يقتل * وغيره اباطل لا يقبل
 وفي فنا النفس لدى النفخ اختلف * واستظهر السبكي بقاها اللذ عرف

عجب الذئب كالروح لكن صححا * المزني للبيلى ووضحا
 وكل شئ هالك قد خصصوا * عمومه فاطلب لما قد لخصوا
 ولا تخض في الروح اذا مرردا * نص عن الشارع لكن وجدا
 لما لك هي صورة كالجسد * فحسبك النص بهذا السند
 والعقل كالروح ولكن قررروا * فيه خلافا فاطنن ما فسرروا
 سو النائم عذاب القبر * نعيمه واجب كبعث الحشر
 وقل يعاد الجسم بالتحقيق * عن عدم وقيل عن تفريق
 محضين لكن ذا الخلاق خصا * بالانبياء ومن عليهم نصا
 وفي اعادة العرض قولان * ورجحت اعادة الاعيان
 وفي الزمن قولان والحساب * حق وما في حق ارتياب
 فالسبآت عنده بالمثل * والحسنات ضوعفت بالفضل
 وباجتنب الكبر تغفر * صغائر وجمال الوضو ويكفر
 واليوم الاخر ثم هول الموقف * حق تخفف يا رحيم واسعف
 وواجب أخذ العباد الصغفا * كما من القرآن نصاعرفا
 ومثل هذا الوزن والميزان * فتوزن الكتب أو الاعيان
 كذا الامر اطقا لعباد مختلف * مرورهم فسالم ومنتلف
 والعرش والكرسى ثم القلم * والكتابتون اللوح كل حكم
 لا احتياج وبها الايمان * يجب عليك أيها الانسان
 والنار حق أوجدت كالجنه * فلا تعمل بلا حدذى جنه
 دار اخلاود للسعيد والشقى * مع عذب منم مهم ما بقى
 ايماننا بحوض خير الرسل * حتم كما قد جاءنا فى النقل
 ينال شربا منه أقوام وفوا * بعهدهم وقل يذا من طغوا
 وواجب شفاعة المشفع * محمد مقدم ما لا تمنع
 وغيره من مرتضى الاخبار * يشفع كما قد جاء فى الاخبار

اذ جائز غفران غير الكفر * فلان كفر مؤمنا بالوزر
 ومن يموت ولم يتب من ذنبه * فأمره مفوض لربه
 وواجب تعذيب بعض ارتكيب * كبيرة ثم الخلود مجتنب
 وصف شهيد الحرب بالحياة * ورزقه من مشتمى الجنات
 والرزق عند القوم ما به انتفع * وقيل لابل ما ملك وما اتبع
 في رزق الله الحلال فاعلمنا * ويرزق المكره والمحسرما
 في الاكتساب والتوكل اختلف * والراح التفصيل حسبما عرف
 وعندنا الشئ هو الموجود * وثابت في الخارج الموجود
 وجود شئ عينه والجوهر * الفرد حدث عندنا لا ينكر
 ثم الذنوب عندنا قسمان * صغيرة كبيرة فالثاني
 منه المتاب واجب في الحال * ولا انتقاض ان يعد في الحال
 لكن يجدد بتوبة لما اقترف * وفي القبول رأيهم قد اختلف
 وحفظ دين ثم نفس مال نسب * ومثلها عقل وعرض قد وجب
 ومن لم يعلم ضرورة جحد * من ديننا يقتل كفر اليس حد
 ومثل هذا من نفي للمجمع * أو استباح كالزنا فلتسمع
 وواجب نصب امام عدل * بالشرع فاعلم لا يحكم العقل
 فليس ركا يعتقد في الدين * فلا تزغ عن أمره المبين
 الا بكفر فان بدت عهده * فانه يكفينا اذا ه وحده
 بغير هذا لا يبأح صرفه * و ليس يعزل ان أزيل وصفه
 وأمر يعرف واجتنب غيمه * وغيبية وخصلة ذميمة
 كالعجب والكبر و داء الحسد * وكالمرء والجدل فاعتمد
 وكن كما كان خيار الخلق * حليف حليم تابع للعق
 فكل خير في اتباع من سلف * وكل شر في ابتداء من خلف
 وكل هدى للنبي قدرج * فما يبع افعل ودع ما لم يبع

فتابع الصالح من سلفا * وجانب البدعة ممن خلفا
 هذا وأرجو الله في الاخلاص * من الرياء ثم في الخلاص
 من الرجيم ثم نفسى والهوى * ومن يميل لهؤلاء قد غوى
 هذا وأرجو الله ان يمنحنا * عند السؤال مطلقا مجتزا
 ثم الصلاة والسلام الدائم * على نبي دأبه المراحم
 محمد وصحبه وعترته * وتابع لتهجته من أمته
 (متن بدء الامالى) توحيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول العبد في بدء الامالى * لتوحيد بنظم كاللآلى
 اله الخلق مولانا قديم * وموصوف بأوصاف الكمال
 هو الحى المدبر كل أمر * هو الحق المقدر ذو الجلال
 مر يد الخبير والشرا القبيح * ولاكن ليس يرضى بالمحال
 صفات الله ليست عين ذات * ولاغيرا سواه ذا انفصال
 صفات الذات والافعال طرا * قديمت مصونات الزوال
 نسمى الله شيئا لا كالأشياء * وذاتا عن جهات الست خال
 وليس الاسم غيرا للمسمى * لدى أهل البصيرة خير آل
 وما ان جوهر ربي وجسم * ولاكل وبعض ذواشتمال
 وفي الأذهان حق كون جزء * بلاوصف التجزى يا ابن خالى
 وما القرآن مخلوقا تعالى * كلام الرب عن جنس المقال
 ورب العرش فوق العرش لىكن * بلا وصف التمكن واتصال
 وما التشبيه للرحمن وجهها * فصن عن ذلك أصناف الاهالى
 ولا يعضى على الديان وقت * وأحوال وأزمان بحال
 ومستغن الهى عن نساء * وأولاد اناث أو رجال
 كذا عن كل ذى عون ونصر * تفرد ذو الجلال وذو المعالى

عيت الخلق طرا ثم يحيى * فيجزيمهم على وفق الخصال
 لاهل الخير جنات ونعمى * وللكفار ادراك النكال
 ولا يفتنى الجحيم ولا الجنان * ولا أهلهما أهل انتقال
 يراه المؤمنون بغير كيف * وادراك وضرب من مثال
 فينسون النعيم اذا رأوه * فيا خسران أهل الاعتزال
 وما ان فعل أصلح ذوا افتراض * على الهادى المقدس ذى التعالى
 وقرض لازم تصديق رسل * وأملان كرام بالتوالى
 وختم الرسل بالصدر المعلى * نبي هاشمى ذو جمال
 امام الانبياء بلا اختلاف * وتاج الاصفياء بلا اختلال
 وباق شرعه فى كل وقت * الى يوم القيامة وارتمجال
 وحق أمره - راج وصدق * فقيهه نص اخيار عوال
 ومرجوش فاعة أهل خير * لاصحاب الكاثر كالجبال
 وان الانبياء لى فى أمان * عن العصيان عمدا وانعزال
 وما كانت نبيا قط أنى * ولا عبد وشخص ذوا فتعال
 وذو القرنين لم يعرف نبيا * كذا القمان فاخذر عن جدال
 وعيسى سوف يأتى ثم يتوى * لدجال شقى ذى خبال
 كرامات الولى بدار دنيا * لها كون فهم أهل النوال
 ولم يفضل ولى قط دهرا * نبيا أدرسولا فى انتمال
 وللصديق رجحان جلى * على الاصحاب من غير احتمال
 وللفاروق رجحان وفضل * على عثمان ذى النورين عال
 وذو النورين حقا كان خيرا * من الكرار فى صف القتال
 وللكرار فضل بعد هذا * على الاغيار طرا لا تبال
 وللصديقه الرجحان فاعلم * على الزهراء فى بعض الخلال
 ولم يلعن يزيدا بعد موت * سوى المكثار فى الاغراء عال

وإيمان المقلد ذوا اعتبار * بأنواع الدلائل كالنصال
 وما عذر لدى عقل بجهل * بخلاق الاسافل والاعالي
 وما إيمان شخص حال يأس * بمقبول لفقد الامتثال
 وما أفعال خير في حساب * من الايمان مفروض الوصال
 ولا يقضى بكفر وارتداد * بقهر أو بقتل واختزال
 ومن ينو ارتدادا بعد دهر * يصر عن دين حق ذا انسال
 ولفظ الكفر من غير اعتقاد * بطوع ورد دين باغتفال
 ولا يحكم بكفر حال سكر * بما يهذى ويلغو بارتجال
 وما المعدوم مرثيا وشيئا * لفقده لاح في يمن الهلال
 وغير ان المذكون لا كشيء * مع التكوين خذله لا كتحال
 وان السمحت رزق مثل حل * وان يكره مقالي كل قال
 وفي الاجداث عن توحيد ربي * سييلى كل شخص بالسؤال
 وللكفار والفساق يقضى * عذاب القبر من سوء الفعال
 دخول الناس في الجنات فضل * من الرحمن يا أهل الامالى
 حساب الناس بعد البعث حق * فكفونوا بالتحرز عن وبال
 وتعطى الكتب بعضها نحو معنى * وبعضها نحو ظهر والشمال
 وحق وزن أعمال وجرى * على متن الصراط بلا اهتبال
 ومرجوش فاعه أهل خير * لاصحاب الكائر كالجبال
 وللدعوات تأثير بليغ * وقد ينفيه أصحاب الضلال
 ودنيا ناه حديث والهيولى * عديم النكون فاسمع باختزال
 وللجنات والنيران كون * عليها من أحوال خوال
 وذو الايمان لا يبقى مقبها * بسوء الذنب في دار اشتغال
 لقد ألست للتوحيد نظما * بديع الشكل كالسحر الحلال
 يسلى القلب بالبشرى بروح * ويحيى الروح كالماء الزلال

فخوضوا فيه حفظا واعتقادا * تنالوا جنس أصناف المنال
 وكونوا عون هذا العبد دهرًا * بذكر الخير في حال ابتهاج
 لعزل الله يعفوه بفضل * ويعطيه السعادة في المال
 واني الحق أدعو وكل وقت * لمن بالخير يوما قد دعالي

((متن الخريدة توحيد))

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رحمة القدير * أي أحد المشهور بالدردير
 الحمد لله العلي الواحد * العالم الفرد الغني الماجد
 وأفضل الصلاة والتسليم * على النبي المصطفى الكريم
 وآله وصحبه الأطهار * لاسما رفيقه في الغار
 وهذه عقيدة سنية * سميتها الخريدة البهية
 لطيفة صغيرة في الجسم * لكنها كبيرة في العلم
 تكفيك علما ان ترد أن تكتمني * لانها بزبدة الفن تنفي
 والله أرجو في قبول العمل * والنفع منها ثم غفر الزلل
 أقسام حكم العقل لاحاله * هي الوجوب ثم الاستحاله
 ثم الجواز ثالث الاقسام * فافهم منحت لذة الافهام
 و واجب شرعا على المكلف * معرفة الله العلي فاعرف
 أي يعرف الواجب والمحالا * مع جائز في حقه تعالى
 ومثل ذاتي حق رسل الله * عليهم تحية الاله
 فالواجب العقلي مالم يقبل * الانتفا في ذاته فابتسل
 والمستحيل كل مالم يقبل * في ذاته الثبوت ضد الاول
 وكل أمر قابل للانتفا * وللثبوت جائز بلاخفا
 ثم اعلن بان هذا العالم * أي ما سوى الله العلي العالم
 من غير شك حادث مفقور * لانه قام به التغير

حدوثه وجوده بعد العدم * وضده هو المسمى بالقدم
 فاعلم بان الوصف بالوجود * من واجبات الواحد المعبود
 اذ ظاهر بان **ككل** أثر * يهـدى الى مؤثر فاعتبر
 وذى تسمى صفة نفسه * ثم تليها خمسة سلبية
 وهى القدم بالذات فاعلم والبقاء * قيامه بنفسه نلت التقى
 مخالف للغير وحدانيه * فى الذات أرى صفاته العلية
 والفعل فى التأثير ليس الا * للواحد القهار جل وعلا
 ومن يقل بالطبع أو بالعلمه * فذلك كفر عند أهل الله
 ومن يقل بالقوة المودعة * فذلك بدعى فلا تلتفت
 لو لم يكن متصفا بهم الزم * حدوثه وهو محال فاستقم
 لانه يقضى الى التسلسل * والدور وهو المستحيل المنجلى
 فهو الجليل والجميل والولى * والظاهر القدوس والرب العلى
 منزه عن الحلول والجهه * والاتصال الانفصال والسفه
 ثم المعانى سبعة للرأى * أى علمه المحيط بالاشياء
 حياته وقدره اراده * **وكل** شئ كائن اراده
 وان يكن بضده قد أمرا * فالقصد غير الامر فاطرح المرا
 فقد علمت أربعا أقساما * فى الكائنات فاحفظ المقاما
 كلامه والسمع والابصار * فهو الاله الفاعل المختار
 وواجب تعليق ذى الصفات * حتماد واما عدا الحياة
 فالعلم جزما والكلام السامى * تعلقا بسائر الاقسام
 وقدره ارادة تعلقا * بالممكآت كلها أنحالتقى
 واجزم بان سمعه والبصرا * تعلقا بكل موجود يرى
وكلها قديمة بالذات * لانها ليست بغير الذات
 ثم الكلام ليس بالحروف * وليس بالترتيب كالمألوف

ويستحيل ضدها مقدما * من الصفات الشائعات فاعلم
 لانه لو لم يكن موصوفا * بهما كان بالسوى معروفا
 وكل من قام به سواها * فهو الذي في الفقر قد تناهى
 والواحد المعبود لا يفتقر * لغيره جل الغنى المقتدر
 وجائز في حقه الایجاد * والترک والاشقاء والاسعاد
 ومن يقل فعل الصلاح وجبا * على الاله قد أساء الادبا
 واجزم أنى برؤية الاله * في جنه الخلد بلا تناهى
 اذ الوقوع جائز بالعقل * وقد أتى فيه دليل النقل
 وصف جميع الرسل بالامانة * والصدق والتبليغ والفظانة
 ويستحيل ضدها عليهم * وجائز كالاكل في حقهم
 ارسالهم تفضل ورجه * للعالمين جل مولى النعمه
 ويلزم الايمان بالحساب * والحشر والعقاب والثواب
 والنشر والصراط والميزان * والحوض والنيران والجنان
 والجن والاملاك ثم الانبيا * والحور والولدان ثم الاوليا
 وكل ما جاء من البشير * من كل حكم صار كالضرورى
 وينطوى في كلمة الاسلام * ما قدمضى من سائر الاحكام
 فاكثر من ذكرها بالادب * ترقى بهذا الذكر أعلى الرب
 وغلب الخوف على الرجاء * وسر لمولاك بلا تناء
 وجدد التوبة للذوار * لا تياسن من رحمة الغفار
 وكن على آله شكورا * وكن على بلائه سبوراً
 وكل أمر بالقضاء والقدر * وكل مقدر فقامنه مفر
 فكن له مسلما كى تسلمها * واتبع سبيل الناسكين العلماء
 وخلص القاب من الاغيار * بالجد والقيام فى الاسفار
 والفكر والذكر على الدوام * محتاتبا لسائر الانام

مراقب الله في الاحوال * لترتقى معالم الكمال
وقل بذل رب لا تقطع عني * عنك بقاطع ولا تحرمني
من شرك الابهي المزيل للعمى * واختم بحير يارحيم الرحما
والحمد لله على التمام * وأفضل الصلاة والسلام
على النبي الهاشمي الخاتم * وآله وصحبه الاككارم

﴿ متن العقائد النسفية ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أهل الحق حقائق الاشياء ثابتة والعلم بها متحقق خلافا للسوفسطائية
وأَسباب العلم للخلق ثلاثة الحواس السليمة والخبر الصادق والعقل
فالحواس السمع والبصر والشم والذوق واللمس وبكل حاسة منها يوقف على
ما وضعت هي له كالسمع والذوق والشم والخبر الصادق على نوعين أحدهما
الخبر المتواتر وهو الاثبت على السنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب
وهو موجب للعلم الضروري كالعلم بالملوك الخالصة في الازمنة الماضية
والبلدان النائية والثاني خبر الرسول المؤيد بالمعجزة وهو يوجب العلم
الاستدلالي والعلم الثابت به يضاهي العلم الثابت بالضرورة في التيقن
والثبات وأما العقل فهو سبب للعلم أيضا وما ثبت منه بالبدية فهو ضروري
كالعلم بان كل الشئ أعظم من جزئه وما ثبت بالاستدلال فهو اكتسائي
والاهاام ليس من أسباب المعرفة بجهة الشئ عند أهل الحق والعالم بجميع
أجزائه يحدث اذ هو اعيان وأعراض فالاعيان ماله قيام بذاته وهو اما
مركب وهو الجسم أو غير مركب كالجرهر وهو الجزء الذي لا يتجزأ
والعرض مالا يقوم بذاته ويحدث في الاجسام والجواهر كالالوان
والاكوان والطعوم والروائح والمحدث للعالم هو الله تعالى الواحد القديم
الحى القادر العليم السميع البصير الشانئ المر يد ليس بعرض ولا جسم ولا
جوهر ولا تصور ولا محدود ولا معدود ولا متبعض ولا متجزئ ولا متركب

ولا امتداه ولا يوصف بالمائية ولا بالكيفية ولا يتمكن في مكان ولا يجري
 عليه زمان ولا يشبهه شيء ولا يخرج عن علمه وقدرته شيء وله صفات أزلية
 قائمة بذاته وهي لا هو ولا غيره وهي العلم والقدرة والحياة والقوة والسمع
 والبصر والارادة والمشيشة والفعل والتخليق والترزيق والكلام وهو
 متكلم بكلام هو صفة له أزلية ليس من جنس الحروف والاصوات وهو
 صفة منافية للسكوت والالفة والله تعالى متكلم بها أمرناه مخبر والقرآن
 كلام الله تعالى غير مخلوق وهو مكتوب في مصاحفنا محفوظ في قلوبنا مقروء
 بالسنتنا مسموع بما نذاننا غير حال فيها والتكوير بين صفة الله تعالى أزلية رهو
 تكويره للعالم واكمل جزء من أجزائه لوقت وجوده وهو غير الماكون عندنا
 والارادة صفة الله تعالى أزلية قائمة بذاته تعالى ورؤية الله تعالى جائزة في
 العقل واجبة بالنقل وقد ورد الدليل السميح بإيجاب رؤيته المؤمنين الله
 تعالى في دار الآخرة فيرى لافي مكان ولا على جهة من مقابلة أو اتصال
 شعاع أو ثبوت مسافة بين الرائي وبين الله تعالى والله تعالى خالق لأفعال
 العباد من الكفر والايمان والطاعة والعصيان وهي كلها بإرادته ومشيئته
 وحكمه وقضيته وتقديره وللعباد أفعال اختيارية يتأبون بها ويعاقبون
 عليها والحسن منها برضاء الله تعالى والقبيح منها ليس برضاءه تعالى
 والاستطاعة مع الفعل وهي حقيقة القدرة التي يكون بها الفعل ويقع
 هذا الاسم على سلامة الاسباب والآلات والجوارح وصحة التكليف
 تعتمد هذه الاستطاعة ولا يكلف العبد بما ليس في وسعه وما يوجد من الالم
 في المضروب عقيب ضرب انسان والانسكار في الزجاج عقيب كسر
 انسان كل ذلك مخلوق الله تعالى لا صنع للعبد في تخليقه والمقتول ميت باجله
 والموت قائم بالميت مخلوق الله تعالى لا صنع للعبد فيه تخليقا ولا اكتسابا
 والاجل واحد والحرام رزق وكل يستوفي رزق نفسه حلالا كان أم حراما
 ولا يتصور أن لا يأكل انسان رزقه أو يأكل غيره رزقه والله تعالى يضل

من يشاء ويهدي من يشاء وما هو الا صلح للعبد فليس ذلك بواجب على الله
 تعالى وعذاب القبر للكافرين وبعض عصاة المؤمنين وتنعيم أهل الطاعة
 في القبر وسؤال منكر ونكير ثابت بالدلائل السمعية والبعث حق والوزن
 حق والمكاتب حق والسؤال حق والحوض حق والصراط حق والجنة حق
 والنار حق وهما مخلوقتان الا ان موجودتان باقيتان لا تفنيان ولا يفنى
 أهلهم او الكعبة لا تخرج العبد المؤمن من الايمان ولا تدخله في
 الكفر والله تعالى لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من
 الصغائر والكبائر ويجوز العقاب على الصغيرة والعفو عن الكبيرة اذالم
 يكن عن استئصال والاستحلال كفر والشفاعة ثابتة للرسل والاخبار في
 حق أهل الكبائر وأهل الكبائر من المؤمنين لا يخادون في النار والايمان
 في الشرع هو التصديق بما جاء النبي عليه السلام به من عند الله تعالى
 والاقرار به وأما الاعمال فهي تستزيد في نفسها والايمان لا يزيد ولا
 ينقص والايمان والاسلام واحد فاذا وجد من العبد التصديق والاقرار
 صح له أن يقول أنا مؤمن حقا ولا ينبغي أن يقول أنا مؤمن ان شاء الله
 والسعيد قد يشقى والشقي قد يسعد والتغير يكون على السعادة والشقاوة
 دون الاسعاد والاشقاء وهما من صفات الله تعالى ولا تغير على الله ولا على
 صفاته وفي ارسال الرسل حكمة وقد أرسل الله تعالى رسلا من البشر الى البشر
 مبشرين ومنذرين ومبينين للناس ما يحتاجون اليه من أمور الدنيا والدين
 وأيدهم بالمعجزات المناقضات للعادة وأول الانبياء آدم عليه السلام وآخرهم
 محمد صلى الله عليه وسلم وقد روي بيان عددهم في بعض الاحاديث والاولى
 أن لا يقتصر على عدد في التسمية فقد قال الله تعالى فمنهم من قصصنا عليك
 ومنهم من لم نقصص عليك ولا يؤمن في ذكر العدد ان يدخل فيهم من ليس
 منهم أو يخرج منهم من هو فيهم وكلهم كانوا مخبرين مباغين عن الله تعالى
 صادقين ناصحين وأفضل الانبياء محمد عليه السلام والملائكة عباد الله تعالى

• اذ جائز غفران غير الكفر * فلان كفر مؤمنا بالوزر
 ومن عيت ولم يتب من ذنبه * فأمره مفوض لربه
 وواجب تعذيب بعض ارتكيب * كبيرة ثم الخلود مجتنب
 وصف شهيد الحرب بالحياة * ورزقه من مشتمى الجنات
 والرزق عند القوم ما به انتفع * وقيل لابل ماملان وما اتبع
 في رزق الله الحلال فاعلمنا * ويرزق المكره والمحسرما
 في الاكتساب والتوكل اختلاف * والراح التفصيل حسبما عرف
 وعندنا الشئ هو الموجود * وثابت في الخارج الموجود
 وجود شئ عينه والجوهر * الفرد حادث عندنا لا ينكر
 ثم الذنوب عندنا قسمان * صغيرة كبيرة فالثاني
 منه المتاب واجب في الحال * ولا انتفاض ان يعد في الحال
 لكن يجدد توبة لما اقترف * وفي القبول رأيهم قد اختلف
 وحفظ دين ثم نفس مال نسب * ومثلها عقل وعرض قد وجب
 ومن لم يعلم ضرورة جحد * من ديننا يقتل كفر ايس حد
 ومثل هذا من نفي للمجموع * أو استباح كالزنا فلتسمع
 وواجب نصب امام عدل * بالشرع فاعلم لاجل الحكم العقل
 فليس ركا يعتقد في الدين * فلا تزع عن أمره المبين
 الا بكفر فان بدت عهده * فانه يكفينا اذا ه وحده
 بغير هذا لا يبأح صرفه * وایس يعزل ان أزيل وصفه
 وأمر بعرف واجتنب غممه * وغيبته وخصلة ذممه
 كالعجب والكبر ودااء الحسد * وكالمراء والجدل فاعتمد
 وكن كما كان خيار الخلق * حليف حـ لم تابع للحق
 فكل خير في اتباع من سلف * وكل شر في ابتداء من خلف
 وكل هدى للنسبي قدرج * فما يبع افعـ ودع ما لم يبع

فتابع الصالح من سلفا * وجانب البدعة ممن خلفا
 هذا وأرجو الله في الاخلاص * من الرياء ثم في الخلاص
 من الرجيم ثم نفسى والهوى * ومن يميل لهؤلاء قد غوى
 هذا وأرجو الله ان يمنحنا * عند السؤال مطلقا مجتبا
 ثم الصلاة والسلام الدائم * على نبي دأبه المراحم
 محمد وصحبه وعترته * وتابع لهجه من أمته
 ((متن بدء الامالى)) توحيد

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

يقول العبد في بدء الامالى * لتوحيد بنظم كاللآلى
 اله الخلق مولانا قديم * وموصوف بأوصاف الكمال
 هو الحى المدبر كل أمر * هو الحق المقدر ذو الجلال
 مرید الخیر والشیر القبیح * ولاكن ليس يرضى بالمحال
 صفات الله ليست عين ذات * ولاغيرا سواه ذا انفصال
 صفات الذات والافعال طرا * قديمات مصونات الزوال
 نسمى الله شيئا لا كالاشيا * وذاتا عن جهات الست خال
 وليس الاسم غيرا للمسمى * لدى أهل البصيرة خير آل
 وما ان جوهر ربي وجسم * ولاكل وبعض ذوا شتمال
 وفي الازهان حق كون جزء * بلا وصف التجزى يا ابن خالى
 وما القرآن مخلوقا تعالى * كلام الرب عن جنس المقال
 ورب العرش فوق العرش لكن * بلا وصف التمكن واتصال
 وما التشبيه للرحمن وجهها * فصن عن ذلك أصناف الاهالى
 ولا يمضى على الديان وقت * وأحوال وأزمان بحال
 ومستغن الهى عن نساء * وأولاد اناث أو رجال
 كذا عن كل ذى عون ونصر * تفرد ذو الجلال وذو المعالى

عيت الخلق طرا ثم يحيى * فيجزيمهم على وفق الخصال
 لاهل الخير جنات ونعمى * وللكفار ادراك النكال
 ولا يفتنى الجحيم ولا الجنان * ولا أهـلوهما أهل انتقال
 يراه المؤمنون بغير كيف * وادراك وضرب من مثال
 فينسون النعيم اذا رأوه * فيا خسران أهل الاعتزال
 وما ان فعل أصلح ذوا افتراض * على الهادى المقدس ذى التعالى
 وقرض لازم تصديق رسل * وأملاك كرام بالتوالى
 وختم الرسل بالصـدر المعلى * نبي هاشمى ذو جمال
 امام الانبياء بلا اختلاف * وتاج الاصفياء بلا اختلال
 وباق شرعه فى كل وقت * الى يوم القيامة وارتمال
 وحق أمره معراج وصدق * فقيهه نص اخيار عوال
 ومرجوش فاعة أهل خير * لاصحاب الكاثر كالجبال
 وان الانبياء لى فى أمان * عن العصيان عمدا وانعزال
 وما كانت نبيا قط أنى * ولا عبد وشخص ذوا فتعال
 وذو القرنين لم يعرف نبيا * كذا القمان فا حذر عن جدال
 وعيسى سوف يأتى ثم يتوى * لدجال شقى ذى خيال
 كرامات الولى بدار دنيا * لها كون فهم أهل النوال
 ولم يفضـل ولى قط دهرا * نبيا أدرسولا فى اتصال
 وللصديق رجحان جلى * على الاصحاب من غير احتمال
 وللفاروق رجحان وفضل * على عثمان ذى التورين عال
 وذو النورين حقا كان خيرا * من الكرار فى صف القتال
 وللكرار فضل بعدهذا * على الاغيار طرا لا تبال
 وللصديقه الرجحان فاعلم * على الزهراء فى بعض الخلال
 ولم يلعن يزيدا بعد موت * سوى المكثار فى الاغراء قال

وإيمان المقلد ذوا اعتبار * بأنواع الدلائل كالنصال
 وما عذر لذي عقل بجهل * بخلاق الاسافل والاعالى
 وما إيمان شخص حال يأس * بمقبول لفقد الامتثال
 وما أفعال خير في حساب * من الايمان مفروض الوصال
 ولا يقضى بكفر وارتداد * بقهر أو بقتل واختزال
 ومن ينوارتدادا بعد دهر * يصر عن دين حق ذا انسلال
 ولفظ الكفر من غير اعتقاد * بطوع رتد دين باغتفال
 ولا يحكم بكفر حال سكر * بما يهذى ويلغو بارتجال
 وما المعدوم مرثيا وشيا * لفقته لاح في عين الهلال
 وغير ان المذكون لا كشيء * مع التكوين خذله لا كتحال
 وان السمحت رزق مثل حل * وان يكره مقالى كل قال
 وفي الاجداث عن توحيد ربى * سببى كل شخص بالسؤال
 وللكفار والفساق يقضى * عذاب القبر من سوء الفعالي
 دخول الناس في الجنات فضل * من الرحمن يا أهل الامالى
 حساب الناس بعد البعث حق * فكرونا بالتحرز عن وبال
 وتعطى الكتب بعضها نحو معنى * وبعضها نحو ظهر والشمال
 وحق وزن أعمال وجرى * على متن الصراط بلا اهتبال
 ومرجوش فاعه أهل خير * لاصحاب الكائر كالجبالي
 واللدعات تأثير بليغ * وقد ينفيه أصحاب الضلال
 ودنيا ناهى حديث والهوى * عديم انكون فاسمع باختزال
 والجنات والنيران كون * عليها من أحوال خوال
 وذو الايمان لا يبتقى مقبلا * بسوء الذنب فى دار اشتغال
 لقد ألبست للتوحيد نظاما * بديع الشكل كالسحر الحلال
 سبلى القلب كالبشرى بروح * ويحيى الروح كالماء الزلال

فخوضوا فيه حفظا واعتقادا * تنالوا جنس أصناف المنال
 وكونوا عون هذا العبد دهرًا * بذكر الخبير في حال ابتهاج
 لعل الله يعفوه بفضل * ويعطيه السعادة في المال
 واني الحق أدعو وكل وقت * لمن بالخير يومًا قد دعالي
 ((متن الخريدة توحيد))

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿

يقول راجي رحمة القدير * أي أحد المشهور بالدردير
 الحمد لله العلي الواحد * العالم الفرد الغني الماجد
 وأفضل الصلاة والتسليم * على النبي المصطفى الكريم
 • وآله وصحبه الأطهار * لاسيما رقيقه في الغار
 وهذه عقيدة سنية * سميتها الخريدة البهية
 لطيفة صغيرة في الحجم * لكنها كبيرة في العلم
 تكفيك علمًا إن ترد أن تكتفي * لأنها بزبدة الفن تنفي
 والله أرجو في قبول العمل * والنفع منها ثم غفر الزلل
 أقسام حكم العقل لأحماله * هي الوجوب ثم الاستحالة
 ثم الجواز ثالث الأقسام * فافهم من تحت لذة الأفهام
 و واجب شرعًا على المكلف * معرفة الله العلي فأعرف
 أي يعرف الواجب والمحالا * مع جائز في حقه تعالى
 ومثل ذاني حق رسل الله * عليهم تسمية الآله
 فالواجب العقل مالم يقبل * الانتفا في ذاته فإبتهل
 والمستحيل كل مالم يقبل * في ذاته الثبوت ضد الأول
 وكل أمر قابل للانتفا * وللثبوت جائز بلاخفا
 ثم اعلن بأن هذا العالم * أي ما سوى الله العلي العالم
 من غير شك حادث مفتقر * لأنه قام به التغيير

حدوثه وجوده بعد العدم * وضده هو المسمى بالقدم
 فاعلم بان الوصف بالوجود * من واجبات الواحد المعبود
 اذ ظاهر بان **ك** كل أثر * يهـدى الى مؤثر فاعتبر
 وذى تسمى صفة نفسه * ثم تليها خمسة سلبية
 وهى القدم بالذات فاعلم والبقا * قيامه بنفسه نلت التقى
 مخالف للغير وحدانيه * فى الذات ارضفاته العلية
 والفعل فى التأثير ليس الا * للواحد انه هارجل وعلا
 ومن يقل بالطبع أو بالعله * فذالك كفر عند أهل الملة
 ومن يقل بالقوة المودعة * فذالك بدعى فلا تلتفت
 لولم يكن متصفا بهم بالزم * حدوثه وهو محال فاستقم
 لانه يقضى الى التسلسل * والدور وهو المستحيل المنجلى
 فهو الجليل والجميل والولى * والظاهر القدوس والرب العلى
 منزه عن الحلول والجهه * والاتصال الانفصال والسفه
 ثم المعانى سبعة للرأى * أى علمه المحيط بالاشياء
 حياته وقدره اراده * **و** كل شئ كائن اراده
 وان يكن بضده قد أمرا * فانه صد غير الامر فاطرح المرا
 فقد علمت اربعا أقساما * فى الكائنات فاحفظ المقاما
 كلامه والسمع والابصار * فهو الاله الفاعل المختار
 وواجب تعليق ذى الصفات * حتماد واما عدا الحياة
 فالعلم جزما والكلام السامى * تعلقا بسائر الاقسام
 وقدره ارادة تعلقا * بالاممكات كلها انما اتسقى
 واجزم بان سمعه والبصرا * تعلقا بكل موجود يرى
و كماها قدعية بالذات * لانها ليست بغير الذات
 ثم الكلام ليس بالحروف * وليس بالترتيب كالمألوف

ويستحيل ضدها متقدما * من الصفات الشائعات فاعلم
 لانه لو لم يكن موصوفا * به الكان بالسوى معروفا
 وكل من قام به سواها * فهو الذي في الفقر قد تناهى
 والواحد المعبود لا يفتقر * لغيره جل الغنى المقتدر
 وجاز في حقه الایجاد * والترک والاشقاء والاسعاد
 ومن يقل فعل الصلاح وجبا * على الاله قد أساء الادبا
 راجزم أخى برؤية الاله * في جنه الخلد بلا تناهى
 اذ الوقوع جاز بالعقل * وقد أتى فيه دلائل النقل
 وصف جميع الرسل بالامانة * والصدق والتبليغ والفظانة
 ويستحيل ضدها عليهم * وجاز كالاكل في حقهم
 ارسالهم تفضل ورجه * للعالمين جل مولى النعمه
 ويلزم الايمان بالحساب * والحشر والعقاب والثواب
 والنشر والصراط والميزان * والحوض والنيران والجنان
 والجن والاملاك ثم الانبيا * والحور والولدان ثم الاوليا
 وكل ما جاء من البشير * من كل حكم صار كالضرورى
 وينطوى في كلمة الاسلام * ما قدمضى من سائر الاحكام
 فاكثر من ذكرها بالادب * ترقى بهذا الذكر أعلى الرتب
 وغلب الخوف على الرجاء * وسر لمولاك بلا تناء
 وجدد التوبة للذوزار * لا تياسن من رحمة الغفار
 وكن على آلائه شكورا * وكن على بلائه مسبورا
 وكل أمر بالقضاء والقدر * وكل مقدور فإمنه مفر
 فكن له مسلما كى تسلم * واتبع سبيل الناسكين العلماء
 وخلص القلب من الاغيار * بالجد والقيام فى الاسفار
 والفكر والذكر على الدوام * مجتنبيا اسائر الاثم

مراقب الله في الاحوال * لترتقى معالم الكمال
وقل بذل رب لا تقطع عني * عنك بقاطع ولا تحرمني
من شرك الابهي المزيل للعمى * واختم بحير يار حليم الرحما
والحمد لله على التمام * وأفضل الصلاة والسلام
على النبي الهاشمي الخاتم * وآله وصحبه الاككارم

﴿ من العقائد النسفية ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أهل الحق حقائق الاشياء ثابتة والعلم بهم متحقق خلافا للسوفسطائية
وأَسباب العلم للخلق ثلاثة الحواس السليمة والخبر الصادق والعقل
فالحواس السمع والبصر والشم والذوق واللمس وبكل حاسة منها يوقف على
ما وضعت هي له كالسمع والذوق والشم والخبر الصادق على نوعين أحدهما
الخبر المتواتر وهو الثابت على السنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب
وهو موجب للعلم الضروري كالعلم بالمولود الخالية في الأزمنة الماضية
والبلدان النائية والثاني خبر الرسول المؤيد بالمعجزة وهو يوجب العلم
الاستدلالي والعلم الثابت به يضاهي العلم الثابت بالضرورة في التيقن
والثبات وأما العقل فهو سبب للعلم أيضا وما ثبت منه بالبدية فهو ضروري
كالعلم بكل الشئ أعظم من جزئه وما ثبت بالاستدلال فهو اكتسابي
والإلهام ليس من أسباب المعرفة بصحة الشئ عند أهل الحق والعالم بجميع
أجزائه يحدث اذ هو أعيان وأعراض فالأعيان ماله قيام بذاته وهو اما
مركب وهو الجسم أو غير مركب كالجرهر وهو الجزء الذي لا يتجزأ
والعرض مالا يقيم بذاته ويحدث في الاجسام والجواهر كالألوان
والاكوان والطعوم والروائح والمحدث للعالم هو الله تعالى الواحد القديم
الحى القادر العليم السميع البصير الشانئ المريد ليس بعرض ولا جسم ولا
جوهر ولا مصور ولا محدود ولا معدود ولا متبعض ولا متجزئ ولا متركب

ولا امتناه ولا يوصف بالمائية ولا بالكيفية ولا يتمكن في مكان ولا يجري عليه زمان ولا يشبهه شيء ولا يخرج عن علمه وقدرته شيء وله صفات أزلية قائمة بذاته وهي لا هو ولا غيره وهي العلم والقدرة والحياة والقوة والسمع والبصر والارادة والمشيشة والفعل والتخليق والترزيق والكلام وهو متكلم بكلام هو صفة له أزلية ليس من جنس الحروف والاصوات وهو صفة منافية للسكوت والالفة والله تعالى متكلم بها أمرناه مخبر والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وهو مكتوب في مصاحفنا محفوظ في قلوبنا مقروء بالسنتنا مسموع بآذاننا غير حال فيها والتكويين صفة الله تعالى أزلية رهو تكويينه للعالم ولكل جزء من أجزائه لوقت وجوده وهو غير الميكون عندنا والارادة صفة الله تعالى أزلية قائمة بذاته تعالى ورؤية الله تعالى جائزة في العقل واجبة بالنقل وقد ورد الدليل السميح بإيجاب رؤية المؤمنين الله تعالى في دار الآخرة فيرى لافي مكان ولا على جهة من مقابلة أو اتصال شعاع أو ثبوت مسافة بين الرائي وبين الله تعالى والله تعالى خالق لأفعال العباد من الكفر والإيمان والطاعة والعصيان وهي كلها بإرادته ومشيئته وحكمه وقضيته وتقديره وللعباد أفعال اختيارية يثابون بها ويعاقبون عليها والحسن منها برضاء الله تعالى والقبيح منها ليس برضاءه تعالى والاستطاعة مع الفعل وهي حقيقة القدرة التي يكون بها الفعل ويقع هذا الاسم على سلامة الأسباب والآلات والجوارح وصحة التكليف تعتمد هذه الاستطاعة ولا يكلف العبد بما ليس في وسعه وما يوجد من الألم في المضروب عقيب ضرب انسان والآن ككار في الزجاج عقيب كسر انسان كل ذلك مخلوق الله تعالى لا صنع للعبد في تخليقه والمقتول ميت باجله والموت قائم بالميت مخلوق الله تعالى لا صنع للعبد فيه تخليقا ولا اكتسابا والاجل واحد والحرام رزق وكل يستوفي رزق نفسه حلالا كان أحراما ولا يتصور أن لا يأكل انسان رزقه أو يأكل غيره رزقه والله تعالى يضل

من

من يشاء ويهدي من يشاء وما هو الا صلح للعباد فليس ذلك بواجب على الله
 تعالى وعذاب القبر للكافرين وبعض عصاة المؤمنين وتنعيم أهل الطاعة
 في القبر وسؤال منكر ونكير ثابت بالدلائل السمعية والبعث حق والوزن
 حق والمكاتب حق والسؤال حق والحوض حق والصراط حق والجنة حق
 والنار حق وهما مخلوقتان الا ان موجودتان باقيتان لا تفنيان ولا يفنى
 أهلهم او الكعبة لا تخرج العبد المؤمن من الايمان ولا تدخله في
 الكفر والله تعالى لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من
 الصغائر والكبائر ويجوز العقاب على الصغيرة والعفو عن الكبيرة اذ لم
 يكن عن استحلال والاستحلال كفر والشفاعة ثابتة للرسل والاخبار في
 حق أهل الكبائر وأهل الكبائر من المؤمنين لا يخادون في النار والايمان
 في الشرع هو التصديق بما جاء النبي عليه السلام به من عند الله تعالى
 والاقرار به وأما الاعمال فهي تتزايد في نفسها والايمان لا يزيد ولا
 ينقص والايمان والاسلام واحد فاذا وجد من العبد التصديق والاقرار
 صح له أن يقول أنا مؤمن حقا ولا ينبغي أن يقول أنا مؤمن ان شاء الله
 والسعيد قد يشقى والشقي قد يسعد والتغير يكون على السعادة والشقاوة
 دون الاسعاد والاشقاء وهما من صفات الله تعالى ولا تغير على الله ولا على
 صفاته وفي ارسال الرسل حكمة وقد أرسل الله تعالى رسلا من البشر الى البشر
 مبشرين ومنذرين ومبينين للناس ما يحتاجون اليه من أمور الدنيا والدين
 وأيدهم بالمعجزات المناقضات للعادة وأول الانبياء آدم عليه السلام وآخرهم
 محمد صلى الله عليه وسلم وقد روى بيان عددهم في بعض الاحاديث والاولى
 أن لا يقتصر على عدد في التسمية فقد قال الله تعالى فمنهم من قصصنا عليك
 ومنهم من لم نقصص عليك ولا يؤمن في ذكر العدد ان يدخل فيهم من ليس
 منهم أو يخرج منهم من هو فيهم وكألفوا مخبرين مبالغين عن الله تعالى
 صادقين ناصحين وأفضل الانبياء محمد عليه السلام والملائكة عباد الله تعالى

العاملون بأمره ولا يوصفون بذكورة ولا أنوثة والله تعالى كتب أنزلها على
 أنبيائه وبين فيها أمره ونهيه ووعدته ووعدته والمعراج لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم في البيضة بشخصه إلى السماء ثم إلى ما شاء الله تعالى من العلى حق
 وكرامات الأولياء حق فيظهر الكرامة على طريق نقض العادة للولى من
 قطع المسافة البعيدة في المدة التليمة وظهور الطعام والشراب واللباس
 عند الحاجة والمشى على الماء والطيران في الهواء وكلام الجاد والعجاء وغير
 ذلك من الأشياء ويكون ذلك معجزة للرسول الذي ظهرت هذه الكرامة
 لواحد من أمته لأنه يظهر بها انه ولى ولن يكون وليا الا أن يكون محققا في
 ديانته وديانته الاقرار برسالة رسوله وأفضل البشر بعد نبينا أبو بكر
 الصديق رضي الله عنه ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي
 المرتضى وخلافهم ثابتة على هذا الترتيب أيضا والخلافة ثلاثون سنة ثم
 بعدها ملك وأمارة والمسلمون لا بد لهم من امام ليقوم بتنفيذ أحكامهم
 وإقامة حدودهم وسد ثغورهم وتجهيز جيوشهم وأخذ صدقاتهم وقهر
 المتغلبة والمتناصرة وقطاع الطريق وإقامة الجمع والاعياد وقطع
 المنازعات الواقعة بين العباد وقبول الشهادات القائة على الحقوق وتزويج
 الصغار والصغائر الذين لا أولياء لهم وقسم الغنائم ونحو ذلك ثم ينبغي أن
 يكون الامام ظاهرا لا مختفيا رلامتظرا ويكون من قريش ولا يجوز من
 غيرهم ولا يختص بنبي هاشم وأولاد علي رضي الله عنه ولا يشترط في الامام
 أن يكون معصوما ولا ان يكون أفضل من أهل زمانه ويشترط أن يكون
 من أهل الولاية المطلقة الكاملة سائسا قادرا على تنفيذ الاحكام وحفظ
 حدود دار الاسلام واستخلاص حق المظلوم من الظالم ولا ينعزل الامام
 بالفسق والجور ويجوز الصلاة خلف كل بر وفاجر ويصلى على كل بر وفاجر
 ويكف عن ذكر العجبة الانجيز ونشهد بالجنة للعشرة الذين بشرهم
 النبي عليه السلام بالجنة وزى المسح على الخفين في الحضر والسفر ولا

نحرم نبيذ التمر ولا يباع ولي درجة الانبياء أصلاً ولا يصل العبد الى حيث
يسقط عنه الامر والنهي والنصوص تحمل على ظواهرها والعدول عنها
الى معان يدعيها أهل الباطن الحاد ورداً للنصوص كفر واستحلال
المعصية والاستهانة بها كفر والاستهزاء على الشريعة كفر واليأس من
الله تعالى كفر والامن من عذاب الله كفر وتصديق الكاهن بما يخبره عن
الغيب كفر والمعدوم ليس بشئ وفي دعاء الاحياء للاموات وصدقهم عنهم
نفع لهم والله تعالى يجيب الدعوات ويقضى الحاجات وما أخبر به النبي عليه
السلام من أشراط الساعة من خروج الدجال ودابة الارض وبأجوج
ومأجوج ونزول عيسى عليه السلام من السماء وطلوع الشمس من
مغربها فهو حق والمحتمل قد يخطئ وقد يصيب ورسل البشر أفضل من رسل
الملائكة ورسل الملائكة أفضل من عامة البشر وعامة البشر أفضل من

عامة الملائكة والله أعلم ﴿فن المدح﴾

﴿متن بان سعاد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

بان سعاد فقا بي اليوم مقبول * متسيم اثرها لم يغد مكبول
وما سعاد غداة البين ادر حلوا * الأغن غضيف الطرف مكحول
هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة * لا يشتمكي قصر منها ولا طول
تجلوعوارض ذي ظلم اذا ابتسمت * كأنه منهل بالراح معاول
شجت بذى شيم من ماء مخنية * صاف بابطح أضحى وهو مشمول
تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه * من سوب سارية بيض يعايل
أكرم بها خلة لو أم اصدقت * موعودها أولوان النصح مقبول
لكنمها خلة قد سيط من دمها * فجمع وواع واخلاف وتبديل
فاندوم على حال تكون بها * كما تاقون في أثوابها الغول
ولا تمسك بالعهد الذي زعمت * الا كما يمسك الماء الغرايل

• فلا يغرنك ما مننت وما وعدت * ان الاماني والاحلام تضليل
 كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * وما مواعيدها الا الاباطيل
 أرجو وآمل أن تدنو مودتها * وما الخال لدينا منك تنويل
 أمست سعاد بارض لا يبلغها * الا العناق النجيبات المراسيل
 وان يبلغها الا عدافرة * لها على الاين ارقال وتبغيل
 من كل اضاخة الذفري اذا عرقت * عرضتها طامس الاعلام مجهول
 ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق * اذا توقدت الحزاز والميل
 ضخم مقلدها عبل مقيدها * في خلقها عن نبات الفحل تفضيل
 غلباء وجناء على كوم مذكرة * في دفها سعة قد ادها ميل
 وجلدها من أطوم لا يؤيسه * طلع بضاحية المتنين مهزول
 حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعمها خالها قوداء شميل
 عشي القراد عليها ثم يرقه * منها البان وأقرب زهايل
 عبرانه قدفت بالنخض عن رض * مرفقها عن نبات الزور مقتول
 كأنما فات عينها ومذبحها * من خطمها ومن اللعين برطيل
 تمر مثل عسيب النخل ذا حصل * في عارز لم تخونه الاحال
 قنواء في حرتيها للبصير بها * عنق مابين وفي الخدين تسهيل
 تخذي على يسرات وهي لا تقه * ذوابل مسهن الارض تحليل
 سمر العجايات يترك الحصى زبعا * لم يبق من رؤس الا كم تنعيل
 كأن أوب ذراعها اذا عرقت * وقد تلتقع بالقور العساقيل
 يوما يظل به الحرباء مصطخدا * كان ضاحيه بالشمس ممول
 وقال للقوم حادهم وقد جعلت * ورق الجنادب يركضن الحصى قبلوا
 شد النهار ذراعا عيطل نصف * قامت فجأوبها انكدمثا كيل
 نواحة رخوة الضبعين ليس لها * لما نعى بكرها الناعون معقول
 تفرى اللبان بكفها ودرعها * مشقق عن تراقبها رعابيل

تسعى الوشاة جنابهم او قولهم * انك يا ابن ابي سلمى لمقتول
وقال كل خليل كنت آمله * لا الهينك اني عنك مشغول
فقلت خـ لو اسبيلي لا ابالكم * فكل ما قدر الرحمن مفعول
كل ابن انثى وان طالت سلامته * يوما على آله حـ دباء محمول
انبتت ان رسول الله اوعدي * والعفو عند رسول الله ما مول
مهلا هـ الذي اعطاك نافلة الـ * قرآن فيها مواعظ وتفصيل
لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم * اذنب وقد كثرت في الاقاول
لقد أقوم مقام الويقوم به * أرى وأسمع ما لم يسمع الفيصل
نظـل يرعد الا ان يكون له * من الرسول باذن الله تنويل
حتى وضعت عيني لا أنازعه * في كف ذي نجمات قبـله القـيل
لذلك أهيب عندي اذا كلمه * وقيل انك منسوب ومسؤل
من خادر من لبوث الاسد مسكنه * من بطن عثر غيل دونه غـيل
يغدو في لحم ضرغامين عيشهما * لحم من القوم معفور خراويل
اذا يساور قرننا لا يحل له * ان يترك القرن الا وهو مفلول
منه تطل سباع الجوقاضرة * ولا تمشى بواديه الا راجـيل
ولا يزال بواديه أخوة ثـمة * مطرح البر والدرسان مأكول
ان الرسول لسيف يستضاء به * مهـند من سيفوف الله مسلول
في فتيمة من قريش قال قائلهم * ببطن مكة لما أسلموا وزلوا
زالوا فما زال انكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل
شم العرائين أبطال لبوسهم * من نسج داود في الهيجا سراويل
بيض سوابغ قد شكت لها خلق * كأنها خلق القفعا مجـدول
لا يفرحون اذا نالت رماحهم * قوما وليسوا مجازيما اذا نـلوا
يمشون مشى الجمال الزهر بعصهم * ضرب اذا عرد السود التنايل
لا يقع الطعن الا في نخورهم * ومالهـم عن حياض الموت تهليل

﴿ متن قصيدة البردة في مدحه عليه السلام ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

أمن تذكري ان بذى سلم * مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم
 أم هبت الريح من تلقاء كاظمة * وأومض البرق في الظلماء من اخم
 فما لعينيك ان قلت اكفها همتا * وما لقلبك ان قلت استفق بهم
 أي حسب الصب أن الحب منكم * ما بين منسجم منه وهضطرم
 لولا الهوى لم ترق دمعاً على طلال * ولا أرقت لذكر البان والعلم
 فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت * به عليك عدول الدمع والسقم
 وأثبت الوجد خطى عبرة وضنى * مثل البهار على خديك والعنم
 نعم سرى طيف من أهوى فأرقني * والحب يعترض اللذات بالآلم
 يالآئى في الهوى العذرى معذرة * منى اليك ولو أنصفت لم تلم
 عدتلك حالى لا سرى بمسرتى * عن الوشاة ولا دائى بمنحسم
 محضتى النصيح لكن لست أسعه * ان المحب عن العذال فى صم
 انى اتهمت نصيح الشيب فى عدلى * والشيب أبعد فى نصيح عن التهم
 فان أمارتى بالسوء ما تعظت * من جهالها بنذير الشيب والهزم
 ولا أعدت من الفعل الجميل قرى * ضيف ألم برأسى غير محشم
 لو كنت أعلم أنى ما أوقره * كتمت سر ابدالى منه بالكتم
 من لى برتد جناح من غدايتها * كما يرتد جناح الخيل باللجم
 فلا ترم بالمعاصى كسر شهوتها * ان الطعام يقوى شهوة التهم
 والنفس كالطفل ان تممله شب على * حب الرضاع وان تفضمه ينظم
 فاصرف هواها وحاذر أن توابسه * ان الهوى ما تولى يصم أو يصم
 وراعها وهى فى الاعمال سائمة * وان هى استحلقت المرعى فلا تسم
 كم حسنت لذة للسرء قاتلة * من حيث لم يدرا ان السم فى الدم
 واخش الدسائس من جوع ومن شبع * قرب من خصه شر من التخم

واستفرغ

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت * من المحارم والزم حمية الندم
 وخالف النفس والشيطان واعصمهما * وان هما محضاك النصح فاتهم
 ولا تطع منهما خصما ولا حكما * فأنت تعرف كيد الخصم والحكم
 أستغفر الله من قول بلا عمل * لقد نسبت به نسلا الذي عقم
 أمر تلك الخير لكن ما اثمرت به * وما استقممت فما قول لك استقم
 ولا تزودت قبل الموت نافلة * ولم أصل سوى فرض ولم أصم
 ظلمت سنة من أحياء الظلام الى * ان اشتكت قدماه الضمر من ورم
 وشد من سغب أحشاءه وطوى * تحت الحجارة كشحامترف الادم
 وراودته الجبال الشم من ذهب * عن نفسه فأراها أبعاشم
 وأكدت زهده فيها ضرورته * ان الضرورة لا تعدو على العصم
 وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من * لولاه لم تخرج الدين من العدم
 محمد سيد الكونين والثقلين * ان والفريقين من عرب ومن عجم
 نبينا الا امر الناهي فلا أحد * أبر في قول لا منه ولا نعم
 هو الحبيب الذي ترجى شفاعته * لكل هول من الاحوال مقصم
 دعا الى الله فالمستمكنون به * مستمكنون بجبل غير منقسم
 فاق النبيين في خلق وفي خلق * ولم يدانوه في علم ولا كرم
 وكلهم من رسول الله ملتصق * غرقا من البحر أو رشقا من الاديم
 وواقفون لديه عند حدهم * من نقطة العلم أو من شكاة الحكم
 فهو والذي تم معناه وصورته * ثم ان سطقاه جيبا يرى النسم
 منزله عن شريك في محاسنه * فجوهر الحسن فيه غير منقسم
 دع ما ادعته النصارى في نبهم * واحكم بما شئت مدحافيه واحتكم
 وانسب الى ذاته ما شئت من شرف * وانسب الى قدره ما شئت من عظم
 فان فضل رسول الله ليس له * حد فيعرب عنه ناطق بضم
 لونا بت قدره آياته عظما * أحياء اسمه حين يدعى دارس الرمم

لم يمتحنا بما تعبنا العـقول به * حرصا علينا فلم ترتب ولم نـم
 أعبا الورى فهم معناه فليس يرى * فى القرب والبعد فيه غير منضم
 كالشمس تظهر للعـينين من بعد * صغيرة وتكـل الطرف من أم
 وكيف يدرك فى الدنيا حقيقة * قوم نيام تسالوا عنه بالحلم
 فبلغ العـلم فيه أنه بشر * وأنه خير خـلق الله ككـاهم
 وكل آى أتى الرسل الكرام بها * فانما اتصـلت من نوره بهـم
 فانه شمس فضل هم كواكبها * يظهرن أنوارها للباس فى الظلم
 أكرم بخـلق نبي زانه خـلق * بالحسن مشتمل بالبشر متم
 كالزهر فى ترف والبدر فى شرف * والبحر فى كرم والدهر فى همم
 كأنه وهـو فرد من جلالته * فى عسكر حين تلقاه وفى حشم
 كأنما اللؤلؤ المكنون فى صدف * من معدنى منطق منه ومبـقسم
 لا طيب يعدل ترابضه أعظمه * طـوبى لمن تشق منه وملا تـم
 أبان مـولده عن طيب عنصره * ياطيب مبتدأ منه ومختـم
 يوم تفرس فيه الفرس أنهم * قد أنذروا بحلول البؤس والنـقم
 وبات ايوان كسرى وهو منصدع * كـشـل أصحاب كسرى غير ملتـم
 والنار حامدة الانفاس من أسف * عليه والنهر ساهى العين من سـدم
 وساء ساوة أن عاضت بحـيرتها * وردواردها بالغيظ حين ظمى
 كأن النار ما بالماء من بلل * حزنا وبالماء ما بالنار من ضم
 والجن تهتف والانوار ساطعة * والحق يظهر من معنى ومن كـلم
 عموا وصموا فاعلان البشائر لم * تسمع وبارقة الانذار لم تـشم
 من بعد ما أخبر الاقوام كاهنهم * بان دينهم المعـوج لم يقـم
 وبعدها عاينوا فى الافق من شهب * منقضة وفق ما فى الارض من صنم
 حتى غدا عن طريق الوحى منهزم * من الشياطين يقفوا اثر منهزم
 كأنهم هربا أبطال أبرهة * أو عـكـر بالحصى من راحتيه رى

نبذابه بعد تسبيح بطنهم - ما * نبذ المسبح من أحشاء ملتقم
 جاءت لدعوته الأشجار ساجدة * غشي اليه على ساق بالقدم
 كأنما سطرت سطر الما كتبت * فروعها من بديع الخطف في اللقم
 مثل الغمامة أنى سار سائرة * تقيه حروطيس لله حير حى
 أقسمت بالقمر المانشق ان له * من قابله نسبة مبرورة القسم
 وما حوى الغار من خير ومن كرم * وكل طرف من الكفار عنه عمى
 فالصدق في الغار والصدق لم يرما * وهم يقولون ما بالغار من ارم
 ظنوا الخمام وظنوا العنكبوت على * خير البرية لم تنسخ ولم تحسم
 وقا به الله أغنت عن مضاعفة * من الدروع وعن عال من الاطم
 ما سامنى الدهر ضيما واستجرت به * الا ونلت جوارا منه لم يضم
 ولا التمس غنى الدارين من يده * الا استلمت الندى من خير مستلم
 لا تنكر الوحي من رؤياه ان له * قلبا اذا نامت العينان لم ينم
 وذلك حين بلوغ من نبوته * فليس ينكر فيه حال محتلم
 تبارك الله ما وحى به كتسب * ولا نبى على غيب بمتهم *
 كم أبرأت وصبا باللمس راحته * وأطلقت أربا من ربقه اللهم
 وأجبت السنة الشهباء دعوته * حتى حكمت غرة في الاصر الدهم
 بعارض جاد وأخلت البطاح بها * سيب من اليم أو سبيل من العرم
 دعنى ووصفى آيات له ظهرت * ظهور نار القرى ليلا على علم
 فالدر يزيد احسنا وهو منتظم * وايس ينقص قدرا غير منتظم
 فما تطاول آمال المديح الى * ما فيه من كرم الاخلاق والشيم
 آيات حق من الرحمن محدثة * قديمة صفة الموصوف بالقدم
 لم تقترن بزمان وهى تحبنا * عن المعاد وعن عاد وعن ارم
 دامت لدينا ففاقت كل معجزة * من النبيين اذ جاءت ولم تدم
 محكات فما تبقى من شبهه * لذى شقاق وما تبغين من حكم

ما حوربت قط الا عاد من حرب * أعدى الا عادى اليها ملقى السلم
 ردت بلاغتها دعوى معارضتها * رد لغير يدا الجاني عن الحرم
 لها معان كوج البحر فى مدد * وفوق جوهره فى الحسن والقيم
 فاتعد ولا تحصى عجائبها * ولا آسام على الا كثار بالسأم
 قدرت بهاعين قاريها فقلت له * لقد ظفرت بجبل الله فاعتصم
 ان تتلها خيفة من حر نار لظى * أطفأت حر لظى من وردها الشبم
 كأنها الحوض تبيض الوجوه به * من العصاة وقد جاؤه كالحجم
 وكالصراط وكالميزان معدلة * فالقسط من غيرها فى الناس لم يقم
 لا تعجبين لحسود راح ينكرها * تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
 قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد * وينكر الفم طعم الماء من سقم
 يا خير من يم العافون ساحته * سعيها وفوق متون الا ينق الرسم
 ومن هو الاية الكبرى لمعتبر * ومن هو النعمة العظمى لمغتنم
 سميت من حرم ليللا الى حرم * كما سرى البدر فى داج من الظلم
 وبت ترقى الى أن نلت منزلة * من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم
 وقد مدت لك جميع الانبياء بها * والرسل تقديم مخدوم على خدم
 وأنت تخترق السبع الطباق هم * فى موكب كنت فيه صاحب العلم
 حتى اذالم تدع شأوا لمستبق * مس اللنو ولاهرقى لمستم
 خفضت كل مقام بالاضافة اذ * نوديت بالرفع مثل المفرد العلم
 كما تفوز بوصول أى مستتر * عن العيون وسرأى مهككتم
 فحزت كل نغار غير مشترك * وجزت كل مقام غير مزدحم
 وجل مقدار ما وليت من رتب * وعزز ادراك ما وليت من نعم
 بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا * من العناية ركنا غير منهدم
 لما دعا الله داعينا لطاعته * با كرم الرسل كما كرم الامم
 راعت قلوب العدا انبا بعثته * كنبأة أفضلت غفلا من الغنم

ما زال يلقاهم في كل معترك * حتى حكوا بالحقنا الحما على وضم
 ودوا الفرار فكادوا يغبطون به * أشلاء شالت مع العقبان والرخم
 تمضى الليالي ولا يدرون عدتها * ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم
 كأنما الدين ضيف حل ساحتهم * بكل قرم الى لحم العدا قرم
 يجتر بحر خميس فوق ساجحة * يرمى بموج من الابطال ملتطم
 من كل منتدب لله محتسب * يسطو بمسأصل للكفر مصطلم
 حتى غدت ملة الاسلام وهى بهم * من بعد غربتهم موصولة الرحم
 مكفولة أباد منهم بخير أب * وخير بعدل فلم تيتهم ولم تنم
 هم الجبال فسل عنهم مصادمهم * ماذا رأى منهم فى كل مصطدم
 وسل حينئذ وسل بدر أو سل أحدا * فصول حنق لهم أدهى من الوخم
 المصدري البيض جراب ماوردت * من العدا كل مسود من اللهم
 والكاتبين بسمر الخط ما تركت * أقلامهم حرف جسم غير منجم
 شاكى السلاح لهم سيما عزيزهم * والورد يمتاز بالسما عن السلم
 تهدي اليلث رباح النصر شرهم * فتحسب الزهر فى الاكلام كل كى
 كأنهم فى ظهور الخيل نبت ربا * من شدة الحزم لا من شدة الحزم
 طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا * فمات فرق بين الهم والهم
 ومن تكن برسول الله نصرته * ان تلقه الاسد فى آجامها تجم
 وان ترى من ولى غير منتصر * به ولا من عدو غير منقصر
 أحل أمته فى حزم ملته * كالليث حل مع الاشبال فى أجم
 كم جدات كلمات الله من جدل * فيه ركم خصم البرهان من خصم
 كفاك بالعلم فى الأسمى معجزة * فى الجاهلية والتأديب فى اليتم
 خدمته بمديح أستقبل به * ذنوب عمر مضى فى الشعر والخدم
 اذ قلداني ما تخشى عواقبه * كأننى بهم اهدى من النعم
 أطعت عنى الصبابة فى الحالتين وما * حصلت الاعلى الا ثام والندم

فيا خسارة نفس في تجارتها * لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم
 ومن يبيع آجل آمنه بعاجله * بين له الغبن في بيع وفي سلم
 ان آت ذنبا فاعهدي بمنتهى * من النبي ولا حبي لي بمنصرم
 فان لي ذمة منه بتسميتي * محمدا وهو أو في الخلق بالذم
 ان لم يكن في معادي آخذا بيدي * فضلا والافضل يا زلة القدم
 حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه * أو يرجع الجار منه غير محترم
 ومنذ ألزمت أفكاري مدايحها * وجدته خلاصي خير ملتزم
 ولن يفوت الغنى منه يد اتربت * ان الحيا ينبت الازهار في الاكم
 ولم ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت * يد ازهير بما آتني على هرم
 يا أكرم الخلق مالي من ألوزبه * سواك عند حلول الحوادث العمم
 ولن يضيق رسول الله جاهلني * اذا الكريم تحلى باسم منتقم
 فان من جودك الدنيا وضرتها * ومن علومك علم اللوح والقلم
 يا نفس لا تقنطى من زلة عظمت * ان الكائر في الغفران كاللحم
 لعل رحمة ربي حين يقسمها * تأتي على حسب العصيان في القسم
 يارب واجعل رجائي غير منعكس * لديك واجعل حسابي غير منخرم
 والطف بعبدك في الدارين ان له * صبر امتي تدعه الاله والينهم
 وأذن لسحب صلاة منك دائمة * على النبي بمنهل ومنسجم
 ما رفحت عذبات الابان ريج صبا * وأطرب العيس حادي العيس بالنغم
 ثم الرضا عن أبي بكر وعن عمر * وعن علي وعن عثمان ذي الكرم
 والآل والصحب ثم التسابعين فهم * أهل التقى والنقا والحلم والكرم
 (متن قصيدة الهمزية في مدح خير البرية)

بسم الله الرحمن الرحيم

كيف ترقى رقيبك الانبياء * يا سماء ما طاولتها سماء
 لم يساووك في علاك وقدحا * لسنامك دونهم وسناء

انما مثلوا صفاتك لنا * س كما مثل النجوم الماء
 أنت مصباح كل فضل فما تص * در الا عن ضوئك الاضواء
 لك ذات العلوم من عالم الغيب * ب ومنها لا دم الاسماء
 لم تزل في ضمائر الكون تختا * ر لك الامهات والاباء
 ماضت فترة من الرسل الا * بشرت قومها بك الانبياء
 تنباهي بك العصور وتسمو * بك علياء بعدها علياء
 وبدا للوجود منك كريم * من كريم آباؤه كرماء
 نسب تحسب العلا بحلاه * قلدها نجومها الجوزاء
 حبذا عقد سودد وفخار * أنت فيه اليتيمة العصماء
 ومخيا كالشمس منك مضي * أسفرت عنه ليلة غراء
 ليلة المولد الذي كان للدي * من سرور بيومه وازدهاء
 وتوالت بشرى الهواتف أن قد * ولد المصطفى وحق الهناء
 وتداعى ابوان كسرى واولا * آية منك ما دعاى البناء
 وغدا كل بيت نار وفيه * كربة من نجومها اربلاء
 وعميون للفرس غارت فهل كا * ن لنيرانهم بها اطفال
 مولد كان منه في طالع الكفر * ر وبال عليهم ووباء
 فهنيأ به لا آمنه الفضل * ل الذى شرفت به حواء
 من لحواء أنها حلت أح * د أو أنها به نساء *
 يوم نالت بوضعه ابنة وهب * من فخار ما تنله النساء
 وأنت قومها بافضل مما * حلت قبل مريم العذراء
 سمته الاملاك اذ وضعت * وشفتنا بقولها الشفاء
 رافعارأسه وفي ذلك الرفع * الى كل سودد اعما
 رامقاطرفه السماء ومرى * عين من شأنه العلو والعلاء
 وتدللت زهر النجوم اليه * فاضاءت بضوئها الارحاء

وترات قصور قيصر بالرو * م يراها من داره البطحاء
 وبدت في رضاعه معجزات * ليس فيها عن العيون خفاء
 اذا بته ليتمه مرضعات * قلن ما في اليتيم عنا غناء
 فأتته من آل سعد فتاة * قد أبتهما فقرها الرضعا
 أرضعته لبانها فسقطها * وبنها ألباهن الشاء
 أصبحت شولا عجافا وأمت * ما بها شائل ولا عجفاء
 أخصب العيش عندها بعد محل * اذ غدا النبي منها غذاء
 يا الهامنة لقد ضوعف الاجر * ر عليها من جنسها والجزاء
 واذا سخر الاله أناسا * لسعيد فانهم سعداء
 حبة أنبت سنابل والعص * ف لديه يستشرف الضعفاء
 وأنت جده وقد فصلته * وبها من فصاله البرحاء
 اذا حاطت به ملائكة الله * فظنت بأهمهم قرناء
 ورأى وجدها به ومن الوج * د لهيب تصلى به الاحشاء
 فارقته كرها وكان لديها * ثاويا لا يعمل منه الشواء
 شق عن قلبه وأخرج منه * مضغعة عند غسله سوداء
 ختمته بمنى الامين وقد أو * دع ما لم تذع له أنباء *
 صان أسرارها الختام فلا الفض * لم به ولا الافضاء
 أوف النسك والعبادة والخل * وة طفلا وهكذا النجباء
 واذا حلت الهداية قابلا * نشطت في العبادة الاعضاء
 بعث الله عند مبعثه اشه * ب حراسا رضاق عنها الفضاء
 تطرد الجن عن مقاعد السم * ك كما تطرد الذئاب الرعاء
 فحمت آية الكهانة آيا * ت من الوحى ما هن انعماء
 ورأته خديجة والتقى والزهد فيه سمجية والحياء
 وأتاها أن الغمامة والسر * ح أظلمته منها أفياء

وأحاديث أن وعد رسول الله بالبعث حان منه الوفاء
 فدعته الى الزواج وما أحسن ما يباغ المنى الاذكاء
 وأتاه في بيتها جبرئيل * ولذى اللب في الامور ارتيا
 فأما طت عنها الخمار لتدرى * أهو الوحى أم هو الانماء
 فاختمنى عند كشفها الرأس جبرئيل * فاعاد أو أعيد الغطاء
 فاستبان خديجة أنه الكنيز الذى حاولته والكيمياء
 ثم قام النبي يدعو الى الله وفي الكفر نبذة واباء
 أمما أشربت قلوبهم الكفر * رفا الضلال فيهم عياء
 ورأينا آياته فاهتدينا * وان الحق جاء زال المرء
 رب ان الهدى عدالك وآيا * تلك نور تهدي بها من تشاء
 كم رأينا ما ليس يعقل قد ألهم * لهم ما ليس ياهم العقلاء
 اذ أبى الفيل ما أتى صاحب الفي * لم ينفع الجنا والذكا
 والجمادات أفصحت بالذى أخذ * رس عنه لا جد الفصحاء
 ويح قوم جفوا انبياء بأرض * أفته ضباها والطباء
 وسلوه وحن جذع اليه * وقولوه ووده الغرباء
 أخرجوه منها وآواه غار * وجمته حمامة ورقاء
 وكفته بنسجها عنكبوت * ما كفته الحمامة الحصداء
 واختمنى منهم على قرب مرآ * هومن شدة الظهور الخفاء
 ونحا المصطفى المدينة واشتا * قت اليه من مكة الانحاء
 وتغنت بمدحه الجن حتى * أطرب الانس منه ذاك الغناء
 واقتنى اثره سراقه فاستهم * وتة في الارض صافن جرداء
 ثم ناداه بعد ما سميت الحس * ف وقد ينجد الغريق النداء
 فطوى الارض سائر او السما * ت العالافوقها له اسراء
 فصنف الليلة التي كان للمخ * تارفها على البراق استواء

وترقى به الى قاب قوسين * وتلك السيادة الفعساء
 رتب تسقط الاماني حسرى * دونها ما وراء هن وراء
 ثم وافى يحدث الناس شكرا * اذا أنته من ربه النعماء
 وتحدى فارتاب كل مريب * أو يبقى مع السيول الغناء
 وهو يدعو الى الاله وان شق عليه كقر به وازدراء
 ويدل الورى على الله بالتو * جيد وهو المحجة البيضاء
 فيها رجسة من الله لانت * سخرة من ابائهم صماء
 واستجابت له بنصر وفتح * بعد ذلك الخضراء والغبراء
 وأطاعت لامره العرب العر * باء والجاهلية الجهلاء
 وتوالت للمصطفى الآية الكبر * رى عليهم والغارة الشعواء
 واذا ما تلا كتابا من الله تلتسه كتيبة خضراء
 وكفاه المسه تهزئين وكم سا * نديا من قومه استهزاء
 ورماهم بدعوة من فناء * بيت فيها للظالمين فناء
 خمسة كلهم أصيبوا بداء * والردى من جنوده الادواء
 فدهى الاسودين مطلب أى عمى ميت به الاحياء
 ودهى الاسودين عبد يغوث * أن سقاه كأس الردى استسقاء
 وأصاب الوليد خدشة سهم * قصرت عنها الحية الرقطاء
 وقضت شوكة على مهجة العا * ص فله النقعة الشوكاء
 وعلى الحارث القيوح وقد سا * ل بهار رأسه وساء الوعاء
 خمسة ظهرت بقطعهم الار * ض فكف الاذى بهم شلاء
 فديت خمسة العميفة بالجم * ان كان للكرام فداء
 فتيمة يتو اعلى فعل خير * جد الصبح أمرهم والمساء
 يالا أمر آناه بعد هشام * زمعة انه الفتى الاتاء
 وزهير والمطعم بن عدى * وأبو البحرى من حيث شاؤا

نقضوا مبرم العجيفة اذ شدت عليهم - م من العدا الانداء
 اذ كرتنا بأكلها * اكل منسا * تسليمان الارضة الخرساء
 وبها اخبر النبي وكم اخت * رج خباله الغيوب خباء
 لا تخل جانب النبي ضمنا * حين مسته منهم الاسواء
 كل امر ناب النبيين فالشدة فيه * محمودة والرخاء
 لو عس الضار هون من لنا * ربما اختير للضار الصلاء
 كم يد عن نبيه **ك**فها الله وفي الخلق كثرة واجتراء
 اذ دعا وحده العباد وامت * منه في كل مقلة اقذاء
 هم قوم يقتله فأبى السيف * وفا، وفات الصفواء
 وأبوجهل اذ رأى عنق الفخ * ل اليه كأنه العنقاء
 واقتضاه النبي دين الاراشي وقد ساء ببعه والشراء
 ورأى المصطفى آتاه بمالم * ينج منه دون الوفاء النجاء
 هو ما قد رآه من قبل لكن * ما على مثله يعد الخطاء
 وأعدت جملة الخطب الفه * ر وجاءت كأنها الورقاء
 يوم جاءت غضبي تقول أفى مش * لي من أحمد يقال الهجاء
 وتوات وماراته ومن أي * ن ترى الشمس مقلة عمياء
 ثم سميت له اليم - ودية الشا * ة وكم سام الشقوة الاشقياء
 فأذاع الذراع ما فيه من شرب * نطق اخفاؤه ابداء
 وبخاق من النبي **ك**ريم * لم تقاصص بجرحها العجماء
 من فضلا على هو ازن اذ كا * ن له قبل ذلك فيهم - م رباء
 وأتى السبي فيه اخت رضاع * وضع الكفر قدرها والسبباء
 فبهاها براتوه سميت لنا * س به انما السبباء هدا
 بسط المصطفى لها من رداء * أي فضل حواها ذلك الرداء
 فعدت فيه وهي سيدة النس * وة والسيدات فيه اماء

* قنزه في ذاته ومعانيه * استماعا ان عزمها اجتلاء
 واملا السمع من محاسن بملية * هاعلين الانشاد والانشاء
 كل وصف له ابتدأت به استو * عب اخبار الفضل منه ابتداء
 سيد ضحكه التبسم والمشي الهويناء ونومه الاغفاء
 ماسوى خلقه النسيم ولاغيث * رحيمه الروضة الغناء
 رحمة كله وحزم وعزم * ووقار وعصمة وحياء
 لا تحل اليأساء منه عرى الصبر * ولا تستخفه السراء
 كرمته نفسه فيما يحظر السو * وعلى قلبه ولا الفحشاء
 عظمت نعمة الاله عليه * فاستقلت لذكره العظماء
 جهات قومه عليه فأغضى * وأخو الحلم دأبه الاغضاء
 وسع العالمين علما وحلما * فهو بحر لم نعيه الاعباء
 مستقل دنياك أن ينسب الام * سالك منها اليه والاعطاء
 شمس فضل تحقق الظن فيه * انه الشمس رفعة والضياء
 فاذا ما ضحا محيا نوره الظل * وقد أثبت الظلال الضياء
 فكان الغمامة استودعته * من أظلت من ظله الدفء
 خفيت عنده الفضائل وانجا * بت به عن عقولنا الاهواء
 أمع الصبح للنجوم تجل * أم مع الصبح للظلام بقاء
 معجز القول والفعال كريم الش * خلق والخلق مقسط معطاء
 لا تقس بالنبي في الفضل خلقا * فهو البحر والانام اضاء
 كل فضل في العالمين فن فضل * ل النبي استعاره الفضلاء
 شق عن صدره وشق له البد * رومن شرط كل شرط جزاء
 ورحى بالحصى فأقصد جيشا * ما العصا عنده وما الاقاء
 ودعا للانام اذ دهمتهم * سنة من محواها شهباء
 فاستهات بالغيث سبعة آيا * م عليهم سمح صابة وطفاء

تتحرى مواضع الرعي والسقى وحيث العطاش توهى السقاء
وأبى الناس يشتكون أذاها * ورخاء يؤذى الانام غلاء
فدعا فانجلى الغمام فقل فى * وصف غيث اقلعه استسقاء
ثم أثرى الثرى فقرت عيون * يقراها وأحييت أحياء
فترى الارض غبه كسما * أشرفت من نجومها الظلماء
تخجل الدر واليوافيت من نو * ررباها البيضاء والحجرا
ليتته خصنى برؤية وجه * زال عن كل من رآه الشقاء
مسفر يلتقى الكتيبة بسا * ماذا أسهم الوجوه اللقاء
جعلت مسجدا له الارض فاهتز به للصلاة فيها حراء
مظهر وشجرة الجبين على البر * كما أظهر الهلال البراء
ستر الحسن منه بالحسن فاعجب * لحال له الجمال وقاء
فهو كالزهرة لاح من سحيف الاك * امام والعود شق عنه اللعاب
كاد أن يغشى العيون سنى من * لسرفيه حكته ذكاء
صانه الحسن والسكينة ان تظ * هرفيه آثارها البأساء
وتخال الوجوه ان قابله * البستها الوانها الحرباء
* فاذا شمت بشره ونداه * أذهلت الانوار والانواء
أو بتقبيل راحة كان لله * وبالله أخذها والعطاء
تبقى بأسها الملوك وتحظى * بالغنى من نوالها الفقراء
لا تسبل سبل جودها انما يك * فيك من وكف سمحها الانداء
درت الشاة حين مرت عليها * فلها ثروة بها ونماء *
نبيع الماء أغر النخل فى عا * م بها سمحت بها الحصباء
أحيت المرمين من موت جهد * أعوز القوم فيه زادوما
فتغدى بالصاع ألف جياع * وترقى بالصاع ألف ظماء
ووفى قدر بيضة من أضرار * دين سلمان حين حان الوفاء

كان يدعى قنفا فاعتق لما * أينعت من نخيله الاقناء
 أفلا تعذرون سليمان لما * أن عرته من ذكره العرواء
 * وأزالت بلسمها كل داء * أكبرته أطية واساء
 وعبون مرت بها وهى رمد * فأرتها مالم تر الزرقاء
 وأعادت على قتادة عيننا * فهى حتى مماته النجلاء
 أو بلسم التراب من قدم لا * نت حياء من مشيها الصقواء
 موطنى الاخص الذى منه للقاء * ب اذا مضى جى أقض وطاء
 حظى المسجد الحرام بمشا * ها ولم ينس حظه ايلياء
 ورمت اذ رمى بها ظلم اللب * ل الى الله خوفه والرجاء
 دميت فى الوعى لتكسب طيبا * ما أراقت من الدم الشهداء
 فهى قطب المحراب والحرب كم داء * رت عليها فى طاعة أرحاء
 وأراه لولم يسكن بها قبيل * ل حراء ما جت به الدأماء
 عجبا للكفار زادوا ضللا * بالذى فيه للعقول اهتداء
 والذى يسألون منه كتاب * نزل قد أتاهم وارتقاء
 أولم يكفهم من الله ذكرا * فيه للناس رحمة وشفاء
 أعجز الانس آية منه والجن * فهلا تأتى بها البلغاء
 كل يوم تهدى الى سامعيه * معجزات من لفظه القراء
 * تتحلى به المسامع والاف * واه فهو الحلى والحلواء
 رق لفظا ورق معنى فخاء * فى حلاها وحليها الخنساء
 وأرتنا فيه غواض فضل * رقة من زلاها وصفاء
 انما تجتلى الوجوه اذا ما * جابت عن مرآتها الاصداء
 سور منه أشبهت صورامنا * ومثل النظائر النظرء
 والاقاويل عندهم كالتماثيل * ل فلا يوهمنك الخطباء
 كم أبانت آياته من علوم * عن حروف أبان عنها الهجاء

فهي كالحب والنوى أعجب الزراع منه سنابل وزكاه
 فاطالوا فيه التردد والريث * فقلوا سحر وقالوا افتراء
 واذا البيئات لم تغن شيئاً * فالتماس الهدى بهم عناء
 واذا ضلت العقول على علم فماذا تقوله النصحاء
 قوم عيسى عاملتم قوم موسى * بالذي عاملتكم الحنفاء
 صدقوا كتبكم وكذبتكم كتبهم * ان ذ البئس البواء
 لو حججنا بحجودكم لاستويننا * أولللق بالضللال استواء
 ما لكم اخوة الكتاب أناسا * ايس يرعى للحق منكم اخاء
 يحسد الاول الاخير ومازا * ل كذا المحدثون والقدماء
 قد علمتم بظلم قاييل هايبيل * ل ومظلوم الاخوة الاتقياء
 وسعتم بكيد أبناء يعقوب * ب أخاهم وكاهم صلحاء
 حين ألقوه في غيابة جب * ورموه بالافك وهو براء
 قتأسوا عن مضي اذ ظلمتم * فالتأسي للنفس فيه عزاء
 أتراكم وفيتم حين خانوا * أم تراكم أحسنتم اذا ساؤا
 بل تمادت على التجاهل آبا * تقفت آثارها الابناء
 بينتته توراتهم والانا جيبيل * وههم في حجوده شركاء
 ان تقولوا ما بينتته فمازا * لت بها عن عيونهم غشواء
 أو تقولوا قد بينتته فاللاذن عما تقوله صماء
 عرفوه وأنكروه وظلما * كتته الشهادة الشهداء
 أو نور الاله تطفئه الافواه * وهو الذي به يستضاء
 أولايته كرون من طحنتهم * برحاهما عن أمره الهيجاء
 وكساهم ثوب الصغار وقد طلت دما منهم * وصينت دماء
 كيف يمدي الاله منهم قلوبا * حشوها من حبيبه البغضاء
 خبرونا أهل الكتابين من أيمن * أنا كم تثليثكم والبداء

ما أتى بالعقيدتين كتاب * واعتقاد لانص فيه ادعاء
 والدعوى مالم تقيموا عليها * بينات أبنائها ادعياء
 ليت شعري ذكر الثلاثة والوا * حد نقص في عدكم أم غناء
 كيف وحدتم الهانفي التو * حيد عنه الآباء والأبناء
 آله مركب ما سمعنا * باله لذاته أجـزاء
 الكل منهم نصيب من المالك فهل لا تميز الانصباء
 أتراهم لحاجة واضطرار * خلطوها وما بغى الخلطاء
 أهو الركب الجمار فيا هجـ * زاله عيبه الأعياء
 أم جميع على الجمار لقد جعل حمار يجمعهم مشاء
 أم سواهم هو الاله فنانسبة عيسى اليه والانتفاء
 أم أردتم بها الصفات فلم خصت ثلاث بوصفه وثناء
 أم هو ابن الله ما شاركته * في معاني البتوة الانبياء
 قتلتـه اليهود فيما زعمتم * ولا مواتكم به احياء
 ان قولاً أطلقتموه على الله تعالى ذكر القول هراء
 مثل ما قالت اليهود وكل * لزمته مقالة شـنعاء
 اذ هم استقرؤا البداء وكم سا * قو بالاليهم استقراء
 وأراهم لم يجمعوا الواحد القهار في الخلق فاعلاما يشاء
 جوزوا النسخ مثل ما جوزوا المسخ عليهم لو انهم فقهاء
 هو الا أن يرفع الحكم بالحكم وخلق فيه وأمر سواء
 ولحكم من الزمان انتهاء * ولحكم من الزمان ابتداء
 فسألوهـم أكان في مسخهم نسخ لايات الله أم انشاء
 وبداء في قولهم ندم الله على خلق آدم أم خطأ
 أم محال الله آية الليل ذكرا * بعد سهولي وجود الامساء
 أم بدا للاله في ذبح اسما * ق وقد كان الامر فيه مضاء

أو ما حرم الله نكاح الأخت بعد التحليل فهو الزنا
 لا تكذب أن اليهود وقدزا * غوا عن الحق معشر لؤماء
 جحدوا المصطفى وآمنوا بالطا * غوت قومهم عندهم شرفاء
 قتلوا الأنبياء واتخذوا العج * ل إلا أنهم هم السفهاء
 وسفيه من ساء المن والسا * وى وأرضاه القوم والقثاء
 ملئت بالحيث منهم بطون * فهى نار طباقها الامعاء
 لو أريدوا فى حال سبت بخير * كان سبتا لديمهم الاربعاء
 هو يوم مبارك قيل للتص * ريف فيه من اليهود اعتداء
 فبظلم منهم وكفر عدتهم * طيبات فى تركهن ابتلاء
 خدعوا بالمنافقين وهل ين * فوق الاعلى السفيه الشقاء
 واطمأنوا بقول الأحزاب اخوا * نهم اننا لكم أولياء
 خالفوهم وخالفوهم ولم أ * د ولما اذا تخالف الخلفاء
 أساوههم لا اول الحشر لا م * ي عادهم صادق ولا الايلاء
 سكن الرعب والحراب قلوبا * وبيوتنا منهم نعاها الجلاء
 ويوم الأحزاب اذ زاغت ال * اب صار فيه وضعت الآراء
 وتعدوا الى النبي حدودا * كان فيها عليهم العدا
 ونهتهم وما انتهت عنه قوم * فايه الأمار والنهاء
 وتعاطوا فى أجد منكر القو * ل ونطق الاراذل العوراء
 كل رجس يزيد الخلق السو * سفاهها والملة العوجاء
 فانظروا كيف كان عاقبة القو * م وما ساق للبيذى البذاء
 وجد السب فيه مما ولم يد * راذ الميم فى مواضع باء
 كان من فيه قتله بيديه * فهو فى سوء فعله الزباء
 أو هو النحل قرصها يجلب الح * م فى اليها وماله انكاء
 صرعت قومه حيا نل بنى * مدها المكر منهم والدهاء

فاتهم خيل الى الحرب تخنا * ل وللخيل في الوغى خيلاء
 قصدت فيهم القنا فقا في الطعن منها ماشانها الايطاء
 واثارت بارض مكة نفعا * ظن أن الغدو منها عشاء
 أجمت عنده المجنون وأكدي * عند اعطائه القليل كداء
 ودهت أوجها بها وبيوتا * مل منها الاكفاء والاقواء
 فدعوا أحلم البرية والعف * وجواب الحليم والاعضاء
 ناشدوه القربي التي من قريش * قطعها السرات والشحناء
 فعفا عفو قادر لم ينغص * عليه بما مضى اغراء
 واذا كان القطع والوصل لله تساوى التقريب والاقصاء
 وسواء عليه فيما آناه * من سواء الملام والاطراء
 ولو ان انتقامه لهوى النفس * لدامت قطيعة وجفاء
 قام لله في الامور فأرضى الله منه تباين ووفاء
 فعله كله جيل وهل ينضع الابداء حواء الاناء
 أطرب السامعين ذكرا * يالراح مالت به الندماء
 النبي الامي أعلم من أسند عنه الرواة والحكام
 وعدتني ازدياره العام وجنا * ومنتبوعها الوجناء
 أفلا أنطوى لها في اقتضائه لتطوى ما بيننا الأفلاء
 بألوف البطحاء يجفلها النبي * ل وقد شف جوفها الاظماء
 أنكرت مصرفه تنفر مالا * ح بناء لعينها أو خلاء
 فأفضت على مباركها بر * كتهما فالبوب فالخضراء
 فالقبا ب التي تليها في التخل والركب قائلون رواء
 وغدت أيلة وحقل وقر * خلفها فالغارة الفيحاء
 فعيون الاقصاب يتبعها النبي * ل ويتلو كفاية العوجاء
 حاورتها الحوراء شوقا فينبو * ع فرق الينبوع والحوراء

لاح بالدهنوين بدر لها بعد خنين وخت الصفر
 ونضت بزوة فرابع فالجشفة عنها ما حاكه الانضاء
 وأرتها الخالص بئر على * فعقاب السويق فالخلصاء
 فهي من ماء بئر عسفان أو من * بطن من ظماتة خصاء
 قرب الزاهر المساجد منها * بخطاها فالبطء منها وحاء
 هذه عدة المنازل لاما * عذفيه السماء والعواء
 فكاني بها أرحل من مكة شمسهاؤها البيداء
 موضع البيت مهبط الوحي مأوى الرسل حيث الانوار حيث البهاء
 حيث فرض الطواف والسعي والخمس قورمي الجار والاهداء
 حبذا حبذا معاهد منها * لم يغير آياتهن البلاء
 حرم آمن وبيت حرام * ومقام فيه المقام تلاء
 ففضينا بها مناسك لا يحمد الا في فعلهن القضاء
 ورمينا بها الفجاج الى طيبة والسير بالمطايير ماء
 فاصبنا عن قوسها غرض القر * بونعم الحبيشة الكوماء
 فرأينا أرض الحبيب يغض الطرف منها الضياء والالاء
 فكانت البيداء من حيث ماقا • بلت العين روضة غناء
 وكان البقاع ذرت عليها * طرفها مسلاة حراء
 وكان الارحاء ينشر نثر المسك فيها الجنوب والجرىبا
 فاذا شمت أو شمت رباها * لاح منها برق وفاح ككبا
 أي نور وأي نور شهدنا * يوم أبدت لنا القباب قبا
 قرمها دمعي وفراصطباري * قدموعى سيل وصبري جفاء
 فترى الركب طائرين من الشو * قالى طيبه لهم ضوضاء
 فكان الزوار مامست البأ * ساء منهمم خلقا ولا الضراء
 كل نفس منها ابتهال وسؤل * ودعاء ورغبة وابتغاء

وزفير تظن منه صدورا * صادحات يعتادهن زفاه
 وبكاء يغريه بالعين مد * ومحيب يحثه استعلاء
 وجسوم كأنما رخصتها * من عظيم المهابة الرخصاء
 ووجوه كأنما ألبستها * من حياء ألوانها الحرباء
 ودموع كأنما أرسلتها * من جفون مهابة وطفاء
 فخططنا الرحال حيث يحط الـ * وزرعنا وترفع الحوجاء
 وقرأنا السلام أكرم خلق الله من حيث يسمع الإقراء
 وذهلنا عند اللقاء وكم أذ * هل صبا من الحبيب لقاء
 ووجنا من المهابة حتى * لا كلام منا ولا إيمان
 ورجعنا وللقلوب التفاتا * ت اليه وللجسوم انثناء
 وسمعنا بما نحب أو قد يس * مع عند الضرورة البخلاء
 يا أبا القاسم الذي ضمن أقسا * في عليه مدح له وثناء
 بالعلوم التي عليك من الـ * بلا كاتب لها أملاء
 ومسير الصبا بنصرك شهرا * فكأن الصبا ليدل رخاء
 وعلى لماتفات بعيني * وكاتاهما معارم داء
 فعدنا نظرا بعيني عقاب * في غزاة لها العتاب لو آء
 وبريحانتيين طيبهما من * الذي أودعتهما الزهراء
 كنت تؤويهما إليك كما آ * وت من الخط نقطتها الياء
 من شهيدين ليس ينسيني الـ * ما ولا كربلاء
 ما رعى فيهم ما ذمامك مرو * س وقد خان عهدك الرؤساء
 ابدلوا الود والحفيظة في القر * بي وابتد ضبابها الناقاء
 وقست منهم قلوب علي من * بكات الأرض فقد هم والسماء
 فابكهم ما استطعت ان قليلا * في عظيم من المصاب البكاء
 كل يوم وكل أرض لكربي * منهم كربلاء وعاشوراء

آل بيت النبي ان فؤادى * ليس يسليه عنكم التأساء
 غيرانى فوضت أمرى الى الله * وتفويضى الامور برا
 رب يوم بـكربلاء مـسى * خففت بعض وزره الزوراء
 والاعادى كان كل طريق * منهم الرزق حل عنه الوكاء
 آل بيت النبي طبتهم قطاب الله * مدح لى فيكم وطاب الرثاء
 أنا حسان مدحك فاذا نـحـت * عـلـيـكـم فـانـى الحـنـاء
 سدتـم الناس بالتقى وسواكم * سودته البيضا والصفراء
 * وباصحابك الذين هم بعـد * فكـفـينا الهداة والاصياء
 أحسنوا بعدك الخلافة فى الدين * وكل لما تولى ازاء
 أغنياء نـزاهة فقـراء * علماء أئمة أمراء
 زهدوا فى الدنيا فاعرف الميـل * اليها منهم ولا الرغبا
 ارتخصوا فى الوعى نفوس ملوك * حاربوها أسـلابها اغـلاء
 كاهم فى أحكامه ذوا جهاد * وصواب وكلهم أكفاء
 رضى الله عنهم ورضوا عنه * فأنى يخطوا اليهم خطاء
 جاء قوم من بعد قوم بحق * وعلى المنهج الحنيفى جاؤا
 ملـمـوسى ولا لعيسى حواريون فى فضلهم * ولا نقباء
 بأبى بكر الذى صح لنا * سبه فى حياتك الاقتداء
 والمهدى يوم السقيفة لما * ارجف الناس أنه الدأداء
 أنقذ الدين بعدما كان للدين * على كل كربة اشفاء
 أنفق المال فى رضاك ولا من وأعطى جما ولا اكداء
 وأبى حفص الذى أظهـر الله * به الدين فارعوى الرقباء
 والذى تقرب الاباعـد فى الله * اليه وتبعـد القرباء
 عمر بن الخطاب من قوله الفصـل * ومن حكمه السوى السواء
 فرمته الشيطان اذ كان فارو * قافلنا من سناه انبراء

وابن عفان ذى الايادى التى طام * ل الى المصطفى بها الاسداء
 حفر البئر جهاز الجيش أهدي الى * هدى لما ان صده الاعداء
 وأبى أن يطوف بالبيت اذ لم * يدن منه الى النبي فناء
 فخرته عنها بيده رضوا * ن يدمن نبيده بيضاء
 أدب عنده تضاعفت الاع * مال بالترك حبذا الادباء
 وعلى صنو النبي ومن دبر * ن فؤادى وداده والولاء
 ووزير ابن عمه فى المعالى * ومن الاهل تسعد الوزراء
 لم يرده كشف الغطاء يقينا * بل هو الشمس ما عليه غطاء
 وبباقى أصحابك المظهر النور * تيب فينا تفضيلهم والولاء
 طلحة الخير المر تضييه رفيقا * واحد ا يوم فرت الرفقاء
 وحواريك الزبير أبى القمر * م الذى أنجيت به أسماء
 والصفين توأم الفضل سعد * وسعيد اذ عدت الاصفياء
 وابن عوف من هونت نفسه الذن * يا بيبى ذل عى ده اثره
 والمكنى أبا عبيدة اذ يع * زى اليه الامانة الامناء
 وبعه جيبك نيرى فلك المج * د وكل آناه منك اتاه
 وبأمر السبطين زوج على * وبنها ومن حوته العباء
 وبأزواجك اللواتى تشرف * ن بأن صانهم منك بناء
 الامان الامان ان فؤادى * من ذنوب آتيتهم هواء
 قد تمسكت من وداك بالح * ل الذى استمسكت به الشفعا
 وأبى الله أن يمسنى السو * بحال ولى اليك التجاء
 وقد رجوناك للامور التى * بردها فى قلوبنا رمضاء
 وأتينا اليك أنضاء فق * ر حملتنا الى الغنى أنضاء
 وانطوت فى الصدور حاجات * مالهاعن ندى يديل انطواء
 فأغثننا يا من هو الغوث * والغيث اذا أجهد الورى اللأواء

والجواد الذي به تفرج الغمة عما وتكشف الحوياه
 يارحيمًا بالمؤمنين اذا ما * ذهلت عن أبنائها الرجاء
 يا شفيعًا بالذنبين اذا أش * فق من خوف ذنبه البراء
 جد لعاص وما سواى هو العا * صى ولكن تنكرى استحياء
 وتداركك بالعناية مادا * مله بالذمام من الذمائم
 آخرته الاعمال والمال عما * قدم الصالحون والاعنياء
 كل يوم ذنوبه صاعدات * وعليها أنفاسه سعداء
 ألف البطنة المبطئة السي * ر يدار بها البطان بطاء
 فيكى ذنبه بقسوة قلب * نمت الدهر فالبكاء مكاء
 وغدا يعتب القضاء ولا عذ * ر لعاص فيما يسوق القضاء
 أو ثقته من الذنوب ديون * شددت في اقتضاها الغرما
 ماله حيلة سوى حيلة المو * ثق اما توسل أردعا
 راجيا أن تعود أعماله السو * بغفران الله وهى هباء
 أو ترى سيئاته حسنات * فيقال استحالت الصهباء
 كل أمر تعنى به تقلب الاع * يان فيه وتعجب البصراء
 رب عين تغلت في مائها الملا * ح فأضحى وهو انفرات الرواء
 آه مما جنيت ان كان يغنى * ألف من عظيم ذنب وهاء
 أرتجى التوبة النصوح وفي القا * ب نفاق وفي اللسان رياء
 ومتى يستقيم قلبى وللج * م اعوجاج من كبرتى وانحناء
 كنت في نومة الشباب فاستيق * قظت الا ولىتى شمطاء
 وتماديت أقتنى في أثر القو * م فطالت مسافة واقتفاء
 فورا السائرين وهو أمامى * سبل وعرة وأرض عراء
 حمد المدالجون غب سراهم * وكفى من تخلف الا بطاء
 رحلة لم يرل يفندنى الصبي * ف اذا ما تقويتها والشقاء

يتقى حروجهى الحـر والبر * د وقد عز من لظى الاتقاء
 ضقت ذرعاً مما جنيت فيومى * قطـر ير ولبلى درعاً
 وتذكرت رحمة الله فالبتـ * ر لوجهى أنى انتهى تلقاء
 فألح الرجاء والخوف بالقلب * وللخوف والرجاء احفاء
 صاح لا تأس ان ضعفت عن الطامـ * عة واستأثرت بها الاقوياء
 ان لله رحمة وأحـق الناس منه بالرحمة الضعفاء
 فابق فى العرج عند منقلب الذو * د فى العود تسبق العرجاء
 لا تنقل حاسداً غيرك هذا * أمـرت نخله ونخلى عفاً
 وأت بالمستطاع من عمل البر * فقد يسقط الثمار الاتاء
 وبجب النسبى فابغضى الله * فى حبه الرضا والحباء
 يابى الهدى استغاثة ملهو * ف أضرت بحاله الحوباء
 يدعى الحب وهو يأمر بالسو * ء ومن لى أن تصدق الرغباء
 أى حب يصح منه وطرفى * للكرى واصل وطيفك راء
 ليت شعرى أذال من عظيم ذنب * أم حظوظ المتيمين حظاء
 ان يكن عظيم زاتى حجب رؤيا * لك فقد عزداً قلبى الدواء
 كيف يصد بالذنب قلب محب * وله ذكرك الجليل جلاء
 هـذه عاتى وأنت طيبى * ليس يخفى عليك فى القلب داء
 ومن الفوز أن أبشك شكوى * هى شكوى اليك وهى اقتضاء
 ضمنتهم مدائح مستطاب * فىك منها المديح والاصغاء
 قلما حاولت مديحك الا * ساعدتها يم ودال وحا
 حقلى فيك أن أساجل قوما * سلمت منهم لدوى الدلاء
 ان لى غيرة وقد زاجتـنى * فى معانى مديحك الشعراء
 ولقلى فيك الغلو وأنى * للسانى فى مدحك الغلواء
 فأثب خاطر را يلدله مـد * حـك علماً بأنه الللاء

حال من صنعة القريض برودا * لك لم تحك وشيهاص - نعاء
 أعجز الدر نظمها فاس - توت فيت * اليدان الصناعات والحرقاء
 فارضه أفصح امرئ نطق الضا * دققامت تغار منها انطاء
 أبد كرا الآيات أوفيك مدحا * أين منى وأين منها الوفاء
 أم أمارى به - من قوم نبي * ساء ماظنه - به بي الاغبياء
 ولك الام - التي غبطتها * بك لما آتيتها الانبياء *
 لم تخف بعدك الضلال وفيها * وارثون نورها - يدك العلماء
 فانقضت أي الانبياء وآيا * تلك في الناس ما هن انقضاء
 والكرامات منهم معجزات * حازها من تراثك الاولياء
 ان من معجزاتك المعجز عن وصف * فك اذا لا يحده الاحصاء
 كيف يستوعب الكلام مجايا * ك وهل تنزح البحار الركا
 ليس من غايه لوصفك ابغيت * ها وللقول غايه وانتهاء
 انما فض - لك الزمان وآيا * تلك فيما نعه - هذه الآنا
 لم أطل في تعداد مدحك نطق * وهرادى بذلك استقصاء
 غير أنى ظمان وجد ومالى * بقليل من الورد دارقواء
 فسلام عليك تترى من الله وتب - بقى به لك البأواء
 وسلام عليك منسك فاعية * رك منه لك السلام كفاء
 وسلام من كل ما خلق الله لتحييا بذكر الام - سلاه
 وصلاة كالمسك تحمله منى شمال الي - ك أو نكاه
 وسلام على ضرب يحك تخضل به من - ه تربة وعساء
 وثناء قد مدت بين يدي نجب * واى اذ لم يكن لدى ثراء
 ما أقام الصلاة من عبد الله وقامت برهبها الاشياء

﴿فن مصطلح الحديث﴾

﴿متن غرامى صحيح﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

غرامى صحیح والرجافینک معضل * وخرنی ودمعی مرسل ورسلسل
 وصبری عنکم بشهد العقل أنه * ضعيف ومتروك وذلى أجل
 ولاحسن الاسماع حدیثکم * مشافهة علی علی فانقل
 وأمرى موقوف علیک وایسلی * علی أحد الاعلیک المعقول
 ولو كان مرفوعا الیک اکننتلی * علی رغم عدالی ترق وتعدل
 وعدل عدولی منکر لا آسیغه * وزور وتد لیس یرد ویهمل
 أقضى زمانى فیک متصل الاسی * ومنقباها عما به أتوصل
 وها أنا فی أكفان هجرک مدرج * تکلفنی مالا أطیق فاجل
 وأجريت دمی فوق خدی مدیجا * وماهی الامهجتی تتحلل
 فتفق جسمی وسهدی وعبرتی * ومفترق صبری رقلبی المبلبل
 ومؤتلف وجدی وشجوی ولوعتی * ومختلف حظی وما منک آمل
 خذ الوجد منى مسندا ومعننا * فغیرى بموضوع الهوى يتحلل
 وذی نبد من مبهم الحب فاعتبر * وغامضه ان رمت شرحا أطول
 عزیز بکم صب ذلیل اعزکم * ومشهورا ووصافى المحب التذال
 غریب یقاسی البعد عنک وماله * وحقلک عن دار القلام تحول
 فرفقا بقطوع الوسائل ماله * الیک سبیل لا ولا عنک معدل
 فلا زلت فی عزمینیع ورفعة * ولا زلت تعلو بالتجنی فانزل
 اورى بسعدی رالرباب وزینب * وأنت الذى تعنى وأنت المؤمل
 نخذ أولاً من آخر ثم أولاً * من النصف منه فهو فيه مکمل
 * أراذال قسمت أبى بحبه * أهیم وقلبی بالصبا بة مشعل

﴿متن الیقونیه﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

* أبدأ بالحمد مصليا علی * محمد خیر نبی أرسل

وذى من اقسام الحديث عدة * وكل واحد أتى وعده
 أولها الصحيح وهو ما اتصل * اسناده ولم يشذ أو يعزل
 برويه عدل ضابط عن مثله * معتمداً في ضبطه ونقله
 والحسن المعروف طرقاً وغدت * رجاله لا كالصحيح اشتهرت
 وكل ما عن رتبة الحسن قصر * فهو الضعيف وهو أقام أكثر
 وما أضيف للنبي المرفوع * وما التابع هو المقطوع
 والمسند المتصل الاسناد من * راويه حتى المصطفى ولم يكن
 وما يسمع كل راو يتصل * اسناده للمصطفى فالمتصل
 مسلسل قل ما على وصف أتى * مثل أما والله أنبأني الفتى
 كذلك قد حدثني به قائماً * أو بعد أن - حدثني تبسماً
 عزيز مروى اثنين أو ثلاثة * مشهور مروى فوق ما ثلاثة
 معنعن كعن سعيد عن كرم * ومبهم ما فيه راو لم يسم
 وكل ما قلت رجاله علا * وضده ذلك الذي قد نزل
 وما أضيفته الى الاصحاب من * قول وفعل فهو موقوف زكن
 ومرسل منه الصحابي سقط * وقل غريب ما روى راو فقط
 وكل ما لم يتصل بحال * اسناده منقطع الاوصال
 والمعضل الساقط منه اثنان * وما أتى مدلساً نوعان
 الاول الاسقاط للشيوخ وأن * ينقل ممن فوقه بعن وأن
 والثاني لا يسقطه لكن يصف * أوصافه بما به لا يتعرف
 وما يخالف ثقة به الملا * فالشاذ والمقابل قسمان تلا
 * ابدال راو ما براو قسم * وقلب اسناد لمن قسم
 والفرد ما قيده بثقة * أو جمع أو قصر على رواية
 وما بعلة غموض أو خفا * معلل عندهم قد عرفنا
 وذوا اختلاف سند أو متن * مضطرب عند أهيل الفن

والمدرجات في الحديث ما أنت * من بعض ألفاظ الرواة اتصلت
وما روى كل قرين عن أخيه * مديح فاعرفه حقا وانتهه
متفق لفظا وخطا متفق * وضده فيما ذكرنا المفترق
مؤتلف متفق الخط فقط * وضده مختلف فاخش الغلط
والمذكر الفردية راوغدا * تعديله لا يحمل التفردا
متروكة ما واحد به انفراد * واجهوا الضعفه فهو كرد
والكذب المخلوق المصنوع * على النبي فذلك الموضوع
وقد أنت كالجوه المكنون * سميتها منظومة البيهقوني
فوق الثلاثين باربع أنت * أقسامها تم بخير ختمت

﴿منظومة العلامة الصبان﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

صالح صحیح غرام صبره ضعفا * وبدلوا قطع من في حسنكم شغفا
وارثوا الحال عليل في محبتكم * وانحوا غريبا على أبوابكم وقفا
صب تفرد في العشاق مارفت * عنه الهموم ولا عنه الضنا صرفا
له من البعد وجد ناره اشتعلت * بين الضلوع عضال عزمه شفا
ومرسل من دموع غير منقطع * قد سالت به جفوني فيكم شغفا
أبهت من عدلى دمي فعادني * دمي وأشهره للناس فانصرفا
رام العذول انقلابي عن محبتهم * شذيت يا عادلى شذيت فانصرفا
دعني عدولى لا تطلب معارضتي * فليس قلبي عن الاحباب منصرفا
ولست اسمع تدليس العذول ولا * أصغى لندبيح واش فيهم هتفا
أنا المحب ولو أدرجت في كفى * أنا الذى لم يرل بالعشق متصفا
لا ينكر الحب الاجاه لودولا * معنعن العشق الا غير من عرفا
اترك سبيلي ودعني يا عدول أمت * فى حب من يسند المسكين والضعفا
محمد سيد الكونين من وضعت * كل المكارم فيه أشرف الشرفا

صلى عليه اله الخالق ما اضطربت * من النوى مهج لم تنسخ شفعا
والال والعجب والاتباع ما علمت * ص-بابة بف- وادخال الكلفا
* وما محمد الصبان أنشدكم * صلوا صحیح غرام ص-بره ضعفا
* (فن الاصول) *

* (متن جمع الجوامع) *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

فحمدك اللهم على نعم بوزن الحمد بازديادها وانصلى على نبيك محمد هادي
الامة لرشادها وعلى آله وصحبه ما قامت الطروس والسطور راعيون
الالفاظ مقام بياضها وسوادها وانصرع اليك في منع الموانع عن اكمال
جمع الجوامع الاتي من فنى الاصول بالقواعدا وقواطع البالغ من
الاحاطة بالاصليين مبلغ ذوى الجود والتشهير الوارد من زهاء مائة مصنف
منه لا يروى ويحيط بزبدة ما في شرحي على المختصر والمنهاج مع مزيد
كثير ويختصر في مقدمات وسبعة كتب

* (الكلام في المقدمات) *

أصول الفقه دلائل انفقها الاجالية وقيل معرفتها والاسولى العارف
بها وبطرق استفادتها ومستفيدها والفقه العلم بالاحكام الشرعية
العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية والحكم خطاب الله المتعلق بفعل
المكلف من حيث انه مكلف ومن ثم لاحكام الله والحسن والقبح بمعنى
ملاءمة الطبع ومناقرته وصفة الكمال والنقص عقلي وبمعنى ترتب الذم
عاجلا والعقاب آجلا شرعي خلافا لالمعتزلة وشكر المنعم واجب بالشرع
لا العقل ولا حكم قبل الشرع بل الامر موقوف الى وروده وحكمت
المعتزلة العقل فان لم يقض فثانها الوقف عن الحظر والاباحة والصواب
امتناع تكليف الغافل والمجراوك ذالمكروه على الصحيح ولو على القتل
واثم القاتل لا يثاره نفسه ويتعلق الامر بالمعدوم تعلقا معنويا خلافا

للمعتزلة فان اقتضى الخطاب الفعل اقتضا، جازما فإيجاب أو غير جازم فنذب
 والترك جازما فتحریم أو غير جازم بنهی مخصوص فكراهة أو بغير مخصوص
 فخلاف الأولى أو التخيير فإباحة وان ورد سببا وشرطا ومانعا وصحيجا وفسادا
 فوضع وقد عرفت حدودها والفرض والواجب مترادفان خلافا لابي حنيفة
 وهو لفظي والمندوب المستحب والتطوع والسنة مترادفة خلافا لبعض
 أصحابنا وهو لفظي ولا يجب بالشروع خلافا لابي حنيفة ووجوب اتمام
 الحج لان نقله كفرضه نية وكفارة وغيرهما والسبب ما يضاف للحكم اليه
 للتعليق به من حيث انه معرف للحكم أو غيره والشرط يأتي والمانع الوصف
 الوجودي الظاهر المنضب بالمعرف نقيض الحكم كالأبوة في القصاص
 والصحة موافقة ذي الوجهين الشرع وقيل في العبادة اسقاط القضاء وبسبب
 العقد ترتب أثره والعبادة اجزاؤها أي كفايتها في سقوط التعبد وقيل
 اسقاط القضاء ويختص الاجزاء بالمطلوب وقيل بالواجب ويقابلها
 البطلان وهو الفساد خلافا لابي حنيفة والاداء فعل بعض وقيل كل ما
 دخل وقته قبل خروجه والمؤدى ما فعل والوقت الزمان المقدر له شرعا
 مطلقا والقضاء فعل كل وقيل بعض ما خرج وقت أدائه استندرا كلما
 سبق له مقتضى للفعل مطلقا والمقتضى المفعول والاعادة فعله في وقت الاداء
 وقيل لحلل وقيل لعذر فالصلاة المكررة معادة والحكم الشرعي ان تغير
 الى سهولة لعذر مع قيام السبب للحكم الاصلی فرخصة كاكل الميتة
 والقصر والسلم وفطر مسافر لا يجهد الصوم واجباره ندوبا ومباحا وخلاف
 الأولى والأفعزيمة والدليل ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب
 خبري واختلاف أئمة اهل العلم عقيبه مكتسب والحد الجامع المانع
 ويقال المطرد المنعكس والكلام في الازل قيل لا يسمى خطا باوقيل
 لا يتنوع والنظر الفکر المؤدى الى علم أو ظن والادراك بلا حكم تصور
 وبحكم تصديق وجازمه الذي لا يقبل التغير علم كالتصديق والقابل اعتقاد

صحيح ان مطابق فاسدان لم يطابق وغير الجازم ظن ووهم وشك لانه اماراج
 أو مرجوح أو مساو والعلم قال الامام ضروري ثم قال هو حكم الذهن
 الجازم المطابق لموجب وقيل هو ضروري فلا يحد وقال امام الحرمين عسر
 فالرأي الامسالك عن تعريفه ثم قال المحققون لا يتفاوت وانما التفاوت
 بكثرة المتعلقات والجهل انتفاء العلم بالمقصود وقيل تصور المعلوم على
 خلاف هيئته والسهو والذهول عن المعلوم (مسئلة) الحسن المأذون
 واجبا ومندوبا ومباحا قيل وفعل غير المكلف والقبيح المنهي ولو بالعموم
 فدخل خلاف الاولى وقال امام الحرمين ليس المكروه قبيحا ولا حسنا
 (مسئلة) جائز الترك ليس بواجب وقال أكثر الفقهاء يجب الصوم على
 الحائض والمريض والمسافر وقيل المسافر دونهما وقال الامام عليه أحد
 الشهرين والخلاف لفظي وفي كون المندوب مأمورا به خلاف والاصح ليس
 مكلفا به وكذا المباح ومن ثم كان التكليف الزام مافيه كلفه لا طلبه
 خلافا للقاضي والاصح أن المباح ليس بمنس للواجب وانه غير مأمور به
 من حيث هو والخلاف لفظي وأن الاباحه حكم شرعي وأن الوجوب اذا
 نسخ بقي الجواز أي عدم الحرج وقيل الاباحه وقيل الاستحباب
 (مسئلة) الامر بواحد من أشياء يوجب واحدا لا بعينه وقيل الكل ويسقط
 بواحد وقيل الواجب معين فان فعل غيره سقط وقيل هو ما يختاره
 المكلف فان فعل الكل فقيل الواجب أعلاها وان تركها فقيل يعاقب على
 أدناها ويجوز تحريم واحد لا بعينه خلافا للمعتزلة وهي كالخير وقيل لم ترده
 اللغة (مسئلة) فرض الكفاية مهم يقصد حصوله من غير نظر بالذات الى
 فاعله وزعمه الاستاذ وامام الحرمين وأبوه أفضل من العين وهو على البعض
 وفاق الامام لا الكل خلافا للشيخ الامام والجمهور والمختار البعض مهم
 وقيل معين عند الله تعالى وقيل من قام به ويتعين بالشرع على الاصح
 وسنة الكفاية كفرضاها (مسئلة) الاكثر أن جميع وقت الظهر جوازا

ونحوه وقت لادائه ولا يجب على المؤخر العزم خلافا لقوم وقيل الاول
 فان أخر فقضاء وقيل الاخر فان قدم فتعجيل والحنفية ما اتصل
 به الاداء من الوقت والافال آخر والسكرخي ان قدم وقع واجبا بشرط
 بقائه مكلفا ومن أخر مع ظن الموت عصي فان عاش وفعله فالجمهور اداء
 والقاضيان أبو بكر والحسين قضاء ومن أخر مع ظن السلامة فالصحيح
 لا يعصى بخلاف ما رقت به العمر كاللحج (مسئلة) المقدور الذي لا يتم
 الواجب المطلق الا به واجب وفاقا للثلاث كثير وثالثها ان كان سببا كالنار
 للاحراق وقال امام الحرمين ان كان شرط اشريا لا عقليا أو عاديا فلو تعذر
 ترك المحرم الا بترك غيره وجب أو اختلطت من كونه باجنية حرمتا أو
 طلق معينة ثم نسيها (مسئلة) مطلق الامر لا يتناول المكروه خلافا
 للحنفية فلا تصح الصلاة في الاوقات المكروهة وان كانت كراهة تنزيه
 على الصحيح أما الواحد بالشخص له جهتان كالمصلاة في المغصوب فالجمهور
 تصح ولا يشاب وقيل يشاب والقاضي والامام لا تصح ويسقط الطلب
 عندها وأجد لا صحة ولا سقوط والخارج من المغصوب تأنيبات واجب
 وقال أبو هاشم بحرام وقال امام الحرمين هو مرتب في المعصية مع انقطاع
 تكليف النهي وهو دقيق والساقط على جريح يقتله ان استمر وكفاه
 ان لم يستمر قيل يستمر وقيل يتخير وقال امام الحرمين لا حكم فيه وتوقف
 الغزالي (مسئلة) يجوز التكليف بالمحال مطلقا ومنع أكثر المعتزلة والشيخ
 أبو حامد والغزالي وابن دقيق العيد ما ليس ممنوعا تعلق العلم بعدم وقوعه
 ومعتزلة بغداد والامام المدي المحال لذاته وامام الحرمين كونه مطلوب بالاورود
 صيغة الطاب والحق وقوع الممتنع بالغير لا بالذات (مسئلة) الاكثر ان
 حصول الشرط الشرعي ليس شرطيا في صحة التكليف وهي مفروضة في
 تكليف الكافر بالفروع والصحيح وقوعه خلافا لابي حامد الاسفرايني
 وأكثر الحنفية مطلقا وقوم في الاواخر فقط ولا تخرين فيمن عدا المرتد

قال الشيخ الامام والخلاف في خطاب التكليف وما يرجع اليه من الوضع
 لا الاتلاف والجنائيات وترتب آثار العقود (مسئلة) لا تكليف الا بفعل
 فالكلف به في النهي الكف أي الانتفاء وفاقا للشيخ الامام وقيل فعل الضد
 وقال قوم الانتفاء وقيل يشترط قصد الترك والامر عند الجمهور يتعلق
 بالفعل قبل المباشرة بعد دخول وقته الزاما وقبله اعلاما والاكثر يستمر
 حال المباشرة وامام الحرميين والغزالي ينقطع وقال قوم لا يتوجه الا
 عند المباشرة وهو التحقيق فالامام قبلها على التامس بالكف المنهي
 (مسئلة) يصح التكليف ويوجد معلوما للمأثور اثره مع علم الامر وكذا
 المأمور في الاظهر انتفاء شرط وقوعه عند وقته كما مر رجل بصوم يوم علم
 موته قبله خلافا لامام الحرميين والمعتزلة أما مع جهل الامر فاتفق **﴿خاتمة﴾**
 الحكيم قد يتعلق بامرين على الترتيب فيحرم الجمع أو يباح أو يسن وعلى البديل
 كذلك

﴿الكتاب الاول في الكتاب ومباحث الاقوال﴾

الكتاب القرآن والمعنى به هنا اللفظ المنزل على محمد ص - على الله عليه وسلم
 للاعجاز بسورة منه المتعبد بتلاوته ومنه البسمة اول كل سورة غير براءة
 على الصحيح لا ما نقل آحادا على الاصح والسبع متواترة قيل فيما ليس من
 قبيل الاداء كالمدة والامالة وتخفيف الههزة قال أبو شامة والالفاظ المختلفة
 فيها بين القراء ولا تجوز القراءة بالشاذ والصحيح انه ما وراء العشرة وفاقا
 للبخاري والشيخ الامام وقيل ما وراء السبعة أما الجرازة مجرى الاحاد فهو
 الصحيح ولا يجوز ورود ما لا معنى له في الكتاب والسنة خلافا للعشوية ولا
 ما يعنى به غير ظاهره الا بدليل خلافا للمرجسة وفي بقاء المحمل غير مبين
 ثالثها الاصح لا يبقى المكلف بعرفته والحق ان الادلة النقلية قد تفيد
 اليقين بانضمام تواتر أو غيره **﴿المنطوق والمفهوم﴾** المنطوق ما دل عليه
 اللفظ في محمل النطق وهو ان أفاد معنى لا يحتمل غيره كزيد ظاهر ان

احتمل مرجوحا كالاسد واللفظ ان دل جزؤه على جزء المعنى فركب والا
ففرد ودلالة اللفظ على معناه مطابقة وعلى جزئه تضمن ولازمه الذهني
التزام والاولى لفظية والثتان عقليتان ثم المنطوق ان توقف الصادق أو
الصحة على اضمار دلالة اقتضاء وان لم يتوقف ودل على ما لم يقصد دلالة
اشارة والمفهوم ما دل عليه اللفظ لافي محل الطوقان وافق حكمه المنطوق
فوافقة فحوى الخطاب ان كان أولى ولحنه ان كان مساويا وقيل لا يكون
مساويا ثم قال الشافعي والامامان دلالاته قياسية وقيل لفظية فقال
الغزالي والآمدي فهمت من السياق والقرائن وهي مجازية من اطلاق
الاخص على الاعم وقيل نقل اللفظ لها عرفا وان خالف فخالفه وشرطه
ان لا يكون المسكوت تركا لحروف ونحوه ولا يكون المذكور خرج للغاب
خلافا لامام الحرميين اوله - وال أو حادثة أو للجهل بحكمه أو غيره مما
يقضى التخصيص بالذكر ولا يمتنع قياس المسكوت بالمنطوق بل قيل بعمه
المعروض وقيل لا يعمه اجماعا وهو صفة كالغنم الساعة أو ساعة الغنم
لا مجرد الساعة على الاظهر وهل المنفي غير ساعتها أو غير مطلق السواثم
قولان ومنها العلة والتطرف والحال والعدد وشرط وغاية وانما ومثل لا عالم
الازيد وفصل المبتدأ من الخبر بضمير الفصل وتقديم المعمول وأعله
لا عالم الازيد ثم ما قيل منطوق بالاشارة ثم غيره (مسئلة) المفاهيم
الا للقب حجة لغة وقيل شرعا وقيل معنى واحتج باللقب الدقاق والصيرفي
وابن خوير منداد وبعض الخنابلة وأنكر أبو حنيفة الكل مطلقا وقوم
في الخبر والشيخ الامام في غير الشرع وامام الحرميين صفة لا تناسب الحكم
وقوم العدد دون غيره (مسئلة) الغاية قيل منطوق والحق مفهوم
يتلوه الشرط فالصفة المناسبة فطاق الصفة غير العدد فالعدد تقديم
المعمول لدعوى البيانين أفادته الاختصاص وخالفهم ابن الحاجب وأبو
حيان والاختصاص الحصر خلافا للشيخ الامام حيث أثبتته وقال ليس هو

الحصر (مسئلة) انما قال الآمدى وأبو حيان لا تفيد الحصر وأبو اسحق
 الشيرازى والغزالى واليكى والامام تفيد فهما وقيل نطقا وبالفتح الاصح
 ان حرف أن فيها فرع المكسورة ومن ثم ادعى الزمخشري افادتها الحصر
 (مسئلة) من الالطاف حدوث الموضوعات اللغوية ليعبر عما فى الضهير
 وهى أفيد من الاشارة والمثال وأيسر وهى الالفاظ الدالة على المعانى
 وتعرف بالنقل تواترا أو آحادا وباستنباط العقل من النقل لا مجرد العقل
 ومدلول اللفظ امام معنى جزئى أو كلّى أو لفظ مفرد مستعمل كالكامنة فهى
 قول مفرد أو مهمل كاسماء حروف الهجاء أو مركب والوضع جعل اللفظ
 دليلا على المعنى ولا يشترط مناسبة اللفظ للمعنى خلافا للعباد حيث أثبتتها
 فقيل بمعنى أم احاملة على الوضع وقيل بل كافية فى دلالة اللفظ على المعنى
 واللفظ موضوع للمعنى الخارجى لا الذهبى خلافا للامام وقال الشيخ الامام
 للمعنى من حيث هو وليس لكل معنى لفظ بل لكل معنى محتاج الى اللفظ
 والمحكم المتضح المعنى والمتشابه منه ما استأثر الله بعلمه وقد يطاع عليه بعض
 أصفياه قال الامام واللفظ الشائع لا يجوز أن يكون موضوعا للمعنى خفى الا
 على الخواص كما يقول مثبتو الحال الحركة معنى يوجب تحريك الذات (مسئلة)
 قال ابن فورك والجمهور اللغات توقيفية علمها الله تعالى بالوحى أو خلق
 الاصوات أو العلم الضرورى وعزى الى الاشعري واكثر المعتزلة اصطلاحية
 حصل عرفانها بالاشارة والقرينة كالطفل أبويه والاستاذ القدر المحتاج فى
 التعريف توقيف وغيره محتمل له وقيل عكسه وتوقف كثير والمختار الوقف
 عن القطع وان التوقيف مظنون (مسئلة) قال القاضى وامام الحرمين
 والغزالى والآمدى لا تثبت اللغة قياسا وخالفهم ابن سريج وابن أبى هريرة
 وأبو اسحق الشيرازى والامام وقيل تثبت الحقيقة لا المجاز ولفظ القياس
 يغنى عن قولك محمل الخلاف ما لم يثبت تعميمه باستقراء (مسئلة) اللفظ
 والمعنى ان اتحدان منع تصوره عناه الشركة فجزئى والافلكى متواطئ ان

استوى مشكك ان تفارت وان تعددا فمتباين وان اتحد المعنى دون اللفظ
فترادف وعكسه ان كان حقيقة فيهما فمشارك والافقيقة ومجاز والعلم
ما وضع لمعين لا يتداول غيره فان كان التعيين خارجيا فعلم الشخص والافعلم
الجنس وان وضع للماهية من حيث هي فاسم الجنس (مسئلة) الاشتقاق
رد اللفظ الى آخر ولو مجازا المناسبة بينهما في المعنى والحروف الاصلية ولا بد من
تغيير وقد يطردها اسم الفاعل وقد يختص كالقارورة ومن لم يقم به وصف لم
يجز أن يشترك له منه اسم خلافا للمعتزلة ومن بنائهم اتفاقهم على أن ابراهيم
ذابح واختلافهم هل اسمعيل مذبح فان قام به ماله اسم وجب الاشتقاق أو
ما ليس له اسم كأنواع الروائح لم يجب والجمهور على اشتراط بقاء المشتق منه
في كون المشتق حقيقة ان أمكن والافا تخرج منه وثالثها الوقف ومن
ثم كان اسم الفاعل حقيقة في الحال أي حال التامس لا النطق خلافا
للقرافي وقيل ان طرأ على المحل وصف وجودي يناقض الاقول لم يسم
بالاقل اجماعا وليس في المشتق اشعار بخصوصية الذات (مسئلة)
الترادف واقع خلافا للشعب وابن فارس مطاوعا للامام في الامماء الشرعية
والحد والمحدود ونحو حسن بسن غير مترادفين على الاصح والحق افادة
التابع التقوية ووقوع كل من الرديفين مكان الآخر ان لم يكن تعبد بلفظه
خلافا للامام مطاوعا للبيضاوي والهندي اذا كانا من لغتين (مسئلة)
المشارك واقع خلافا للشعب والابهرى والبلخي مطلقا ولقوم في القرآن
قيل والحديث وقيل واجب الوقوع وقيل ممنوع وقال الامام ممنوع بين
النقيضين فقط (مسئلة) المشترك يصح اطلاقه على معنييه مع مجازا وعن
الشافعي والقاضي والمعتزلة حقيقة زاد الشافعي وظاهر فيهما عند التجرد
عن القرائن فيحمل عليهما وعن القاضي محمل واكن يحمل عليهما احتياطا
وقال أبو الحسين والغزالي يصح أن يراد لأنه لغة وقيل يجوز في النبي
لا الاثبات والاكثر على أن جمعه باعتبار معنييه ان ساغ مبني عليه وفي

الحقيقة والمجاز الخلاف خلافا للقاضي ومن ثم عم نحو وافعلوا الخيز
الواجب والمنذور ب خلاف لمن خصه بالواجب ومن قال للقدر المشترك
وكذا المجازان (مسئلة) الحقيقة لفظ مستعمل فيما وضع له ابتداء
وهي لغوية وعرفية وشرعية ووقع الاوليان ونفي قوم امکان الشرعية
والقاضي وابن القشيري وقوعها وقال قوم وقعت مطلقا وقوم الا الايمان
وتوقف الا مدي والمختار وفاقا لابي اسحق الشيرازي والاماميين وابن
الحاجب وقوع الفرعية لا الدينية ومعنى الشرعي ما لم يستفد اسمه الا من
الشرع وقد يطلق على المنذور والمباح والمجاز للفظ المستعمل بوضع
ثان لعلاقة تعلم وجوب سبق الوضع وهو اتفاق لا الاستعمال وهو المختار
قبل مطلقا والاصح لما عدا المصدر وهو واقع خلافا للاستاذ والفارسي
مطلقا وللظاهرية في الكتاب والسنة وانما يدل اليه ثقل الحقيقة
أو بشاعتها أو جهلها أو بلاغته أو شهرته وغير ذلك وليس غالباً على اللغات
خلافاً لابن جنى ولا معتمداً حيث تسخيل الحقيقة خلافاً لابي حنيفة وهو
والنقل خلاف الاصل وأولى من الاشتراك قيل ومن الاضمار والتخصيص
أولى منه - ما وقد يكون بالشكل أو صفة ظاهرة أو باعتبار ما يكون قطعاً
أو ظناً لا احتمالاً وبالضد والمجاورة والزيادة والنقصان والسبب للمسبب
والكل للبعض والمتعلق للمتعلق وبالعكس وما بالفعل على ما بالقوة وقد
يكون في الاسناد خلافاً لقوم وفي الافعال والحروف وفاقا لابن عبد
السلام والنقشواني ومنع الامام الحرف مطلقا والفعل المشتق الا بالتبع
ولا يكون في الاعلام خلافاً للغزالي في متلمح الصفة ويعرف بتبادر غيره
الى الفهم لولا القرينة وصحة النفي وعدم وجوب الاطراد وجمعه على
خلاف جمع الحقيقة وبالترام تقييده وتوقفه على المسمى الاخر والاطلاق
على المستحيل والمختار اشتراط السمع في نوع المجاز وتوقف الا مدي
(مسئلة) المعرب لفظ غير علم استعماله العرب في معنى وضع له في غير

لغتهم وليس في القرآن وفاقا للشافعي وابن جرير والاكثر (مسئلة) اللفظ
اما حقيقة أو مجاز أو حقيقة ومجاز باعتبارين والامر ان منتفیان قبل
الاستعمال ثم هو محمول على عرف المخاطب أبدأ في الشرع الشرعي لانه
عرفه ثم العرف في العام ثم اللغوي وقال الغزالي والامتدادي في الاثبات
الشرعي وفي النفي الغزالي محمل والامتدادي اللغوي وفي تعارض المجاز الراجح
والحقيقة المرجوحة ثنائها المختار محمل وثبوت حكم مثلا يمكن كونه
مراد من خطاب مجاز الا يدل على أنه المراد منه بل يبقى الخطاب على
حقيقته خلافا للكرخي والبصري (مسئلة) الكناية لفظ استعمال في
معناه مراد منه لازم المعنى فهي حقيقة فان لم يرد المعنى وانما عبر بالملزوم
عن اللازم فهو مجاز والتعريض لفظ استعمال في معناه ليلو ح بغيره فهو
حقيقة أبدا **الحروف** أحدها ذن قال سيديويه للجواب والجزاء قال
الشلوبين دائمًا والفارسي غالبًا * (الثاني) * ان للشرط والنفي والزيادة
* (الثالث) * أو للشئ والابهام والتخيير ومطلق الجمع والتقسيم ويعني الى
والاضراب كبيل قال الحريري والتقريب نحو ما أدري أسلم أو ودع
* (الرابع) * أي بالفتح والسكون للتفسير ولنداء القريب أو البعيد أو
المتوسط أقوال * (الخامس) * أي بالثديد للشرط والاستفهام وموصولة
ودالتعلي معنى الكمال وموصولة لنداء ما فيه أل * (السادس) * اذا سم للماضي
ظرفا ومفعولا به وبدلا من المفعول ومضافا اليها اسم زمان وللمستقبل في
الاصح وتردد للتعلي حرفا أو ظرفا وللمفاجأة وفاقا لسيديويه * (السابع) *
اذ للمفاجأة حرفا وفاقا للاخفش وابن مالك وقال المبرد وابن عصفور ظرف
مكان والزجاج والزخشي ظرف زمان وتردد ظرفا للمستقبل مضمنة معنى
الشرط غالبًا وندر مجيها للماضي والحال * (الثامن) * الباء للاتصاف
حقيقة ومجاز والتعدية والاستعانة والسببية والمصاحبة والظرفية
والبدلية والمقابلة والمجازة والاستعلاء والتقسيم والغاية والتوكيد وكذا

التبعيض وفاق الاصمعي والفارسي وابن مالك * (التاسع) * بل للعطف
والاضراب اما الابطال اولاد انتقال من غرض الى آخر * (العاشر) *
بيد جمعني غير وجمعني من اجل وعليه بيد أني من قریش * (الحادي عشر)
ثم حرف عطف للتشريك والمهولة على الصحيح وللترتيب خالفا
للعبادي * (الثاني عشر) * حتى لانها العاية غالباً وللتعليل وندر للاستثناء
* (الثالث عشر) * رب للتكثير وللتقليل ولا تختص باحدهما خالفا
لزامي ذلك * (الرابع عشر) * على الاصح انها قد تكون اسما بمعنى
فوق وتكون حرفا للاستعلاء والمصاحبة والمجاززة كعن والتعليل
والظرفية والاستدراك والزيادة اما علا يعلو ففعل * (الخامس عشر) *
الفاء العاطفة للترتيب المعنوي والذكري وللتعقيب في كل شيء بحسبه
والسببية * (السادس عشر) * في للظرفين والمصاحبة والتعليل
والاستعلاء والتوكيد والتعويض وبمعنى الباء والى زمن * (السابع عشر) *
كي للتعليل وبمعنى أن المصدرية * (الثامن عشر) * كل اسم لاستغراق
افراد المنكر والمعترف للمجموع وجزاء المعترف المفرد * (التاسع عشر) *
اللام للتعليل والاستحقاق والاختصاص والملك والسيرورة أى العاقبة
والتلميح وشبهه وتوكيد النفي والتعدية والتأكيذ وبمعنى الى وعلى وفي
وعند وبعده ومن وعن * (العشرون) * لولا حرف معناه في الجملة الاسمية
امتناع جوابه لوجود شرطه وفي المضارعة التخصيص والماضية التوبيخ
قيل وترد للنفي * (الحادي والعشرون) * لو شرط للماضي ويقل للمستقبل
قاله سيبويه حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وقال غيره امتناع
لامتناع وقال الشاوي بين لمجرد الربط والصحح وفاق للشيخ الامام امتناع
ما يليه واستلزامه لتاليه ثم ينتفي التالى ان ناسب ولم يخالف المقدم غيره
كلو كان فيه ما آلهة الا الله لفسد تالان خلفه كقولك لو كان انسانا
لكان حيوانا ويثبت التالى ان لم يناف وناسب بالاولى كلولم يخلف لم يعص أو

المساواة كما ولم تكن ربيبة لما حلت للرضاع او الادون كقولك لو انتفت
 اخوة النسب لما حلت للرضاع وترد للثمنى والعرض والتضيض والتقليل
 نحو ولو بظن محرق * (الثاني والعشرون) * ان حرف نفي ونصب
 واستقبال ولا تفيد توكيد النفي ولا تأييد خلاف لمن زعمه وترد للدعاء
 وفاقا لابن عصفور * (الثالث والعشرون) * ما تراد اسمية وحرفية موصولة
 ونكرة موصوفة وللتعجب واستفهامية وشرطية زمانية وغير زمانية
 ومصدرية كذلك زنافية وزائدة كافة وغير كافة * (الرابع والعشرون) *
 من لا بتداء الغاية غالبا وللتبعض والتبيين والتعليل والبدال والغاية
 وتنصيص العموم والفصل ومرادفة الباء وعن وفي وعند وعلى * (الخامس
 والعشرون) * من شرطية واستفهامية وموصولة ونكرة موصوفة قال
 أبو علي ونكرة تامة * (السادس والعشرون) * هل لطلب التصديق
 الايجابي لا للتصوري ولا للتصديقي السلبي * (السابع والعشرون) *
 الواو المطلق الجمع وقيل للترتيب وقيل للمعينة * (الامر) * أم حقيقة
 في القول المخصوص مجاز في الفعل وقيل للقدر المشترك وقيل هو مشترك
 بينهم اقول وبين الشأن والسفة والشئ وحده اقتضاء فعل غير كف
 مدلول عليه بغير كف ولا يعتبر فيه علو ولا استعلاء وقيل يعتبران
 واعتبرت المعتزلة رأوا سحق الشيرازي وابن الصباغ والسعالي العلو
 وأبو الحسين والامام والامدى وابن الحاجب الاستعلاء واعتبر أبو علي
 وابنه ارادة الدلالة باللفظ على الطلب والطلب بديهي والامر غير الارادة
 خلافا للمعتزلة (مسئلة) القائلون بالنفسي اختلفوا هل للامر صيغة
 تخصه والنفي عن الشيخ فقول للوقف وقيل للاشتراك والخلاف في صيغة
 أفعال وترد للوجوب والتدب والاباحة والتهديد والارشاد و ارادة الامتثال
 والاذن والتأديب والانذار والامتنان والاكرام والتخيير والامتنان
 والتكوين والتعجيز والاهانة والتسوية والدعاء والتمنى والاحتقار والخبر

والانعام والتفويض في التعجب والتكذيب والمشورة والاعتبار والجهور
 حقيقة في الوجوب لغة أو شرعاً أو عقلاً مذهب وقيل في النذب وقال
 الماتريدي للقدر المشترك بينهما وقيل مشتركة بينهما وترقف القاضي
 والغزالي والآمدى فيها وقيل مشتركة فيهما في الإباحة وقيل في الثلاثة
 والتهديد وقال عبد الجبار لإرادة الامتثال وقال الأبهري أمر الله
 تعالى للوجوب وأمر النبي صلى الله عليه وسلم المبتدأ اللذب وقيل مشتركة
 بين الخمسة الأول وقيل بين الأحكام الخمسة والمختار وفاقاً للشيخ أبي حامد
 وإمام الحرمين حقيقة في الطلب الجارم فإن صدر من الشارع أو جب
 الفعل وفي وجوب اعتقاد الوجوب قبل البحث خلاف العام فإن ورد
 الأمر بعد حظر قال الإمام أو استئذان فلا إباحة وقال أبو الطيب
 والشيرازي والسمعاني والإمام للوجوب وتوقف إمام الحرمين أما
 النهي بعد الوجوب فالجهور للتحريم وقيل للكراهة وقيل للإباحة
 وقيل لاسقاط الوجوب وإمام الحرمين على وقفه (مسئلة) الأمر
 لطلب الماهية لا لتكرار ولا مرة واحدة وقيل المرة مدلوله
 وقال الاستاذ والقزويني للتكرار مطلقاً وقيل إن عاق بشرط أو صفة
 وقيل بالوقف ولا نفور خلافاً للقوم وقيل للنفور والعزم وقيل مشترك
 والمبادر ممثل خلافاً لمن منع ومن وقف (مسئلة) الرازي والشيرازي
 وعبد الجبار الأمر يستلزم القضاء وقال الأكلكثير القضاء بأمر
 جديد والأصح أن الأنيان بالمأمور به يستلزم الأجزاء وإن الأمر بالأمر
 بالشئ ليس أمراً به وإن الأمر بلفظ يتناول يدخل فيه وإن لنيابة تدخل
 المأمور بالامتناع (مسئلة) قال الشيخ والقاضي الأمر بنفسه بشئ معين
 نهى عن ضده الوجودي وعن القاضي يتضمنه وعليه عند الجبار
 وأبو الحسين والإمام والآمدى وقال إمام الحرمين والغزالي لا عينه
 ولا يتضمنه وقيل أمر الوجوب يتضمن فقط أما اللفظي فلا عين النهي

قطعاً ولا يتضمنه على الاصح وأما النهي فقبيل أمر بالضد وقبيل على
 الخلاف (مسئلة) الامران غير متعاقبين أو بغير متمثلين غير ان
 والمتعاقبان بمثلين ولا مانع من التكرار والثاني غير معطوف قبيل معمول
 بهما وقبيل تأكيد وقبيل بالوقف وفي المعطوف التأسيس أرجح وقبيل
 التأكيدي فان رجح التأكيدي بعمادى قدم والاولى بالوقف * النهى اقتضاء كف
 عن فعل لا بقول كف وقضيته الدوام ما لم يقيد بالمره وقبيل مطلقاً
 وترد صيغته للتحريم والكراهة والارشاد والدعاء وبيان العاقبة والتقليل
 والاحتقار واليأس وفي الارادة والتحريم ما في الامر وقد يكون عن واحد
 ومتعدد جمعاً كالحرام المخير وفرقاً كالنعلين يلبسان أو ينزعان ولا
 يفرق وجمعاً كالزنا والسرقه ومطلق نهى التحريم وكذا التنزيه في
 الاظهر لفساد شرعاً وقبيل لغة وقبيل معنى فيما عدا المعاملات مطلقاً
 وفيها ان رجح قال ابن عبد السلام أو احتمال رجوعه الى أمر داخل
 أولاً ثم وفاقاً لاكثر وقال الغزالي والامام في العبادات فقط فان كان
 لخارج كالأضوء بمغصوب لم يفد عند الاكثر وقال أحمد يفيد مطلقاً
 ولفظه حقيقة وان اتنى الفساد دليل وأبو حنيفة لا يفيد مطلقاً نعم
 المنهى لعينه غير مشروع ففساده عرضي ثم قال والمنهى لوصفه يفيد
 العكس له وقبيل ان نفي عنه القبول وقبيل بل النفي دليل الفساد ونفي
 الاجزاء كنى القبول وقبيل أولى بالفساد (العام) لفظ يستغرق
 الصالح له من غير حصر والصحيح دخول النادرة وغير المقصودة تحته
 وأنه قد يكون مجازاً وان من عوارض الالفاظ قبيل والمعاني وقبيل به في
 الذهني ويقال للمعنى أعم ولللفظ عام ومدلوله كلية أي محكوم فيه على كل
 فرد مطابقة اثباتاً أو سلباً الاكل ولا كل ودلالاته على أصل المعنى قطعية
 وهو عن الشافعي وعلى كل فرد بخصوصه ظنية وهو عن الشافعية وعن
 الحنفية قطعية وعموم الأشخاص يستلزم عموم الاحوال والازمنة

والبقياع وعليه الشيخ الامام (مسئلة) كل والذي والتي وأي وما
 ومني وأين وحيثما ونحوها للعموم حقيقة وقيل للخصوص وقيل
 مشتركة وقيل بالوقف والجمع المعرف باللام أو الاضافة للعموم ما لم
 يتحقق عهدا خلافا لابي هاشم مطبقا ولا امام الحرمين اذا احتمل معهود
 والمفرد المحلي مثله خلافا للامام مطبقا ولا امام الحرمين والعزالي اذا لم يكن
 واحده بالتاء زاد الغزالي أو تميز بالوحدة والنكرة في سياق النفي للعموم
 وضعا وقيل لزوما وعليه الشيخ الامام نصاب بنيت على الفتح وظاهرا
 ان لم تبين وقد يعم اللفظ عرفا كالفعوى وحرمت عليكم أمهاتكم أو عقلا
 كترتيب الحكم على الوصف ومكتهوم المخالفة والخلاف في أنه لا عموم له
 لفظي وفي أن الفعوى بالعرف والمخالفة بالعقل تقدم ومعيار العموم
 الاستثناء والاصح أن الجمع المنكر ليس بعام وان أقل مسمى الجمع
 ثلاثة لا اثنان وانه يصدق على لواحد مجازا وتعميم العام بمعنى المدح والذم
 اذا لم يعارضه عام آخر وثانها يعم مطلقا وتعميم نحو لا يستوون ولا أكلت
 قيل وان أكلت لا المقتضى والعطف على العام والفعل المثبت ونحو كان
 يجمع في السفر ولا المعلق بعلة لفظا لكن قياسا خلافا لراعي ذلك وان ترك
 الاستفصال ينزل منزلة العموم وان نحو يا أيها النبي لا يتناول الامة وان نحو
 يا أيها الناس يشمل الرسول عليه الصلاة والسلام وان اقترن بقل وثانها
 التفصيل وانه يعم العبد والكافر ويتناول الموجودين دون من بعدهم
 وان من الشرطية تتناول الاناث وان جمع المذكر السالم لا يدخل فيه النساء
 ظاهرا وان خطاب الواحد لا يتعداه وقيل يعم عادة وان خطاب القرآن
 والحديث بيا أهل الكتاب لا يشمل الامة وقيل يشملهم فيما يتشاركون فيه
 وان المخاطب داخل في عموم خطابه ان كان خيرا لا أمرا وان نحو خذ من
 أموالهم يقتضى الاخذ من كل نوع وتوقف الأمدى على التخصيص بقصر
 العام على بعض أفرادها والقابل له حكم ثبت لمتعدد والحق جوازه الى واحد

ان لم يكن لفظ العام جمعا والى اقل الجمع ان كان رقيب لمطلقا وشذ المنع
مطلقا وقيل بالمنع الا ان يبقى غير محصور وقيل الا ان يبقى قريب من
مدلوله والعام المخصوص عمومه مراد تناولا لاحكام والمراد به المخصوص
ليس مراد ابل كل استعمال في جزئي ومن ثم كان مجازا قطعاً والاول حقيقة
وفاقا للشيخ الامام والفقهاء وقال الرازي ان كان الباقي غير منحصر وقوم
ان خص بما لا يستعمل وامام الحر من حقيقة ومجاز باعتبارين تناوله
والاقتصار عليه والاكثر مجازا مطلقا وقيل ان استثنى منه وقيل ان خص
بغير لفظ والمخصص قال الاكثر حجة وقيل ان خص بعين وقيل بمتصل
وقيل ان انبأ عنه العموم وقيل في اقل الجمع وقيل غير حجة مطلقا ويتصل
بالعام في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قبل البحث عن المخصص وكذا بعد
الوفاة خلافا لابن سريج وثالثها ان ضاق الوقت ثم يكفي في البحث الظن خلافا
للقاضي **المخصص** قدمان الاول المتصل وهو خمسة الاستثناء وهو
الانحراج بالاولى احدى اخواتها من متكلم واحد وقيل مطلقا ويجب اتصاله
عادة وعن ابن عباس الى شهر وقيل سنة وقيل ابد او عن سعيد بن جبير الى
اربعة اشهر وعن عطاء والحسن في المجاس ومجاهد الى سنتين قيل ما لم يأخذ
في كلام آخر وقيل بشرط ان ينوي الكلام وقيل في كلام الله فقط أما
المنقطع فثالثها - تواط والرابع مشترك والخامس الوقف والاصح وفاقا
لابن الحاجب ان المراد بعشرة في قولك عشرة الاثلاثة عشرة باعتبار
الافراد ثم اخرجت ثلاثة ثم اسند الى الباقي تقدير او ان كان قبله ذكر او قال
الاكثر المراد سبعة والاقربنة وقال القاضي عشرة الاثلاثة بازاء اسمين
مفرد ومركب ولا يجوز المستغرق خلافا لشذوذ قيل ولا الاكثر وقيل
ولا المساوي وقيل ان كان العدد صريحا وقيل لا يستثنى من العدد عقد
صحيح وقيل مطلقا والاستثناء من التثنية اثبات وبالعكس خلافا لابي حنيفة
والمعددة ان تعاطفت فللاول والافضل لما يليه ما لم يستغرقه والوارد

بعد جعل متعاطفة للكل وقيل ان سبق الكل لغرض وقيل ان عطف بالواو
 وقال أبو حنيفة والامام للا حيرة وقيل مشترك وقيل بالوقف والوارد
 بعدم مفردات أولى بالكل أما القران بين الجملتين لفظا فلا يقتضى التسوية
 في غير المذكور كما خلافا لابي يوسف والمزني الثاني الشرط وهو ما يلزم
 من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته وهو كالا استثناء
 اتصالا وأولى بالعود الى الكل على الاصح ويجوز اخراج الاكثر به
 وفاقا الثالث الصفة كالا استثناء في العود ولو تقدمت أما المتوسطة فالمختار
 اختصاصها بما وليته الرابع الغاية كالا استثناء في العود والمراد غاية
 تقدمها عموم يشملها الولم تأت مثل حتى يعطو الجزية وأما مثل حتى مطاع
 الفجر فلتحقق العموم وكذا قطعت أصابعه من الخصر الى البنصر
 الخامس بدل البعض من الكل ولم يدكره الا كثرون وصوبهم -م الشيخ
 الامام القسم الثاني المفصل يجوز التخصيص بالحس والعقل خلافا للشذوذ
 ومنع الشافعي تسميته تخصيصا وهي لفظي والاصح جواز تخصيص
 الكتاب به والسنة بها وبالكتاب والكتاب بالمتواترة وكذا بخبر الواحد عند
 الجمهور وثالثها ان خص بقاطع -عندي عكسه وقال الكرخي بمنفصل
 وتوقف القاصي وبالقياس خلافا للامام مطلقا وللجبائي ان كان خفيا ولا ين
 أبان ان لم يخص مطلقا ولقوم ان لم يكن أصله مخصصا من العموم ولا الكرخي
 ان لم يخص بمنفصل وتوقف امام الحرمين وبالفعوى وكذا دليل الخطاب في
 الاربع وبفعله عليه الصلاة والسلام وتقريره في الاصح والاصح ان عطف
 العام على الخاص لا يخص ورجوع الضمير الى البعض ومذهب الراوي ولو
 محاييا وذكركر بعض افراد العام لا يخص وان العادة بتترك بعض الأمور
 تخصص ان أقرها النبي صلى الله عليه وسلم أو الاجماع وان العام لا يقصر
 على المعتاد ولا على ما وراءه بل تطرحه العادة السابقة وان نحو قضي
 بالشفعة للجار لا يعم وفاقا لاكثر (مسئلة) جواب السائل غير المستقبل

دونه تابع للسؤال في عمومه والمستقبل الاخص جائزا اذا أمكنت معرفة
 المسكوت والمساوي واضع والعام على سبب خاص معتبر وعمومه عند
 الاكثر فان كانت قرينة التعميم فأجدرو صورة السبب قطعية الدخول عند
 الاكثر فلا تخص بالاجتهاد وقال الشيخ الامام ظنية قال ويقرب منها خاص
 في القرآن تلاه في الرسم عام للمناسبة (مسئلة) ان تأخر الخاص عن العمل
 نسخ العام والاخص وقيل ان تقارنا تمارضا في قدر الخاص كالتصديق
 وقالت الحنفية وامام الحرمين العام المتأخر ناسخ فان جهل بالوقف أو
 التساقط وان كان كل عام من وجهه فالترجيح وقال الحنفية المتأخر ناسخ
 المطلق والمقيد المطلق الدال على المسامحة بالاقيد وزعم الامدي
 وان الحاجب على الوحدة الشائعة توهماه النكرة ومن ثم قال الامر بمطلق
 المسامحة أمر بجزئي وليس بشئ وقيل بكل جزئي وقيل اذن فيه (مسئلة)
 المطلق والمقيد كالعام والخاص وانهما ان اتحد حكمهما وموجبهما وكانا
 مثبتين وتأخر المقيد عن وقت العمل بالمطابق فهو ناسخ والاحتمال المطلق
 عليه وقيل المقيد ناسخ ان تأخر وقيل يحتمل المقيد على المطلق وان كانا
 منفيين فتأمل المفهوم بقيد به وهي خاص وعام وان كان أحدهما أمرا
 والاخر نهي فالمطلق مقيد بصفة وان اختلف السبب فقال أبو
 حنيفة لا يحتمل وقيل يحتمل لفظا وقال الشافعي قياسا ان اتحد الموجب
 واختلف حكمهما فعلى الخلاف والمقيد بمنفاهين يستغنى عنهما ان لم يكن
 أولى باحدهما قياسا **الظاهر والمؤول** الظاهر مادل دلالة ظنية
 وان تأويل حمل الظاهر على المحتمل المرجوح فان حمل لدليل فصحيح أو لما
 يظن دليلا ففساد أو لا شئ فلعب لا تأويل ومن البعيد تأويل أمسك على
 ابتدئ وستين **سكينا** على ستين مدا وأما امر أنه تكلمت نفسها على
 الصغيرة والامة والمكاتبه ولا صيام لمن لم يبيت على القضاء والذروذ كاة
 الجنين ذكاة أمه على التشبيه وانما الصدقات على بيان المصرف ومن

ملك ذارحم على الاصول والفروع والساوق يسرق البيضة على الحديد
 وبلال يشفع الاذان على أن يجعله شفعاً لاذان ابن أم مكتوم **المجمل**
 ما لم تتضح دلالاته فلا اجمال في آية السرقة ونحو حرمت عليه كتم امهاتكم
 وامسحوا برؤسكم لانكاح الابولى رفع عن أمى الخطأ لاصلاة الابفاحة
 الكتاب لوضوح دلالة الكل وخالف قوم وانما الاجمال في مثل القرء والنور
 والجسم ومثل المختار لتردده بين الفاعل والمفعول وقوله تعالى أو يعفو
 الذى بيده عقدة النكاح الاما يتلى عليكم وما يعلم تأويله الا الله والراسخون
 وقوله عليه السلام لا يمنع أحدكم جاره أن يضع خشبه في جداره
 وقولك زيد طبيب ماهر الثلاثة زوج وفردوا الاصح وقوعه في الكتاب
 والسنة وان المسمى الشرعى أوضح من اللغوى وقد تقدم فان تعذر حقيقة
 فيرد اليه بتجاوز أو مجمل أو يحتمل على اللغوى أقوال والمختار أن اللفظ
 المستعمل لمعنى تارة ولمعنيين ليس ذلك المعنى أحدهما مجمل فان كان أحدهما
 فيعمل به ويوقف الاخر **البيان** اخراج الشئ من حيز الاشكال
 الى حيز التجلي وانما يجب لمن أريد فهمه اتفاقا والاصح انه قد يكون بالفعل
 وان المظنون بين المعالم وان المتقدم وان جهلنا عينه من القول أو
 الفعل هو البيان وان لم يتفق البيانان كما لو طاف بهد الحجاج طوافين وأمر
 بواحد فالقول وفعله ندب أو واجب متقدما أو متأخرا وقال أبو الحسين
 المتقدم (مسئلة) تأخير البيان عن وقت الفعل غير واقع وان جازوا الى
 وقته واقع عند الجمهور وسواء كان للمبين ظاهر أم لا وثالثها يمنع في غير
 المجمل وهو ماله ظاهر و رابعها يمنع تأخير البيان الاجالى فم له ظاهر
 بخلاف المشترك والمتواطئ وخامسها في غير النسخ وقيل يجوز
 تأخير النسخ اتفاقا وسادسها لا يجوز تأخير بعض دون بعض وعلى المنع
 المختار انه يجوز للرسول صلى الله عليه وسلم تأخير التبليغ الى الحاجة وانه
 يجوز أن لا يعلم الموجود بالمخصص ولا يانه مخصص **النسخ** اختلاف في أنه

رفع أو بيان والمختار رفع الحكم الشرعي بخطاب فلا نسخ بالعقل وقول الامام
من سقط رجلاه نسخ غـ لهما مدخول ولا بالاجماع ومخالفتهم تتضمن ناسخا
ويجوز على الصحيح نسخ بعض القرآن تلاوة وحكما أو أحدهـ ما فقط ونسخ
الفعل قبل التمكّن والنسخ بقرآن لقرآن رسنة وبالسنه للقرآن وقيل
يتمتع بالاحاد والحق لم يقع الا بالمتواترة قال الشافعي وحيث وقع بالسنة فبها
قرآن أو بالقرآن فعنه سنة عاضدة تبين توافق الكتاب والسنة وبالقياس
وثالثها ان كان جليا والرابع ان كان في زمنه عليه السلام والعلامة منصوصة
ونسخ القياس في زمنه عليه السلام وشرط ناسخه ان كان قياسا ان
يكون اجلي وفاقا للامام ونسخه لا فاللامدى ونسخ الفحوى دون
اصله كعكسه على الصحيح والنسخ به والاكثر ان نسخ أحدهـ ما يستلزم
الاتسار ونسخ المخالفة وان تجردت عن اصالتها الاصل دونها في الاظهر
ولا النسخها ونسخ الانشاء ولو كان بلفظ القضاء أو الخبر أو قيد بالتأبيد
وغيره مثل صوم وأبد اصوم واحتما وكذا الصوم واجب مستمر ابد اذا قاله
انشاء خلافا لابن الحاجب ونسخ الاخبار بايجاب الاخبار بنقيضه لا الخبر
وقيل يجوز ان كان عن مستقبل ويجوز النسخ ببديل اثقل وبلا بديل لكن
لم يقع وفاقا للشافعي (مسئلة) النسخ واقع عند كل المسلمين وسماه أبو مسلم
تخصيصا فقيـل خالف فالخلف لفظي والمختار ان نسخ حكم الاصل لا يبقى
معه حكم الفرع وأن كل حكم شرعي يقبل النسخ ومنع الغزالي نسخ جميع
التكاليف والمعتزلة نسخ وجوب المعرفة والاجماع على عدم الوقوع
والمختار ان الناسخ قبل تـبلغه صلى الله عليه وسلم الامة لا يثبت في حقهم
وقيل يثبت بمعنى الاستقرار في الذمة لا الامتثال أما الزيادة على النص
فليست بنسخ خلافا للحنفية ومثاره هل رفعت والى المأخذ عود الاقوال
المفصلة والفروع المبينة وكذا الخلاف في جزء العبادة أو شرطها **﴿خاتمة﴾**
يتعين النسخ بتأخره وطريق العلم بتأخره الاجماع أو قوله صلى الله عليه

وسلم هذا ناسخ أو بعد ذلك أو كنت نهيت عن كذا فافعلوه أو النص على خلاف الأول أو قول الراوى هذا سابق ولا أثر لوافقه أحد الصين للاسل وثبوت احدى الايتين بعد الاخرى فى المصحف وتأخر اسلام الراوى وقوله هذا ناسخ لا الناسخ خلافا لزامها

﴿الكتاب الثانى فى السنة﴾

وهى أقوال محمد صلى الله عليه وسلم وأفعاله * الانبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون لا يصدر عنهم ذنب ولو صغيرة سهوا وفاقا للاستاذ والشهرستانى وعياض والشيخ الامام فاذا لا يقر محمد صلى الله عليه وسلم احدا على باطل وسكوتة ولو غير مستبشر على الفعل مطلقا وقيل الافعل من يغيره الانكار وقيل الا الكافر ولو منافقا وقيل الا الكافر غير المنافق دليل الجواز للفعل وكذا غيره خلافا للقاضى وفعله غير محرم للعصمة وغير مكروه للندرة وما كان جبليا أو بيانا أو مخصوصا به فواضح وفيها تردد بين الجبلى والشرعى كاللحج را كتردد وما سواه ان علمت سفته فامته مثله فى الاصح وتعلم بنص وتسوية بعلوم الجهة ووقوعه بيانا أو امتثالا لدال على وجوب أو ندى أو اباحة ويخص الوجوب أماراته كالصلاة بالاذان وكونه ممنوعا لولم يجب كالختان والحد والندب مجرد قصد القرية وهو كثير وان جهلت فله وجوب وقيل للندب وقيل للاباحة وقيل بالوقف فى الكل وفى الاولين مطلقا وفيهما ان ظهر قصد القرية واذا تعارض القول والفعل ودل دليل على تكرر مقتضى القول فان كان خاصا به فالمتأخر ناسخ فان جهل فثالثها الاصح والوقف وان كان خاصا بنا فلا معارضة فيه وفى الامة المتأخر ناسخ ان دل دليل على التامى فان جهل التاريخ فثالثها الاصح يعمل بالقول وان كان عاما تناوله فتقدم الفعل أو القول له وللامة كما مر الا أن يكون العام ظاهرا فيه فالفعل تخصيص

﴿الكلام فى الاخبار﴾ المركب امامه عمل وهو موجود خلافا للامام

وليس موضوعا امام مستعمل والمختار أنه موضوع والكلام ما تضمن من
 الكلم اسنادا مفيدا مقصود الذاته وقالت المعتزلة انه حقيقة في اللساني
 وقال الاشعري مرة في النفساني وهو المختار ومرة مشترك وانما يتكلم
 الاصولي في اللساني فان افاد بالوضع طلبا فطلب ذكر الماهية استفهام
 وتحصيلها أو تحصيل الكف عنها أمر ونهى ولو من ملتمس وسائل والافعال
 لا يهتمل الصدق والكذب تنبيه وانشاء ومحملة ما الخبر وأبي قوم
 تعريفه كالعلم والوجود والعدم وقد يقال الانشاء ما يحصل مدلوله في
 الخارج بالكلام والخبر خلافه أي ماله خارج صدق أو كذب ولا يخرج له
 عنهما لانه امام مطابق للخارج أولا وقيل بالواسطة فالجاء امام مطابق مع
 الاعتقاد ونفيه أولا مطابق مع الاعتقاد ونفيه فالثاني فيهما واسطة وغيره
 الصدق المطابقة لاعتقاد المخبر مطابق للخارج أولا وكذا عدمها فالسادج
 واسطة والراغب الصدق المطابقة الخارجية مع الاعتقاد فان فقد انه
 كذب وموصوف بهما بجهتين ومدلول الخبر الحكم بالنسبة لاثبوتها وفاقا
 للامام وخلافا للقرافي والالم يكن شئ من الخبر ككذبا ومورد الصدق
 والكذب النسبة التي تضمنها ليس غير كقاسم في زيد بن عمرو قاسم لاثبوت زيد
 ومن ثم قال مالك وبعض اصحابنا الشهادة بتوكيل فلان بن فلان فلانا
 شهادة بالوكالة فقط والمذهب بالنسب ضمنا والوكالة أصلا (مسئلة) الخبر
 امام مقطوع بكذب كالمعلوم خلافه ضرورة أو استدلالا وكل خبر أو وهم باطلا
 ولم يقبل التأويل في كذب أو نقص منه ما يزيل الوهم وسبب الوضع
 نسبة ان أو افتراء أو غلط أو غيرها ومن المقطوع بكذبه على الصحيح خبر
 مدعي الرسالة بلا مجزة أو بلا تصديق الصادق وما نقب عنه ولم يوجد عند
 أهله وبعض المنسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم والمنقول آحادا فيما
 تتوفر الدواعي على نقله خلافا للرافضة واما بصدقه تكبرا صادقا وبعض
 المنسوب الى محمد صلى الله عليه وسلم والمتواتر معنى أو لفظا وهو خبر جمع

يتمتع تواطؤهم على الكذب عن محسوس وحصول العلم آية اجتماع شرائطه
 ولا تكفي الأربعة وفاقا للقاضي والشافعية وما زاد عليهم اصالح من غير ضبط
 وتوقف القاضي في الخمسة وقال الاصطخري أقله عشرة وقيل اثنا عشر
 وعشرون وأربعون وسبعون وثلاثمائة وبضعة عشر والاصح لا يشترط فيه
 اسلام ولا عدم احتواء بلد وأن العلم فيه ضروري وقال الكعبي والامامان
 نظري وفسره امام الحرمين بتوقفه على مقدمات حاصلة لا الاحتياج الى
 النظر عقبيه وتوقف الامدى ثم ان اخبروا عن عيان فذاك والا فبشترط
 ذلك في كل الطبقات والعجيج ثالثها ان علمه لكثرة العدد متفق وللقرائن قد
 يختلف فيحصل لزيدون عمرو وان الاجماع على وفق خبر لا يدل على صدقه
 وثالثها يدل ان تلقوه بالقبول وكذلك بقاء خبر تتوفر الدواعي على ابطاله
 خلافا للزيدية وافتراق العلماء بين مؤول ومحتج خلافا لقوم وان المخبر بحضور
 قوم لم يكذبوه ولا حامل على سكوتهم صادق وكذا المخبر بمسمع من النبي
 صلى الله عليه وسلم ولا حامل على التقرير والكذب خلافا للمتأخرين وقيل
 يدل ان كان عن دنيوى وأمامظنون الصدق فخير الواحد وهو ما لم ينته
 الى التواتر ومنه المستفيض وهو الشائع عن أصل وقد يسمى مشهورا وأقله
 اثنان وقيل ثلاثة (مسئلة) خبر الواحد لا يفيد العلم الا بقريته وقال الاكثر
 لا مطلقا وأحمد يفيد مطلقا والاستاذ وابن فورك يفيد المستفيض علما
 نظريا (مسئلة) يجب العمل به في الفتوى والشهادة اجمالا وكذا سائر
 الامور الدينية قيل سمعا وقيل عقلا وقالت الظاهرية لا يجب مطلقا
 والكرخي في الحدرد وقوم في ابتداء النصب وقوم فيما عمل الاكثر بخلافه
 والمالكية فيما عمل أهل المدينة والحنفية فيما نعم به البلوى أو خالفه روايه
 أو عارض القياس وثالثها في معارض القياس ان عرفت العلة بنص راجح
 على الخبر ووجدت قطعا في الفرع لم يقبل أو ظنا فالوقف والاقبل والجبائى
 لا بد من اثنين أو اعتضاد وعبد الجبار لا بد من أربعة في الزنا (مسئلة)

المختار وفاقا للسمعاني وخلافا للتمتأخرين ان تكذيب الاصل الفرع لا يسقط
المروى ومن ثم لو اجتمع في شهادة لم ترد وان شئت اوطن والفرع جازم فأولى
بالقبول وعليه الاكثر وزيادة العدل مقبولة ان لم يعلم اتحاد المجلس والا
فثالثها الوقف والرابع ان كان غيره لا يغفل مثلهم عن مثلها عادة لم تقبل
والمختار وفاقا للسمعاني المنع ان كان غيره لا يغفل أو كانت تتوفر الدواعي على
نقلها فان كان الساكت عنها انشبط أو صرح بنفي الزيادة على وجه يقبل
تعارض ولو رواها مرة وترك أخرى فذكر او بين ولو غيرت اعراب الباقي
تعارض خلافا للبيصري ولو انفرد واحد عن واحد قبل عند الاكثر ولو
أسندوا أرسلوا أو وقف ورفعوا فكالزيادة وحذف بعض الخبر جازم عند
الاكثر الا ان يتعاقب به واذا حمل الصحابي قيل أو التابعي مر وبه على أحد
مجمليه المتنافيين فالظاهر حمله عليه وتوقف أبو اسحق الشيرازي وان لم
يتسافيا فكالمشترك في حمله على معنييه فان حمله على غير ظاهرة فالأكثر على
الظهور وقيل على تأويله مطلقا وقيل ان صار اليه لعلمه بقصد النبي صلى
الله عليه وسلم اليه (مسئلة) لا يقبل مجنون وكافر وكذا صبي في الاصح
فان تحمل فبلغ فادى قبل عند الجمهور ويقبل مبتدع يحرم الكذب
وثالثها قال مالك الا الداعية ومن ليس فقيها خلافا للحنفية فيما يخالف
القياس والمتساهل في غير الحديث وقيل يرد مطلقا والمكثرون ان ندرت
مخاطبته للمحدثين اذا أمكن تخصيص ذلك القدر في ذلك الزمان وشرط
الراوى العدالة وهي ملكة تمنع عن اقرار الجائر وصغائر الخسة كسرقة
لقمة والردائل المباحة كالبرق في الطريق فلا يقبل المجهول باطنا وهو
المستور خلافا لابي حنيفة وابن فورك وسليم وقال امام الحرميين بوقف
ويجب الانكفاف اذا روى التحريم الى الظهور أما المجهول ظاهرا باطنا
فردودا جماعا وكذا مجهول العين فان وسفه نحو الشافعي بالثقة فالوجه
قبوله وعليه امام الحرميين خلافا للصبيري والخطيب وان قال لا أنهم فكذلك

وقال الذهبي ليس توثيقا و يقبل من أقدم جاهلا على مفسق مظنون أو مقطوع في الأصح وقد اضطرب في الكبيرة فقبل ما توعد عليه بخصوصه وقبل ما فيه حد وقيل ما نص الكتاب على تحريمه أو وجب في جنسه حد والاستاذ والشيخ الامام كل ذنب ونفيا الصغائر والمختار وفاقا لامام الحرمين كل جرعة تؤذن بقلة اكثر اثم تركهم ابا الدين ورقة الديانة كالقتل والزنا واللواط وشرب الخمر ومطلق المسكر والسرقعة والغصب والقذف والتميمية وشهادة الزور واليمين الفاجرة وقطيعة الرحم والعقوق والفرار ومال اليتيم وخيانة الكيل والوزن وتقديم الصلاة وتأخيرها والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب المسلم وسب الصحابة وكنمان الشهادة والرشوة والدياثة والقيادة والسعاية ومنع الزكاة ويأس الرحمة وأمن المكر والطهار ولحم الخنزير والميتة وفطر رمضان والغلول والمخاربة والسحر والربا وادمان الصغيرة (مسئلة) الاخبار عن عام لا ترفع فيه الرواية وخلافه الشهادة وأشهد انشاء تضمن الاخبار لا محض اخبار أو انشاء على المختار وصيغ العقود كبعث انشاء خلافا لابي حنيفة قال القاضى يثبت الجرح والتعديل بواحد وقيل في الرواية فقط رقيلا لافيهما وقال القاضى يكفي الاطلاق فيهما وقيل يذ كرسيهما وقيل سبب التعديل فقط وعكس الشافعي وهو المختار في الشهادة وأما الرواية في كفي الاطلاق اذا عرف مذهب الجرح وقول الامامين يكفي اطلاقهما للعالم بسببهما هو رأى القاضى اذا لا تعديل وجرح الامن العالم والجرح مقدم ان كان عدد الجرح أكثر من الممدل اجمانا وكذا ان تساويا أو كان الجرح أقل وقال ابن شعبان يطلب الترجيح ومن التعديل حكم مشروط العدة بالشهادة وكذا عمل العالم في الأصح ورواية من لا يروى الا للعدل وليس من الجرح ترك العمل بمرويه والحكم بمشهوده ولا الحد في شهادة الزنا ونحو النبيذ ولا التديس بشبهة

غير مشهورة قال ابن السمعاني الآن يكون بحيث لو سئل لم يبينه ولا باعطاء
شخص اسم آخر تشبيها كقولنا أبو عبد الله الحافظ يعني الذهبي تشبيها
بالبيهقي يعني الحاكم ولا بابهم اللقي والرحلة أما مدلس المتون فمجروح
(مسئلة) الصحابي من اجتمع مؤمنا محمد صلى الله عليه وسلم وان لم يرو
ولم يطل بخلاف التابعي مع الصحابي وقيل بشرطان وقيل أحدهم او قيل
الغزو أو سنة ولو ادعى المعاصر العدل الصحبة قيل وفاقا للقاضي والاكثر
على عدالة الصحابة وقيل كغيرهم وقيل الى قتل عثمان وقيل الامن
قاتل عليا (مسئلة) المرسل قول غير الصحابي قال صلى الله عليه وسلم
واحتج به أبو حنيفة ومالك والائمة النقل ثم هو أضعف من المسند خلافا لقرم والصحیح رده وعليه
الاكثر منهم الشافعي والقاضي قال مسلم وأهل العلم لم بالاخبار فان كان
لا يروى الا عن عدل كان المسيب قبل وهو مستند وان عضد مرسل كبار
التابعين ضعيف يرجح كقول صحابي أو فعله أو الاكثر أو اسناد أو ارسال
أو قياس أو انتشار أو عمل العصر كان المجموع حجة وفاقا للشافعي لا مجرد
المرسل ولا المنضم فان تجرد ولا دليل سواه فالأظهر الانكفاف لاجله
(مسئلة) الاكثر على جواز نقل الحديث بالمعنى للعارف وقال الماوردي
ان نسي اللفظ وقيل ان كان موجبه علما وقيل بلفظ مرادف وعليه
الطيب ومنعه ابن سيرين وثعلب والرازي وروى عن ابن عمر (مسئلة)
الصحیح يحتج بقول الصحابي قال صلى الله عليه وسلم وكذا عن علي الأصح
وكذا سمعته أمر ونهى أو أمرنا أو حرم وكذا رخص في الاظروا الاكثر يحتج
بقوله من السنة فكما معاشر الناس أو كان الناس يفعلون في عهدته صلى
الله عليه وسلم فكان فعل في عهدته فكان الناس يفعلون فكانوا لا يقطعون
في الشيء التافه **خاتمة** مستند غير الصحابي قراءة الشيخ املاء وتحديثا
فقراءته عليه فسماعه فالمناول مع الاجازة فالاجازة لخاص في خاص لخاص

في عام فعام في خاص فعام في عام فلفلان ومن يوجد من نسله فالمناولة
فالاعلام فالوصية فالوجادة ومنع الحربى وأبو الشيخ والقاضى الحسين
والماوردى الاجارة وقوم العامة منها والقاضى أبو الطيب من يوجد من
نسل زيد وهو الصحيح والاجماع على منع من يوجد مطلقا وألفاظ الرواية
من صناعة المحدثين

الكتاب الثالث في الاجماع

وهو اتفاق مجتهد الامة بعد وفاة محمد صلى الله عليه وسلم في عصر على أى
أمر كان فعلم اختصاصه بالمجتهد دين وهو اتفاق واعتبر بقوم وفاق العوام
مطلقا وقوم في المشهور بمعنى اطلاق ان الامة اجتمعت لا افتقار الحجة اليهم
خلاف اللامدى وآخرون الاصولى في الفروع وبالمسلمين فخرج من تكفره
وبالعدول ان كانت العدا للتركاة وعدمه ان لم تكن وثالثها في الفاسق يعتبر
في حق نفسه ورابعها ان بين ما أخذته وانه لا بد من الكل وعليه الجمهور
وثانيها يضر الاثنان وثالثها الثلاثة ورابعها بالغ عدد التواتر وخامسها ان
سأغ الاجتهاد في مذهبه وسادسها في أصول الدين وسابعها لا يكون اجماعا
بل حجة وانه لا يختص بالصحة وخالف الظاهرية وعدم انعقاده في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم وان التابعى المجتهد معتبر معهم فان نشأ بعد فعلى
الخلاف في انقراض العصر وان اجماع كل من أهل المدينة وأهل البيت
والخلفاء الاربعة والشيخين وأهل الحرمين وأهل المصرين الكوفة
والبصرة غير حجة وأن المنقول بالاحاد حجة وهو الصحيح في الكل وأنه
لا يشترط عدد التواتر وخالف امام الحرمين وانه لو لم يكن الا واحد لم يحتج به
وهو المختار وان انقراض العصر لا يشترط وخالف أحمد وابن فورك وسليم
فشرطوا انقراض كلهم أو غالبهم أو علمائهم أقوال اعتبار العامى والنادر
وقيل يشترط في السكوتى وقيل ان كان فيه مهلة وقيل ان بقى منهم كثير وانه
لا يشترط تمادى الزمن وشرطه امام الحرمين في الظنى وان اجماع

السابقين غير حجة وهو الاصح وانه قد يكون عن قياس خلاف المانع جواز
 ذلك أو وقوعه مطلقاً أو في الحنفى وأن اتفاهم على أحد القولين قبل استقرار
 الخلاف جائز ولو من الحادث بعدهم وأما بعد من منهم فمنعه الامام وجوزه
 الا مدى مطلقاً وقيل الا أن يكون مستندهم قاطعاً وأما من غيرهم
 فالاصح ممتنع ان طال الزمان وان التمسك بأقل ما قيل حق أما السكوتى
 فثالثها حجة لا اجماع ورابعها بشرط الانقراض وقال ابن هريرة ان كان
 قتياباً أو اسحق المروزى عكسه وقوم ان وقع فيما يفوت استندراكه وقوم
 في عصر الصحابة وقوم ان كان الساكتون أقل والصحيح حجة وفي تسميته
 اجماعاً خلف لفظى وفي كونه اجماعاً تردد مثاره ان السكوت المجرد عن
 اشارة رضا وسخط مع بلوغ الكل ومضى مهلة النظر عادة عن مسألة اجتهادية
 تكليفية هل يغلب ظن الموافقة وكذا الخلاف فيما لم ينتشر وانه قد
 يكون في دنيوى ودينى وعقلى لا تتوقف صحته عليه ولا يشترط فيه امام
 معصوم ولا بدله من مستند والالم يكن لقيده الاجتهاد معنى وهو الصحيح
 (مسألة) الصحيح امكانه وانه حجة وانه قطعى حيث اتفق المعتبرون لا حيث
 اختلفوا كالسكوتى وما ندر مخالفه وقال الامام والامدى ظنى مطلقاً
 وخرقه حرام فعلم تحريم احداث ثالث والتفصـيل ان خرقاه وقيل خارقان
 مطلقاً وانه يجوز احداث دليل أو تأويل أو علة ان لم يخرق وقيل لا وانه يمتنع
 ارتداد الامة سمعاً وهو الصحيح لا اتفاقها على جهل مالم تكلف به على الاصح
 لعدم الخطا في انقسامها فرقتين كل مخطئ في مسألة تردد مثاره هل أخطاء
 وانه لا اجماع يضاد اجماعاً سابقاً خلافاً للبصرى وانه لا يعارضه دليل اذ
 لا تعارض بين قاطعين ولا قاطع ومظنون وان موافقته خبر الاتدل على انه
 عنه بل ذلك الظاهر ان لم يوجد غيره بخاتمة بخ جاحد المجمع عليه المعلوم من
 الدين بالضرورة كافر قطعاً وكذا المشهور المنصوص في الاصح وفي غير
 المنصوص تردد ولا يكفر جاحداً الحنفى ولو منصوصاً

كتاب القياس في القياس

وهو محل معلوم على معلوم لمساواته في علة حكمه عند الحامل وان خص
بالصحيح حذف الاخير وهو حجة في الامور النبوية قال الامام اتفقا واما
غيرها فاعنه قوم عقلا وابن حزم شرعا ودارد غير الجلي وابو حنيفة في
الحدود والكفارات والرخص والتقديرات وابن عبدان مالم يضطر اليه
وقوم في الاسباب والشروط والموانع وقوم في اصول العبادات وقوم الحاجي
اذالم يرد نص على وفقه كضمان الدرك وآخرون في العقليات وآخرون في
النفي الاصل وتقدم قياس اللغة والصحيح حجة الا في العادية والخلقية والا
في كل الاحكام والا القياس على منسوخ خلافا للمعممين واپس النص على
العلة ولو في الترك امر ابا القياس خلافا للبصري وثالثها التفصيل واركانه
اربعة الاصل وهو محل الحكم المشبه به وقيل دليله وقيل حكمه ولا يشترط
دال على جواز القياس عليه بنوعه أو شخصه ولا اتفاق على وجود العلة
فيه خلافا لزامعهمما الثاني حكم الاصل ومن شرطه ثبوته بغير القياس قيل
والاجماع وكونه غير متعبد فيه بالقطع وشرعا ان استلحق شرعا وغير
فرع اذالم يظهر للوسط فائدة وقيل مطلقا وان لا يعدل عن سنن القياس
ولا يكون دليل حكمه شاملا لحكم الشرع وكون الحكم متفقا عليه قيل
بين الامة والاصح بين الخصمين وانه لا يشترط اختلاف الامة فان كان
الحكم متفقا بينهم او لكن لعلةين مختلفتين فهو مركب الاصل فيه أو لعلة يمنع
الخصم وجودها في الاصل فركب الوصف ولا يقبلان خلافا للخلافيين ولو
سلم العلة فاثبت المستدل وجودها أو سلمه المناظر انتهض الدليل فان لم
يتفقا على الاصل ولكن رام المستدل اثبات حكمه ثم اثبات العلة
فالاصح قبوله والصحيح لا يشترط الاتفاق على تعليل حكم الاصل أو
النص على العلة الثالث الفرع وهو محل المشبه وقيل حكمه ومن شرطه
وجود تمام العلة فيه فان كانت قطعية فقطعي أو ظاهية فقياس الا دون

كالتفاح على البر بجماع الطعم وتقبل المعارضة فيه بمقتض نقيض
 أو ضد لا خلاف الحكم على المختار والمختار قبول الترجيح وأنه لا يجب
 الأيماء اليه في الدليل ولا يقوم القاطع على خلافه وفاقا ولا خبر
 الواحد عند الاكثر وليس الاصل وحكمه حكم الاصل فيما يقصد من
 عين أو جنس فان خالف فقد القياس وجواب المعترض بالمخالفة ببيان
 الاتخاذ ولا يكون منصوصا بما وافق خلافا لمجوز دليلين ولا بمخالف التجربة
 النظر ولا متقدما على حكم الاصل وجوزة الامام عند دليل آخر ولا يشترط
 ثبوت حكمه بالنص جملة خلافا لقوم ولا انتفاء نص أو اجماع يوافقه خلافا
 للغزالي والآمدى الرابع العلة قال أهل الحق المعرف وحكم الاصل ثابت
 بها الا بالنص خلافا للحنفية وقيل المؤثرة بذاته وقال الغزالي باذن الله وقال
 الامدى الباعث عليه وقد تكون دافعة أو رافعة أو فاعلة الامرين وصفا
 حقيقيا ظاهرا من صبطا أو عرفيا مطردا وكذا في الاصح لغويا أو حكما شرعيا
 وثالثها ان كان المعاول حقيقيا أو مركبا وثالثها الا يزيد على خمس ومن
 شروط الاطلاق بها الشتم اليها على حكمه تبعث على الامتثال وتصلح شاهدا
 لاناطة الحكم ومن ثم كان مانعها وصفا وجوديا يخل بحكمتها وان تكون
 ضابطة للحكمة وقيل يجوز كونها بنفس الحكمه وقيل ان انضبطت وأن
 لا تكون عدما في الثبوتى وفاقا للامام وخلافا للآمدى والاضافي عدمي
 ويجوز التعديل بما لا يطاع على حكمته فان قطع بانتفائها في صورة فقال
 الغزالي وابن يحيى يثبت الحكم فيها للمظنة وقال الجدليون لا والقاصرة
 منها قوم مطلقا والحنفية ان لم تكن بنص أو اجماع والصحيح جوازها
 وفائدتها معرفة المناسبة ومنع الاطلاق وتقوية النص قال الشيخ الامام
 وزيادة الاجر عند قصد الامتثال لاجلها ولا تعدى لها عند كونها محل الحكم
 أو جزاء الخاص أو وصفه اللازم ويصح التعديل بمجرد الاسم اللقب وفاقا
 لابن اسحق الشيرازي وخلافا للامام أما المشتق فوافق وأما نحو الابيض

فشيبهه صوري وجوزا الجمهور التعليل بعائتين وادعوا وقوعه وابن فوزك
 والامام في المنصوصة دون المستنبطة ومنعه امام الحرمين شرعا مطلقا
 وقيل يجوز في التعاقب والصحيح القطع بامتناعه عفا مطلقا لزوم المحال
 من وقوعه بجمع النقيضين والمختار وقوع حكمين بعلة اثباتا كالسرفة
 للقطع والغرم ونفيا كالحيض للصوم والصلاة وغيرهما وثالثها ان لم يتضادا
 ومنها أن لا يكون ثبوتها متأخرا عن ثبوت حكم الاصل خلافا لقوم
 ومنها أن لا تعود على الاصل بالابطال وفي عودها بالتخصيص لا بالتعميم
 قولان وأن لا تكون المستنبطة معارضة بمعارض منافي موجود في الاصل
 قيل ولا الفرع وان لا تخالف نصا أو جماعا وأن لا تنضم زيادة عليه ان
 نافيت الزيادة مقتضاه وفاقا للامدى وأن تتعين خلافا لمن اکتفى بعلية مبهم
 مشترك وأن لا تكون وصفا مقدرا وفاقا للامام وان لا يقارل دليلها بحكم
 الفرع بعومومه أو خصوصه على المختار والصحيح لا يشترط القطع بحكم
 الاصل ولا انتفاء مخالفة مذهب الصحابي ولا القطع بوجوده في الفرع أما
 انتفاء المعارض فبني على التعليل بعائتين والمعارض هنا وصف صالح للعلية
 كصلاحية المعارض غير منافي ولكن يؤل الى الاختلاف كالطعم مع
 الكيل في البر لا ينافي ويؤل الى الاختلاف في التفاح ولا يلزم المعارض
 نفي الوصف عن الفرع وثالثها ان صرح بالفرق ولا ابداء اصل على
 المختار وللمستدل الدفع بالمنع والقبح وبالمطالبة بالتأثير أو الشبه
 ان لم يكن سبرا وبيان استتقلال ما عداه في صورة ولو بظاهر عام اذا لم
 يتعرض للتعميم ولو قال ثبت الحكم مع انتفاء وصف لم يكف ان لم يكن معه
 وصف المستدل وقيل مطلقا وعندى أنه ينقطع لا اعترافه واعدام الانعكاس
 ولو أبدى المعارض ما يخالف الملغى سمي تعدد الوضع وزالت فائدة الالغاء ما لم
 يبلغ الخلف بغير دعوى قصوره أو دعوى من سلم وجود المظنة ضعف
 المعنى خلافا لمن زعمها الغاء ويكفي رجحان وصف المستدل بناء على منع

التعدد وقد يعترض باختلاف جنس المصلحة وان انحدر ضابط الاصل
 والفرع فيجاء بحذف خصوص الاصل عن الاعتبار وأما العلة اذا
 كانت وجود مانع أو انتفاء شرط فلا يلزم وجود المقتضى وفاقا للامام وخلافا
 للجمهور **مسالك العلة** الأول الاجماع الثاني النص الصريح
 مثل علة كذا فلسبب فن أجل فنحو كى واذن والظاهر كاللام ظاهرة
 فقدره نحو ان كان كذا فالباء فالفاء في كلام الشارع فالراوى الفقيه فغيره
 ومنه ان واذ وما مضى في الحروف الثالث الايما وهو اقتران الوصف
 الملفوظ قبل أو المستنبط بحكم ولو مستنبط الولم يكن للتعليل هو أو نظيره كان
 بعيدا لحكمه بعد سماع وصف وكذا كره في الحكم وصف الولم يكن علة لم يقد
 وكتفر يقه بين حكمين بصفة مع ذ كرهما أو ذ كرا أحدهما أو بشرط أو غاية
 أو استثناء أو استدراك و ترتيب الحكم على الوصف وكنعه مما قد يفوت
 المطلوب ولا يشترط مناسبة الموصى اليه عند الأكثر الرابع السبب
 والتقسيم وهو حصر الاوصاف في الاصل وابطال ما لا يصلح فيتعين الباقي
 ويكفي قول المستدل بحيث فلم أجد والاصل عدم ما سواها والمجتهد يرجع الى
 ظنه فان كان الحصر والابطال قطعيا فقطعي والاقظني وهو حجة للمناظر
 والمناظر عند الأكثر وثالثها ان أجمع على تعليل ذلك الحكم وعليه امام
 الحرمين ورابعها للمناظر دون المناظر فان أبدى المعترض وصفا زائدا لم
 يكلف بيان صلاحيته للتعليل ولا ينقطع المستدل حتى يعجز عن ابطاله وقد
 يتفقان على ابطال ما عدا وصفين فيكفي المستدل الترديد بينهما ومن طرق
 الابطال بيان ان الوصف طرد ولو في ذلك الحكم كالكورة والاثوثة في
 العتق ومنها ان لا تظهر مناسبة المحذوف ويكفي قول المستدل بحيث
 فلم أجد موهم مناسبة فان ادعى المعترض ان المستبق كذلك فليس للمستدل
 بيان مناسبة لانه انتقال ولكن يرحم سببه بموافقة التعديدية الخامس
 المناسبة والاخلال ويسمى استخراجها تخريج المناط وهو تعيين العلة بابداء

مناسبة مع الاقتران والسلامة عن القوادح كالاسكرار ويتحقق الاستقلال
 بعدم ما سواه بالسبب الملائم لافعال العقلاء وقيل ما يجلب نفعاً أو يدفع
 ضرراً أو قال أبو زيد ما لو عرض على العقول لتلقتهه بالقبول وقيل وصف
 ظاهر منضبط يحصل عقلاً من ترتيب الحكم عليه ما يصلح كونه
 مقصوداً للشارع من حصول مصلحة أو دفع مفسدة فإن كان خفياً
 أو غير منضبط اعتبر ملازمه وهو المظنة وقد يحصل المقصود من شرع
 الحكم يقيناً أو ظناً كالبيع والقصاص وقد يكون محتملاً سواء كحد الحجر أو
 نفيه أرجح كسكاح الأيسة للتوالد والاصح جواز التعليق بالثالث والرابع
 بجواز القصر للمترفه فإن كان فائتاقاً فقالت الحنفية يعتبر والإصح
 لا يعتبر سواء ما لا تعب فيه كالحقوق نسب المشرق بالمغربية وما فيه تعب
 كاستبراء جارية اشتراها أبانها في المجلس والمناسب ضروري فخايج
 فتحسيني والضروري كحفظ الدين فالنفس فالعقل فالنسب فالمال والعرض
 ويلحق به مكمله كحد قليل المسكر والحاجي كالبيع فالاجارة وقد يكون
 ضرورياً كالاجارة لتربية الطفل ومكمله نكحار البيع والتحسيني غير معارض
 القواعد كسلب العبد أهلية الشهادة والمعارض كالكتابة ثم المناسب
 ان اعتبر بنص أو إجماع عين الوصف في عين الحكم فالموثروان لم يعتبر
 بهما بل بترتيب الحكم على وفقه ولو باعتبار جنسه في جنسه فالملائم وان لم
 يعتبر فان دل الدليل على الغائه فلا يعمل به والا فهو المرسل وقد قبله مالك
 مطاقاً وكاد امام الحرمين يوافقونه مع مناداته عليه بالنكح وورده الاكثر مطلقاً
 وقوم في العبادات وليس منه مصلحة ضرورية كاية قطعية لانها مما ل
 الدليل على اعتبارها فهي حق قطعاً واشترطها الغزالي للقطع بالقول
 به الاصل القول به قال والظن القريب من القطع كالقطع **﴿مسألة﴾**
 المناسبة تخرم بمفسدة تلزم راجحة أو مـ اوية خلافاً للامام السادس الشبه
 منزلة بين المناسب والطرء وقال القاضي هو المناسب بالتبع ولا يصار اليه

مع امكان قياس العلة اجماعا فان تعذرت فقال الشافعي حجة وقال الصيرفي
والشيرازي مردودا واعلاه قياس غلبة الاشتباه في الحكم والصفة ثم
الصوري وقال الامام المعتمد برحصول المشابهة لعللة الحكم أو مستلزمها
السابع الدوران وهو ان يوجد الحكم عند وجود وصف وبنعدم عند
عدمه قيل لا يفيد وقيل قطعي والمختار وفاقا للادكثر ظني ولا يلزم المستدل
بيان نفي ماهو أولى منه فان أبدى المعترض وصفا آخر ترجح جانب المستدل
بالتعددية وان كان متعديا الى الفرع ضرر عند مانع العلمتين أو الى فرع آخر
طلب الترجيح الثامن الطرد وهو مقارنة الحكم للوصف والاكثر على رده
قال علماء قياس المعنى مناسب المناسب والشبه تقريب والطرد تحكم
وقيل ان قارنه فيما عد صورته النزاع أفاد وعليه الامام وكثير وقيل تكفي
المقارنة في صورة وقال الكرخي يفيد المناظر دون الناظر التاسع تنقيح
المناظر وهوان يدل ظاهر على التعليل بوصف فيحذف خصوصه عن
الاعتبار بالاجتهاد ويناط بالاعم أو تكون أوصاف فيحذف بعضها
ويناط بالباقي أما تحقيق المناظر فاثبات العلة في آحاد صورها كتحقيق ان
النباش سارق وتخرجه من العاشر الغاء الفارق كالحاق الامة بالعبد
في السراية وهو والدوران والطرد ترجع الى ضرب شبه اذ تحصل الظن في
الجملة ولا تعين جهة المصلحة ❦ خاتمة ❦ في نفي مساكين ضعيفين ليس
تأتي القياس بعليية وصف ولا العجز عن افساده دليل عليته على الاصح
فيهما ❦ القوادح ❦ منها تخلف الحكم عن العلة رفاقا للشافعي وسماه
النقض وقالت الخنفيه لا يقدرح وسموه تخصيص العلة وقيل لا في المستنبطة
وقيل عكسه وقيل يقدرح الا ان يكون لمنايع أوقفه شرط وعليه أكثر
فقها ئنا وقيل يقدرح الا ان يرد على جميع المذاهب كالعرايا وعليه الامام
وقيل يقدرح في الحاضرة وقيل في المنصوصة الا بظاهر عام والمستنبطة الا
لمنايع أوقفه شرط وقال الآمدي ان كان التخلف لمنايع أوقفه شرط أو في

معروض الاستثناء أو كانت منصوصة بما لا يقبل التأويل لم يقدح والخلاف
 معنوي لا لفظي خلافاً لابن الحاجب ومن فروعه التعليل بعلمتين
 والانتقاع وانخراط المناسبة بمفسدة وغيرها وجوابه منع وجود العلة
 أو منع انتفاء الحكم ان لم يكن انتفاؤه مذهب المستدل وعند من يرى
 المواضع بيانها وليس للمعترض الاستدلال على وجود العلة عند الأكثر
 للانتقال وقال الأمدى ما لم يمكن دليل أولى بالقدح ولو دل على
 وجودها بموجود في محل النقص ثم منع وجودها فقال ينتقض دلائل
 فالصواب انه لا يسمع لانتقاله من نقض العلة الى نقض دليلها وليس له
 الاستدلال على تخلف الحكم وثالثها ان لم يكن دليل أولى ويجب
 الاحتراز منه على المناظر مطلقاً وعلى المناظر الا فيما اشتهر من المستثنيات
 فصار كالمذكور وقيل يجب مطلقاً وقيل الا في المستثنيات مطلقاً ودعوى
 صورة معينة أو مبهمه أو نفيها ينتقض بالاثبات أو النفي العامين أو بالعكس
 ومنها الكسر قادح على الصحيح لانه نقض المعنى وهو اسقاط وصف من العلة
 امامع ابداله كما يقال في الخوف صلاة يجب قضاؤها فيجب أدائها كالامن
 فيعترض بان خصوص الصلاة مانع فليبدل بالعبادة ثم ينقض بصوم
 الحائض أولاً يبدل فلا يبقى علة الا يجب قضاؤها وليس كل ما يجب قضاؤه
 يؤدي دليله الحائض ومنها العكس وهو انتفاء الحكم لانتفاء العلة فان
 ثبت مقابله فأبلغ وشاهده قوله صلى الله عليه وسلم رأيت لو وضعها في حرام
 أكان عليه وزر فيكذلك اذا وضعها في الحلال كان له أجر في جواب آياتي
 أحدنا شهوته وله فيها أجر وتخلفه قادح عند مانع علمتين ونعني بانتفائه انتفاء
 العلم أو الظن اذ لا يلزم من عدم الدليل عدم المدلول ومنها عدم التأثير
 أي أن الوصف لا مناسبة فيه ومن ثم اختلف بقياس المعنى وبالمستنبطة
 المختلف فيها وهو أربعة في الوصف بكونه طردياً وفي الاصل مثل مبيع غير
 مرئي فلا يصح كالطير في الهواء فيقول لا أثر لكونه غير مرئي فان العجز عن

التسليم كاف وحاصله معارضة في الاصل وفي الحكيم وهو اضرب لانه اما ان لا يكون لذكركه فائدة كقولهم في المرتدين مشركون أتلفوا مالا في دار الحرب فلا ضمان كالخربي ودار الحرب عندهم طردى فلا فائدة لذكركه اذ من أوجب الضمان أو جبهه وان لم يكن في دار الحرب وكذا من نفاه ويرجع الى الاول لانه يطالب بتأثير كونه في دار الحرب أو يكون له فائدة ضرورية كقول معتبر العدد في الاستجمار بالاحجار عبادته متعاقمة بالاحجار لم يتقدمها معصية فاعتبر فيها العدد كالجوارف قوله لم يتقدمها معصية عديم التأثير في الاصل والفرع لكنه مضطر الى ذكره لئلا ينتقض بالرجم أو غير ضرورية فان لم تغتفر الضرورية لم تغتفر والا فتردد مثاله الجمعة صلاة مفروضة فلم تغتفر الى اذن الامام كالظهور فان مفروضة حشو اذ لو حذف لم ينتقض بشئ لكنه ذكر لتقريب الفرع من الاصل بتقوية الشبه بينهما اذ الفرض بالفرض أشبهه الرابع في الفرع زوجت نفسها بغير كف، فلا يصح كالوزوجت وهو كالثاني اذ لا أثر للتقييد بغير الكف، ويرجع الى المناقشة في الفرض وهو تخصيص بعض صور النزاع بالجحاج والاصح جوازه وثالثها بشرط البناء أي بناء غير محل الفرض عليه ومنها القلب وهو دعوى ان ما استدل به في المسئلة على ذلك الوجه عليه لاله ان صح ومن ثم أمكن معه تسليم صحته وقيل هو تسليم للصحة طلقا وقيل افساد مطلقا وعلى المختار فهو قبول معارضة عند التسليم قادح عند عدمه وقيل شاهد زور لك وعليك وهو قسمان الاول لتصحح مذهب المعترض في المسئلة امامع ابطال مذهب المستدل صريحا كما في بيع الفضولي عقد فلا يصح كالشراء فيقال عقد فيصح كالشراء أو لا مثل لبث فلا يكون بنفسه قرينة كوقوف عرفه فيقال فلا يشترط فيه الصوم كعرفة الثاني لا بطلان مذهب المستدل بالصراحة عضو وضوء فلا يكفي أقل ما ينطلق عليه الاسم كالوجه فيقال فلا يتقدر غيب له بالربع كالوجه أو بالاتزام عقد معاوضة فيصح مع الجهل

بالمعوض كالتكاح فيقال فلا يشترط خيار الرؤية كالتكاح ومنه خلافا
 للقاضي قلب المساواة مثل طهارة بالمائع فلا تجب فيها النية كالنجاسة فيقول
 فيستوى جامدها وما نعتها كالنجاسة ومنها القول بالموجب وشاهده والله
 العزة ولرسوله في جواب ليخرجن الاعز منها الاذل وهو تسليم الدليل مع بقاء
 النزاع كما يقال في المثل قتل بما يتسل غالباً فلا ينافي القصاص كالأحراق
 فيقال سلمنا عدم المنافاة وليكن لم قلت يقتضيه وكما يقال التفاوت في الوسيلة
 لا يمنع القصاص كالتوسل اليه فيقال مسلم ولا يلزم من ابطال مانع انتقاء
 الموانع ووجود الشرائط والمقتضى والمختار تصديق المعترض في قوله ليس
 هذا مأخذى ور بما سكت المستدل عن مقدمة غير مشهورة مخافة المنع فيرد
 القول بالموجب ومنها القدح في المناسبة وفي صلاحية افضاء الحكم الى
 المقصود وفي الانضباط والظهور وجوابها بالبيان ومنها الفرق وهو راجع
 الى المعارضة في الاصل أو الفرع وقيل اليهما معاً والصحيح انه قادح وان قيل
 انسو الان وانه يمتنع تعدد الاصول للاندثار وان جوز علمتان قال المجيزون
 ثم لو فرق بين الفرع وأصل منها كفي وثالثها ان قصد الحاق بجموعها ثم
 في اقتصار المستدل على جواب أصل واحد قولان ومنها فساد الوضع بان
 لا يكون الدليل على الهيئة الصالحة لاعتباره في ترتيب الحكم كالتقي
 التخفيف من التغليظ والتوسيع من التضييق والاثبات من النفي مثل
 القتل جناية عظيمة فلا يكفر كالردة ومنه كون الجامع ثبت اعتباره بنص
 أو اجماع في نقيض الحكم وجوابها بتقرير كونه كذلك ومنها فساد
 الاعتبار بان يخالف نصاً أو اجماعاً وهو أعم من فساد الوضع وله تقديمه على
 المنوعات وتأخيرها وجوابه الطعن في سنده أو المعارضة أو منع الظهور
 أو التأويل ومنها منع علة الوصف ويسمى المطالبة بتعحيح العلة والاصح
 قبوله وجوابه باثباته ومنه منع وصف العلة كقولنا في افساد الصوم بغير
 الجماع الكفارة للزجر عن الجماع المحذور في الصوم فوجب اختصاصها به

كالحديث قال بل عن الافظار المحذوفيه وجوابه بتعيين اعتبار الخصوصية
 وكان المعترض ينقح المناط والمستدل يحققه ومنع حكم الاصل وفي كونه
 قطعاً للمستدل مذاهب ثالثها قال الاستاذ ان كان ظاهراً وقال الغزالي يعتبر
 عرف الممكن وقال أبو اسحق الشيرازي لا يسمع فان دل عليه لم ينقطع
 المعترض على المختار بل له ان يعود ويعترض وقد يقال لا نسلم حكم الاصل
 سلمنا ولا نسلم انه مما يقاس فيه سلمنا ولا نسلم انه معال سلمنا ولا نسلم ان هذا
 الوصف علمه سلمنا ولا نسلم وجوده فيه سلمنا ولا نسلم انه متعدد سلمنا ولا نسلم
 وجوده في الفرع فيجاب بالدفع بما عرفت من الطرق ومن ثم عرف جواز
 ايراد المعارضات من نوع وكذا من أنواع وان كانت مترتبة أي يستدعي
 تاليها تسليم متلوه لان تسليمه تقديري وثالثها التفصيل ومنها اختلاف
 الضابط في الاصل والفرع لعدم الثقة بالجامع وجوابه بانه القدر المشترك
 أو بان الافضاء سواء لا الغاء التفاوت والاعتراضات راجعة الى المنع
 ومقدمها الاستفسار وهو طلب ذكر معنى اللفظ حيث غرابة أو اجمال
 والاصح أن يبينها على المعترض ولا يكلف بيان تساوي المحامل ويكفيه
 أن الاصل عدم تفاوتها فيبين المستدل عدمهما أو يفسر اللفظ بمحتمل
 قيل أو بغير محتمل وفي قبول دعواه الظهور في مقصده دفع الالجاجال لعدم
 الظهور في الآخر خلاف ومنها التقسيم وهو كون اللفظ متردداً بين أمرين
 أحدهما ممنوع والمختار وروده وجوابه ان اللفظ موضوع ولو عرفت
 أو ظاهر ولو بقرينة في المراد ثم المنع لا يعترض الحكاية بل الدليل اما قبل
 تمامه لمقدمة منه أو بعده والاول اما مجرد أو مع المستند كالا نسلم كذا ولم
 لا يكون كذا أو انما يلزم كذا لو كان كذا وهو المناقضة فان احتج بانتفاء
 المقدمة فغصب لا يسمعه المحققون والثاني امام مع منع الدليل بناء على
 تخلف حكمه فالنقض الاجمالي أو مع تسليمه والاستدلال بما ينافي ثبوت
 المدلول فالمعارضه فيقول ماذا كرت وان دل فعندي ما ينفيه وينقلب

مستدلا وعلى الممنوع الدفع بدليل فان منع ثانيا فكم امر وهكذا الى الختام
 المعلل ان انقطع بالمنوع أو الزام المانع ان انتهى الى ضروري أو يقيني
 مشهور **خاتمة** القياس من الدين وثالثها حيث يتعين ومن أصول الفقه
 خلافا لامام الحرميين وحكم المقيس قال السمعاني يقال انه دين الله وشرعه
 ولا يجوز ان يقال قاله الله ثم القياس فرض كفاية يتعين على مجتهد احتياج
 اليه وهو جلي وخفي فالجلى ما قطع فيه بنى الفارق أو كان احتمالا ضعيفا
 والخفي خلافه وقيل الجلى هذا والخفي الشبهه والواضح بينهما ما وقيل الجلى
 الاولى والواضح المسارى والخفي الادون رقياس العلة ما صرح فيه بها
 وقياس الدلالة ما جمع فيه بلازمها فآثارها فحكمها والقياس فى معنى الاصل
 الجمع بنى الفارق

الكتاب الخامس فى الاستدلال

وهو دليل ليس بنص ولا اجماع ولا قياس فيدخل الاقتراني والاستثنائي
 وقياس العكس وقوانا الدليل يقتضى أن لا يكون كذا خوفاً فى كذا
 لمعنى مفقود فى صورة النزاع فتبقى على الاصل وكذا انتفاء الحكم
 لا انتفاء مدركه كقولنا الحكم يستدعى دليلا والا لازم تكليف الغافل ولا
 دليل بالسبر أو الاصل وكذا اقوالهم وجد المقتضى أو المانع أو فقد الشرط
 خلافاً لادكثر (مسئلة) الاستقراء بالجزئى على الكل ان كان تاماً أى
 بالكل الا صورة النزاع فقطعى عند الاكثر أو ناقصاً أى بأكثر الجزئيات
 فظنى ويسمى الحاق الفرد بالاغلب (مسئلة) قال علماءنا استصحاب العدم
 الاصل والعموم أو النص الى ورود المتغير ومادل الشرع على ثبوته لوجود
 سببه حجة مطلقاً وقيل فى الدفع دون الرفع وقيل بشرط أن لا يعارضه ظاهر
 مطلقاً وقيل ظاهر غالب قيل مطلقاً وقيل ذو سبب يخرج بول وقع فى ماء كثير
 فوجد متغيراً واحتمل كون التغير به والحق سقوط الاصل ان قرب العهد
 واعتماده ان بعد ولا يحتاج باستصحاب حال الاجماع فى محال الخلاف خلافاً

للمزني والصيرفي وابن سريج والآمدى فعرف ان الاستصحاب ثبوت أمر في
 الثاني لثبوته في الاول لفقده ان ما يصلح للتغيير أما ثبوته في الاول لثبوته في
 الثاني فقلوب وقد يقال فيه لو لم يكن الثابت اليوم ثابتا أمس لكان غير
 ثابت فيقضى استصحاب أمس بأنه الآن غير ثابت وليس كذلك فدل على
 أنه ثابت (مسئلة) لا يطالب الناس بالدليل ان ادعى علما ضروريا
 والا فيطالب به في الاصح ويجب الاخذ بأقل المقول وقد مر وهل يجب
 بالاخف أو الاثقل أو لا يجب شيء أقوال (مسئلة) اختلفوا هل كان
 المصطفى صلى الله عليه وسلم متعبدا قبل النبوة بشرع واختلف المثبت
 فقيل نوح وابراهيم وموسى وعيسى وما ثبت أنه شرع أقوال والمختار الوقف
 تأصيلا وتفريعا وبعد النبوة المنع (مسئلة) حكم المنافع والمضار قبل الشرع
 مر وبعده الصحيح أن أصل المضار التحريم والمافع الحل قال الشيخ الامام
 الأموال بقوله صلى الله عليه وسلم ان دماءكم وأموالكم عليكم حرام
 (مسئلة) الاستحسان قال به أبو حنيفة وأتكره الباقر وفسر بدليل
 ينقدح في نفس المجتهد تقصر عنه عبارته وورد بأنه ان تحقق فمعتبر وبعده
 عن قياس الى أقوى ولا خلاف فيه أو عن الدليل الى العادة وورد بأنه ان ثبت
 أنها حق فقد قام دليلها والارادت فان تحقق استحسان مختلف فيه فن قال به
 فقد شرع أما استحسان الشافعي التحليف على المحقق والحط في الكتابة
 ونحوهما فليس منه (مسئلة) قول الصحابي على صحابي غير حجة وفاقا وكذا
 على غيره قال الشيخ الامام الاقي التعبدى وفي تقليده قولان لارتفاع الثقة
 بذهبه اذ لم يدور وقيل حجة فوق القياس فان اختلف صحابي ان فكذلك لباين
 وقيل دونه وفي تخصيصه العموم قولان وقيل حجة ان انتشر وقيل ان
 خالف القياس وقيل ان انضم اليه قياس تقرب وقيل قول الشيخين فقط
 وقيل الخلفاء الاربعة وعن الشافعي الاعلى اما وفاق الشافعي زيداني
 الفرائض فلا يدل لا تقليدا (مسئلة) الالهام ايقاع شيء في القلب ينلج له

الصدر يخص به الله تعالى بعض اصفيائه وليس بحجة لعدم ثقة من ليس
معصوماً بخواطره خلافاً لبعض الصوفية **﴿خاتمة﴾** قال القاضي الحسين
مبنى الفقه على ان اليقين لا يرفع بالشك والضرر يزال والمشقة تجلب
التيسير والعادة محكمة قبل والامور بما قصدها

﴿الكتاب السادس في التعادل والتراجع﴾

يمنع تعادل القاطعين وكذا الامارتين في نفس الامر على الصحيح فان
توهم التعادل فالتخير أو التسايط أو الوقف أو التخيير في الواجبات وان
نقل عن مجتهد قولان متعاقبان فالمتأخر قوله والافاض كفيه المشعر
بترجيحه والافهو متردد ووقع للشافعي في بضعة عشر مكاناً وهو دليل على
علو شأنه علماء ديننا ثم قال الشيخ أبو حامد مخالف أبي حنيفة منهما أرجح
من موافقه لدليل وعكس القول والاصح الترجيح بالنظر فان وقف
فالوقف وان لم يعرف للمجتهد قول في مسألة لكن نظيرها فوه وقوله المخرج
فيها على الاصح والاصح لا ينسب اليه مطلقاً بل مقيداً او من معارضة نص
آخر للنظر تنشأ الطرق والترجيح تقوية أحد الطرفين والعمل بالراجح
واجب وقال القاضي الامار جرح ظناً الا لا ترجيح نطن عنده وقال البصري
ان رجح أحدهما بالظن فالتخيير ولا ترجيح في انقطعيات لعدم التعارض
والمتأخر ناسخ وان نقل المتأخر بالا حد عمل به لان دوامه مظهر والاصح
الترجيح بكثرة الادلة والرواية وان العمل بالمتعارضين ولو من وجه أولى من
الغاء أحدهما ولو سنة قابلها كتاب ولا يقدم الكتاب على السنة ولا السنة
عليه خلافاً لزامهم فان تعذر وعلم المتأخر فناسخ الاربع الى غيرهما
وان تقارنا فالتخير ان تعذرا لجمع والترجيح وان جهل التاريخ وأمكن
النسخ رجح الى غيرهما والالتخير ان تعذرا لجمع والترجيح فان كان
أحدهما أعم فكما سبق (مسألة) يرجح بعلاو الاسناد وفته الراوى ولغته
ونحوه وورعه وضبطه وفظنته ولوروى المرجوح باللفظ وبفظته وعدم

بدعته وشهرة عدالته وكونه من كى بالاختبار أو أكثر من كين ومعروف
 النسب قيل ومشهوره وصریح التزكية على الحكم بشهادته والعمل بروايته
 وحفظ المروى وذكر السبب والتعويل على الحفظ دون الكتابة وظهور
 طريق روايته وسماعه من غير حجاب وكونه من أكابر الصحابة وذكر
 خلافا للاستاذ وثالثها فى غير أحكام النساء وحراومتاخر الاسلام وقيل
 متقدمه ومتحملا بعد التكليف وغير مدلس وغير يردى اسهين ومباشرا
 وصاحب الواقعة وراويا باللفظ ولم ينكره راوى الاصل وكونه فى الصحيحين
 والقول فالفعل فالتقرير والفصيح لازائد الفصاحة على الاصح والمشتمل
 على زيادة والوارد بلغة قريش والمدنى والمشعر بعلو شأن النبي صلى الله عليه
 وسلم والمذكور فيه الحكم مع العلة والمتقدم فيه ذكر العلة على الحكم
 وعكس النقشوانى وما كان فيه تمديد أو تأكيد وما كان محموم مطلقا
 على ذى السبب الا فى السبب والعام الشرطى على النكرة المنفية على
 الاصح وهى على الباقي والجمع المعرف على ما ومن والكل على الجنس
 المعرف لاحتمال العهد قالوا وما لم يخص وعندى عكسه والاقبل تخصيصا
 والاقتضاء على الاشارة والايحاء ويرجحان على المفهومين والموافقة على
 المخالفة وقيل عكسه والتاقل عن الاصل عند الجمهور والمثبت على النافى
 وثالثها سواء ورابعها الا فى الطلاق والعتاق والنهى على الامر والامر
 على الاباحية والخبر على الامر والنهى والخطر على الاباحية وثالثها سواء
 والوجوب والكراهية على التذب والتذب على المباح فى الاصح ونافى
 الحد خلافا لقوم والمعقول معناه والوضعى على التكلبى فى الاصح والموافق
 دليلا آخر وكذا امر سلا أو صحابيا أو أهل المدينة أو الاكثر فى الاصح وثالثها
 فى موافق الصحابي ان كان حيث ميزه النص كزيد فى الفرائض ورابعها
 ان كان أحد الشيخين مطلقا وقيل الا أن يخالفهما معاذ فى الحلال والحرام
 أو زيد فى الفرائض ونحوهما قال الشافعى وموافق زيد فى الفرائض معاذ

فعلى ومعاذنى أحكام غير انفرادى فعلى والاجماع على النص واجماع الصحابة على غيرهم واجماع الكل على ما خالف فيه العوام والمنقرض عصره وما لم يسبق بخلاف على غيرهما وقيل المسبوق أقوى وقيل سواء والاصح تساوى المتواترين من كتاب وسنة وثالثها تقدم السنة لقوله تبين ويرح القياس بقوة دلائل حكم الاصل وكونه على سنن القياس أى فرعه من جنس أصله والقطع بالعلة أو الظن الاغلب وكون مسلكها أقوى وذات أصليين على ذات أصل وقيل لا وذاتية على حكمية وعكس السمعاني لان الحكم بالحكم أشبه بكونها أقل أو ما فاق وقيل عكسه والمقتضية احتياطاً فى الفرض وعامة الاصل والمتفق على تعليل أصلها والموافقة الاصول على موافقة أصل واحد قيل والموافقة علة أخرى ان جوز علمتان وما ثبتت علته بالاجماع فالنص القطعيين فالظنيين فالأعيان فالسبب فالمناسبة فالشبه فالدوران وقيل النص فالاجماع وقيل الدوران فالمناسبة وما قبلها وما بعدها وقياس المعنى على الدلالة وغير المركب عليه ان قيل وعكس الاستاذ والوصف الحقيقي فالعرفى فالشرعى الوجودى فالعدمى البسيط فالمركب والباعثة على الامارة والمطرودة المنعكسة ثم المطردة فقط على المنعكسة فقط وفى المتعدية والقاصرة أقوال ثالثها سواء وفى الاكثر فروعا قولان والاعرف من الحدود السمعية على الاخفى والذاتى على العرضى والصريح والاعم وموافقة نقل السمع واللغة ورجحان طريق اكتسابه والمرجحان لا تنحصر ومثارها غلبة الظن وسبق كثير فلم نعد

الكتاب السابع فى الاجتهاد

الاجتهاد استفراغ الفقيه الوسع لتحصيل ظن بحكم والمجتهد الفقيه وهو البالغ العاقل أى ذو ملكة يدرك بها المعلوم وقيل العقل نفس العلم وقيل ضروريه فقيه النفس وان أنكر القياس وثالثها الاجل العارف بالدليل العقلى والتكليف به والدرجة الوسطى لغة وعربية وأصولاً وبلاغة

ومتعلق الاحكام من كتاب وسنة وان لم يحفظ المتون وقال الشيخ الامام هو من هذه العلوم ملكة له وأحاط بمعظم قواعد الشرع ومارسها بحيث اكتسب قوة يفهم بها مقصود الشارع ويعتبر قال الشيخ الامام لا يقع الاجتهاد الا لكونه صفة فيه كونه خيرا بمواقف الاجماع كي لا يخرفه والناسخ والمنسوخ وأسباب النزول وشرط المتواتر والاحاد والصحيح والضعيف وحال الرواة ويكفي في زماننا الرجوع الى أئمة ذلك ولا يشترط علم الكلام وتفاريع الفقه والذكورة والحرية وكذا العدالة على الاصح وليبحث عن المعارض واللفظ هل معه قرينة ودونه مجتهد المذهب وهو المتمكن من تخريج الوجوه على نصوص امامه ودونه مجتهد الفتيا وهو المتبحر المتمكن من ترجيح قول على آخر والصحيح جواز تجزئ الاجتهاد وجواز الاجتهاد للنبي صلى الله عليه وسلم ووقوعه وثالثها في الآراء والحروب فقط والصواب ان اجتهاده عليه أفضل الصلاة والسلام لا يخطئ والاصح ان الاجتهاد جائز في عصره وثالثها باذنه صريح محاقيل أو غير صريح ورابعها للبعيد وخامسها للولادة وأنه وقع وثالثها لم يقع للحاضر ورابعها الوقف (مسئلة) المصيب في العقلية واحدا ونافي الاسلام مخطئ آثم كافر وقال الجاحظ والعنبري لا يآثم المجتهد قبل مطلقا وقبل ان كان مسلما وقبل زاد العنبري كل مصيب أما المسئلة التي لا قاطع فيها فقال الشيخ والقاضي وأبو يوسف ومحمد وابن سريج كل مجتهد مصيب ثم قال الاقوال ان حكم الله تابع لظن المجتهد وقال الثلاثة هناك ما لو حكم له كان به ومن ثم قالوا أصاب اجتهاد الاحكام ابتداء لانتهاء والصحيح وفاقا للجمهور ان المصيب واحد والله تعالى حكم قبل الاجتهاد قبل لادليل عليه والصحيح ان عليه أمانة وانه مكلف باصابتة وان مخطئه لا يآثم بل يؤجر أما الجزئية التي فيها قاطع فالمصيب فيها واحد وفاقا وقبل على الخلاف ولا يآثم المخطئ على الاصح ومتى قصر مجتهد آثم وفاقا (مسئلة) لا ينقض الحكم في الاجتهاديات

وفاقا فان خالف نصا أو ظاهرا جليا ولو قياسا أو حكما بخلاف اجتهاده أو
 حكم بخلاف نص امامه غير مقلد غيره حيث يجوز نقض ولو تزوج بغير ولي ثم
 تغير اجتهاده فالاصح تحريمها عليه وكذا المقلد يتغير اجتهاد امامه ومن تغير
 اجتهاده أعلم المستفتى ليكف ولا ينقض معموله ولا يضمن المتلف ان تغير
 لالقاطع (مسئلة) يجوز ان يقال لنسبى أو عالم الحكم بما نشاء فهو صواب
 ويكون مدركا شرعيا ويسمى التفويض وتردد الشافعي قبل في الجواز وقيل
 في الوقوع وقال ابن السمعاني يجوز للنبي دون العالم ثم المختار لم يقع وفي تعليق
 الامر باختيار المأمور وتردد (مسئلة) التقليد أخذ القول من غير معرفة
 دليله ويلزم غير المجتهد وقيل يشترط تبين صحة اجتهاده ومنع الاستاذ التقليد
 في القواطع وقيل لا يقلد عالم وان لم يكن مجتهدا أما طان الحكم باجتهاده
 فيحرم عليه التقليد لمخالفته وكذا المجتهد عند الاكثر وثالثها يجوز للقاضي
 ورابعها يجوز تقايد العلم وخامسها عند ضيق الوقت وسادسها فيما
 يخصه (مسئلة) اذا تكرر الواقعة وتجدد ما يقتضى الرجوع ولم يكن
 ذا كرا للدليل الاول وجب تجديد النظر قطعا وكذا ان لم يتجدد لان
 كان ذا كرا وكذا العامى يستفتى ولو مقلد ميت ثم تقع له تلك الحادثة هل
 يعيد السؤال (مسئلة) تقليد المفضول ثالثها المختار يجوز لمعتقده فاضلا أو
 مساويا ومن ثم لم يجب البحث عن الارجح فان اعتقد رجحان واحد منهم تعين
 والراجح علما فوق الراجح ورعا في الاصح ويجوز تقليد الميت خلافا للامام
 وثالثها ان فقد الحى ورابعها قال الهندي ان نقله عن مجتهد في مذهبه
 ويجوز استفتاء من عرف بالاهلية أو ظن باشتهاره بالعلم والعدالة وانتصابه
 والناس مستفتون ولو قاضيا وقيل لا يفتى قاض في المعاملات لا المجهول
 والاصح وجوب البحث عن علمه والاكتفاء بظاهر العدالة لغيره الواحد
 وللعامى سؤاله عن مأخذه استرشادا ثم عليه بيانه ان لم يكن خفيا (مسئلة)
 يجوز للقادر على التفريع والترجيح وان لم يكن مجتهدا الافتاء بمذهب مجتهد

اطلع على ما أخذه واعتقده وثالثها عند عدم المجتهد ورابعها وان لم يكن
 قادرا لانه ناقل ويجوز خلاق الزمان عن مجتهد دخلا فاللحنا بلة مطلقا ولا بن
 دقيق العبد ما لم يتداع الزمان بتزلزل القواعد والمختار لم يثبت وقوعه واذا
 عمل العاصي بقول مجتهد فليس له الرجوع عنه وقيل يلزمه العمل بمجرد
 الافتاء وقيل بالشروع في العمل وقيل ان التزمه وقال السمعاني ان وقع في
 نفسه صحته وقال ابن الصلاح ان لم يوجد مقت آخرفان وجد تخير بينهما
 والاصح جوازها في حكم آخر وانه يجب التزام مذهب معين باعتقده أرجح
 أو مسار ياتم ينبغي السعي في اعتقاده أرجح ثم في خروجه عنه ثالثها لا يجوز
 في بعض المسائل والاصح انه يمتنع بتبعية الرخص وخالف أبو اسحق المروري
 (مسئلة) اختلف في التقليد في أصول الدين وقيل النظر فيه حرام وعن
 الأشعري لا يصح ايمان المقلد وقال انقشيري مكذوب عليه والتحقيق ان
 كان أخذ القول الغير بغير حجة مع احتمال شك أو وهم فلا يكفي وان كان
 جزمًا فيكفي خلافا لابي هاشم فليجزم عقده بان العالم محدث وله صانع وهو الله
 الواحد والواحد الشيء الذي لا ينقسم ولا يشبه بوجه والله تعالى قديم
 لا ابتداء لوجوده حقيقته مخالفة لاسائر الحقائق قال المحققون ليست معلومة
 الا ان واختلفوا هل يمكن علمها في الآخرة ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض
 لم يرزل وحده ولا زمان ولا مكان ولا قطر ولا أو ان ثم أحدث هذا العالم من غير
 احتياج ولو شاء ما اخترعه لم يحدث بابتداعه في ذاته حادث فعال لما يريد
 ليس كمثل شيء القدر خيره وشره منه علمه شامل لكل معلوم جزئيات
 وكليات وقدرته اكل مة دور ما علم انه يكون اراده وما لا فلا بقاؤه غير
 مستفتح ولا امتناه لم يرزل بأسمائه وصفات ذاته ما دل عليه افعاله من قدرة وعلم
 وحياء و ارادة أو التنزيه عن النقص من سمع وبصر وكلام وبقاء وما صح
 في الكتاب والسنة من الصفات نعتقد ظاهرا المعنى ونزعه عند سماع
 المشكل ثم اختلف أئمتنا أن نؤول ام نفوض منزلهين مع اتفاقهم على ان

جهلنا بتفصيله لا يقدح القرآن كلامه غير مخلوق على الحقيقة لا المجاز
مكتوب في مصحفنا محفوظ في صدورنا مقروء بأستدباب يثيب على الطاعة
ويعاقب إلا أن يغفر غير الشرك على المعصية وله اثابة العاصي وتعذيب
المطيع وإيلام الدواب والاطفال ويستميل وصفه بالظلم يراه المؤمنون يوم
القيامة واختلف هل تجوز الرؤية في الدنيا وفي المنام السعيد من كتبه في
الازل سعيدا والشقي عكسه ثم لا يتبدلان ومن علم موته مؤمنا فليس
بشقي وأبو بكر ما زال بعين الرضا والرضا والمحبة غير المشيئة والارادة
فلا يرضى لعباده الكفر ولو شاء ربك ما فعلوه هو الرزاق والرزق ما يقتفع به
ولو حرام بيده الهداية والاضلال خلق الضلال والاهتداء وهو الايمان
والتوفيق خلق القدرة والداعية الى الطاعة وقال امام الحرم بن خاق
الطاعة والخذلان ضده واللفظ ما يقع عنده صلاح العبد آخره والختم
والطبع والا كنه خاق الضلالة في القلب والمناهية مجعولة وثالثها ان
كانت مركبة أرسل الرب تعالى رسله بالمعجزات الباهرات وخص محمدا
صلى الله عليه وسلم بأنه خاتم النبيين المبعوث الى الخلق أجمعين المفضل
على جميع العالمين وبعده الانبياء ثم الملائكة عليهم السلام
والمعجزة أمر خارق للعادة مقرون بالتحدي مع عدم المعارضة والتحدى
الدعوى والايمان تصديق القلب ولا يعتبر الامع التلفظ بالشهادتين
من القادر وهل التلفظ شرط أو شرط فيه تردد والاسلام أعمال
الجوارح ولا تعتبر الامع الايمان والاحسان أن تعبد الله كأنك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والفسق لا يزيل الايمان والميت مؤمنا
فاسقا تحت المشيئة اما أن يعاقب ثم يدخل الجنة واما ان يساغ بمجرد
فضل الله أو مع الشفاعة وأول شافع وأولاه حبيب الله محمد المصطفى
صلى الله عليه وسلم ولا يموت أحد الا باجله والنفس باقية بعد موت البدن
وفي فنائها عند القيامة تردد قال الشيخ الامام والاظهر لا تغنى أبدان في

عجب الذنب قولان قال المزني الصحيح يبلى وتاويل الحديث وحقيقة الروح لم يتكلم عليها محمد صلى الله عليه وسلم ففسك عنها وكرامات الاولياء حق قال القشيري ولا ينتهون الى نحو ولد دون والد ولا تكفراً حـ ادم من أهل القبلة ولا نجوز الخروج على الساطان ونعتقد ان عذاب القبر وسؤال الملكين والحشر والصراط والميزان حق والجنة والنار مخلوقتان اليوم ويجب هلى الناس نصب امام ولو مفضولا ولا يجب على الرب سبحانه شئ والمعاد الجسماني بعد الاعداد ام حق ونعتقد ان خير الامة بعد نبيها محمد صلى الله عليه وسلم أبو بكر خليفته فعمرفعثمان فعلى أمرء المؤمنين رضى الله عنهم أجمعين وبراءة عائشة من كل ما قذفت به ونسك عمجى بين الصحابة وزى الكل مأجورين وأن الشافعي ومالك وأبا حنيفة والسفيانين وأحمد والارزاعى واسحق وداود وسائر أئمة المسلمين على هدى من ربهم وان أبا الحسن الأشعري امام فى السنة مقدم وان طريق الشيخ الجنيد وصحبه طريق مقوم وممالا يضر جهله وتنفع معرفته الاصح ان وجود الشئ عينه وقال كثير منا غيره فعلى الاصح المعدوم ليس بشئ ولا ذات ولا ثابت وكذا على الاخر عند أكثرهم وان الاسم المسمى وان أسماء الله تعالى توقيفية وان المرء يقول أنا مؤمن ان شاء الله تعالى خوفا من سوء الخاتمة والعياذ بالله تعالى لاشكافى الحال وان ملاذ الكافراستدراج وان المشار اليه بأنا الهيكل المخصوص وان الجـ وهو الفرد وهو الجزء الذى لا يتجزأ ثابت وانه لا حال أى لا واسطة بين الموجود والمعدوم خلافا للقاضى وامام الحرميين وان النسب والاضافات أمور اعتبارية لاجودية وان العرض لا يقوم بالعرض ولا يبتقى زمانين ولا يحل محلين وان المثليين لا يجتمعان كـ الضدين بخلاف الخلافيين أما النقيضان فلا يجتمعان ولا يرتفعان وان أحد طرفى الممكن ليس أولى به وان الباقى محتاج الى السبب وينبنى على ان علة احتياج الاثر الى المؤثر الامكان

أو الحدوث أو هما جبر آعلة أو الامكان بشرط الحدوث وهى أقوال والمكان
 قيل السطح الباطن للعاوى المماس للسطح الظاهر من المحوى فيه وقيل
 بعدم وجوده ينفذ فيه الجسم وقيل بعدم فروض وهو الخلاء والخلاء جائز
 والمراد منه كون الجسمين لا يتماسان ولا بينهما ما عيماهما والزمان قيل
 جوهر ليس بجسم ولا جسمانى وقيل فلك معدل النهار وقيل عرض فقيل
 حركة معدل النهار وقيل مقدار الحركة والمختار مقارنة متجدد وهو م
 لتجدد معلوم ازالة للاجسام ويمتنع تداخل الاجسام وخلق الجوهر عن جميع
 الاعراض والجوهر غير مركب من الاعراض والابعاد متناهية والمعلول
 قال الاكثر يقارن عاتنه زمانا والمختار وفاقا للشيخ الامام يعقبها مطلقا وثانها
 ان كانت وضعية لاعقلية اما الترتيب رتبة فوافق واللذة حصرها الامام
 والشيخ الامام فى المعارف وقال ابن زكريا هى التلاص من الالم وقيل
 ادراك الملاثم والحق ان الادراك ملزمها وبقابلها الالم وما تصور العقل
 اما واجب او متمنع او ممكن لان ذاته اما ان تقتضى وجوده فى الخارج
 او عدمه او لا تقتضى شيئا **بخطا** **أول الواجبات المعرفة** وقال الاستاذ
 النظر المؤدى اليها والقاضى أول النظر وابن فورك وامام الحرمين القصد
 الى النظر وذو النفس الابية يربأبها عن سفساف الامور ويخرج الى معاليها
 ومن عرف ربه تصور تبعيده وتقريبه فخاف ورجا فاصغى الى الامر والنهى
 فارتكب واجتنب فاجبه مولاة فكان ممعه وبصره ويده التى يبطش بها
 واتخذة وليا ان سألته اعطاه وان استعاذ به اعاده ودنى الهمة لايبالى
 فيجهد فوق جهل الجاهلين ويدخل تحت ربة المارقين فدونك صلاحا
 أو فسادا ورضا أو سخطا وقربا أو بعدا وسعادة أو شقاوة ونعما أو حجيما
 واذا خطر لك أمر فزنه بالشرع فان كان مأمورا فبادر فانه من الرحمن فان
 خشيت وقوعه لا يتقاعه على صفة منهية فلا عليك واحتياج استغفارنا الى
 استغفار لا يوجب ترك الاستغفار ومن ثم قال السهروردى اعلم وان خفت

العجب مستغفرا وان كان منيها فاياك فانه من الشيطان فان ملت فاستغفر
 وحديث النفس ما لم تتكلم أو تعمل والهـم مغفوران وان لم تطعك الامارة
 فخاها فان فعلت فقتب فان لم تقاع لاستلذاذا أو كسل فتذكرها ذم اللذات
 وبخاة القوات أو لفتنوط فخذف مقت ربك واذكـر سعة رحمة واعرض
 التوبة ومحاسنها وهي الندم وتحقق بالاقلاع وعزم أن لا يعود وتدارك
 ممكن التدارك وتصح ولو بعد نقضها عن ذنب ولو صغيرا مع الاصرار
 على آخر ولو كبيرا عند الجمهور وان شككت أما مورأم منهي فامسك
 ومن ثم قال الجويني في المتوضئ يشك أي غسل ثلاثة أم رابعة لا يغسل
 وكل واقع بقدرة الله تعالى وارادته هو خالق كسب العبد قدر له قدرة
 هي استطاعته تصلح للكسب لا للابداع قاله خالق غير مكتسب والعهد
 مكتسب غير خالق ومن ثم الصحيح ان القدرة لا تصلح للضدين وان العجز
 صفة وجودية تقابل القدرة تقابل الضدين لا العدم والملكة ورجح قوم
 التوكل وآخرون الاكتساب وثالث الاختلاف باختلاف الناس وهو
 المختار ومن ثم قيل ارادة التجريد مع داعية الاسباب شهوة خفية وسلوك
 الاسباب مع داعية التجريد المخطاط عن الذروة العلية وقد يأتي الشيطان
 باطراح جانب الله تعالى في صورة الاسباب أو بالكسل والتماهن في صورة
 التوكل والموفق يبحث عن هذين ويعلم انه لا يكون الا ما يريد ولا ينفعنا علما
 بذلك الا أن يريد الله سبحانه وتعالى وقد تم جمع الجوامع علما * المسمع
 كلامه آذانا صمما الا تي من أحسن المحاسن بما ينظره الاعمي مجموعا
 وموضوعا لا مقطوعا فضله ولا ممنوعا * وعرفوعا عن همم الزمان مدفوعا
 * فعليك بحفظ عباراته * لاسيما ما خاف فيها خيره * واياك أن تبادر بانكار
 شيء قبل التأمل والفكره * أو أن تظن امكان اختصاره في كل ذرة ذرة
 * فرعاذ كرنا الادلة في بعض الاحايين * اما لكونها مقررة في مشاهير
 الكتب على وجه لا يبين * أو اغرابه أو غير ذلك مما يستخرجه النظر المتين

* وربما أفصحنا بذكر أبواب الأقوال * فحسبه الغي تطويلا يؤدي إلى الملل * وما درى أنا إنما فعلنا ذلك لغرض تحريك له الهمم العوال * وربما لم يكن القول مشهورا عن ذكرا * أو كان قد عزي إليه على الوهم سواء * أو غير ذلك مما يظهره التأمل لمن استعمل قواه * بحيث أنا جازمون بأن اختصار هذا الكتاب متعذر * وروم النقصان منه متعسر * اللهم الآن يأتي رجل يبذر مبر * فدونك مختصرا بأنواع المحامد حقيقا * وأصناف المحاسن خليقا * جعلنا الله به مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا * وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله وحده قال المصنف رحمه الله تعالى وكان تمام بياضه في أخريات ليلة حادي عشر ذي الحجة الحرام سنة ستين وسبع مائة بمنزلي بالدهشة من أرض المرة ظاهرا دمشق المحروس والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

﴿ متن الرحبية في علم الفرائض ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

أول ما نستفتح المقالا * بذكر حمد ربنا تعالى
 فالحمد لله على ما أنعم * حمداه يجلو عن القلب العمى
 ثم الصلاة بعدو السلام * على نبي دينه الاسلام
 محمد خاتم رسل ربه * وآله من بعده وصحبه
 ونسأل الله لنا الاعانه * فيما توأخينا من الابانه
 عن مذهب الامام زيد الفرضي * اذ كان ذلك من أهم الغرض
 علما بأن العلم خير ماسعى * فيه وأولى ماله العبد دعي
 وأن هذا العلم مخصوص بما * قد شاع فيه عند كل العلماء
 بأنه أول علم يفقد * في الارض حتى لا يكاد يوجد
 وأن زيد اخص لاحماله * بما حباه خاتم الرساله

من قوله في فضله منها * أفرضكم زيد وناهيك بها
فكان أولى بالتباعد التابعي * لاسيما وقد نجاه الشافعي
فهالك فيه القول عن إيجاز * مبرأ عن وصمة الإلغاز
﴿باب أسباب الميراث﴾

أسباب ميراث الوري ثلاثة * كل يقدر به الوراثه
وهي نكاح وولاء ونسب * ما بعدهن للمواريث سبب
﴿باب موانع الارث﴾

ويمنع الشخص من الميراث * واحدة من علل ثلاث
رق وقتل واختلاف دين * فافهم فليس الشك كالبقين
﴿باب الوارثين من الرجال﴾

والوارثون من الرجال عشره * أسماء وهم معروفه مشتهره
الابن وابن الابن مهـمازلا * والاب والجدله وان علا
والاخ من أى الجهات كانا * قد أنزل الله به القرآنا
وابن الاخ المدلى اليه بالاب * فاسمع مقالا ليس بالمتكذب
والعم وابن العم من أبيه * فاشكر لذى الإيجاز والتنبيه
والزوج والمعتق ذوالولاء * فجملة الذكور هؤلاء
﴿باب الوارثات من النساء﴾

والوارثات من النساء سبع * لم يعط أنثى غيرهن الشرع
بنت وبنت ابن وأم مشفقه * وزوجه وجمدة ومعتقه
والاخت من أى الجهات كانت * فهذه عدت من يانت

﴿باب الفروض المقدره في كتاب الله تعالى﴾

واعلم بان الارث نوعان هما * فرض وتعصيب على ما قسمنا
فالفرض في نص الكتاب ستة * لا فرض في الارث سواها البته
نصف وربع ثم نصف الربع * والثالث والسادس بنص الشرع

والثلثان وهما التمام * فاحفظ فكل حافظ امام

﴿باب النصف﴾

والنصف فرض خمسة أفراد * الزوج والانثى من الاولاد
وبنت الابن عند فقد البنت * والاخت في مذهب كل مفتي
وبعدها الاخت التي من الاب * عند انفرادهن عن معصب

﴿باب الربع﴾

والربع فرض الزوج ان كان معه * من ولد الزوجة من قدمه
وهو لكل زوجة أو أكثر * مع عدم الاولاد فيما قدرا
وذكر اولاد البنين يعتمد * حيث اعتمدنا القول في ذكر الولد

﴿باب الثمن﴾

والثمن للزوجة والزوجات * مع البنين أو مع البنات
أو مع اولاد البنين فاعلم * ولا تظن الجمع شرطاً فافهم

﴿باب الثلثين﴾

والثلثان للبنات جمعاً * ما زاد عن واحدة فمعها
وهو كذلك لبنات الابن * فافهم مقالهم صافي الذهن
وهو للاختين فما يزيد * قضى به الاحرار والعبيد
هذا اذا كن لام وأب * أو لاب فاعمل بهذا نصيب

﴿باب الثلث﴾

والثلث فرض الام حيث لا ولد * ولا من الاخوة جمع ذو عدد
كائنين أو ثنتين أو ثلاث * حكم الذكور فيه كالاناث
ولا ابن ابن معها أو بنته * ففرضها الثلث كما بينته
وان يمكن زوج وأم وأب * فثلث الباقي لها مرتب
وهكذا مع زوجة فصاعداً * فلا تكن عن العاوم قاعداً
وهو للاثنتين واثنتين * من ولد الام بغـير مـين

وهكذا ان كثرُوا أو زادوا * فإلهم فمأسواه زاد
ويستوى الاناث والذكور * فيه كما قد أوضح المسطور

بَابُ السِّدْسِ

والسدس فرض سبعة من العدد * أب وأم ثم بنت ابن وجد
والاخت بنت الابن ثم الجده * وولد الام تمام العدة
فالاب يستحقه مع الولد * وهكذا الام بتنزيل الصمد
وهكذا مع ولد الابن الذي * مازال يقضواثره ويحتذى
وهولها أيضا مع الاثنين * من اخوة الميت فقس هذين
والجد مثل الاب عند فقده * في حوز ما يصيبه ومده
الا اذا كان هناك اخوه * لكونهم في القرب وهو اسوه
أو ابوان معه - ما زوج ورث * فالام للثلاث مع الجد ترث
وهكذا ليس شبيها بالاب * في زوجة الميت وأم وأب
وحكمه وحكمهم سيأتي * مكمل البيان في الحالات
وبنت الابن تأخذ السدس اذا * كانت مع البنت مثلا لا يحتذى
وهكذا الاخت مع الاخت التي * بالابوين يا أخي أدلت *
والسدس فرض جدة في النسب * واحدة كانت لام وأب
وولد الام ينال السدسا * والشرط في افراده لا ينسى
وان تساوى نسب الجدات * وكان كلهن وارثات
فالسدس ينهن بالسوية * في القسمة العادلة الشرعية
وان تكن قربي لام حجت * أم أب بعدى وسدسا سلبت
وان تكن بالعكس فالقولان * في كتب أهل العلم منصوصان
لا تسقط البعدى على الصحيح * وانفق الجبل على التصحيح
وكل من أدلت بغير وارث * فإلها حظ من الموارث
وتسقط البعدى بذات القرب * في المذهب الاولى فقل لي حسبي

وقد تناهت قسمه الفروض * من غير اشكال ولا غموض

باب التعصيب

وحق أن نشرع في التعصيب * بكل قول موجز مصيب
 فكل من أحرز كل المال * من القرابات أو المساوي
 وكان ما يفضل بعد الفرض له * فهو أخو العصوبة المفضله
 كالاب والجد وجد الجد * والابن عند قربه والبعده
 والاخ وابن الاخ والاعمام * والسيد المعتقد ذى الانعام
 وهكذا بنوهم جميعا * فكن لما أذكره جميعا
 وما لذى البعدى مع القريب * في الارث من حظ ولا نصيب
 * والاخ والعم لام واب * أولى من المدلى بشرط النسب
 والابن والاخ مع الاناث * يعصباهن في الميراث
 والاخوات ان تكن بنات * فهن معهن معصبات
 وليس في النساء طر اعصبه * الا التي منت بعق الرقبه

باب الجلب

والجد محبوب عن الميراث * بالاب في أحواله الثلاث
 وتسقط الجدات من كل جهه * بالام فافهمه وقس ما أشبهه
 وهكذا ابن الابن بالابن فلا * تبغ عن الحكم الصحيح معدلا
 وتسقط الاخوة بالبنيينا * وبالاب الادنى كما روينا
 أو بنى البنين كيف كانوا * سيان فيه الجع والوحدان
 ويفضل ابن الام بالاسقاط * بالجد فافهمه على احتياط
 وبالبنات وبنات الابن * جمعوا ووحدا ناقلا لى زدنى
 ثم بنات الابن يسقطن متى * حاز البنات الثلثين يافتى
 الا اذا عصبن الذكور * من ولد الابن على ما ذكروا
 ومثلهن الاخوات اللاتي * يدان بالقرب من الجهات

إذا أخذن فرضهن وافيها * أسقطن أولاد الأب البواكيا
وان يكن أخ له من حاضرا * عصبهن باطننا وظاهرا
وليس ابن الأخ بالمعصب * من مثله أو فوقه في النسب

﴿باب المشتركة﴾

وان تجـد زوجا وأماورنا * واخوة للام حازوا الثلثا *
واخوة أيضا لام وأب * واستغرقت المال بفرض النصب
فاجعلهم كـلهم لام * واجعل أباهم بحـرف في اليم
واقسم على الاخوة ثلث التركة * فهذه المسئلة المشتركة

﴿باب الجد والاخوة﴾

ونبتدى الآن بما أردنا * في الجد والاخوة اذ وعدنا
فألقنح وما أقول السعما * واجمع حواشى الكلمات جمعاً
واعلم بان الجد ذوا حوال * أنبيك عنهن على التوالى
يقاسم الاخوة فيهن اذا * لم يعد القسم عليه بالاذى
فتارة يأخذ ثلثا كاملا * ان كان بالقسمة عنه نازلا
ان لم يكن هنالك ذوسـهم * فاقنع يا صاحى عن استفهام
وتارة يأخذ ثلث الباقي * بعد ذوى الفروض والارزاق
هذا اذا ما كانت المقاسمه * تنقصه عن ذاك بالمزاجه
وتارة يأخذ سدس المال * وليس عنه نازلا بحال
وهو مع الاناث عند القسم * مثل أخ في سهمه والحكم
* الامع الام فلا يحجبها * بل ثلث المال لها يصعبها
واحسب بنى الاب لى الاعداد * وارفض بنى الام مع الاجداد
واحكم على الاخوة بعد العد * حكمن فيهم عند فقد الجد
واسقط بنى الاخوة بالاجداد * حكما بعدل ظاهرا الارشاد

﴿باب الاكدرية﴾

والاخت لا فرض مع الجد لها * فيما عدا مسنة كلها
 * زوج وأم وهم اتمامها * فأعلم نغير أمة علامها
 تعرف يا صاح بالاككدرية * وهي بان تعرفها حريه
 في فرض النصف لها والسدس له * حتى تعول بالفروض المحمله
 ثم يعودان الى المقاسمه * كما مضى فاحفظه واشكرناظمه

﴿باب الحساب﴾

وان ترد معرفة الحساب * لتتدى به الى الصواب
 وتعرف القسمة والتفصيلا * وتعلم التصحيح والتأصيلا
 فاستخرج الاصول في المسائل * ولا تكن عن حفظها بذاهل
 فان من سبعة أصول * ثلاثة منهن قد تعول
 * وبعدها أربعة تمام * لا عول يعرفها ولا انشلام
 فالسدس من ستة أسهم يرى * والثالث والرابع من اثني عشر
 والثلثان ان ضم اليه السدس * فأصله الصادق فيه الحدس
 أربعة يتبعها عشرون * يعرفها الحساب أجمعونا
 فهذه الثلاثة الاصول * ان كثرت فروضها تعول
 فتبلغ الستة عقد العشره * في صورة معروفة مشتهره
 * وتلقى التي تليها بالاث * في العول افراد الى سبع عشر
 والعدد الثالث قد يعول * بثمنه فأعمل بما أقول
 والنصف والباقي أو النصفان * أصلهما في حكمهم اثنان
 والثالث من ثلاثة يكون * والرابع من أربعة مسنون
 والثلثان ان كان فن ثمانية * فهذه هي الاصول الثانية
 لا يدخل العول عليها فأعلم * ثم اسلك التصحيح فيها واقسم
 وان تكن من أصلها تصح * فترك تطويل الحساب ربح
 فأعط كلا سهمه من أصلها * مكمل أو عائلا من عولها

باب السهام

وان ترى السهام ليست تنقسم * على ذوى الميراث فاتبع ما رسم
 واطلب طريق الاختصار فى العمل * بالوفق والضرب بجانب الزلل
 واردد الى الوفق الذى يوافق * واضربه فى الاصل فأنت الخاذق
 ان كان جنسا واحدا أو أكثر * فاتبع سبيل الحق واطرح المرا
 وان ترى الكسر على أجناس * فانها فى الحكم عند الناس
 تحصر فى أربعة أقسام * يعرفها الماهر فى الاحكام
 مماثل من بعده مناسب * وبعده موافق ومصاحب
 والرابع المبين المخالف * ينبىء عن تفصيلهن العارف
 نخذ من المماثلين واحدا * ونخذ من المناسبين الزائدا
 واضرب جميع الوفق فى الموافق * واسلك بذلك أنهج الطرائق
 ونخذ جميع الـداد المبين * واضربه فى الثانى ولا تدهن
 فذلك جزء السهم فاحفظنه * واحذر هديت أن تريغ عنه
 واضربه فى الاصل الذى تأصلا * وأحص ما انضم وما تحصلا
 واقسه فاقسم اذا صحح * يعرفه الاعجم والفصح
 فهذه من الحساب جمل * يأتى على مثالهن العمل
 من غير تطويل ولا اعتساف * فاقنع بما بين فهو كاف

باب المناسخه

وان يمت آخر قبل القسمه * فصحح الحساب واعرف سهمه
 واجعل له مسئله أخرى كما * قد بين التفصيل فيما قدما
 وان تكن ليست عليها تنقسم * فارجع الى الوفق بهذا قد حكم
 وانظر فان وافقت السهاما * فنخذ هديت وفقها تماما
 واضربه أو جميعها فى السابقه * ان لم تكن بينهما موافقه
 وكل سهم فى جميع الثانية * يضرب أوفى وفقها اعلانيه

وأسهم الأخرى ففي السهام * تضرب أوفى وفقها تمام
فهذه طريقة المناسخة * فارق بها رتبة فضل شامخه

﴿باب الخنثى المشكل﴾

وان يكن في مستحق المال * خنثى صحيح بين الاشكال
فاقسم على الاقل واليقين * تحتفظ بالقسمة واليتيمين
واحكم على المفقود حكم الخنثى * ان ذكر كان أو هو أنثى
وهكذا حكم ذوات الحمل * فان على اليقين والاقل

﴿باب الغرقى والهدمى والحرقى﴾

وان يموت قوم بهم - دم أو غرق * أو حادث عم الجميع كالخرق
ولم يكن بعد - لم حال السابق * فلا تورث زاهقا من زاهق
وعدهم كأنهم أجانب * فهكذا القول السيد الصائب
وقد أتى القول على ما شئنا * من قسمة الميراث اذ بينا
على طريق الرمز والاشارة * ملخصا بأوجز العبارة
فالجمد لله على التمام * جدا كثيرا في الدوام
أسأله العفو عن التقصير * وخير ما نأمل في المصير
وغفر ما كان من الذنوب * وسر ما شان من العيوب
وأفضل الصلاة والتسليم * على النبي المصطفى الكريم
محمد خير الانام العاقب * وآله الغر ذوى المناقب
وصحبه الاماجد الابرار * الصفة الاكابر الاخيار

((خلاصة الفرائض نظم متن السراجيه))

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله القديم الوارث * الدائم المحي المعبت الباعث
وأفضل الصلاة والسلام * على مؤصل هدى الاسلام
محمد من جاء بالفرائض * والآل والصحب هداة الفرائض

ثم يقول بعد ذاع عبد الملك * الفتنى المتجى الى الملك
فرائض الميراث نصف العلم * وانه يسهل حفظ النظم
وقد رأيت الرحبية التى * فى كتب الميراث كالفريدة
فانها عميمة المنافع * لكنها فيما نجاه الشافعى
وحبذا لو كان للمعانى * نظيرها فى مذهب النعمان
وطالما راجعت فى أن ينظما * متن السراجية نظما محكما
قتلك ما أحسنها ترتيبا * وشرحها القدهوى العجيبا
أعنى الذى للسيد الجرجانى * فقد دنت قطوفه للجاني
ولم أزل مسوقا نيل الأمل * حتى ارتجأت نظمها ولم أمل
وزدت فيها ما يروق النظرا * دون خلاف فى النقول اشتهرا
وحين أن تمت بمن فائض * سميتها خلاصة الفرائض
وأسأل الله بها أن ينفعنا * ناظمها ومن عليها اطلعا

﴿ العين التى يتعلق بها حق الغير وما يتعلق بالترك ﴾

قدم حقوقا علفت بالعين * قبل التوى كرهنه فى الدين
وما عداها تركة تعلقت * بها حقوق أربع قد نسقت
تجهيزه كذا الذى له يجب * عاينه انفاقا اذا كان عطب
قبيله كزوجه أو الولد * وان تكن غنية فى المعتمد
بكفن السنة أما ان منع * دائمه قبلى الذى يكفى يقنع
فدين خلق صحة فرضا * ثم وصية فارت فرضا

﴿ أسباب الارث ﴾

وسبب الارث نكاح أو نسب * أو الولاء وليس دونها سبب

* (موانع الارث) *

ويمنع الميراث قتل ان وجب * قصاص او كفارة أو استحباب
وردة طوعا عن الأيمان * من عاقل تغاير الأديان

تبين الدارين حكما حقا * مابين كفار ورق مطلقا
 وعدم العلم بموت من سبق * فيمن يعوهم مصاب كالغرق
 ولا لباس وارث بغيره * تمنعه جهالة من خيره
 كما اذا طرقت وما علم * مولودها من مرضع فقد حرم
 ومن رمى مولوده في المسجد * ثم أتى لاخذها من الغد
 اذا بطفلين به تحيزا * لئلا يكتنه بينهما اماميزا
 ﴿اصناف مستحقى التركة﴾

امنع ذرى الفروض ثم العصبه * ثم الذى منه عتاق الرقبه
 ثم الذى يعصبه أى بالنسب * فعتق المعتق ثم من عصب
 ثم ذوى ردة فارحام كذا * مولى الموالاة فمن يعصبها
 فمن له أقر أى بنسب * يحمله على السوى كان أبى
 وكان مجهولا وما صح النسب * وذا بان ما صدق المقراب
 وان بصدق فهو وارث ثبت * اذا شروط صحة توفرت
 فمن له أرضى وزاد يافهم * عن ثلث في بيت مال منتظم

﴿الفروض﴾

ان الفروض فى الكتاب ستة * وآهال الذكور هم أربعة
 وضعفهم من الاناث ولتكن * نوعين فالاول من ذين الثمن
 والربع والنصف وأما الثانى * فالسدس والثلث كذا الثمان
 ومنتهىها خمسة لنعوام * وزوجة واخوات ولتعم

﴿مخارج الفروض﴾

سمى فرض سمة بالمخرج * الا النصف فمن اثنين يحى
 كالربع من أربعة والسدس من * ست ان الفروض أفراد اثنين
 وان تكن قد كررت من نوع * فخرج الاقل فيها مرمى
 والنصف ان بغير نوعه اختلط * فاصله من ستة جاء فقط

والربع في اختلاطه باثني عشر * وضعفها في الثمن ياهذا استقر

﴿أحوال الاب ثلاث﴾

للاب سدس مع الابن قدوجب * وبالبنات قدحواه وعصب
فيما بقى ومحض تعصيب ورد * ان ولد ابنته انتفى أو الولد

* (أحوال الجد أربع) *

مثل الاب الجد الصحيح وهو من * لم يدل بالانثى وبالاب احرم
الامع الام وزوج فلها * ثلث وأم الاب ان يعضلها

﴿أحوال بنى الام ثلاث﴾

أما بنو الام فثلث للعدد * سوية والسدس للذى انفرد
بولد وولد ابن والاب * والجد ان صح بنى الام احجب

* (للزوج حالتان وللزوجة حالتان) *

الرابع للزوج باولادها * وعند تقديم له النصف لها
والثمن للزوجة أولاد أكثر * مع ولد الزوج وربع ان عرى

* (أحوال البنات ثلاث وبنات الابن ست) *

نصف لبنت ثلثان للبنات * وانهن بابنته معصبات
كذا بنات الابن حيث فقدت * صليبة أحوالهن رتبت

وحزن سدسا مع بنت الميت * تكملة للثلثين يأتي
وان يكن ثم غلام عصبت * بدالتى حاذته بل ومن علت

سوى التى تنال سدسا كمالا * ويحجب التى تكون أسفلا
اخ لهن ذا أو ابن الاخ أو * هو ابن عم فله الضعف حبوا

من زائد النصف اذا حاذى وان * نأى فن ثلث يزيد فاستبين
واسم المهاذى ان تلك الفروض ما * أبقت لهم شيئاً مشوم فاعلموا

* أما المبارك فانه الذى * نأى ان الفروض أبقت فاحتذ
وخين بالبتين الا أن يرى * تعصيهن بمبارك جرى

ابن ابنه في زائد الثلاثين * وان نأى وخبين بابن عين
 * (أحوال الاخوات العينية خمس والعمليات سبع) *
 واخته شقيقة في النسب * ان فقد البنات كالبنات احسب
 وان مع البنت تكن فعصب * وهكذا أحوال أخت لاب
 ان فقدت شقيقة فرتب * وخبين بابنه وجد وأب
 أما اللواتي يتنمين للاب * فزدن حجابا لشقيق الاقرب
 وبشقيقة مع البنت سميت * وعن أخيه لا يبه قدمت
 والاخت للاب مع العينية * كبت الابن أى مع الصليبه
 فتأخذ السدس وثلاث النصفاء * وبالاخ التعصيب ثم يلبس في
 وهو المشوم ان تلب انفروض لم * تبق لهم شيأ به المنع ألم
 وقل لها مع اثنتين مالك * الا بتعصيب أخ مبارك
 * (الاكدرية) *

ولا يرثنه في الاكدرية * وتلك عينيه او عليه
 والزوج والجد وأم تحسب * فالأخت عندنا يجده تحجب
 والشافعي ضم فيها نصفها * لسدسه ثم حباه ضعفها
 * (المشركة) *

أم باخفاف وزوج عوقت * شقيقه حيث الفروض استغرقت
 والشافعي مع بنينها شركه * فهذه اليمية المشركة
 * (أحوال الام ثلاث) *

للأم سدس ان تكن مع الولد * أو ولد ابن أو باخوة عدد
 ان عدم واثلث وثلث الباقي من * زوج او الزوجة مع أب زكن
 * (للجدة حالتان) *

للجدة صحت بالجد فسد * سدس وان كثرن واستوين حد
 بالأم خبن كيف كتن والاب * لمن به أدات بجد يحجب

وتحجب البعدي بدات القرب * وارثة أو هي ذات حجب
ومن تحوز جهتي قرابة * كمن تحوز جهة الورثة

* (العصبات النسبية وهم ثلاثة أقسام) *

* (الأول العصبية بنفسه ولهم أربع أحوال) *

عصبية بنفسه يا من ضبط * قلذ كر لم يدل بالانثى فقط
جهاتهم أربعة بنوه * ابوة وبعدها أخوه
ثم عمومته له أولاده * أوجدوه كذا بنوا الكل انبته
بالجهة التقديم ثم قربه * فقوة بأمه مع أبيه
فقدم ابن الميت ثم نجله * فالأب فالجد فاخوة له
ثم بنى الاخوة فالعم على * ترتيبه مع ابنه كما علا
والابن يحجب ابن الابن والاب * يحجب جدا فهو منه أقرب
والاخ والعم الشقيق أقوى * من ذى أب كذا ابن كل يقوى
فان تساوا فاقسم المال على * رؤسهم لا أصلهم لك العلاء
* (الثاني العصبية بغيره) *

عصبية بغيره هن ذوات * نصف يصرن بأخ معصبات
وزد بنت الابن ابن عمها * وابن أخيها ان نأت عن سهمها
وكل من ليست بذات سهم * مثل ابنة الاخ وبنت العم
وعمة بالاخ لم تعصب * كذا بنت معتق ذى سبب
* (الثالث العصبية مع غيره) *

عصبية مع غيره الاخت اذا * كانت مع البنت وان نأت كذا

* (العصبية السببية) *

عصبية بسبب ذوالعتق * وان يكن لغير وجه الحق
فعصباته الذكور بالنسب * فعتق المعتق ثم من عصب
ولاولاء للنساء يافتي * الا التي منها عتاق ثبنا

والعتق ان مشترك كان الولا * بقدر ملك في العتيق أولا

﴿عصبة عصبه المعتق﴾

عصبة العاصب للمعتق لا * ارث له من العتيق فاعقلا

الا اذا جر الولا، معتق * أو ذاك عاصب له قد حققوا

﴿فمن يرث عند اجتماع كل الورثة﴾

وفي اجتماع للذكور الوارث * الاب والابن وزوج ما كثر

وفي النساء الوارثات خمس * بنت وبنت ابن له والعرس

والام مع أخت شقيقة ولو * كانوا جميعا فلحس قد حبوا

الوالدين يافتي والوالدين * وأحد الزوجين فاعلم دون مين

﴿في الوارثين بسببين﴾

ذو سببين دون مانع جـ لا * بالكل من ماله الارث اجعلا

كزوجه تكون بنت عمه * أو كان قد أعتقها الغنمه

﴿في الوارثين بقربانين﴾

ومن به قربان اجتماع * بدين ورثه اذا لم ينما

كما اذا كان له ابن عم * ومع ذافه وأخ للام

﴿الحجب﴾

للأم والزوجين والاخت لاب * وبنت الابن حجب نقصان النشب

وحجب حرمان مضي مفصلا * في ذكر أحوال ذوى الارث اعقلا

أما الذي لم يبل بالحرمان * فالابوان وكذا الزوجان

والولدان أيها الفهيم * ويحجب المحجوب لا المحروم

كاخوة بالاب خابوا حجبوا * أما فثلثها لسدس قلبوا

﴿في التماثل والتداخل والتوافق والتباين﴾

ان عدد ان استويا تماثلا * كاست والست وقل تداخلا

ان أصغرا لاثنين عدلا اكبرا * وذا كاربع مع اثني عشر

وان يكن يفنيهما سواهما * فقد توافقا بجزئيهما
 فان يك اثنتين فبالنصف وان * ثلاثة فقل بشك يافطن
 وهكذا بالجزء فوق العشر * وان تبينا فليس بحري
 عدتهما اذن بغير الواحد * كاست والسبع وقس في الزائد

التصحیح

سبع اصول فثلاث بحري * بين رؤس وسهام فادر
 وأربع بين الرؤس وهي ان * يصح فاقسه وان كسر بين
 لفرقة ووافقت رؤسهم * نصيبهم فجزء سهم وفقهم
 وان تبينه فكلهم وان * لفرقتين فهو من سطح زكن
 لوفى الاولى في جميع الثانية * أوكلها ان باينت علانية
 وفي تماثل كاحدى الفرقتين * وفي تداخل فكالكبرى بتين
 وللطوائف وان يزيدوا * عن أربع بالكسر فالعهود
 بحري بهم فأول في الثاني * وحاصل يضرب به المعاني
 في ثبات وحاصل في رابع * وراع فيهم نسبة ايا سامعي
 أعنى توافقا وما سواه * فجزء سهم حاصل تلقاه
 فهو الذى تضرب به فى الاصل * وان يكن عال فذا فى العول
 وحاصل منه هو التصحيح * فاقسه فالقسم به صحيح

وما لكل فريق من التصحيح ونصيب كل فرد منه

وان ترد تعرف بانتهج * ما لفرقة سهم من التصحيح
 فاضرب سهامهم من الاصل الوفى * فى جزء سهم يحصل الحظ الحقى
 اما لفرد فاضرب بقسمه * من حظهم فى الجزء تعرف سهمه

مصحح الوصية

* وان ترد مصحح الوصية * فن مسمى جزئها الخراجتى
 وما بقى من ذلك ان لم ينقسم * على سهام وافقته يافهم
 فوفقها يضرب فى المسمى * أوكلها ان باينته حتما

يحصل تعحيح الوصيات رذى * تضرب في المضروب عند المأخذ
والباقي في المضروب أيضا ضربا * يحصل ما تكون منه الانصبا

✽ العول ✽

عول زيادة سهام المسألة * من كسرها فهي به مكمله
مخارج سبع هي الاصول * أربعة منها لا تعول
وهذه اثنان ثلاث أربع * ثم ثمان وسواها يرفع
فعول ستة الى العشر ظهر * وترا وشفا فهو أربع صور
أما الذى بالوتر فهو اثناعشر * ثلاث مرات الى سبع عشر
وعول أربع وعشرين ثبت * فى مرة سبعة وعشرين أت

✽ الرد وهو أربعة أقسام ✽

الرد ضد العول فى ذى النسب * والفرد عند عدم المعصب
صرف الذى تبقى الفروض فادرها * الى ذوى السهام أى بقدرها

✽ القسم الاول ✽

أقسامه أربعة جاءت فى * جنس رؤسهم هى الاصل الوفى

✽ القسم الثانى ✽

وأصلها السهام فى الجنسين * فالسدسين اجعلها باثنين

✽ القسم الثالث ✽

وأحد الزوجين أى من لا يرد * عليه ان يوجد و جنس اتحد
فامنحه من مخرج فرضه وما * يبقى لجنس ان أبى أن يقسما
ووافق الرؤس فاضرب وفقها * فى ذلك المخرج اذا وافقها
وان يباين تلك فاضرب كلها * فيه فى هاتين تلق أصاها

✽ القسم الرابع ✽

لكن مع الاجناس يستقيم * فى صورة باقيه يفهم
وتلك أختان من الاخياف * وجدة وزوجة للعافى

وفي سواها تضرب الاصل لهم * في ذلك المخرج تدري اصلهم
فاضرب نصيب من له بالرد * فيما بقي من مخرج والضد
في أصل ذى الرد فتلقى الاسهما * وصحح الكسر بما تقدم
﴿في التخرج﴾

سهام من قد صالحوه تسقط * وما بقي فأسهما يقط
كالزوج لو صالحه أم وعم * فالثلث للعم وثالثان للام
﴿توريث ذوى الارحام﴾

ورث قرابة ذوى الارحام * غير ذوى التعصيب والسهام
أصنافهم أربعة وقدماء * جزألميت ثم أصلا منتهى
فالفرع من أخوة وبعدهم * عمومة خولة فنسلهم
﴿الصنف الاول ولهم ست أحوال﴾

وأول الاصناف نسل البنت * فقدم الاقرب أى للميت
فان تساوا قدم الذى أتى * من وارث فان تساوا ويافتى
في كون كل ولد الوارث أو * لغير وارث جميعا انتموا
مع اتفاق كان للاصول في * ذكورة أو الانوثة اعرف
فاقسم على الفروع بالسواء لو * كانوا ذكورا أو اناثا كن أو
فلهذا كور ضعف الانثى واذا * تحالفت في الاصول القسم ذا
تم الحظوظ للفروع تجعل * وفي اختلاف للبطون الاول
مقسما وتفرز الذكور * كذا الاناث ثم ما يصير
للاصل فهو للفروع يجعل * وهكذا لانتهاء تفعل
والاصل عدده بعد النسل * مع بقاء وصف ذلك الاصل
فذا فرعين تعد باثنتين * وارث ذى اصلين قل من جهتين
﴿الصنف الثانى ولهم أربع أحوال﴾

ثانيهم جـد باثى يدلى * وجدة تدلى بذلك المدلى

والكل فاسد ويحجب الاقرب * وفي استواء واتحاد ينسب
 لجهة دع مدايا بوارث * واحب الذكور والضعف غيرنا كث
 وصفة المدلى بهم ان تختلف * ذكورة أنوثة فاعرف
 أى فى بطون أول الاصناف * يجرى بهم فاقسم على الخلاف
 وفي اختلاف القرب ثلثين لذى * أب وثلاث الذوى الام اقلذ
 واقسم على الجنس كما لو اتحد * وفي البطون ما ذكرنا يعتمد
 في الصنف الثالث ولهم ست أحوال

ثالثهم بنت الاخ الشقيق أو * لو والدون سل أخت قدروا
 فرع أخ لامه وقدا * أقربهم وفي استواء علما
 أقوى فروع عاصبه حتم * وقدموا عن ولد لذى رحم
 واقسم على أول بطن يختلف * في غير ذواو الاختلاف قد عرف
 ذكورة أنوثة كالبنث * للاخ لللام وابن الاخت
 كذا بفرض كابن أخت لاب * وابن أخ لامه فى النسب
 والخلاف بالفرض وبالنعيب فى * بنت أخ للابوين قد بينى
 مع ابن أخته من الام اعلم * وللفروع ما الاصل فاقسم
 لذكر كسهمى الاثى سوى * فروع أم فهـ موفيه سوا
 وعد فرع فى الاصول روى * واربع جهات الاصل فى الفروع

في الصنف الرابع ولهم حالتان

رابعهم عمته كالع * أخى أبيه ان يكن للام
 فهو لا، جهة قبل للاب * والحال والحالة للام انسب
 فقدم الاقوى لدى اتحاد * جهتهم وانثى فى التعداد
 لجهة الام وضعف لذوى * أب وليس فيها يرعى القوى
 فلا تقدم عمه للابوين * عن حالة للام أو بعكس تبين
 بل قدم الاقوى بكل جهة * كحالة شقيقة عن التى

للاب أو أم وان هم استووا * فلذا كورضعف الاثنى قد حبوا
 * أولاد الصنف الرابع ومن في حكمهم ولهم ثمان أحوال *
 مثل بنى ذا الصنف بنت العم * للاب أو لأبيه والام
 فقدم الاقرب منهم ان وجد * على السوى فى الجهتين فاعتمد
 كبنت خالة ترى للميت * عن بنت بنت خالة أو عممة
 وفى اتحاد جهة فالاقوى * عند استواء قريهم ذوا الجدوى
 كن الى ذى الابوين ينتمى * من ذى عصوبة ومن ذى رحم
 ثم الذى لعاصب قد انتمى * يكون عن ذى رحم مقدما
 كبنت عمه مع ابن العممة * ان استووا فالبنت ذات الحصة
 وان تكن لابوين العممة * والسعم للاب فالابن يثبت
 ذامثل خالة تكون لأبيه * أولى من التى لام فانتبته
 وفى اختلاف جهة كبنت عم * للاب وابن خاله الميراث عم
 للابن ثلث ولها الثلثان فى * معتمد المتون كالكثير اعرف
 وقدم البنت السرخسى وما * صوبه ذوا الحامديه اعلموا
 وان يكونوا كلهم من ذى رحم * فاقسم ولاخلف بنتايت علم
 ما اعتبرت قوة قرب بوضع * بين الفريقين فلا يرجح
 ابن لعممة شقيقة على * ابن لخالة من الاب انجلا
 لكن قوى جهة فيها الا حق * وفى البطون القسم مثل ما سبق
 وعدد الفروع فى الاصل ثبت * كذا جهات الاصل فى الفرع آتت

نعمه

وبعدهم عمومهم للابوين * وان علمت كذا خولت لذين

فى الحمل

أقل مدة لحمل نصف عام * ومنهاها ستمتان بالتام
 ان لم تقرب بانقضاء العده * وولدت قبل تمام المده
 منه فورته وان من غيره * بعد الاقل لم ينل من خيره

الا التي تعتد للطلاق * بالانقضاء ما أقرت فاستين
 وعند قسم تركه فليعتبر * أفضل مولوديه انثى أو ذكر
 فان يكن يحرم لو يذكر * أو عكسه فوارثا بقدر
 وكفل القاضى ذوى الارث اذا * يخاف نقصانا وبالاكثر اذا
 ان يخرج الاكثر حيا وعلم * بأثر ذلك فبالارث حكم
 فصدر ذى استقامة برأسه * بداعتبر وسرة في عكسه
 ان يجناية خروج الميت * ورثه لابنفسه من علة
 واعمل بتكثير اذ تقدر * ذكورة أنوثة وتنظـر
 بينهما في الوفق والتباين * فاضرب وتصححهما من كائن
 فن يكن نصيبه في الاول * فاضربه في الثانى أو الوفق الجلى
 واعكس لمن له ثانى الاصلين * وأعط ورثا أقل السطحين
 وان به قد يحرم الوراثة * فى حالة فليسوقف الميراث
 وامنحه بعد الوضع ما استحقا * واقسم عليهم ان يزدما أبى

❦ فى المفقود ❦

ولم يمت مفقودهم فى ماله * فقصفه ياذا البيان حاله
 فان بدا حيا والاصرفا * اذا قضى بموته ما وقفا
 بقوت مدة بها أقرانه * تقضى أو التسعين ذابيانه
 وكالجنين اجعل له أصلين * واحبس له زيادة الحظين

❦ فى الخنثى ❦

وأسوأ الخالين للخنثى وان * يحرم من الميراث فيها فاستين

❦ فى المرتد ❦

وان يمت ذوردة أو يحكم * عليه قاض بلحاق علما
 فالارث منه ما حواه مسلما * والنبيء ما فى ردة قد غنما
 وكسبها لوارثيها مطلقا * وفى ارتداد القوم ارث حقا

❦ فى الاسير ❦

ذوالاسردون ردة كالمسلم * ومثل مفقود يجهل فاعلم

﴿فيمين يموتون جملة﴾

وان يموتوا جملة فلتقض * بمنع ارث بعضهم من بعض
وفي التباس سابق كان علم * يوقف للظهور أو صلح يتم
ثم ترث الكل منهم للذي * يوجد من وراثته فليأخذ

﴿في ذى النسب المشترك﴾

ذو نسب مشترك الاثنين * من أمة ميراثه كابنين
وارث كل منهما كنصف اب * وكامل للباقي لو فرد ذهب

﴿ميراث أولاد اللعان والزنا﴾

ميراث أولاد اللعان والزنا * بجهة الام فقط لمن دنا

﴿في الوارثين بجهتي فرضين﴾

وجهتا فرضين لو فرقنا * في اثنين فالجيب لواحد آتى
بآخر فالارث بالحاجبة * كبنيت آتى أمه بشبهة
إذا توت فبأمومه لام * ارث والابهم الميراث أم

﴿المناسخات﴾

هالك المناسخات في الميراث * وتلك موت أحد الوراث
قبل اقتسامهم عن الذينا * قد غاب واقسمة الاولينا
فاعرف نصيب الثان من صحيح * لا أول ثم لثان صح
مسألة واقسم عليهم سهمه * فان وفي فأول للقسمه
صح للاثنين وان لم ينقسم * لكنه واقفها فقد حكم
بضرب أول بوفق ماتلا * وان يباينها فبالكل انجلا
وحاصل الضرب يسمى جامعه * وقسمة الوراثة فيها واقعه
فاضرب سهام وارث من أول * في وفق تصحيح تلاً أو أكل
واضرب سهام وارث الاخير في * وفق لحظ الثان أو كل وفي

فواصل لو ارث نصيبه * واجمع له من ذين ما يصيبه
واجعل بموت ثالث ذى الجامعه * مسألة أولى وصحح شافعه

﴿قسمة التركة وفيها ثلاثة أوجه﴾

﴿الوجه الاول الطريق المشهور﴾

ان وافق التصحيح مال الميت * فقسمه اذن بضرب الحصه
في وفق تركه وحاصل على * وفق الذى صححت قسمه علا
وان يكن بينهم ما تبين * فضربها في كل مال كائن
واقسم على مصحح ما قد حصل * تعلم نصيب وارث له انتقل
لكل فرد ان أردت حصته * ومثله الفرق فاعلم قسمته

﴿ففيما اذا كان في التركة كسر﴾

وان يكن في المال كسر فاضرب * في مخرج الكسر صححا تصب
وضم ذلك الكسر لحاصل يجرى * واضرب صححا بذلك المخرج
فالخاص لان أول كالتركة * والثان كالتصحيح عند القسمة

﴿الوجه الثاني في النسبة﴾

أول للمصحح انسب السهم ومن * مال يمثل نسبة له ابن

﴿الوجه الثالث تقرير المسائل﴾

وفي العقار والذى لا ينقسم * قدره اربعا وعشرين يتم
بقسم تصحيح على المال اعلم * وخارج عاينه قسم الاسهم
فتخرج الخطوظ للوراث * وهى قراريط من الميراث

﴿قسمة التركة على الغرماء﴾

وان أردت قسمه للغرما * فلتفرض الديون فيها أسهما
وجهها صححا والعمل * في فرز ما خص السهام الاوّل
وأحمد الله على التمام * وأرتجيه الحسن في الختام

﴿فن النحو والصرف﴾

﴿ممن الآجر وميه﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع وأقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف
جامعنى * فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام
وحروف الخفض وهى من والى وعن وعلى وفى ورب والباء والكاف واللام
وحروف القسم وهى الواو والباء والتاء * والفعل يعرف بقدم والسين
وسوف وتا. التأنيث الساكنة والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل
الفعل
* (باب الاعراب)

الاعراب هو تغيير أو آخر الكلام لاختلاف العوامل الداخلة عليها انظما
أو تقديرا * وأقسامه أربعة رفع ونصب وخفض وحزم * فللاسماء من ذلك
الرفع والنصب والخفض ولا حزم فيها * وللأفعال من ذلك الرفع والنصب
والحزم ولا خفض فيها

* (باب معرفة علامات الاعراب)

للرفع أربع علامات الضمة والواو والالف والنون * فاما الضمة فتكون
علامة للرفع فى أربعة مواضع فى الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث
السالم والفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره شئ * وأما الواو فتكون
علامة للرفع فى موضعين فى جمع المذكر السالم وفى الأسماء الخمسة وهى
أبوك وأخوك وحموك وفوك وذومال * وأما الالف فتكون علامة للرفع فى
ثنية الأسماء خاصة * وأما النون فتكون علامة للرفع فى الفعل المضارع
إذا اتصل به ضمير تشبيه أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة (وللنصب خمس
علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون * فاما الفتحة
فتكون علامة للنصب فى ثلاثة مواضع فى الاسم المفرد وجمع التكسير
والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شئ * وأما الالف
فتكون علامة للنصب فى الأسماء الخمسة نحو رأيت أباك وأخاك وما أشبهه

ذلك * وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم * وأما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع * وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون (وللخفض ثلاث علامات) الكسرة والياء والفتحة * فأما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم * وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الأسماء الخمسة وفي التثنية والجمع * وأما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف (وللجزم علاقتان) السكون والحذف * فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر * وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر وفي الأفعال التي رفعها بثبات النون

* (فصل) * العربيات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف فالذي يعرب بالحركات أربعة أنواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفف بالكسرة وتجزم بالسكون * وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف يخفف بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره (والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع) التثنية وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة والأفعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين * فأما التثنية فترفع بالالف وتنصب بالياء * وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب بالياء * وأما الأسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفف بالياء * وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب بالياء وتجزم بحذفها

باب الأفعال

الافعال ثلاثة ماض ومضارع وأمر نحو ضرب ويضرب واضرب فالماضي مفتوح الا آخر أبدا والامر مجزوم أبدا والمضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربعة يجمعها قولك أنبت وهو مرفوع أبدا حتى يدخل عليه ناصب أو جازم (فالنواصب عشرة) وهي أن وان واذن وكى ولام كى ولام الجود وحتى والجواب بالفاء والواو وأو (والجوازم ثمانية عشر) وهي لم ولما وألم وألام الامر والدعاء ولا في النهي والدعاء وان وما رمن ومهما واذما رأى ومتى وأيان وأين وأنى وحيثما وكيفما واذن في الشعر خاصة

﴿باب مرفوعات الاسماء﴾

المرفوعات سبعة وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدأ وخبره واسم كان وأخواتها وخبر ان وأخواتها والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل

﴿باب الفاعل﴾

الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام الرجال ويقوم الرجال وقامت هند وتقوم هند وقامت الهندان وتقوم الهندان وقامت الهنديات وتقوم الهنديات وقامت الهنود وتقوم الهنود وقام أخوك ويقوم أخوك وقام غلامى ويقوم غلامى وما أشبه ذلك * (والمضمر اثنا عشر) * نحو قولك ضربت وضربنا وضربت وضربت وضربتم وضربتم وضربت وضربت وضربنا وضربنا

﴿باب المفعول الذي لم يسم فاعله﴾

وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله فان كان الفاعل ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل آخره وان كان مضارعا ضم أوله وفتح ما قبل آخره وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك ضرب زيد ويضرب زيدوا كرم عمرو

ويكرم عمرو * (والمضمر اثنا عشر) * نحو قولك ضربت وضربنا
وضربت وضربت وتما وضربت وتما وضربت وتما وضربت وتما وضربت
وضربوا وضربوا

باب المبتدأ والخبر

المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية والخبر هو الاسم
المرفوع المسند إليه نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون
والمبتدأ قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره * والمضمر اثنا عشر
وهي أنا ونحن وانت وأنت وانتم وأنتم وهو وهي وهما وهم وهنّ نحو
قولك أنا قائم ونحن قائمون وما أشبه ذلك * والخبر قسمان مفرد وغير مفرد
فالمفرد نحو زيد قائم وغير المفرد أربعة أشياء الجار والمجرور والظرف
والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره نحو قولك زيد في الدار وزيد عندك وزيد قام
أبوه وزيد جار يته ذاهبة

باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

وهي ثلاثة أشياء كان واخواتها وان واخواتها وظننت واخواتها فاما كان
واخواتها فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي كان وأمسى وأصبح وأضحى
وظل وبات وصار وليس وما زال وما انفك وما فتى وما برح وما دام وما تصرف
منها نحو كان ويكون وكن وأصبح ويصبح وأصبح تقول كان زيد قائما وليس
عمرو شاخصا وما أشبه ذلك * وأما ان واخواتها فانها تنصب الاسم وترفع
الخبر وهي ان وأن ولاكن وكات وليت ولعل تقول ان زيد قائم وليت عمرا
شاخصا وما أشبه ذلك ومعنى ان وأن للتوكيد ولاكن للاستدراك وكات
للتشبيه وليت للتمني ولعل للترجي والتوقع * (وأما ظننت واخواتها) فانها
تنصب المبتدأ والخبر على انهما مفعولان لها وهي ظننت وحسبت وخلت
وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت * تقول ظننت
زيدا منطلقا وخلت عمرا شاخصا وما أشبه ذلك

﴿باب النعت﴾

النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره تقول قام زيد العاقل ورأيت زيد العاقل ومررت بزيد العاقل* (والمعرفة خمسة أشياء)* الاسم المضمحل نحو أنا وانت والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام وما أضيف الى واحد من هذه الاربعة* والسكره كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر وتقريبه كل ما صلح دخول الالف واللام عليه نحو الرجل والفرس

﴿باب العطف﴾

وحروف العطف عشرة وهي الواو والفاء وثم وأو وأم واما وبل ولا وليكن وحتى في بعض المواضع فان عطفت بها على مرفوع رفعت أو على منصوب نصبت أو على مخفوض خفضت أو على مجزوم جزمت تقول قام زيد وعمر ورأيت زيدا وعمر ومررت بزيد وعمر وزيد لم يتم ولم يقعد

﴿باب التوكيد﴾

التوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره ويكون بألفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل وأجمع وتوابع أجمع وهي أكتع وابتع وأبصع تقول قام زيد نفسه ورأيت القوم كلهم ومررت بالقوم أجمعين

﴿باب البدل﴾

إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه وهو أربعة أقسام بدل الشيء من الشيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط نحو قولك قام زيد أخوك وأكات الرغيف ثلثه ونفعني زيد علمه ورأيت زيدا الفرس أردت أن تقول الفرس فغلطت فابدلت زيدا منه

﴿باب منصوبات الاسماء﴾

المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف

المكان والحال والتمييز والمس-تثنى واسم لا والمنادى والمفعول من أ-ج-له
والمفعول معه وخبر كان وأخواتها واسم ان وأخواتها والتابع للمنصوب
وهو أربعة أشياء، النعت والعطف والتوكيد والبدل

﴿باب المفعول به﴾

وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الف-عل نحو ضربت زيدا ور كبت
الفرس وهو قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر قسمان
متصل ومنفصل * فالمتصل اثنا عشر وهي ضرب بنى وضربنا وضربك
وضربك وضربكم وضربكم وضربك وضرب به وضربهم وضربهم وضربهم
وضربهم * والمنفصل اثنا عشر وهي اياى وايانا واياك واياك واياكم
واياكم واياكن واياه واياها واياهما واياهم واياهن

﴿باب المصدر﴾

المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجىء ثالثا في تصريف الفعل نحو ضرب
بضرب ضربا وه-وقسمان لفظى ومعنوى فان وافق لفظه لفظ فعله
فهو لفظى نحو قتلتته قتلا وان وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوى نحو
جلست قعودا وقت وقفوا وما أشبه ذلك

﴿باب ظرف الزمان وظرف المكان﴾

ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في نحو اليوم والليله وغدوة
وبكرة وسحر او غدا وعته وصبا حار مساء وأبدا وأمد او حينما وما أشبه
ذلك * وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو أمام وخلف
وقدام ووراء وفوق وتحت وعند ومع وازاء، وحذا، وتلقاء، وهنأ وثم وما أشبه
ذلك

﴿باب الحال﴾

الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبههم من الهيئات نحو قولك جاء زيد
راكبا وركبت الفرس مسرعا ولقيت عبد الله راكبا وما أشبه ذلك
ولا يكون الحال الانكارة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها

الامعرفة

﴿باب التمييز﴾

التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبههم من الذوات نحو قولك تصيب زيد
عرقا وتفقا بكر شعما وطاب محمد نفسا واشتريت عشرين غلاما وملك
تسعين نجمة وزيدا كرم منك ابا واجل منك وجهها ولا يكون التمييز الا انكرة
ولا يكون الا بعد تمام الكلام

﴿باب الاستثناء﴾

وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير سوى وسوى وسواء وخلا وعدا
وحاشا فالمستثنى بالاي نصب اذا كان الكلام تاما وجبا نحو قام القوم
الازيد او خرج الناس الا عمرا * وان كان الكلام منفيًا تاما جاز فيه البدل
والنصب على الاستثناء نحو ما قام القوم الا زيد والازيد وان كان الكلام
ناقصا كان على حسب العوامل نحو ما قام الا زيد وما ضربت الا زيد او ما
مررت الا بزيد والمستثنى بغير سوى وسوى وسواء محذور لا غير والمستثنى
بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره نحو قام القوم خلا زيد او زيد وعدا عمرا
وعمرا وحاشا بكر او بكر

﴿باب لا﴾

اعلم ان لا تنصب النكرات بغير تنوين اذا باشرت النكرة ولم تتكرر
لانحو لا رجل في الدار فان لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا نحو
لا في الدار رجل ولا امرأة فان تكررت لاجاز اعمالها والغاؤها فان شئت
قلت لا رجل في الدار ولا امرأة وان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة

﴿باب المنادى﴾

المنادى خمسة أنواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة
والمضاف والمشبه بالمضاف فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبينان
على الضم من غير تنوين نحو يا زيد ويا رجل والثلاثة الباقية منصوبة

﴿باب المفعول من أجله﴾

لا غير

وهو الاسم المنصوب الذي يذكريه بالسبب وقوع الفعل نحو قولك قام
زيد اجلالا لعمره ووقصدت ان ابتغاء معروفان

باب المفعول معه

وهو الاسم المنصوب الذي يذكريه بالبيان من فعل معه الفعل نحو قولك جاء
الامير والجيش واستوى الماء والخشبة وأما خبر كان وأخواتها واسم
ان وأخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت

باب مخفوضات الاسماء

هناك
المخفوضات ثلاثة أقسام مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع
للمخفوض فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن والى وعن وعلى وفي
ورب والباء والكاف واللام وبحروف القسم وهي الواو والباء والتاء
وبواو رب وبمذومند وأما ما يخفض بالاضافة فنحو قولك غلام زيد وهو
على قسمين ما يقدر باللام وما يقدر بمن فالذي يقدر باللام نحو غلام زيد
والذي يقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد والله أعلم

متن الفية ابن مالك رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن مالك * أحمد ربي الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى * وآله المستكملين الشرفا
وأستعين الله في ألفيه * مقاصد النحوبها محويه
تقرب الاقصى بلافظ موجز * وتبسط البذل بوعده منجز
وتقتضى رضا بغير سخط * فائقه الفية ابن معطى
وهو بسبق حائر تفضيلا * مستوجب ثناء الجيلا
والله يقضى بهيات وافره * لى وله في درجات الآخرة

الكلام وما يتألف منه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم * واسم وفعل ثم حرف الكلام

واحد كـ كلمة والقول عم * وكلمة بها كلام قد يؤم
 بالجر والتنوين والنسب أو آل * ومسند للاسم تمييز حصل
 بتأفعلت و أنت و يا افعللى * ونون أقبلان فعل ينجلي
 سواهما الطرف كهل وفي ولم * فعل مضارع يلي لم كيشم
 وماضى الأفعال بالتأمر وسم * بالنون فعل الأمر أن أمر فهم
 والأمر أن لم يك للنون محمل * فيه هو اسم مخصوصه وحيهل
 المعرب والمبني *

والاسم منه معرب ومبني * أشبهه من الحروف مدني
 كالشبهه الوضعي في اسمي جئنا * والمعنوي في متى وفي هنا
 وكناية عن الفعل بلا * تأثر وكافتقار أصل
 ومعرب الأسماء ما قد سلما * من شبه الحرف كارض وسما
 وفعل أمر ومضى بنيا * وأعربوا مضارعا ان عربيا
 من نون تو كيد مباشر ومن * نون اناث كير عن من فتن
 وكل حرف مستحق للبنان * والأصل في المبني أن يسكا
 ومنه ذوق فتح وذو كسر وضم * كائن أمس حيث والسا كن كم
 والرفع والنصب اجعلن اعرابا * لاسم وفعل نحو ان اهابا
 والاسم قد خصص بالجر كما * قد خصص الفعل بان ينجز ما
 فارفع بضم وانصب بن فتحا وجر * كسر اكد كرا لله عبده يسر
 واجزم بتسكين وغير ما ذكر * ينوب نحو جأ أخو بني غمر
 وارفع بواو وانصب بن بالالف * واجر بياء ما من الاسماء أصف
 من ذلك ذوان صحبه أبانا * والفهم حيث الميم منه بانا
 أب أخ حم كذلك وهن * والنقص في هذا الأخير أحسن
 وفي أب وتالييه ينذر * وقصرها من نقصهن أشهر
 وشرط ذا الاعراب أن يضمن لا * لا يابجا أخو أبيلك ذا اعتلا

بالالف ارفع المثني وكلا * اذا ضمير مضافا وصلا
 كلتا كذلك اثنتان واثنتان * كابنين وابنتين بحريان
 وتختلف الياء في جميعها الالف * جرا ونصبا بعد فتح قد ألف
 وارفع بواو وبيا الجر وانصب * سالم جمع عامر ومذنب
 وشبهه ذين وبه عشرونا * وبابه الحلق والاهـ لونا
 أولو وعالمون عليـونا * وأرضون شذوا السنونا
 وبابه ومثـل حـين قد يرد * ذا الباب وهو عند قوم يطرد
 ونون هجوع وما به التحق * فافتح وقل من بكسره نطق
 ونون ماثني والمحقق به * بعكس ذلك استعمالوه فانتبه
 وما بتا وألف قد جمعا * يكسر في الجر وفي النصب معا
 كذا أولات والذي اسما قد جعل * كاذرات فيه ذا أيضا قبل
 وجر بالفتحة مالا ينصرف * مالم يضاف أو يك بعد ال ردق
 واجعل لنحو يفعلان النونا * رفعا وتدعـين وتسالونا
 وحذفها للجزم والنصب سمه * كالم تكوني اتروي مظلمة
 وسم معتلا من الاسماء ما * كالمصطفى والمـرتقى مكارما
 فالاول الاعراب فيه قدرا * جميعه وهو الذي قد قصر
 والثان منقوص ونصبه ظهر * ورفعه ينوي كذا أيضا بجر
 وأي فعل آخر منه ألف * أووا وارياء فعتـلاعـرف
 فالالف انوفيه غير الجزم * وأبد نصب ما كيدعوي رمي
 والرفع فيهما انوا حذف جازما * ثلاثهن تقض حكما لازما

النكرة والمعرفة

نكرة قابل آل مؤثرا * أو واقع موقع ما قد ذكرا
 وغيره معرفة كهـم وذي * وهندوا بنى والغلام والذي
 فالذي غيبه او حضور * كانت وهو سم بالضمير

وذو اتصال منه ما لا يتدا * ولا يلي الاختيارا أبدا
 كالياء والكاف من ابني أكرمك * والياء والهيام سايه ماملت
 وكل مضمير له البناء يجب * ولفظ ما جر كلفظ ما نصب
 للرفع والنصب وجرنا صلح * كأعرف بناقانا لننا المنح
 وألف والواو والنون لما * غاب وغيره كقاما واعلم
 ومن ضمير الرفع ما يستتر * كأفعل أو أفاق نغيبط اذ تشكر
 وذو ارتفاع وانفصال أنا هو * وأنت والفروع لا تشبهه
 وذو انتصاب في انفصال جعلنا * اياي والتفريع ايس مشكلا
 وفي اختيار لا يجي المنفصل * اذا أتى ان يجي المتصل
 وصل أو فصلها سلتيه وما * أشبهه في كنته الخلف انتمى
 كذلك خلتيه واتصالا * أختار غيري اختار الانفصالا
 وقد دم الاخص في اتصال * وقد من ما شئت في انفصال
 وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا * وقد يبيح الغيب فيه وصلا
 وقبل يا النفس مع الفعل التزم * فون وقاية وايسى قد نظم
 وليتني فشا وليتني ندرا * ومع لعل اعكس وكن مخيرا
 في الباقيات واضطرار اخففا * منى وعنى بعض من قد سلفا
 وفي لدني لدني قل وفي * قدني وقطنى الحذف أيضا قد يني

✽ العلم ✽

اسم يعين المسمى مطلقا * علمه كجعفر وخرنقا
 وقرن وعدن ولاحق * وشدم وهيلة وواشق
 واسما أتى وكنية ولقبيا * وأخرن ذان سواه صحبا
 وان يكونا مفردين فاضف * حتما والا أتبع الذي ردق
 ومنه منقول كفضل وأسد * وذو ارتجال كسعاد وأدد
 وجملة وما عجز ركبا * ذان بغيرويه تم اعربا

وشاع في الاعلام ذوا الاضافه * كعبد شمس وأبي قحافة
 ووضعوا البعض الاجناس علم * كعلم الاشخاص افظا وهو علم
 من ذلك أم عريط للعقرب * وهكذا تعالاة للشعب
 * ومثله برة للامبره * كذا فخار علم للفجره

اسم الاشارة

بذالمفرد مذكر أشعر * بذى وذهتي تا على الانثى اقتصر
 وذان تان للمثنى المرتفع * وفي سواه ذين تبين اذ كر تطلع
 وياولى أشعر لجمع مطلقا * والمد أولى ولدى البعد انطقا
 بالكاف حرفا دون لام أو معه * واللام ان قدمت هاء متمنعه
 وبهنا أو ههنا أشعر الى * داني المكان وبه الكاف صلا
 في البعد أو بيثم فه أو ههنا * أو بهنالك انطقن أو ههنا

الموصول

موصول الاسماء الذي الانثى التي * واليا اذا ما ثنيا لا تثبت
 بل ما تليه أوله العلامه * والنون ان تشدد فلا ملامه
 والنون من ذين وتبين شديدا * أيضا وتعويض بذالك قصدا
 جمع الذي الالى الذين مطلقا * وبعضهم بالوارر فعا نطقا
 باللات واللاء التي قد جعوا * واللاء كالذين نورا وقعا
 ومن وماوأل تساوى ما ذكر * وهكذا ذو عند طي شهر
 وكالتي أيضا لديهم ذات * وموضع اللاتي أتي ذوات
 ومثل ماذا بعد ما استفهام * أو من اذالم تلغ في الكلام
 وكما يلزم بعده صلة * على ضمير لائق مشتمله
 وجملة أو شبهها الذي وصل * به كن عندي الذي ابنه كفل
 وصفة صريحة صلة أل * وكونها بعرب الافعال قل
 أي كما وأعربت ما لم تضيف * وصدر وصلها ضمير انخذف

وبعضهم أعرب مطلقا رفي * ذال الحذف أيا غيراى يقتضى
 ان يستطل وصل وان لم يستطل * فالحذف زروا بوا أن يختزل
 ان صلح الباقي لوصل مكمل * والحذف عندهم كثير منجلى
 فى عائد متصل ان انتصب * بفعل او رصف كمن ترجو يهب
 كذلك حذف ما يوصف خفضا * كانت قاض بعد أمر من قضى
 كذا الذى جربا الموصول جرب * كسر بالذى حررت فهو بر
 ﴿المعرف باداة التعريف﴾

أل حرف تعريف أو اللام فقط * فمط عرفت قول فيه النمط
 وقد تزداد لازما كالات * والآن والذين ثم اللاتي
 ولاضطرار كبنات الاوبر * كذا وطبت النفس باقيس السرى
 وبعض الاعلام عليه دخلا * للمح ما قد كان عنه نقلا
 كالفضل والحرف والنعمان * فذكر ذا وحذفه سبيان
 وقد يصير علما بالغبية * مضاف او معكوب أل كالعقبه
 وحذف أل ذى ان تنادا أو تضاف * أوجب وفي غيرهما قد تحذف

﴿الابتداء﴾

مبتدأ زيد وعاذر خبر * ان قلت زيد عاذر من اعتذر
 فأول مبتدأ والثانى * فاعل اغنى فى أسارذان
 وقس وكاستفهام النفي وقد * يجوز نحو فائز أولو الرشيد
 والثان مبتدأ وذا الوصف خبر * ان فى سوى الافراد طبقا استقر
 ورفعوا مبتدأ بالابتداء * كذلك رفع خبر بالابتداء
 والخبر الجزء المتم الفائدة * كاللديروا الايادى شاهده
 ومفردا يأتى ويأتى جملة * حاوية معنى الذى سيقته
 وان تكس اياه معنى اكتفى * بها كنطقى الله حسبى وكفى
 والمفرد الجامد فارغ وان * يشتق فهو ذو ضمير مستكن

وأبرزنه مطلقا حيث تلا * ما ليس معناه له محصلا
 وأخبروا بنظر ف أو بحرف جر * ناوين معني كائن أو استقر
 ولا يكون اسم زمان خبرا * عن جشة وان يفد فأخبرا
 ولا يجوز الا بتدا بالانكره * مالم تفد كعند زيد غيره
 وهل فتى فيكم فماخل لنا * ورجل من الكرام عندنا
 ورغبة في الخير خير وعمل * بريز و ليقس مالم يقسل
 والاصل في الاخبار أن تؤخر * وجوزوا التقديم اذا ضررا
 فامنع حين يستوى الجزآن * عرفا ونكرا عادى بيان
 كذا اذا ما الفعل كان الخبرا * أو قصدا استعماله منحصرا
 أو كان مسندا الذي لام ابتدا * أو لازم الصدر كمن لى منجدا
 ونحو عندي درهم ولى وطرف * ملتزم فيه تقدم الخبر
 كذا اذا عاد عليه مضمرا * مما به عنه مبينا خبر
 كذا اذا يستوجب التصديرا * كائن من علمته نصيرا
 وخبر المحصور قدم أبدا * كما لنا الا اتباع أحدا
 وحذف ما بعد لم جائز كما * تقول زيد بعد من عند كما
 وفي جواب كيف زيد قل دنف * فزيد استغنى عنه اذ عرف
 وبعد لولا فالبا حذف الخبر * حتم وفي نص عين ذا استقر
 وبعد واوعينت مفهوم مع * كمثل كل صانع وما صنع
 وقبل حال لا يكون خبرا * عن الذي خبره قد أضمر
 كضربى العبد مسيا وأتم * تبينى الحق منوطا بالحكم
 وأخبروا باثنين أو باكثر * عن واحد كهم سراف شعرا

﴿ كان وأخواتها ﴾

ترفع كان المبتدأ اسما والخبر * تنصبه ككان سيدا عمر
 ككان ظل بات أضفى أصحبا * أمسى وصار ليس زال برحا

فتى وانقل وهذى الاربعة * اشبه نفي أولتني متبعه
 ومثل كان دام مسبوقا بما * كاعط مادمت مصييا درهما
 وغير ماض مثله قد عملا * ان كان غير الماض منه استعمالا
 وفي جميعها توسط الخبر * أجزوكل سبقه دام حطر
 كذلك سبق خبر ما النافية * فجئ بها متلوة لاتاليه
 ومنع سبق خير ليس اصطفى * وذو تمام ما يرفع بكفتي
 وما سواه ناقص والنقص في * قتي ليس زال دائما قفي
 ولا يلي العامل معمول الخبر * الا اذا ظرفا أتى أو حرف جر
 ومضمر الشأن اسما انون وقع * موهـم ما استبان أنه امتنع
 وقد تراد ككان في حشو كما * كان أصح علم من تقديما
 ويحذفونها ويبقون الخبر * وبعدان ولو كثير اذا اشهر
 وبعدان تعويض ما عنها ارتكب * كمثل أما أنت برافا تقرب
 ومن مضارع لكان منجزم * تحذف نون وهو حذف ما التزم
 ﴿فصل في ما اولالات وان المشبهات بليس﴾

اعمال ليس أعملت مادون ان * مع بقا التقي وترتيب زكن
 وسبق حرف جرا وظرف كما * بي أنت معنيا أجاز العلاما
 ورفع معطوف بلكن أو بيل * من بعد منصوب بما الزم حيث حل
 وبعدا ما وليس جرابا الخبر * وبعدا ونفي كان قد يجز
 في النكرات أعملت كما ليس لا * وقد تلي لات وان ذا العملا
 وماللات في سوى حين عمل * وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

﴿أفعال المقاربة﴾

ككان كاد وعسى لكن ندر * غير مضارع لهذين خبر
 وكونه بدون أن بعد عسى * نرو كاد الأمر فيه عكسا
 وكعسى حرى ولكن جعللا * خبرها حتما بأن متصلا

والزمو الخلو اق ان مثل حرى * وبعد اوشن انتفا ان نزا
ومثل كاد في الاصح كريا * وترك ان مع ذى الشروع وجبا
كانشأ السائق يحدو ووظفق * كذا جعلت واخذت وعلق
واسمعوامضار عالاوشكا * وكاد لاغـ يروزاد واموشكا
بعد عسى الخلو اق اوشن قد يرد * غنى بان يفعل عن ثاب فقد
وجردن عسى اوارفع مضمرا * بها اذا اسم قبلها قد ذكرا
والفتح والكسر اجزى السين من * نحو عسيت وانتما الفتح زكن
ان واخواتها *

لان ان ليت لـ كن لعل * كان عكس ما لكان من عمل
كان زيدا عالم باني * كفو ولو لـ كن ابنه ذو وضعن
وراع ذا الترتيب الا في الذى * كلبت فيها او هنا غير البذى
وهمزات افتح لـ سد مصدر * مسدها وفي سوى ذاك ا كسر
فا كسر في الابتداء وفي بدء صلة * وحيث ان لـ مين مـ كـ له
او حكيت بالقول او حلت محل * حال كزرته وانى ذو ا مـ لـ
وكسروا من بعد فعل علقا * باللام كاعـ لم انه لذونق
بعد اذا جفاء او قسم * لالام بعده بوجهين نـ مـ
مع تالوفا الجزا وذا يطرد * فى نحو خير القول انى احمـ د
وبعد ذات الكسر تصحب الخبر * لام ابتـ دـ ان نحو انى لوزر
ولا يلى ذى اللام ما قد نفيا * ولا من الافعال ما كرضيا
وقد يليها مع قد كان ذا * لقد سما على العدا مستحوذا
وتصحب الواسط معمول الخبر * والفصل واسما حل قبله الخبر
ووصل ما بذى الحروف مبطل * اعمالها وقد يـ بـ تـ قى العمل
وجائز رفعك معطوفا على * منصوب ان بعد ان تستـ كـ مـ لا
والحقت بان لـ كن وان * من دون ليت ولـ لـ و كان

وخففت ان فقبل العمل * وتلزم اللام اذا ماتم عمل
 وربما استغنى عنها ان بدا * ماناطق اراده معتمدا
 والفعل ان لم يك ناسخا فلا * تليفه غالباً بان ذى موصلا
 وان تخفف ان فاسمها استكن * والخبر اجعل جملة من بعد ان
 وان يكن فعلا ولم يكن دعا * ولم يكن تصريفه ممتنعاً
 فالاحسن الفصل بقداً ونفى او * تنفيس اولو وقيل ذكرو
 وخففت كان ايضاً فنوى * منصوبها وثابتاً ايضاً روى

﴿التي لنفى الجنس﴾

عمل ان اجعل للانفي نكره * مفردة جاءتك او مكرره
 فانصب بها مضافاً او مضارعه * وبعد ذلك الخبر اذا كررافعه
 وركب المفرد فافتح كلاً * حول ولا قوة والثاني اجعلا
 مرفوعاً او منصوباً او مرفوعاً * وان رفعت أولاً لا تنصبها
 ومفرداً نعنا لمبني على * فافتح او انصبين او ارفع تعدل
 وغير ما يبلى وغير المفرد * لا تبين وانصبه او ارفع اقصد
 والعطف ان لم تتكرر لا احكاماً * له بما للنعته ذى الفصل انتهى
 واعط لامع همزة استفهام * ما استحق دون الاستفهام
 وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر * اذا المراد مع سقوطه ظهر

﴿ظن وأخواتها﴾

انصب بفعل القلبي جزأى ابتداء * أعنى رأى حال علمت وجرها
 ظن حسبت وزعمت مع عد * مجادري وجعل اللذ كما اعتقد
 وهب تعلم والتي كصيرا * ايضاً انصب مبتدأ وخبراً
 وخص بالتعليق والالغاء ما * من قبل هب والامر هب قد ألزما
 كذا تعلم ولغير الماض من * سواهما اجعل كل ماله زكن
 وجر والالغاء لاني الابتداء * وانو ضمير الشأن اولام ابتداء

في موهبهم الغناء ما تقدم - * والتمزم التعليق قبيل نفي ما
 وان ولا لام ابتداء أو قسم * كذا وال الاستفهام ذالها انتم
 لعلم عرفان وظن تهمة * تعدد به لو احدى ما تمزمه
 ولراى الرؤيا انم ما للعلماء * طالب مفعولين من قبل انتمى
 ولا تجزها بلا داييل * سقوط مفعولين أو مفعول
 وكنظن اجعل تقول ان ولى * مسـ تفهـ ما به ولم ينقصـ لـ
 بغير ظرف أو كظرف أو عمل * وان ببعض ذى فصلت يحتمل
 وأجرى القول كظن مطلقا * عند تسليم نحو قل ذامشققا

﴿أعلم وأرى﴾

الى ثـ لاثـ رأى وعلماء * عدوا اذا صار أرى وأعلماء
 وما لمفعولى علمت مطلقا * للثان والثالث أيضا حقا
 وان تعدى بالواحد بلا * همز فلاثنين به توصـ لا
 والثان منهما كثنى اثنى كسا * فهو به فى كل حكم ذواتنا
 وكارى السابق نبا أخبرا * حدث أنبا كذا كخبرا

﴿الفاعل﴾

الفاعل الذى كرفوعى اتى * زيد منبر اوجهه نعم الفتى
 وبعد فعل فاعل فان ظهر * فهو والا فضمير استتر
 وجرى الفعل اذا ما أسندا * لاثنين أو جمع كفازالشهدا
 وقد يقال سعدا وسعدوا * والفعل للظاهر بعد مسند
 ويرفع الفاعل فعل ضميرا * كمثل زيد فى جواب من قرا
 وتاء تأنيث تلى الماضى اذا * كان لاثنى كابت هندا الاذى
 وانما تلزم فعل مضمـر * متصل أو مفهـم ذات حر
 وقد يبيح الفصل ترك التاء فى * نحوأتى القاضى بنت الواقف
 والحذف مع فصل بالافضلا * كاز كالافتاة ابن العـلا

والحذف قد يأتي بلا فصل ومع * ضمير ذي المجاز في شعر وقع
 والتاء مع جمع سوى السالم من * مذكر كالتاء مع احدى اللين
 والحذف في نعم الفتاة استحسنوا * لان قصدا الجنس فيه بين
 والاصل في الفاعل ان يتصلا * والاصل في المفعول ان ينفصلا
 وقد يجاء بخلاف الاصل * وقد يجي المفعول قبل الفعل
 وآخر المفعول ان لبس حذر * أو أضر الفاعل غير منحصر
 * وما بالاً أو بانما انحصر * آخر وقد يسبق ان قصد ظهر
 وشاع نحو خاف ربه عمر * وشذ نحو زان نوره الشجر

النائب عن الفاعل

ينوبه فاعل به عن فاعل * فيما له ككئيل خير نائل
 فأول الفعل اضم من والمتصل * بالآخر كسر في مضي كوصل
 واجعله من مضارع منفهما * كينتهي المقول فيه ينتهي
 والثاني التالي للمطاوعه * كالأول اجعله بلا منازعه
 وثالث الذي هم مز الوصل * كالأول اجعله كاستحلي
 واكسر أو اشمهم فالثلاثي أعل * عينا وضم جاكبوع فاحتمل
 وان بشكل خيف لبس يجنب * وما لباع قد يرى لنحو حب
 وما لباع لما العين تلي * في اختار وانقاد وشبه ينجلي
 وقابل من ظرف او من مصدر * أو حرف جر بنيا به حرى
 ولا ينوب بعض هذى ان وجد * في اللفظ مفعول به وقد يرد
 وباتفاق قد ينوب الثان من * باب كسا فيما التباسه أمن
 في باب ظن وأرى المنع اشهر * ولا أرى منعا اذا القصد ظهر
 وما سوى النائب مما علقا * بالرافع النصب له محققا

اشتغال العامل عن المعمول

ان مضمرا اسم سابق فعلا شغل * عنه بنصب افظه أو المحل

فالسابق انصبه بفعل أضرها * حتما موافق لما قد أظهرها
والنصب حتم ان تلا السابق ما * يختص بالفعل كان وحيثما
وان تلا السابق ما بالابتداء * يختص بالرفع التزمه أبدا
كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد * ما قبل معمول لما بعد وجد
واختير نصب قبل فعل ذي طلب * وبعد ما لا يؤه الفعل غلب
وبعد عاطف بلا فصل على * معمول فعل مستقرا أولا
وان تلا المعطوف فعلا مخبرا * به عن اسم فاعطفن مخبرا
والرفع في غير الذي مر ربح * فما أبيع افعل ودع ما لم يبع
وفصل مشغول بحرف جر * أو بإضافة كوصل يجرى
وسوفى ذا الباب وصفا ذاعمل * بالفعل ان لم يكن مانع حصل
وعلاقة حاصلة بتابع * كعلاقة بنفس الاسم الواقع

تعدى الفعل ولزومه

علامة الفعل المعدى أن اتصل * ما غير مصدر به نحو عمل
فانصب به مفعوله ان لم ينب * عن فاعل نحو تدبرت الكتب
ولازم غير المعدى وحتم * لزوم أفعال السجاياء كنهم
كذا أفعال والمضاهى اقعنسا * وما اقتضى نظافة أو دنسا
أو عرضا أو طاروع المعدى * لواحد ككده فامتددا
وعد لازما بحرف جر * وان حذف فالتصب للمنجر
نقلا وفي أن وأن يطرد * مع أمن لبس كحجبت ان يدوا
والاصل سبق فاعل معنى كن * من ألبسن من زاركم نسج اليمن
ويلزم الاصل لموجب عرا * وترك ذلك الاصل حتما قد يرى
وحذف فضلة أجزان لم يضر * كحذف ما سبق جوابا أو حصر
ويحذف الناصبها ان علما * وقد يكون حذفه ملزما

التنازع في العمل

ان عاملان اقتضيا في اسم عمل * قبل فلهما واحد منهما العمل
 والثان أولى عند أهل البصره * واختار عكسا غيرهم ذا أسرته
 وأعمال المهمل في ضمير ما * تنازعا والتمزم ما التزما
 كيجسنان ويسى ابنا كما * وقد بنى واعتدبا عبدا كما
 ولا تجئ مع أول قد أهمل * بضمه را غير رفع أو هـ لا
 بل حذفه الزم ان يكن غير خبر * وأخرنه ان يكن هو الخبر
 واظهر ان يكن ضمير خبرا * لغير ما يطابق المفسرا
 نحو أظن ويطناني أبا * زيدا وعمرا أخوين في الرخا
 ﴿المفعول المطلق﴾

المصدر اسم ما سوى الزمان من * مدلولي الفعل كما من من أمن
 بمثله أو فعل أو وصف نصب * وكونه أصلا لهذين انتخاب
 توكيد الرنوعا بين أو عدد * كسرت سيرتين سير ذي رشد
 وقد ينوب عنه ما عليه دل * بجد كل الجد وافر ح الجدل
 ومالتوك كيد فوحد أبدا * وثن واجمع غيره وأفردا
 وحذف عامل المؤكدا امتنع * وفي سواه لدليل متسع
 والحذف حتم مع آت بدلا * من فعله كند لا اللذ كاندلا
 ومالتفصيل كما مانا * عام له يحذف حيث عننا
 كذا مكرر وذو حضور * نائب فعل لاسم عين استند
 ومنه ما يدعونه مؤكدا * لنفسه أو غيره فالبتدا
 فنحوه على ألف عرفا * والثان كإني أنت حقا صرفا
 كذلك والنشيه بعد جمله * كإي بكاء ذات عضله

﴿المفعول له﴾

ينصب مفعولا له المصدران * أبان تعليلا بجد شكر اودن
 وهو بما يعمل فيه متحد * وقتا وفعلا وان شرط فقد

فاجرره بالحرف وليس يمتنع * مع الشروط كلزهدذا قنع
 وقل ان يصحها المجرد * والعكس في معجوب آل وأنشدوا
 لا أقعد الجبن عن الهجاء * ولوتوالت زمر الاعداء
 ﴿المفعول فيه وهو المسمى طرفاً﴾

الطرف وقت أو مكان ضمناً * في باطراد كهنا المكث أزمنا
 فانصبه بالواقع فيه مظهراً * كان والافانوه مقدرًا
 وكل وقت قابل ذلك وما * يقبله المكان الامهـ ما
 نحو الجهات والمقادير وما * صيغ من الفعل كرمي من رمي
 وشروط كون ذام قيساً أن يقع * ظرفاً لما في أصله معه اجتمع
 وما يرى ظرفاً وغير طرف * فذلك ذو تصرف في العرف
 وغير ذي التصرف الذي لزم * ظرفية أو شبهها من الكلام
 وقد ينوب عن مكان مصدر * وذلك في ظرف الزمان يكثر

﴿المفعول معه﴾

ينصب تالي الواو مفعولاً معه * في نحو سيري والطريق مسرعه
 بما من الفعل وشبهه سبق * ذا النصب لا بالواو في القول الاحق
 وبعدهما استفهام أو كيف نصب * بفعل كون مضمراً بعض العرب
 والعطف ان يمكن بلا ضعف أحق * والنصب مختار لدى ضعف النسق
 والنصب ان لم يجز العطف يجب * أو اعتقد اضمار عامل نصب

﴿الاستثناء﴾

ما استثنى الامع تمام ينتصب * وبعدي أو كني في انتخب
 اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع * وعن تميم فيه ابدال وقع
 وغير نصب سابق في النفي قد * يأتي ولكن نصبه اختران ورد
 وان يفرغ سابق الاما * بعدي كمن كمال الاعدا
 وأنغ الاذات تو كيد كالا * تمررهم الا الفتى الا العلا

وان تكرر لالتوكيد دفع * تفريغ التأثير بالاعمال دع
 في واحد مما بالا استثنى * وليس عن نصب سواء معنى
 ودون تفريغ مع التقدّم * نصب الجميع احكم به والتزم
 وانصب لتأخير وجئ بواحد * منها كالم لو كان دون زائد
 كالم يفوا الامر والاعلى * وحكمها في القصد حكم الاقل
 واستثنى مجرورا بغير معربا * بما لمستثنى بالانسابا
 ولسوى سوى سواء اجعلا * على الاصح ما لغير جعللا
 واستثنى ناصبا بليس وخلا * وبعدا وبيكون بعدلا
 واجرر بسابقى يكون ان ترد * وبعدا ما نصب وانجرر اقدرد
 وحيث جرافه ما حرفان * كماهما ان نصبيا فعلان
 ونكلا حاشا ولا نصب ما * وقيل حاش وحشانا حفظهما

الحال

الحال وصف فضله منتصب * مفهوم في حال كفردا اذهب
 وكونه منتقلا مشتقا * يغلب لكن ليس مستحقا
 ويكثر الجود في معروفى * مبدى تأول بلا تكلف
 كبعده مدا بكذا يدا بيد * وكرر يدا أسدا أى كاسدا
 والحال ان عرف لفظا فاعتقد * تنكيره معنى كوحدة اجتمدا
 ومصدر منكر حالا يقع * بكثرة كبغته زيد طلع
 ولم ينكر غالبا والحال ان * لم يتأخر او يخصص أو يبين
 من بعد نفي أو مضاهيه كلا * يبيع امرؤ على امرئ مستملا
 وسبق حال ما بحرف جر قد * أبوا ولا امنعه فقد ورد
 ولا تجزحالا من المضاف له * الا اذا اقتضى المضاف عمله
 أو كان جزء ماله أضيفا * أو مثل جزئه فلا تحيفا
 والحال ان ينصب بفعل صرفا * أو صفة أشبهت المصرفا

فجاءت قدومه كسرعا * ذاراحل ومخلصا زيدا دعا
وعامل ضمن معنى الفعل لا * حروفه مؤخران يعملا
كتلك ليت وكان وندر * نحو سعيد مستقرافي هجر
ونحو زيد مفردا أنفع من * عروم عانا مستجازان بين
والحال قد يجي، ذاته عدد * لمفرد فاعلم وغير مفرد
وعامل الحال بها قدأ كذا * في نحو لا تعث في الارض مفسدا
وان تؤكده جملة فقهه * عاملها ولفظها يؤخر *
وموضع الحال تجي، جملة * بكاء زيد وهو ناو رحله
وذات بدء بمضارع ثبت * حوت ضمير او من الواو خلت
وذات واو بعدها نون مبتدا * له المضارع اجعان مـ مندا
وجملة الحال سوى ما قدما * بواو او بمضمرة أو بهمـ ما
والحال قد يحدق ما فيها عمل * وبعض ما يحدق ذكره حظل

التمييز

اسم بمعنى من مبين نكرة * ينصب تمييزا بما قد فسره
كشبر ارضا وقفيز برا * ومنه وبين عسلا وتمرا
وبعد ذى وشبهها الجرره اذا * أضفتها كمد حنطة غذا
والنصب بعد ما أضيف وجبا * ان كان مثل ملء الارض ذهبا
والفاعل المعنى انصبين بأفلا * مفضلا كانت أعلى منزلا
وبعد كل ما اقتضى تعجبا * ميز ككرم بأبي بكر رأبا
واجر بمن ان شئت غير ذى العدد * والفاعل المعنى كطب نفسا تفد
وعامل التمييز قدم مطلقا * والفعل ذو والتصر يفتر اسبقا

حروف الجر

هال حروف الجر وهي من الى * حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذمذرب اللام كي واو وتا * والكاف والباو لعل ومتى

بالظاهر اخصص منذ مذوحى * والكاف والواو ورب والتا
 واخصص بمذومندوقتا ورب * منكر او التاء لله ورب
 ومارووا من نحو ورب به فتى * نزر كذا كها ونحوه أتى
 بعض وبين وابتدى فى الامكنه * من وقد تأتى لبدء الازمنه
 وزيد فى تى وشـ بهه فجر * نكرة كالباع من مفر
 لانتهى حتى ولام والى * ومن وباء يفهـ مان بدلا
 واللام للمـ ملك وشـ بهه وفى * تعدية أيضا وتعليل فى
 وزيد والظرفية استين بيا * وفى وقد بينان السببا
 بالبا استـ عن وعد عوض الصق * ومثل مع ومن وعن بها انطق
 على للاستعلاء ومعنى فى وعن * بعن تجاوزا عنى من قد فطن
 وقد تجى موضع بعد وعلى * كما على موضع عن قد جعلا
 شبه بكاف وبها التعليل قد * يعنى وزائد التوكيد ورد
 واستعمل اسما وكذا عن وعلى * من أجل ذاع لهما من دخلا
 ومذومندو اسمان حيث رفعا * أو أوليا الفعل كجئت مذعنا
 وان يجرا فى مضى فكمن * هما وفى الحضور معنى فى استين
 وبعـ من وعن وباء زيدا * فلم تعق عن عمل قد علما
 وزيد بعد رب والكاف فكف * وقد تليهما ما وجرلم يكف
 وحذفت رب فخرت بعدل * والفاو بعد الواو شاع ذا العمل
 وقد يجـ رب سوى رب لدى * حذف وبعضه يرى مطردا

الاضافة

فونانلى الاعراب أو تنويننا * مما اضيف احذف كطور سيننا
 والثانى اجرروا نو من أو فى اذا * لم يصلح الاذاك واللام خذا
 لما سوى ذينك واخصص أولا * أو أعطه التعريف بالذى تلا
 وان يشابه المضاف يفعل * وصفا فعن تنكيره لا يعزل

كرب راجينا عظيم الاميل * مرقع القلب قلب الحيل
 رذى الاضافة اسمها الفظية * وتلك محضه ومعنويه
 ووصل آل بذ المضاف مغتفر * ان وصلت بالثان كالجمع الشعر
 أو بالذي له أضيف الثاني * كزيد الضارب رأس الجاني
 وكونها في الوصف كاف ان وقع * مثني او جمعاً يسيله اتبع
 وربما كـب ثان أولاً * تأنيثا ان كان الحذف موهلا
 ولا يضاف اسم لمابه اتحد * معـني وأول موهما اذا ورد
 وبعض الاسماء يضاف أبدا * وبعض ذاقديات لفظا مفردا
 وبعض ما يضاف حتما امتنع * ايلاؤه اسمها ظاهرا حيث وقع
 كوحـد لبي ودو الى سعدى * وشذ ايلاء يدي للبي
 وألزموا اضافة الى الجمل * حيث واذا وان ينون يحتمل
 افراد اذ وما كاذم معـني كاذ * أضاف جواز ان نحو حين جانبـذ
 وابن أو اعرب ما كاذ قد أجريا * واختربنا متلو فعل بنيا
 وقبـل فعل معرب أو مبتدا * أعرب ومن بني فلن يفندا
 وألزموا اذا اضافة الى * جعل الافعال كهن اذا اعتلى
 لفهم اثنين معرف بلا * تفرق أضيف كلتا وكلا
 ولا تضاف لمفرد معرف * آيا وان كـررتما فأضاف
 أو تنوا الاجزاء اخصصن بالمعروفه * موصولة آيا وبالعكس الصفه
 وان تكن شرطاً أو استفهاما * فطلقا كـل بها الكلاما
 وألزموا اضافة لدن فجر * ونصب غدوة بها عنهم ندر
 ومع مع فيها قليل ونقل * فتح وكسر اسكون يتصل
 واخهم بناء غير ان عدت ما * له أضيف ناويا ما عدما
 قبل كغير بعد حسب أول * ودون والجهات أيضا وعل
 وأعربوا نصبا اذا ما نكرا * قبلا وما من بعده قد نكرا

وما يلى المضاف يأتي خلفا * عنه في الاعراب اذا ما حذف
 ورمحوا الذي ابقوا كما * فد كان قبل حذف ما تقدا
 لكن بشرط أن يكون ما حذف * مماثلا لما عليه قد عطف
 ويحذف الثاني فيبقى الاول * كماله اذا به يتصل
 بشرط عطف واصله الى * مثل الذي له أضفت الاولا
 فصل مضاف شبه فعل ما نصب * مفعولا او ظرفا جزوا لم يعب
 فصل عين واضطرارا وجدا * بأجنبي أو بنعت أو ندا
 ﴿المضاف الى ياء المتكلم﴾

آخر ما أضيف للياء كسر اذا * لم يكن معتلا كرام وقذا
 أو يك كاتنين وزيد بن فدى * جميعها الياء بعد فتحها احتذى
 وتدغم الياء فيه والواروان * ما قبل واو ضم فا كسره يمين
 والفاسم وفي المقصور عن * هذيل انقلابها ياء حسن
 ﴿اعمال المصدر﴾

يفعله المصدر الحق في العمل * مضافا او مجردا أو مع آل
 ان كان فعل مع أن أو ما يحل * محله ولا سم مصدر عمل
 وبعد جره الذي أضيف له * كحل بنصب أو رفع عمله
 وجرا يتبع ما جر ومن * راعي في الاتباع المحل فحسن
 ﴿اعمال اسم الفاعل﴾

كفعله اسم فاعل في العمل * ان كان عن مضميه بعزل
 وولى استفهما او حرف ندا * أو نفي او جوا صفة أو مسندا
 وقد يكون نعت محذوف عرف * فيستحق العمل الذي وصف
 وان يكن صلة آل في المضى * وغيره اعماله قد ارتضى
 فعال او مفعال او فعول * في كثرة عن فاعل بديل
 فيستحق ماله من عمل * وفي فاعل قل ذار فعول

وما سوى المفرد مثله جعل * في الحكيم والشروط حيثما عمل
 وانصب بذى الاعمال تلوا واخفض * وهو لنصب ما سواه مقتضى
 واجرر أو انصب تابع الذى انخفض * كبتغى جاه ومالا من خفض
 وكل ما قرر لاسم فاعل * يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
 فهو كفعل صيغ للمفعول فى * معناه كالمعطى كفا فإيكتفى
 وقد اضاف ذالى اسم من رفع * معنى كعبه ود المقاصد الورع

أبنية المصادر

فعل قياس مصدر المعدى * من ذى ثلاثة كرتدا
 وفعل اللازم بابيه فعل * كفرح وكجوى وكشال
 وفعل اللازم مثل قعدا * له فاعول باطراد كغدا
 ما لم يكن مستتوجبا فعلا * أوفعـلانا فادر أوفعلا
 فأول لذى امتناع كابي * والثان للذى اقتضى تقليا
 للدافعال أول صوت وشمل * سير او صوتا الفعيل كصهل
 فعولة فعالة لفعلا * كسهل الامر وزيد جزلا
 وما أتى مخانفا لماضى * فبابه التقل كسخط ورضا
 وغير ذى ثلاثة مقيس * مصدره كقدس التقديس
 وزكاه تزكية وأجلا * اجمال من تجـملا تجـملا
 واستعدا استعاذة ثم أقم * اقامة وغالبا اذا التازم
 وما يلى الاخر مدواقتحا * مع كسرتلوا الثان مما اقتحا
 بهمز وصل كاصطفى وضم ما * يربع فى أمثال قد تلما
 فعلال او فعلاة لفعلال * واجعل مقيسا ثانيا لا أولا
 لفاعل الفعال والمفاعله * وغير ما من السماع عادله
 وفعلة لمره كجلسه * وفعلة لهيئة كجلسه
 فى غير ذى الثلاث بالتالمره * وشذ فيه هيئة كالجره

﴿أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات بها﴾
 كفاعل-ل صنع اسم فاعل اذا * من ذى ثلاثة يكون كغذا
 وهو قليل-ل فى فعلت وفعل * غير معدى بل قياسه فعل
 وأفع-ل فعلا ن-و وأثر * ونحو صديان ونحو الأجر
 وفعل-ل اولى وفعل-ل بفعل * كالضخم والجبل والفعل جبل
 وأفع-ل فيه قليل وفعل * وبسوى الفاعل قد يعنى فعل
 وزنة المضارع اسم فاعل-ل * من غير ذى الثلاث كالمواصل
 مع كسر متاوالاخير مطلقا * وضم ميم زائد قد سبقا
 وان فتحت منه ما كان انكسر * صار اسم مفعول كمثل المنتظر
 وفى اسم مفعول الثلاثى اطرده * زنة مفعول كآت من قصد
 وناب نقلا عنه ذو فعل-ل * نحو فتاة أوفتى كجبل

﴿الصفة المشبهة باسم الفاعل﴾

صفة استحسن جرفاعل * معنى بها المشبهة اسم الفاعل
 وصوغها من لازم الحاضر * كطاهر القلب جميل الظاهر
 وعمل اسم فاعل المعدى * لها على الحد الذى قد حدثا
 وسبق ما تعمل فيه مجتنب * وكونه ذاتية وجب
 فارفعها وانصب وجر مع آل * ودون آل معجوب آل وما اتصل
 * بها مضافا أو مجردا ولا * تجررها مع آل سما من آل خلا
 ومن اضافة لتاليها وما * لم يخل فهو بالجواز وسما

﴿التعجب﴾

بافعل انطق بعدما تعجبا * أوجتى بافعل قبل مجرور بها
 وتاوأفعل انصبته كما * أوفى خايلينا وأصدق بهما
 وحذف ما منه تعجبت استبح * ان كان عند الحذف معناه يضح

وفي كلا الفعلين قدما لهما * منع تصرف بحكم حتما
 وصغهما من ذي ثلاث صرفا * قابل فضل تم غير ذي انتفا
 وغير ذي وصف بضاهي أشهلا * وغير سالك سبيل فعلا
 وأشد أو أشد أو شبههما * يخالف ما بعض الشروط عدما
 ومصدر العادم بعد ينتصب * وبعده أفعال جره بالبا يجب
 وبالندور احكم لغير ما ذكر * ولا تقس على الذي منه أثر
 وفعل هذا الباب ان يقدم * معموله ووصوله به الزما
 وفضله بنظره او بحرف جر * مستعمل والخلاف في ذلك استقر

نعم وبئس وما جرى مجراها *

فعلان غير متصرفين * نعم وبئس رافعان اسمين
 مقارني آل أو مضافين لما * فانها كنعم عقبى الكرما
 ويرفعان مضمرات يفسره * هميز كنعم قوما معشره
 وجمع تميميز وفاعل ظهر * فيه خلاف عنهم قد اشتهر
 وما هميز وقييل فاعل * في نحو نعم ما يقول الفاضل
 ويذكر المخصوص بعد متدا * أو خبر اسم ليس يبدأ أبدا
 وان يقدم شـعـر به كفي * كالعالم نعم المقتنى والمقتنى
 واجعل كبئس ساء واجعل فعلا * من ذي ثلاثة كنعم مسجلا
 ومثل نعم حبذا الفاعل ذا * وان ترد ذما فقل لا حبذا
 وأول ذا المخصوص أيا كان لا * تعدل بذاهو بضاهي المثلا
 وما سوى ذا الرفع يجب أو فجر * بالبا ودون ذا انضمام الحما أكثر

أفعل التفضيل *

صغ من مصوغ منه للتعجب * أفعل للتفضيل وأب اللذابي
 وما به الى تعجب وصل * لما نعه الى التفضيل وصل
 وافعل التفضيل صلة أبدا * تقديرا أو لفظا بمن ان جردا

وان لمنكور يضاف أو جردا * ألزم تذكيرا وأن يوحددا
وتلوأل طبق وما للمعرفة * أضيف ذو وجهين عن ذي معرفه
هذا اذا نويت معنى من وان * لم تنو فهو طبق ما به قرن
وان تكن بتلو من مستفهما * فلهما كن أبدا مقدما
كمثل ممن أنت خير ولدى * اخبار التقديم نراوردا
ورفعه الظاهر نر ومتى * عاقب فعلا فكثيرا ثنا
كان ترى فى الناس من رفيق * أولى به الفضل من الصديق

﴿النعته﴾

يتبع فى الاعراب الاءاء الاول * نعت وتوكيد وعطف وبدل
فالنعت تابع متم ما سبق * بوسمه أو وسم ما به اعتلق
وابعط فى التعريف والتذكير ما * لما تلا كامرر بقوم كرما
وهولدى التوحيد والتذكير أو * سواهما كالفعل فاقف ما قفوا
وانعت بمشتق كصعب وذب * وشبهه كذا وذى والمناسب
ونعتوا بجملة منكره * فاعطيت ما أعطيته خبرا
وامنع هنا ايقاع ذات الطلب * وان أنت فالقول أضمر نصب
ونعتوا بمصدر كثيرا * فالترمو والافراد والتذكير
ونعت غير واحد اذا اختلف * فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف
ونعت معمولى وحيدى معنى * وعمل أتبع بغير استثناء
وان نعوت كثر وقد تلت * مقتقرا لذكرهن أتبع
واقطع أو أتبع ان يكن معينا * بدونها أو بعضها اقطع معلنا
وارفع أو انصب ان قطعت مضمرا * مبتدأ أو ناصبا لن يظهر
وما من المنعوت والنعته عقل * يجوز حذفه وفى النعت يقل

﴿التوكيد﴾

بالنفس أو بالعين الاسم كذا * مع ضمير طابق المؤ كذا

واجعهما بافعل ان تبعاً * ما ليس واحداً تكن متبعاً
 وكلا اذ كر في الشئ وكلا * كالتاجيعا بالضمير موصلاً
 واستعملوا أيضاً ككل فاعله * من عم في التوكيد مثل النافله
 وبعد كل أكدوا باجعا * جمعاً أجمعين ثم جمعاً
 ودون كل قد يجيء أجمع * جمعاً أجمعون ثم جمع
 وان يفقد توكيد منكور قبل * وعن نجاه البصرة المنع شمل
 واغن بكلتا في مثني وكلا * عن وزن فعلاءه ووزن أفعلا
 وان تؤكد الضمير المتصل * بالنفس والعين فبعد المنفصل
 عنيت ذالرفع وأكدوا بما * سواهما والقييد ان ياترماً
 وما من التوكيد لفظي يجي * مكرراً كقولك ادرج ادرج
 ولا تعد لفظ ضمير متصل * الامع اللفظ الذي به وصل
 كذا الحروف غير ما تحصلا * به جواب كنعم وكبلى
 ومضمرة الرفع الذي قد انفصل * أكد به كل ضمير اتصل

﴿العطف﴾

العطف اما ذو بيان أو نسق * والغرض الا ان بيان ما سبق
 فذو البيان تابع شبه الصفه * حقيقة القصد به منكشفه
 فأوليه من وفاق الاقل * ما من وفاق الاقل النعت ولي
 فقد يكونان منكرين * كما يكونان معرفين
 وصالحا لبديلية يرى * في غير نحو يا غلام يعمر
 ونحو بشر تابع البكرى * وليس ان يبدل بالمرضى

﴿عطف النسق﴾

تال بحرف متبع عطف النسق * كاختصاص بوذو ثناء من صدق
 فالعطف مطلقاً بواو ثم فا * حتى أم او كفيك صدق ووقفا
 وأتبع لفظاً فبسبب بل ولا * لكن كالم يبدوا امرؤ لكن طلالا

واعطف بواو سابقا أو لاحقا * في الحكم أو مصاحبا موافقا
واخصص بهم اعطف الذي لا يفتى * متبوعه كاعطف هذا وابني
والفاء للترتيب باتصال * وثم للترتيب بانفصال
واخصص بفاء اعطف ما ليس صلة * على الذي استقر انه الصلة
بعضا بجتى اعطف على كل ولا * يكون الاغاية الذي تلا
وأمم بها اعطف اثرهمزانسويه * أو همزة عن لفظ أى مغنبيه
وربما أسقطت الهمزة ان * كان خفا المعنى بحذفها أمن
وبانقطاع وجمعى بل وقت * ان تلك مما قيدت به خلت
خير أبح قسم بأو وأهم * واشكك واضرب بها أيضا نعى
وربما عاقبت الواو اذا * لم يلف ذوالنطق لليس منفذا
ومثل أو فى القصد اما الثانية * فى نحو اماذى واما النائيه
وأول لكن نفيًا ونهيا ولا * نداء او أمرا أو اثباتا تاتلا
وبل كلكن بعد محو بيها * كما-م أكن فى مربع بل تها
وانقل به اللتان حكم الاول * فى الخبر المثبت والامر الجلى
وان على ضمير رفع متصل * عطف فافصل بالضمير المنفصل
أو فاصل ماو بلا فصل يرد * فى النظم فاشياء وضعفه اعتقد
وعود خافض لى عطف على * ضمير خفض لازما قد جعللا
وليس عندى لازما قد أتى * فى النظم والنثر الصحيح مثبتا
والفاء قد تحذف مع ما عطف * والواو اذا لابس وهى انقردت
بعطف عامل من ال قد بقى * معموله دفعال وهى اسم اتقى
وحذف متبوع بدهنا استبح * وعطفك الفعل على الفعل يصح
واعطف على اسم شبه فعل فعلا * وعكسا استعمال تجده سهلا

البدل

التابع المقصود بالحكم بلا * واسطة هو المسمى بدلا

مطابقا أو بعضا أو ما يشتمل * عليه يلقي أو كعطوف ببل
 وذاللا ضربا بعزان قصد صاحب * ودون قصد غلط به سلب
 كزره خالدا وقيله اليد * وأعرفه حقه وخذت بلامدى
 ومن ضمير الحاضر الظاهرا * تبدله إلا ما حاطة جلا
 أو اقتضى بعضا أو اشتمالا * كأنك ابتهاجك استمالا
 وبديل المضمّن الهمزيلي * همزا كن ذا أسعبد أم على
 ويبدل الفعل من الفعل كن * يصل الينا يستعن بنا يعن

النداء

وللمنادى الناء أو كالتنايا * وأي وآكذا آيا ثم هيا
 والهمز للنادي ووالمن ندب * أويأ وغير والدي اللبس اجتنب
 وغير مندوب ومضروما * جامستغاثا قد يعرى فاعلما
 وذال في اسم الجنس والمشارله * قل ومن يمنع فأنصر عاذله
 وابن المعرف المنادي المفردا * على الذي في رفعه قد عهدا
 وانواضم ما بنوا قبل النداء * وليجر مجرى ذي بناء جردا
 والمفرد المنكور والمضافا * وشبهه انصب عاد ما خلافا
 ونحو زيد ضم واقتمن من * نحو أزيد بن سعيد لاتهن
 والضم ان لم يل الابن علما * ويل الابن علم قد حتما
 واضمم أو نصب ما اضطرار انونا * مما له استحقاق ضم بينا
 وباضطرار خص جمع ياوأل * الامع الله ومحكي الجمل
 والاكثر اللهم بالتعريض * وشذيا اللهم في قريض

فصل

تابع ذي الضم المضاف دون أل * ألزمه نصبا كازيد ذا الحيل
 وما سواه ارفع أو انصب واجعلا * كاستقل نسقا وبدلا
 وان يكن معجوب أل مانسقا * ففيه وجهان ورفع ينتقى

وأيهام معصوب أل بعد صفه * يلزم بالرفع لدى ذى المعرفة
 وأيهها ذاءيهها الذى ورد * ووصف أى بسوى هذا يرد
 وذواشارة كاي فى الصصفه * ان كان تركها يفيت المعرفة
 فى نحو سعد سعد الاوس يتصب * ثان وضم وافتح أو لا تصب
 ﴿المنادى المضاف الى ياء المتكلم﴾

واجعل منادى صح أن يصف ليا * كعبد عبيد عبيد عبيد عبيد
 وفتح او كسر وحذف الياء استمر * فى يا ابن أم يا ابن عم لامضـر
 وفى النداء أبت أمت عرض * واكسر أو افتح ومن الياء التاعوض

﴿أسماء لازمت النداء﴾

وفل بعض ما يخص بالنداء * لومان نومان كذا واطردا
 فى سب الاثنى وزن يا خبيث * والامر هكذا من الثلاثى
 وشاع فى سب الذكور فعل * ولا تقس وجر فى الشـعـر فل

﴿الاستغاثه﴾

اذا استغيث اسم منادى خفضا * باللام مفتوحا كالا مرتضى
 وافتح مع المعطوف ان كررت يا * وفى سوى ذلك بالكسر اثنيا
 ولام ما استغيث عاقبت ألف * ومثـله اسم ذو تعجب ألف

﴿التدبى﴾

مالل منادى اجعل لمدوب وما * نكر لم يندب ولا ما أيهما
 ويندب الموصول بالذى اشهر * كبتـر زمر يلى وامن حضر
 ومنتهى المندوب صلة بالالف * متلوها ان كان مثلها حذف
 كذلك تنوين الذى به كسل * من صلة أو غيرها نالت الامل
 والشكل حتما أوله مجانسا * ان يكن الفتح بوهـم لا بسا
 وواقفازدهاء سـكت ان ترد * وان تشافالمـد والهـالـاتـرد
 وقائل واعبـديا واعبـدا * من فى النداء الياء اذا سكون أبدى

﴿الترخيم﴾

ترخيم الحذف آخر المنادى * كما سـ عا فـ من دعا سـ عا دا
 وجوزنه مطلقا في كل ما * أنت بالها والذي قد رخنا
 بحذفها وفره بعدوا حظلا * ترخيم ما من هذه الها قد خلا
 الا الرباعي فما فوق العلم * دون اضافة واسناد متم
 ومع الاخر حذف الذي تلا * ان زيد لينا سا كما كـ ملا
 أربعة فصاعدا والخالف في * واو ويا بهـ ما فتح قفي
 والهجرا حذف من مركب وقل * ترخيم جملة وذاعمر و نقل
 وان نويت بعد حذف ما حذف * فالباقي استعمل بما فيه ألف
 واجعله ان لم ينو محذوف كما * لو كان بالـ اـ خروضا عاتما
 فقل على الاول في ثوديا * ثو ويا على الثاني بيا
 والترزم الاول في كسـ له * وجوز الوجهين في كسـ له
 ولا ضرار رخو دون ندا * مـ اللـ نـ دا يصلح نحو آجـ دا

﴿الاختصاص﴾

الاختصاص كنداء دون يا * كأيها الفتى باثر ارجونيا
 وقد يرى زادون أي تلوال * كمثل نحن العرب أسخى من بذل

﴿التحذير والاعراء﴾

اياك والشمر ونحوه نصب * محذربما استتاره وجب
 ودون عطف ذالا يا نسب وما * سواه سـ ترفعـ له ان يلرما
 الامع العطف أو التكرار * كالضيغم الضيغم يا ذا السارى
 وشـ ذاي اي وياه أشـ ذ * وعن سبيل المقصد من قاس انتبذ
 وكـ حذر بلا ايا اجـ لا * مغرى به في كل ما قد فصلا

﴿أسماء الافعال والاصوات﴾

ماناب عن فعل كشتان وصه * هو اسم فعل وكذا آؤه ومه

وما بمعنى افعل كما مين كثر * وغيره كوى وهيات نزر
والفعل من اسمائه عليك * وهكذا دونك مع اليك
كذا رويد بله ناصبين * ويعملان الخفض مصدرين
ومالما تنوب عنه من عمل * لها وانحرما الذي فيه العمل
واحكم بتنكير الذي ينون * منها وتعريف سواه بين
وما به خو طب ما لا يعقل * من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل
كذا الذي أجدى حكاية كقب * والزم بنا النوعين فهو قد وجب
﴿فونا التوكيد﴾

للفعل توكيد بنونين هما * كنونى اذهبن واقصدنهما
يو كذا افعال يفعل آتيا * ذا طلب أو شرطاً اما تاليا
أو مثبتاً في قسم مستقبلاً * وقل بعدما ولم وبعدا
وغير اقامن طوالب الجزا * وانحر المؤكدا فتح كابرزا
واشكاه قبل مضميرين بما * جانس من تحرك قد علما
والمضمير احذفه الا الالف * وان يكن في آخر الفعل ألف
فاجعله منه رافعا غير اليا * والواويا كاسعين سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي * واوريا شكل مجانس قفي
فحو اخشين ياهند بالكسرويا * قوم اخشون واضعم وقس مسويا
ولم تقع خفيفة بعد الالف * لكن شديدة وكسرها ألف
والفازد قبلها مؤ كدا * فعلا الى فون الاناث أسندا
واحذف خفيفة لسا كن ردف * وبعده غير فتحه اذا تقف
وارد اذا حذفها في الوقف ما * من أجلها في الوصل كان عدما
وأبدانها بعد فتح ألفا * وقفا كما تقول في قفن قفا

﴿مالا ينصرف﴾

الصرف تنوين أتى مينا * معنى به يكون الاسم أمكا

فالف التأنيث مطلقا منـ مع * صرف الذي حواه كيفما وقع
 وزائد افعالان في وصف سـ لم * من أن يرى بتاء تأنيث ختم
 ووصف اصلي ووزن أفعلا * ممنوع تأنيث بتا كاشـهلا
 والغـين عارض الوصفية * كاربـع وعارض الاسمية
 فالادهم القيد لكونه وضع * في الاصل وصفا انصرفه منع
 وأجدل وأخيل وافعي * مصروفة وقد ينلن المنعا
 ومنع عدل مع وصف معتبر * في لفظ مثني وثلاث وآخر
 ووزن مثني وثلاث كهـما * من واحد لاربـع فليعلما
 وكن لجمع مثبه مفاعلا * أو المفاعيل بمنع ككافلا
 وذا اعتلال منه كالجواري * رفعا وجرا أجره كـاري
 ولسراويل بهـذا الجمع * شبه اقتضى عموم المنع
 وان به سمي أو بحالـق * به فالانصراف منعه يحق
 والعلم امنع صرفه مركبا * تركيب خرج نحو معدى كـربا
 كذلك حاوي زائدي فعـلانا * كـخطفانا وكـصـبـهـانا
 كـذا مؤنث بهـا مطلقا * وشرط منع العار كونه ارتقي
 فوق الثلاث أو بجورا أو سقر * أوزيدا سم امرأة لا اسم ذكر
 وجهان في العادم تذـكـير سابق * وعجمه كهند والمنع أحق
 والعجمي الوضع والتعريف مع * زيد على الثلاث صرفه امتنع
 كذلك وزن يخص الفـعـلا * أرغاب كـاحـد وبعلي
 وما يصير علما من ذى ألف * زيدت لالحاق فليس ينصرف
 والعلم امنع صرفه ان عدلا * كـفـعـل التوكيد أو كـثـعـلا
 والعدل والتعريف مانعا محر * اذابه التعيين قصدا يعتبر
 وابن علي الكسر فعال علما * مؤنثا وهو نظير جشما
 عند تميم واصرفن ما تكررا * من كل ما التعريف فيه أثرا

وما يكون منه منقوصا في * اعرابه نهج جوار يقتضي
ولا ضطرار أو تناسب صرف * ذو المنع والمصرف قد لا ينصرف

اعراب الفعل

ارفع مضارعا إذا مجرد * من نصب أو جازم كتسعد
وبلن انصب به وكي كذا بان * لا بعد علم والتي من بعد ظن
فانصب به أو الرفع صحح واعتقد * تخفيفها من أن فهو مطرد
وبعضهم أهل ان حملا على * ما أختها حيث استحققت عملا
ونصبوا باذن المستقبلا * ان صدرت والفعل بعد موصلا
أو قبله اليمين وانصب وارفعها * اذا اذن من بعد عطف وقعا
وبين لا ولا مجرالستزم * اظهار ان ناصبه وان عدم
لا فان عمل مظهر أو مضمرا * وبعدي كان حتما ضمرا
كذلك بعد أو اذا يصلح في * موضعها حتى أو الا ان خفي
وبعد حتى هكذا ضمرا أن * حتم كحتم حتى تسرذا حزن
وتلو حتى حالا أو مؤولا * به ارفعن وانصب المستقبلا
وبعد فاجواب نفى أو طلب * محضين أن وستره حتم وجب
والواو كالفا ان تقدم مفهوم مع * كلا تكن جلد او تظهر الجزع
وبعد غير النفي جزما اعتمد * ان تسقط الفاء والجزء قد قصد
وشرط جزم بعد نهي ان تضع * ان قبل لا دون تخالف يقع
والامر ان كان بغير افعال فلا * تنصب جوابه وجرمه اقبلا
والفعل بعد الفاء في الرجا نصب * كنصب مالي التمني ينتسب
وان على اسم خالص فعل عطف * تنصبه ان ثابته أو من حذف
وشد حذف أن ونصب في سوى * ما عرف اقبل منه ما عدل روى

عوامل الجزم

بلا ولا م طالبا نفع جزما * في الفعل كذا بل ولما

واجزم بان ومن وماومه--ما * أي م---تى ايان أين اذا
 وحيثما انى و حرف اذا * كان و باقى الادوات اسما
 فعلين يقتضـين شرطا قدما * يتلو الجزاء وجوابا وسما
 وماضـيين أو مضارعـين * تافيم---ما أو متخالفـين
 وبعدهما مضارع فعل الجزاء احسن * ورفعه بعده مضارع وهن
 واقرن بها حتما جوابا بالوجهل * شرط الان أو غيرها لم يجعل
 وتختلف الفاء اذا المفاجاه * كان تجدد اذا التام كافاه
 والفعل من بعد الجزاء ان يقترن * بالفاء أو الواو بثلاث قن
 وجزم او نصب لفعلى اثرها * أو واوان بالجلتين اكتفا
 والشرط يغنى عن جواب قد علم * والعكس قد يأتي ان المعنى فهم
 واحذف لى اجتماع شرط وقسم * جواب ما آخرت فهو ملتزم
 وان تواليا وقبل ذوخـبر * فالشرط رجح مطلقا بلا حذر
 * وربما رجح بعد قسم * شرط بلاذى خبر مقدم

﴿فصل لو﴾

لو حرف شرطى ماضى ويقبل * اياؤه مستقبلا لىكن قبل
 وهى فى الاختصاص بالفعل كان * لىكن لو أن بهما قد تقترن
 وان مضارع تـلاها صرفا * الى الماضى نحوـ ولو يبنى كنى

﴿اما ولو لا ولو ما﴾

أما كهمـ ما يك من شئ وفا * لتـلوها وجوبا ألفا
 وحذف ذى الفاعل فى نثر اذا * لم يك قول معها قد نبدا
 لولا ولو ما يلزمان الابداء * اذا امتناعا بوجود عقدا
 وبهمـ التخصيـض مزوـهـلا * ألا وأولينم الفعلا
 وقد يليها اسم بـفـعل مضمـر * علق أو بظاهـر مؤخر

﴿الاخبار بالذى والالف واللام﴾

ما قبل أخبر عنه بالذي خبر * عن الذي مبتدأ قبل استقر
وما سواه ما فوسطه صلة * عائد ما خلف معطى التكملة
نحو الذي ضربته زيد فذا * ضربت زيدا كان فادرا المأخذا
وبالذين والذين والتي * أخبرهم راعيا وفاق المثبت
قبول تأخير وتعرين لما * أخبر عنه ههنا قد حتما
كذا الغنى عنه بأجنبي أو * بمضمر شرط فراع ما رعا
وأخبروا ههنا بأل عن بعض ما * يكون فيه الفعل قد تقدا
ان صغ صوغ صلة منه لال * كصوغ واق من وقى الله البطل
وان يكن ما رفعت صلة ال * ضمير غيرها أبين وان فصل

العدد

ثلاثة بالتساقل للعشرة * في عدا ما أحاده مذكوره
في الضد جرد والمميزا جرد * جمعا بلفظ قلة في الاكثر
ومائة والالف للفر دأضف * ومائة بالجمع نزارا قد ردف
وأحدان كر وصلته بعشر * مركبا فاصدمعدود ذكر
وقل لدى التأنيث احدى عشره * والشين فيها عن تعيم كسره
ومع غير أحد واحد * ما معهما فعلت فافعل قصدا
ولثلاثة وتسعة وما * بينهما ان ركا ما قدما
وأول عشرة اثنتي وعشرا * اثني اذا أنثي تشا أو ذكر
واليالغير الرفع وارفع بالالف * والفتح في جزأى سواهما ألف
وميز العشرين للتسعينا * بواحد كاربين حيننا
وميزوا مركبا بمثل ما * ميز عشرون فسو بينهما
وان أضيف عدد مركب * يبقى البنا وعجز قد يعرب
وصغ من اثنين فافوق الى * عشرة كفاعل من فعلا
واختمه في التأنيث بالتاومتى * ذكرت فاذا كر فاعلا بغيرتا

وان ترد بعض الذي منه بنى * تضاف اليه مثل بعض بين
وان ترد جعل الاقل مثل ما * فوق فحكم جاعل له احكاما
وان اردت مثل ثاني اثنين * مر كالجنى بتركيبين
أوفاعلا بحالتيه أضف * الى مركب بما تنوي يفي
وشاع الاستغناء بحادي عشر * ونحوه وقبل عشرين اذ كرا
وبابه الفاعل من لفظ العدد * بحالتيه قبل واو يعتمد

﴿ كم وكاي وكذا ﴾

ميز في الاستفهام كم بمثل ما * ميزت عشرين كم شخصا سما
وأجزان تجره من مضمرا * ان وليت كم حرف جر مظهرا
واستعملنهما مخبرا كعشره * أومائة كم رجال أومره
كم كاي وكذا وينتصب * تميز ذين أربعه صل من نصب

﴿ الحكاية ﴾

احك باي ما المنكور سئل * عنه بها في الوقف أو حين تصل
ووقف احك ما المنكور بمن * والنون حرك مطلقا أو أشبعن
وقل منان ومنين بعدلى * الفان كابنن وسكن تعدل
وقل لمن قال أت بنت منه * والنون قبل تا المثني مسكنه
والفتح نزر وصل التا والاف * بمن باثزا بنسوة ككلف
وقل منون ومنين مسكنا * ان قيل جاقوم لقوم فطنا
وان أصل فلفظ من لا يختلف * ونادر منون في لفظ عرف
والعلم احكيته من بعد من * ان عربيت من عاطف بها اقترن

﴿ التانيث ﴾

علامة التانيث تاء أو ألف * وفي اسام قدر والتا كالكتف
ويعرف التقدير بالضمير * ونحوه كالرد في التصغير
* ولاتلى فارقة فعولا * أصلا ولا المفعال والمفعلا

كذلك مفعل وماتليه * تاالفرق من ذى فشدوذفيه
 ومن فعييل كقتيل ان تبع * موصوفه غالبا التامتنع
 وآلف التأنيت ذات قصر * وذات مد نحو أنى الغر
 والاشتهار فى مبانى الاولى * يسديه وزن أربى والطولى
 ومرطى ووزن فعلى جمعا * أو مصدرا أو صفة كشيى
 وكجبارى سهى سبطوى * ذكرى وحيثى مع الكفرى
 كذلك خليطى مع الشقارى * واعزله غير هذه استندارا
 * لمداه فعلاء أفعلاء * مثلث العين وفعلاء
 ثم فعلا فعلا فاعولا * وفاعلاء فعليا مفعولا
 ومطلق العين فعلا وكذا * مطلق فاء فعلاء أخذنا

المقصور والممدود

إذا اسم استوجب من قبل الطرف * فتحا وكان ذاتا نظير كالاسف
 فلنظيره المعمل الآخر * ثبوت قصر بقياس ظاهر
 كفعل وفعل فى جمع ما * كفعلة وفعلة نحو الذى
 وما استحق قبل آخر ألف * فالمد فى نظيره حتما عرف
 كمصدر الفعل الذى قد بدنا * بهمز وصل كارعوى وكارتأى
 والعام النظير ذاقصروذا * مد بنقل كالجأ وكالحذا
 وقصر ذى المداضطرار اجمع * عليه والعكس بخلاف يقع

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

آخر مقصور تثنى اجعلها * ان كان عن ثلاثة من تقيا
 كذا الذى اليأصله نحو الفتى * والجامد الذى أميل كمتى
 فى غير ذات تقاب واوا الالف * وأولها ما كان قبل قد ألف
 * وما كعمرأ، بواو ثنيا * ونحو علباء ككساء وحيا
 بواو وهم - زو غير ما ذكر * صحح وما شد على نقل قصر

واحذف من المقصور في جمع على * حـد المثنى ما به تكملا
والفتح أبق مشعرا بحذف * وان جمعه بتاء وألف
فالالف اقلب قلبها في التثنية * وتاء ذى التاء الزمن تنجيه
والسالم العين الثلاثي اسماء نل * اتباع عين فاء بما شكل
ان ساكن العين مؤنثا بدا * مختتما بالتاء أو مجردا
وسكن التالي غير الفتح أو * خففه بالفتح فكلا قدر ووا
ومنعه واتباع نحو ذروه * وزبيبة وشذ كسر جروه
ونادر أو ذوانه طرار غير ما * قدمته أو لانا انتى

﴿ جمع التكسير ﴾

* أفعلة أفعال ثم فعله * ثمت أفعال جوع قوله
وبعض ذى بكثرة وضعافى * كارجل والعكس جاء كالصفي
لفعل اسماصح عينا فعل * وللرباعي اسما ايضا يجعل
ان كان كالعناق والذراع فى * مدتو تأنيث وعـد الاحرف
وغير ما أفعال فيه مطرد * من الثلاثي اسما بأفعال يرد
وغالبا أغناهم فعـلان * فى فعل كقواهم صردان
فى اسم مد كررباعى عـد * ثالث أفعلة عنهم اطرد
والزمنه فى فعال او فعال * مصاحبى تضعيف او اعـلال
فـعل لنحو أـجر وجرى * وفعلة جمعاً بنقل يدرى
وفـعل لاسم رباعى عـد * قد زيد قبل لام اعـلالا فقد
مالم يضاعف فى الاعم ذوالالف * وفـعل جعل الفـعلة عرف
ونحو كبرى ولفـعلة فعل * وقد يحى جمعـه على فعل
فى نحو رام ذواضطراد فعله * وشاع نحو كامل وكـله
فـعلى لوصف كقتيل وزمن * وهالك وميت به قـن
لفـعل اسماصح لاما فعله * والوضع فى فعل وفـعل قلله

* وفعل لفاعل وفاعله * وصفين نحو عاذل وعاذله
 ومثله الفعال فيما ذكر * وذان في المعل لاما ندرا
 فعل وفعله فعال لهما * وقل فيما عينه الياء منهما
 وفعل أيضا فعال * مالم يكن في لامة اعتلال
 أريك مضعفا ومثل فعل * ذواتا وفعل مع فعل فاقبل
 وفي فاعيل وصف فاعل ورد * كذلك في آتاه أيضا اطرده
 وشاع في وصف على فعلانا * أو أنتبيه أو على فعلانا
 ومثله فعلا لانة والزمه في * نحو طويل وطويلة تقي
 وبفعول فعل نحو كبد * يخص فالبا كذلك يطرد
 في فعل اسماء مطلقا وفعل * له وللفعال فعلا ن حصل
 وشاع في حوت وقاع مع ما * ضاها هما وقل في غيرهما
 وفعال اسمها وفعال وفعل * غير معل العين فعلا ن شمل
 واكريم وبخيل فعلا * كذا لما ضاهاهما قد جعل
 وناب عنه أفعلاء في المعل * لاما ومضعف وغير ذلك اقل
 فواعل لفوعل وفاعل * وفعال مع نحو كاهل
 وحائض وصاهل وفعال له * وشذ في الفارس مع مامائله
 وبفعائل اجمعن فعاله * وشبهه ذاتا او مراله *
 وبالفعالي والفعالي جمع * صحراء والعذراء والقيس اتبعوا
 واجعل فعالي لغير ذي نسب * جدد كالكرسي تتبع العرب
 وبفعال وشبهه انطقا * في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى
 من غير ما مضى ومن خماسي * جرد الاخر انق بالقياس
 والرابع الشبيه بالمزيد قد * يحدق دون ما به تم العدد
 وزائد العادي الرباعي احدفه ما * لم يك لنا اثره اللذخما *
 والسين والتامن كستدع أزل * اذ بينا الجمع بقاها مخسل

والميم أولى من سواء بالبقا * والهمز والياء مثله ان سبقا
والياء لا الواو ا حذف ان جمعت ما * كـ يـ زـ بـون فهو حكم حتما
وخير وافي زائدى سرندى * وكل ما ضاهاه كالعلمندى
﴿التصغير﴾

فعيلا اجعل الثلاثي اذا * صـ غـ رته نحو قذى في قذا
* فعيعل مع فعيعل لما * فاق بجعل درهم دريهما
ومابه لمتهى الجمع وصل * به الى أمثلة التصغير صل
وجازت عويض يا قبل الطرف * ان كان بعض الاسم فيهما ا حذف
وحائد عن القياس كل ما * خالف في البابين حكما رسما
لتلوي التصغير من قبل علم * تأنيث او مـ دته الفتح ان حتم
كذالمادة أفعال سبق * أو مـ سـ كـ ران ومابه التحق
وألف التأنيث حيث مدا * وتأوه منفصلين عـ دـ ا
كذالمزيد آخر النسب * وعجز المضاف والمركب
وهكذا زيادتا فعـ لـ انا * من بعد أربع كـ زـ عـ فرانا
وقدر انفصال مادل على * تثنية أو جمع تصحح جلا
وألف التأنيث ذو القصر متى * زاد على أربعة ان يثبنا
وعند تصغير جبارى خير * بين الجبيري فادرو الجبير
واردد لاصل ثانيا لينا قلب * فقيمة صير فو عـ تصب
وشد في عبيد عبيد وحتم * للجمع من ذامالتصغير علم
والالف الثاني المزيد يجعل * واوا كذا ما الاصل فيه مجهل
وكل المنقوص في التصغير ما * لم يحو غير التاء ثالثا كما
ومن بترخيم يصغرا كتنى * بالاصل كالعطيف يعنى المعطفا
واختم بتا التأنيث ما صغرت من * مؤنث عارثـ لاثـ كـ سـ نـ
مالم يكن بالتسايرى ذابـ سـ * كشجر وبقر وخمس *

وشدترك دون لبس وندر * لحاق تافيا ثلاثيا كثر
وصغروا شدوزا الذي التي * وذامع الفروع منها تاوتى

الفنوب

ياء كالكبرى زاد والنسب * وكل ما تليه كسره وجب
ومثله مما حواه احذف وتا * تأنيث أو مدته لا تثبتا
وان تكن تربع ذاتان سكن * فقامها واوا وحذفها حسن
لشبهها الملحق والاصلى ما * لها وللاصلى قلب يعتمى
والالف الجائز أربعاً أزل * كذلك بالمنقوص خامس اعزل
والحذف فى الارباعاً حق من * قلب وحتم قلب ثالث يعن
وأول ذا القلب انفتاحاً وفعل * وفعل عينهما افتح وفعل
وقيل فى المرمى مرمى * واختير فى استعمالهم مرمى
ونحو حى فتح ثانياً يجب * وارده واوا ان يكن عنه قلب
وعلم التثنية احذف للنسب * ومثل ذانى جمع تصحيح وجب
وثالث من نحو طيب حذف * وشذ طائى مقولاً بالالف
وفعل على فى فعيلة التزم * وفعل على فى فعيلة حتم
والحقوا معلى لام عربياً * من المثاليين بما التا أولياً
وتتموا ما كان كالطويله * وهككذا ما كان كالجليله
وهمز ذى مدينال فى النسب * ما كان فى تثنيه له انتسب
وانسب لصدر جملة وصدر ما * ركب مزجا ولشان تما
انضافة مبدوءة بابن أو اب * أو ماله التعريف بالثانى وجب
قياسوى هذا النسب للاول * مالم يخف لبس كعبدالاشهل
واجبر برد اللام ما منه حذف * جوازا ان لم يكرده ألف
فى جمعى التصحيح أو فى التثنيه * وحق مجبور بهذى توفيه
وباخ أختا وبابن بنتا * الحق ويونس أبى حذف التا

وضاعف الثاني من تنائي * ثانيه ذولين ككلا ولائي
وان يكن كشيء ما الفاعدم * فخره وفتح عينيه السترم
والواحد اذا كرنا سببا للجمع * ان لم يشابه واحدا بالوضع
ومع فاعل وفعال فعل * في نسب أغنى عن اليافق قبل
وغير ما أسلفته مقررا * على الذي ينقل منه اقتصرا

الوقف

تنويننا اثر فتح اجعل الف * وقفا وتلو غير فتح احدفا
واحذف لو وقف في سوى اضطرار * صلة غير الفتح في الاضمار
وأشبهت اذن ممنونا نصب * فالفا في الوقف نونها قلب
وحذف بالمتنقوص ذى التنوين ما * لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما
وغير ذى التنوين بالعكس وفي * نحو مر لزوم رد اليا اقتسفي
وغيرها التانيث من محرك * ساكنه أو وقف راءم التحرك
أواشبه الضمة أو وقف مضعفا * ما ليس همزا أو عيلا ان قفا
محركا وحركات انقلا * لساكن تحريكه ان يحظلا
ونقل فتح من سوى المهموز لا * يراه بصرى وكوف نقلا
والنقل ان بعدم نظير ممتنع * وذلك في المهموز ليس يمتنع
في الوقف تا تانيث الاسم هاجعل * ان لم يكن بساكن صح وصل
وقبل ذافي جمع تصحيح وما * ضاهى وغير ذين بالعكس انقى
وقف به السكت على الفعل المعل * بحذف آخر كاعط من سأل
وليس حتما في سوى ما كع أو * كيع مجزوما فراع مارعوا
وما في الاستفهام ان جرت حذف * الفها وأولها الها ان تقف
وليس حتما في سوى ما المنقضا * باسم كقولك اقتضا، م اقتضى
ووصل ذى الهاء أجز بكل ما * حرك تحريك بناء لزمنا
ووصلها بغير تحريك بنا * أديم شد في المدام استحسننا

وربما أعطى لفظ الوصول ما * لاوقف نثرا وفشامتظما

﴿الامالة﴾

الالف المبدل من يافى طرف * أمل كذا الواقع منه الياخلف
دون مزيد أو شذوذ ولما * تليه هالتأنيث ما لها عدما
وهكذا بدل عين الفعل ان * يؤل الى فالت كاضى خف و دن
كذلك تالى الياء والفصل اغتفر * بحرف او معها كجيبها أدر
كذلك ما يليه كسر أو يلى * تالى كسر أو سكون قدولى
كسر او فصل الها كلا فصل يعد * فدرههالك من عله لم يصد
وحرف الاستعلاء يكف مظهرا * من كسر او ياء وكذا تكف را
ان كان ما تكف بعد متصل * أو بعد حرف أو بحرفين فصل
كذا اذا قدم ما لم ينكسر * أو يسكن اثر الكسر كالمطواع مر
وكف مستعمل وراينكف * بكسرا كغار ما لا أجفو
ولا عمل لسبب لم يتصل * والكف قد يوجب ما يتفصل
وقد أما لوالتناسب بلا * داع سواء كعماد او تلا
ولا عمل ما لم ينل عمكنا * دون سماع غيرها وغيرنا
والفتح قبل كسر راء فى طرف * أمل كالايسر مل تكف الكلف
كذا الذى تليه هالتأنيث فى * وقف اذا ما كان غير ألف

﴿التصريف﴾

حرف وشبهه من الصرف برى * وما سواهما بتصريف حرى
وليس أدنى من ثلاثى برى * قابل تصريف سوى ما غيرا
ومنتهى اسم خمس ان تجردا * وان يزد فيه فاسبعا عدا
وغير آخر الثلاثى افصح وضم * واكسر وزد تسكين ثانياه نعم
وفعل أهمل والعكس يقل * لقصد هم تخصيص فعل بفعل
وافصح وضم واكسر الثانى من * فعل ثلاثى وزد نحو ضمن

ومنتهاه أربع ان جدا * وان يزد فيه فاستاعدا
 لاسم مجرد رباع فعامل * وفعامل وفعامل وفعامل
 ومع فعل فعامل وان علا * فمع فعامل حوى فعلا لا
 * كذا فعامل وفعامل وما * غير للزيد أو النقص انتهى
 والحرف ان يلزم فاصل والذي * لا يلزم الزائد مثل تا احتذى
 بضم ن فعل قابل الاصول في * وزن وزائد بلفظه اكتفى
 وضاعف اللام اذا أصل بقى * كراء جعفر وواقف فستق
 وان يك الزائد ضعف أصلى * فاجعل له في الوزن ما للاصل
 واحكم بتأصيل حروف مسم * ونحوه والخالف في كالم
 فالف أكثر من أصلين * صاحب زائد بغير ميم
 واليا كذا والواران لم يقعا * كما هي ما في يؤو وعوعا
 وهما كذا همز ميم سبقا * ثلاثة تأصيلها تحققا
 كذلك همز آخر بعد ألف * أكثر من حرفين لفظها ردق
 واليون في الآخر كالهمزوفى * نحو غضنفر اصاله قفى
 والتاء في التأنيث والمضارعه * ونحو الاستفعال والمطاوعه
 والهاء وقفا كلمه ولم تره * واللام في الاشارة المشتهره
 وامنع زيادة بلا قيد ثبت * ان لم تبين حجة كظلمت

﴿فصل في زيادة همزة الوصل﴾

للوصل همز سابق لا يثبت * الا اذا ابتدى به كاستثبتوا
 وهو فعل ماض احتوى على * أكثر من أربعة نحو انجلى
 والامر والمصدر منه وكذا * أمر الثلاثى كخش وامض وانفذا
 وفي اسم است ابن ابنم سمع * واثنين وامرى وتأنيث تبع
 واين همزال كذا ويبدل * مدا فى الاستفهام أو سهل

﴿الابدال﴾

أحرف الابدال هذات موطيا * فأبدل الهـ هزة من واو ويا
 * آخر الأثر ألف زيد وفي * فاعـل ما أعل عينناذا اقتنى
 والمد زيد ثالثا في الواحد * همزا يرى في مثل كالتقلا ند
 كذلك ثانيا لينين اكتنفا * مد مفاعـل بجمع نيفا
 وافصح ورد الهمز يا فيما أعل * لاما وفي مثل هراوة جعل
 واوا وهمزا أول الواو يرد * في بدء غير شـبهه ووفي الاشد
 ومدا ابدل ثانيا الهمزين من * كلمة ان يسكن كآثر وامن
 ان يفتح ارضم او فتح قلب * واوا ويا، اثر كسري ينقلب
 ذوالكسر مطلقا كذا وما يضم * واوا أصرمالم يسكن لفظا أتم
 فـذلك يا، مطلقا جاواؤم * ونحوه وجهـين في ثانياه أم
 ويا، اقلب ألفا كسرا تـلا * أوياء تصغير يواوذا افعلا
 في آخر أو قبل التأنيث أو * زيادتي فعـلان ذا أياضار أو
 في مصدر المعتل عينا والفعال * منه صحح غالباً نحو الحول
 وجمع ذى عين أعل أو سكن * فاحكم بذال الاعلال فيه حيث عن
 * وصححوا فعلة وفي فعل * وجهان والاعلال أولى كالحليل
 والواو لاما بعد فتح يا انقلب * كالمعطيان يرضيان ووجب
 ابدال واو بعد ضم من ألف * ويا كوقن بذالها اعترف
 ويكسر المضوم في جمع كما * يقال هيم عند جمع أهيم
 وواو الأثر الضم رد اليامـتى * ألنى لام فعل او من قبل تا
 كـاء بان من رمى كقـدره * كذا اذا كـبعان سيره
 وان تكن عينا الفعلي وصفا * فذالك بالوجهـين عنهم يلقى

﴿فصل﴾

من لام فعلى اسمائى الواو ابدل * ياء كتنقوى غالباً اذا ابدل
 بالعكس جاء لام فعلى وصفا * وكون قصوى نادرا لا يخفى

﴿فصل﴾

ان يسكن السابق من واو وا * واتصلا ومن عروض عريا
 فياء الواو اقلبن مدغما * وشذ معطا غير ما قدر سما
 من ياء او واو بتحريك أصل * ألفا ابدل بعد فتح متصل
 ان حرك التالي وان سكن كف * اعلال غير اللام وهي لا يكف
 اعلالها بساكن غير ألف * أو ياء التشديد فيها قد ألف
 * وضح عين فعل وفعلا * ذا أفعال كاغيد وأحولا
 وان بين تفاعيل من افتعل * والعين واوسلت ولم تعمل
 وان الحرفين ذا الاعلال استحق * صحح أول وعكس قد يحق
 وعين ما آخره قد زيدما * يخص الاسم واجب ان يسلم
 وقبل باقلب ميم النون اذا * كان مسكنا كمن بت انبذا

﴿فصل﴾

لساكن صح انقل التحريك من * ذى اين آت عين فعل كابن
 ما لم يكن فعل تعجب ولا * كبيض أو أهوى بلام علال
 ومثل فعل في ذا الاعلال اسم * ضاهى مضارع وفيه وهم
 ومفعل صحح كالمفعال * وألف الافعال واسم تفعال
 أزل لذا الاعلال والتا الزم عوض * وحذفها بالنقل ربما عرض
 ومالا ففعال من الحذف ومن * نقل ففعل بعول به أيضا قن
 نحو مبيع ومصون وندر * تصحح ذى الواو في ذى الياء الشمر
 وصحح المفعول من نحو عدا * وأعمال ان لم تنحر الاجودا
 كذلك ذا وجهين جالفعل من * ذى الواو لام جمع او فرديع
 * وشاع نحو نيم في نوم * ونحو نيام شذوذه نيم

﴿فصل﴾

ذوالين فاتا في افتعال أبدا * وشذ في ذى الهمز نحو واتسكا

طائنا فتعال رد اثر مطبق * في اذان وازددوا ذكرا لا بقى

﴿فصل﴾

فأمر او مضارع من كوعد * احذف وفي كعدة ذاك اطرد
وحذف همزا فعل استمر في * مضارع وبنيتي متصف
ظلت وظلت في ظلات استعملا * وقرن في اقررن وقرن نقلا

﴿الادغام﴾

أول مثاين محر كين في * كلمة ادغم لا كمثل صفف
* وذلل وكال ولبب * ولا بكسس ولا كخصص أبى
ولا كهيال وشذ في ألل * ونحوه فـكـ بنقل فقبل
وحبي افكك وادغم دون حذر * كذلك نحو تجلى واستتر
وما ابتأين ابتدى قد يقتصر * فيه على تاكتين العبر
وفك حيث مدغم فيه سكن * لكونه بمضمر الرفع اقترن
نحو حالات ما حالته وفي * جزم وشبهه الجزم تخيير في
وفك أفعال في التعجب التزم * والتزم الادغام أيضا في هلم
وما يجمعه عنيت قد كمل * نظما على جل المهمات اشتمل
أحصى من الكافية الخلاصة * كما اقتضى غنا بالاختصاصه
* فاحمد الله مصليا على * محمد خير نبي أرسلنا *
وآله الغر الكرام البررة * وصحبه المنتخبين الخيرة

﴿متن البناء في الصرف﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

اعلم ان أبواب التصريف خمسة وثلاثون بابا ستة منها الثلاثي المجرد

﴿الباب الاول﴾

فعل يفعل موزونه نصر ينصر وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا في
الماضى ومضموما في المضارع وبنائه للتعدية غالباً وقد يكون لازما مثال

المتعدى نحو نصر زيد عمرا ومثال اللازم نحو خرج زيد والمتعدى هو ما يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به واللازم هو ما لم يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به بل وقع في نفسه

الباب الثاني

فعل يفعل موزونه يضرب يضرب وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحا في الماضي ومكسورا في المضارع و بناؤه أيضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو ضرب زيد عمرا ومثال اللازم نحو جلس زيد

الباب الثالث

فعل يفعل موزونه فتح يفتح وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحا في الماضي والمضارع بشرط أن يكون عين فعله أولامه واحدا من حروف الخلق وهي ستة الحاء والحاء والعين والغين والهاء والهمزة و بناؤه أيضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو فتح زيد الباب ومثال اللازم نحو ذهب

الباب الرابع

فعل يفعل موزونه علم يعلم وعلامته أن يكون عين فعله مكسورا في الماضي ومفتوحا في المضارع و بناؤه أيضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو علم زيد المسئلة ومثال اللازم نحو وجل زيد

الباب الخامس

فعل يفعل موزونه يحسن يحسن وعلامته أن يكون عين فعله مضموما في الماضي والمضارع و بناؤه لا يكون الا لازما نحو حسن زيد

الباب السادس

فعل يفعل موزونه حسب يحسب وعلامته أن يكون عين فعله مكسورا في الماضي والمضارع و بناؤه أيضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو حسب زيد عمرا فاضلا ومثال اللازم نحو ورث زيد واثناعشر بابا منها لما زاد على الثلاثي وهو ثلاثة أنواع

﴿ النوع الأول ﴾

وهو ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثي وهو ثلاثة أبواب

﴿ الباب الأول ﴾

أفعل يفعل أفعلا موزونه أكرم بكرم أكراما وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الهـ حمزة في أوله وبنائه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو أكرم زيد عمرا ومثال اللازم نحو أصح الرجل

﴿ الباب الثاني ﴾

فعل يفعل تفعيلا موزونه فرح يفرح تفرح يرحا وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة حرف واحد بين الفاء والعين من جنس عين فعله وبنائه للتكثير وهو قد يكون في الفعل نحو طوف زيد الكعبة وقد يكون في الفاعل نحو موت الأبل وقد يكون في المفعول نحو غلق زيد الباب

﴿ الباب الثالث ﴾

فاعل يفاعل مفاعلة وفعالا وفعيلا موزونه قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وقيتالا وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الالف بين الفاء والعين وبنائه للمشاركة بين الاثنين غالبا وقد يكون للواحد مثال المشاركة بين الاثنين نحو قاتل زيد عمرا ومثال الواحد نحو قاتلهم الله

﴿ النوع الثاني ﴾

وهو ما زيد فيه حرفان على الثلاثي وهو خمسة أبواب

﴿ الباب الأول ﴾

انفعل ينفعل انفعالا موزونه انكسر ينكسر انكسارا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهـ حمزة والنون في أوله وبنائه للمطاوعة ومعنى المطاوعة حصول أثر الشيء عن تعاقب الفعل المتعدى نحو كسرت الزجاج فانكسر ذلك الزجاج فان انكسار الزجاج أثر حصل عن تعلق الكسر الذي هو الفعل المتعدى

﴿الباب الثاني﴾

افتعل يفتعل افتعلا موزونه اجتمع يجتمع اجتمعا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والتاء بين الفاء والعين وبنائه للمطاوعة أيضا نحو جمعت الابل فاجتمع ذلك الابل

﴿الباب الثالث﴾

افعل يفعل افعلالا موزونه اجر يحمر احرارا وعلامته أن يكون ماضيه هلي خمسة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره وبنائه لمبالغة اللازم وقيل للالوان والعيوب مثال الالوان نحو احرز زيد ومثال العيوب نحو اعرز زيد

﴿الباب الرابع﴾

تفعل يتفعل تفعلاموزونه تسكلم يتسكلم تسكلاما وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وحرف آخر من جنس عين فعله بين الفاء والعين وبنائه للتكليف ومعنى التكليف تحصيل المطلوب شيئا بعد شيء نحو تعلمت العلم مسألة بعد مسألة

﴿الباب الخامس﴾

تفاعل يتفاعل تفاعلاموزونه تباعد يتباعد تباعدا وعلامته أن يكون ماضيه هلي خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والالف بين الفاء والعين وبنائه للمشاركة بين الاثنين فصاعدا * مثال المشاركة بين الاثنين نحو تباعد زيد عن عمرو ومثال المشاركة بين الاثنين فصاعدا نحو تصالح القوم

﴿النوع الثالث﴾

وهو ما زيد ثلاثة أحرف على الثلاثي وهو أربعة أبواب

﴿الباب الاول﴾

استفعل يستفعل استفعلا موزونه استخرج يستخرج استخرجا وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والتاء بين السين والسين

وبناؤه للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدى نحو استخراج زيد المال
ومثال اللازم استخراج الطين وقيل اطلب الفعل نحو استغفر الله أي اطلب
المغفرة من الله تعالى

﴿الباب الثاني﴾

افعوعل يفعوعل افعيعل الاموزونه اعشوشب يعشوشب اعشيشابا
وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وحرف آخر
من جنس عين فعله والواو بين العين واللام وبناؤه لمبالغة اللازم لأنه يقال
عشب الأرض إذا نبت على وجه الأرض في الجملة ويقال اعشوشب الأرض
إذا كثرت نبات وجه الأرض

﴿الباب الثالث﴾

افعول يفعول افعوا الاموزونه اجلوزيجلوزا جلاوا وعلامته أن يكون
ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والواو بين العين واللام
وبناؤه أيضاً لمبالغة اللازم لأنه يقال جلد الأبل إذا سار سيراً بسرعة ويقال
اجلوز الأبل إذا سار سيراً بزيادة سرعة

﴿الباب الرابع﴾

افعال يفعال افعيعل الاموزونه اچار يحمار اچار او علامته أن يكون
ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والالف بين العين واللام
وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره وبناؤه لمبالغة اللازم لكن هذا
الباب أبلغ من باب الأفعال لأنه يقال حمر زيد إذا كان له حمر في الجملة
ويقال احمر زيد إذا كان له حمر مبالغة ويقال اچار زيد إذا كان له حمر
زيادة مبالغة وواحد منها للرباعي المجرد وهو باب واحد نحو فعال يفعل
فعلة وفعلا الاموزونه دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وعلامته أن يكون
ماضيه على أربعة أحرف بأن يكون جميع حروفه أسلية وبناؤه للتعدية
غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدى نحو دحرج زيد الحجر ومثال اللازم

نحو در مخ زيد وستة منها المحق د حرج و يقال لهذه الست المحق بالرباعي

﴿الباب الاول﴾

فوعل يفوعل فوعلة وفيعمال موزونه حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا
وعلامته ان يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الواو بين الفاء والعين
وبناؤه للازم نحو حوقل زيد

﴿الباب الثاني﴾

فيعل يفيعل فيعلة وفيعمال موزونه بيطر يبيطر بيطرة وبيطارا وعلامته
ان يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء بين الفاء والعين وبناؤه
للتعدية فقط نحو بيطر زيد القلم أي شقه

﴿الباب الثالث﴾

فعول يفـعول فعولة وفعو الاموزونه جهور يجهور جهورة وجهوارا
وعلامته ان يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الواو بين العين واللام
وبناؤه أيضا للتعدية نحو جهور زيد القرآن

﴿الباب الرابع﴾

فيعيل يفيعيل فعييلة وفيعمال موزونه عشر يعشر عشيرة وعشيارا وعلامته ان
يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء بين العين واللام وبناؤه للازم
نحو عشر زيد أي طلع

﴿الباب الخامس﴾

فعال يفعلل فعلة وفعلا الاموزونه جلبب يجلبب جلببية وجلبابا وعلامته ان
يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة حرف واحد من جنس لام فعله في آخره
وبناؤه للتعدية فقط نحو جلبب زيد اذا لبس الجلباب

﴿الباب السادس﴾

فعلى يفـعلى فعلية رفعلاموزونه سلقى يسلقى سلقية وسلقا وعلامته أن
يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء في آخره وبناؤه للازم فقط نحو

سابق زيد أي نام على قفاه و يقال اهذه الستة الملحق بالرباعي ومعنى الالحاق
اتخاذ المصدرين أي الملحق والملحق به وثلاثة منها لما زاد على الرباعي المجرد
وهو على نوعين ﴿ النوع الاول ﴾ وهو ما زيد فيه حرف واحد على الرباعي
المجرد وهو باب واحد وزنه تفعّل يتفعّل تفعلاً موزونه تدحرج يتدحرج
تدحرجاً وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله
وبناؤه للمطاوعة نحو دحرجت الحرف تدحرج ذلك الحرف ﴿ النوع الثاني ﴾
وهو ما زيد فيه حرفان على الرباعي وهو بيان

﴿ الباب الاول ﴾

افعلّل يفعلّل افعللاً موزونه اخرجنجم يخرجنجم اخرجنجاماً وعلامته ان
يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والتون بين العين
واللام الاولى و بناؤه للمطاوعة أيضاً نحو خرجت الابل فخرجنجم ذلك
الابل

﴿ الباب الثاني ﴾

افعلّل يفعلّل افعللاً موزونه اقشعتر يقشعتر اقشعتراراً وعلامته أن يكون
ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وحرف آخر من جنس اللام
الثانية في آخره و بناؤه لمبالغة اللازم لانه يقال اقشعتر جلد الرجل اذا انتشر
شعر جلده في الجملة و يقال اقشعتر جلد الرجل اذا انتشر شعر جلده بمبالغة
وخمسة منها الملحق تدحرج

﴿ الباب الاول ﴾

تفعّل يتفعّل تفعلاً موزونه تجلبب تجلبب تجلبباً وعلامته أن يكون
ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وحرف آخر من جنس لام
فعله في آخره و بناؤه لل لازم نحو تجلبب زيد

﴿ الباب الثاني ﴾

تفوعّل يتفوعّل تفوعلاً موزونه تجورب تجورب تجورباً وعلامته
أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين الفاء

والعين و بناؤه لل لازم نحو تجورب زيد

﴿ الباب الثالث ﴾

تفعل يتفعل تفعل لاموزونه تشيطن بتشيطن تشيطنا وعلايته أن
يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والياء بين الفاء
والعين و بناؤه لل لازم نحو تشيطن زيد

﴿ الباب الرابع ﴾

تفعول يتفعول تفعول لاموزونه ترهولك يترهولك ترهوكا وعلايته أن يكون
ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين العين واللام و بناؤه

﴿ الباب الخامس ﴾

لل لازم نحو ترهولك زيد
تفعلي يتفعلي تفعلي لاموزونه تسلي يتسلي تسليا وعلايته أن يكون ماضيه
على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والياء في آخره و بناؤه لل لازم نحو تسلي
زيد أي نام على قفاه أي ان حقيقة الالحاق في هذه الملحقات انما تكون
بزيادة غير التاء مثلا الالحاق في تجليب انما هو بتكرار الياء والتاء انما
دخلت لمعنى المطاوعة كما كانت في تدحرج لان الالحاق لا يكون في أول
الكلمة بل في وسطها و آخرها على ما صرح به في شرح المفصل واثنان

﴿ الباب الاول ﴾

المحقق نجم
افعلل يفعلل افعلل لاموزونه افعلل يفعلل يفعلل افعلل لاموزونه
ان يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين
واللام وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره و بناؤه لمباغة لل لازم لانه يقال
فعل الرجل اذا خرج صدره في الجملة و يقال افعلل الرجل اذا خرج صدره

﴿ الباب الثاني ﴾

ودخل ظهره مباغة
افعللي يفعللي افعللي لاموزونه اسلتي يسلتي اسلقتا وعلايته أن يكون
ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام في
آخره و بناؤه لل لازم نحو اسلتي زيد * ثم اعلم أن الفعل المنحصر في هذه

الابواب اما ثلاثي مجرد سالم نحو كرم واما ثلاثي مجرد غير سالم نحو وسوس واما
 ثلاثي مزيد فيه سالم نحواً كرم واما ثلاثي مزيد فيه غير سالم نحو أوعد واما
 رباعي مزيد فيه سالم نحو تدحرج واما رباعي مزيد فيه غير سالم نحو توسوس
 ويقال لهذه الاقسام الثمانية * اعلم ان كل فعل اما صحيح وهو الذي
 ليس في مقابلة فائه وعينه ولا مه حرف من حروف العلة رهي الوار والياء
 والالف والهـ مزنة والتضعيف نحو نصر واما معتل وهو الذي يكون في
 مقابلة فائه حرف من حروف العلة نحو وعد ريسر واما أجوف وهو الذي
 يكون في مقابلة عينه حرف من حروف العلة نحو قال وكال واما ناقص وهو
 الذي يكون في مقابلة لامه حرف من حروف العلة نحو غزا ورعى واما
 لفيف وهو الذي يكون فيه حرفان من حروف العلة وهو على قسمين
 الاول اللفيف المقرون وهو الذي يكون في مقابلة عينه ولا مه حرفان من
 حروف العلة نحو طوى والثاني اللفيف المفروق وهو الذي يكون في مقابلة
 فائه ولا مه حرفان من حروف العلة نحو وقى واما مضاعف وهو الذي يكون
 عينه ولا مه من جنس واحد نحو مد أصله مدد حذف حركة الدال الاولى
 ثم ادغمت في الدال الثانية والادغام ادخال أحد المتجانسين في الآخر
 وهو على ثلاثة أنواع **النوع الاول** واجب وهو ان يكون الحرفان
 المتجانسان متحركين أو يكون الحرف الاول ساكناً والحرف الثاني
 متحركاً نحو مدد **النوع الثاني** جائز وهو ان يكون الحرف الاول من
 المتجانسين متحركاً والحرف الثاني ساكناً يكون عارضاً نحو لم يدب حركات
 الدال الثانية أصله لم يدب دفقت حركة الدال الاولى الى الميم ثم حركت
 الدال الثانية اما بالفتح أو بالصم أو بالكسر يكون ساكناً عارضاً **النوع**
الثالث ممتنع وهو ان يكون الاول من المتجانسين متحركاً والثاني ساكناً
 بسكون أسبلي نحو مددن الى مددنا واما مهموز وهو الذي يكون أحد
 حروفه الاسلية همزة نحو أخذ وسأل وقرأ فان كانت الهمزة في مقابلة فائه

يسمى مهموز الفاء وان كانت في مقابلة عينه يسمى مهموز العين وان كانت
في مقابلة لامه يسمى مهموز اللام ويقال لهذه الاقسام الاقسام السبعة
يجمعها هذا البيت

صحى حست مثالست مضاعف * اذيف ناقص مهموز اجوف

﴿ متن لامية الافعال ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله لا أبغى به بدلا * حمدا يبلغ من رضوانه الاملا
ثم الصلاة على خير الوري وعلى * ساداتنا آله وصحبه الفضلا
وبعد فالفعل من يحكم تصرفه * يحزم من اللغة الابواب والسبلا
فهالك نظما محيطا بالمهم وقد * يحوى التفاصيل من يستحضر الجلا
﴿ باب ابنية الفعل المجرد وتصاريفه ﴾

بفعل الفاعل ذو التجريد أو فعلا * يأتي ومكسور عين أو على فعلا
والضم من فعل الزم في المضارع وافتح * فتح موضع الكسر في المبني من فعلا
وجهان فيه من احسب مع رغررت وحررت * انعم بنست بنست اوله بنس وهلا
وأفرد الكسر فيما من ورث وولى * ورم ورعت ومقت مع وفقت حلا
وثقت مع ورى المنخ احوها رادم * كسر العين مضارع بلى فعلا
ذالوا ورفاء أو اليا عيننا وكاتي * كذا المضاعف لازما كسر طلا
وضم عين معناه ويندرذا * كسر كالا لازم اذا ضم احتملا
فذو التعدي بكسر حبه وعذا * وجهين هر وشده عله علا
وبت قطعا ونم واضمن مع التلزم في امر ربه وجل مثل جلا
هبت وذرت وأج كرههم به * وعم ذم وفتح مل أى ذملا
وأل لمعا وصرخاشك أب وشدد أى عداشق خش غل أى دخلا
وقش قوم عليه الليل جن ورش المزن طش وثل أصله ثللا
أى راث طل دم خب الحصان ونبت * كسر نخل وعست ناقة نجلا

قست كذا وع وجهي صدأت ونخر * والصلح حدث وثرث جدم من عملا
 ترت وطرت ودرت جم شب حصا * ن عن فخت وشذشح أي بخلا
 وشطت الدارنس الشئ حزها * روال مضارع من فعلت ان جعللا
 * عيناله الواو أو لا ما يجاء به * مضموم عين وهذا الحكيم قد برلا
 لما يدل على نخر وليس له * داعي لزم انكسار العين نحو قولا
 وفتح ما حرف حلق غير أوله * عن الكسائي في ذا النوع قد حصل
 في غيره هذا الذي الحلقى فتحما شع * بالاتفاق كات صبيغ من سأللا
 ان لم يضاعف ولم يشهر بكسرة أو * ضم كيبيغى وما صرفت من دخلا
 عين المضارع من فعلت حيث خلا * من جالب الفتح كالمبني من عتلا
 فاكسر أو اضعم اذا تعيين بعضهما * لفقده شهرة اوداع قد اعترلا
 ﴿فصل في اتصال تا الضمير أو نونه بالفعل﴾

وانقل لفاء الثلاثي شكل عين اذا عتت * وكان بتا الاضمار متصلا
 أو نونه واذا فتحا يكون فذ * ه اعتض مجانس تلك العين منتقلا
 ﴿باب ابنية الفعل الزيد فيه﴾

كأعلم الفعل يأتي بالزيادة مع * والى وولى استقام احرنجم انقصلا
 وافعل ذا ألف في المشور ابعه * وعاريا وكذاك اهبج اعتدلا
 تدحرجت عذيط اخولى اسبطرتوا * لى مع تولى وخلبس سنبس اتصلا
 واحبنتا احوصل اسلنقى تمسكن سلقى قلنست جوربت هرولت مرتخلا
 زهرقت هلقمت رهومت اكوأل تره * شف اجفأظ اسلهم قطرن الجملا
 ترمسست كاتب جلمطت وغاصم ثم ادلس اهرمعت واعلنكس انتخلا
 واعلوط اعثو حجت بيظرت سنبل زم * لاسلق اضمين لاسلق واجتنب خللا
 ﴿فصل في المضارع﴾

ببعض تأتي المضارع افتتح وله * ضم اذا بالرباعي مطاقاوصلا
 واقفحه متصلا بغيره ولغيا * والياء كسر الأجر في الآت من فعلا

أوما تصدر همز الوصل فيه أو الة * ازائدا كتر كي وهو قد نـقـلا
 في الياء في غيرها ان الحقا بأبي * أوماله الواو فاء نحو قد وجـلا
 وكسر ما قبل آخر المضارع من * ذالالباب يلزم ان ماضيه قد حظلا
 زيادة التاء أو لاوان حصلت * له فاقبـل الا آخر افتحن بولا
 ﴿فصل في فعل مالم يسم فاعله﴾

ان تسند الفعل للمفعول فأت به * مضموم الاوّل وا كسره اذا اتصلا
 بعين اعتل واجعل قبل الآخر في الـمضى كسرا وفتحها في سواء تـلا
 ثالث ذى همز وصل ضم معه ومع * تاء المطاوعة اضمم تـلوهـا بولا
 ومالفا نحو باع اجعل لثالث نـحـمـ * واختار وانقاد كاختير الذي فضلا
 ﴿فصل في فعل الامر﴾

من أفعال الامر أفعال واعز له سوا * كالمضارع ذى الجزم الذي اختزلا
 أو له وبهـ جز الوصل من كسرا * صل سا كان بالمحذوف متصلا
 والهـ مز قبل لزوم الضم ضم ونـحـمـ * واعزى بكسر مشم الضم قد قبلـلا
 وشذ بالحذف مر وخذوكل وفتشا * أومر ومستندرتـمـ يمـ خـذوكل
 ﴿باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين﴾

كوزن فاعل اسم فاعل جمعـلا * من الثلاثى الذى ما وزنه فعـلا
 ومنه صيغ كسهل وانظريف وقد * يكون أفعال أو فعلا لا ارفعـلا
 وكالفرات وعفرو والحصور ونـحـمـ * رعاقر جنب ومشبهه شمـلا
 وصيغ مـن لازم موازن فعـلا * بوزنه كشج ومشبهه عـلا
 والشأزوالاشنب الجزلان ثمت قد * يأتي كفان وشبهه واحد البنـلا
 حمـلا على غيره لنسبة تكفيـمـ * فطيب أشيب في الصوغ من فعلا
 وفاعل صالح لكل ان قصد الـ * حدوث نحو غـدا اذا جاذل جدلا
 وباسم فاعل غير ذى الثلاثة جئـ * وزن المضارع لكن أو لا جمعـلا
 مـيم تضم وان ما قبل آخره * فتحت صارا اسم مفعول وقد حصلـلا

من ذى الثلاثة بالمفعول متزنا * وما أتى ككفعيل فهو قد عدلا
به عن الاصل واستغنوا بنحو ونجا * والنسي عن وزن مفعول وما عملا

باب ابنية المصادر

وللمصادر أوزان ابينها * فلثلاثي ما أبدية منتحلا
فعل وفعل وفعل أو بناء مؤنث أو الالف المضمومة متصلا
فعلان فعلان فعلان ونحو جلا * رضى هدى وصلاح ثم زد فعلا
مجردا أو بتا التانيث ثم فعلا * لقو بالقصر والفعلاء قد قبلا
فعالة وفعالة وجرى بهما * مجردين من التاو والفعول صلا
ثم الفعيل وبالتاذان والفعلاء * ن أو كينونة ومشبهه شغلا
وفعلل وفعل مع فعالية * كذا فعيلية فعلة فعلا
مع فعولت فعلا مع فعلية * كذا فعولية والفتح قد نقلا
ومفعل مفعل ومفعل وبتا التانيث فيها وضم قل ما جملا
فعل مقبس المعدى والفعول لغية * ره سوى فعل صوت ذا الفعال جلا
وما على فعل استحق مصدره * ان لم يكن ذاتا عدك كونه فعلا
وقس فعالة أو فعولة لفعلت كالشجاعة والجارى على سهلا
وما سوى ذال مسموع وقد كثر الـ * فعيل فى الصوت والداء الممض جلا
معناه وزن فعال فليقس ولذى * فرار او كفرار بالفعال جلا
فعالة لحصال والفعالة دع * لحرفة أو ولاية ولا تهملا
لمرة فعلة وفعلة ونحوها * لهيشة غالباً كشية الخبيلا

فصل فى مصادر ما زاد على الثلاثي

بكسر ثالث همز الوصل مصدر رفع * ل حازه مع مد ما الاخير تـ لا
واضعمه من فعل التازيد أوله * واكسره سائق حرف يقبل العلال
لفعلل أت يفعلل وفعلة * وفعل اجعل له التفعيل حيث خلا
من لام اعتل للعاوية تفعلة * الزم وللعار منه رعبا بذلا

ومن يصل بتفعال تفاعل وال * فعمال فعل فاجده بما فعلا
وقد يجاء بتفعال افعال في * تكثير فعل كتسيار وقد جعل
مالمثلاثي فعيلا مبالغة * ومن تفاعل أيضا قد يرى بدلا
وبالفعلية افعال قد جعلوا * مستغنيا لالزوما فاعرف المثل
لتفاعل اجعل فعلا أو مفاعلة * وفعله عنهما قد ناب فاحتملا
ما عينه اعتلت الافعال منه والاس * تتفعال بالتارة تعويض بها حصولا
من المزال وان تلحق بغيرهما * تبين بها حرة من الذي عملا
وحرة المصدر الذي تلازمه * بذكر واحدة تبدولن عقلا

باب المفعول والمفعول ومعانيهما

من ذى الثلاثة لا يفعل له أت بمفعول * عمل لمصدر أو ما فيه قد عملا
كذلك معتل لام مطلقا وإذا ال * فا كان واوا بكسر مطلقا حصولا
ولا يؤثر كون الواو فاء اذا * ما اعتل لام كمولى فارغ صدق ولا
في غير ذاعينه افتح مصدر اوسوا * ها كسر وشذا الذي عن ذلك اعتزلا
مظلمة مطلع المجمع مجمدة * مذمة منسك مضنة الجلا
مزالة مفروق مضلة ومد * ب محشر مسكن محل من زلا
ومعجز وبتاء ثم مهلكة * معتبة مفعول من وضع ومن وجلا
معها من احسب وضرب وزن مفعلة * موقعة كل ذا وجهان قد جلا
والكسر أفرد لمرفق ومعصية * ومسجد مكبره أو حوى الابلا
من ابو واغفرو وعذرو واحم مفعلة * ومن رزاو اعرف اظن منبت وصلا
بمفعول اشرق مع اغرب واسقطن رجع اج * زر ثم مفعلة اقدر واشرقن بجلا
واقبر ومن أرب وثلث اربعها * كذا لمهلك التلث قد بدلا
وكالصحيح الذي اليباعينه وعلى * رأى توقف ولا تعد الذي نقل
وكاسم مفعول غير ذى الثلاثة تنع * منه لما مفعول أو مفعول جعل

فصل في المفعلة

من اسمها كثر اسم الارض مفعلة * كمثل مسبعة والزائد اختزلا
 من ذى المزيد كمفعلات ومفعلة * وأفعلت عنهم في ذاقدا احتلا
 غير اللثلاثي من ذا الوضع ممتنع * وربما جاء منه نادر قبلا
 ﴿فصل في بناء الالتي﴾

كفعل وكفعال ومفعلة * من اللثلاثي صغ اسم ما به عملا
 شد المدق ومسعط ومكحلة * ومدهن منصل والآت من نخلا
 ومن نوى عملا من جازله * فهن كسر ولم يعبا بمن عدلا
 وقد وفيت بما قدرمت منتهيا * والحمد لله اذا مارمته كالا
 ثم الصلاة وتسليم يقارنها * على الرسول الكريم الخاتم الرسلا
 وآله الغر والصحاب الكرام ومن * اياهم في سبيل المكرمات تلا
 وأسأل الله من أثواب رحمة * ستر اجيلا على الزلات مشتملا
 وان يسر لي سعيأ كون به * مستبشرا جدلا لا باسرا وجلا

﴿فن المنطق﴾

﴿متن السلم في المنطق﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله الذي قد أخرجنا * نتاخ الفكر لا رباب الحجا
 وحط عنهم من سما العقل * كل حجاب من محاب الجهل
 حتى بدت لهم شموس المعرفة * رأرا مخدراتها منكشفه
 فحمد الله جل على الانعام * بنعمة الايمان والاسلام
 من خصنا بخير من قد أرسلنا * وخير من حاز المقامات العلا
 محمد سيد كل مقتني * العربي الهاشمي المصطفي
 صلى عليه الله مادام الحجا * يخوض من بحر المعاني الحجا
 وآله وصحبه ذوى الهدى * من شبهوا بانجم في الاهتدا
 وبعد فالمنطق للجنان * نسبته كالنحو للسان

فيعصم الافكار عن غي الخطا * وعن دقيق الفهم يكشف الغطا
 فهالك من أصوله قواء --- د * تجمع من فنونه فوائدا
 سميته بالسلم المنورق * يرقى به سماء --- علم المنطق
 والله أرجوان يكون خالصا * لوجهه الكريم ليس قالصا
 وان يكون نافعا للمبتدى * بهالى المطولات يهندى

﴿فصل فى جواز الاشتغال به﴾

والخلف فى جواز الاشتغال * به على --- ثلاثة أقوال
 فابن الصلاح والنواوى حرما * وقال قوم ينبغى ان يعلموا
 والقولة المشهورة الصحيحة * جوازه لكامل القرىحه
 ممارس السنة والكتاب * ليهندى بهالى الصواب

﴿فصل فى أنواع العلم الحادث﴾

ادراك مفرد تصور علم * ودرك نسبة بتصديق ومم
 وقدم الاول عند الوضع * لانه مقدم بالطبع
 والنظري ما احتاج للتأمل * وعكسه هو الضرورى الجلى
 وما به الى تصور و --- ل * يدعى بقول شارح فلتبتهل
 ومالتصديق به توصلا * بحجة يعرف عند العقلا

﴿فصل فى أنواع الدلالة الوضعية﴾

دلالة اللفظ على ما وافقه * يدعونها دلالة المطابقة
 وجزئه تضما وما لزم * فهو التزام ان بعقل التزم

﴿فصل فى مباحث الالفاظ﴾

مستعمل الالفاظ حيث يوجد * اما مركب واما مفرد
 فاول مادل جزؤه على * جزء معناه بعكس ما تلا
 وهو على قسمين أعنى المفردا * كلى او جزئى حيث وجد
 ففهم اشتراك الكلى * كأسد وعكسه الجزئى

وأولاً للذات ان فيها اندرج * فانسبه أولعارض اذا خرج
والكليات خمسة دون انتقاص * جنس وفصل عرض نوع وخاص
وأول ثلاثة بلا شطط * جنس قريب أو بعيد أو وسط

﴿فصل في نسبة الالفاظ للمعاني﴾

ونسبة الالفاظ للمعاني * خمسة أقسام بلا نقصان
تواطؤ وتشاكث تخالف * والاشترالك عكسه الترادف
واللفظ اما طلب أو خبر * وأول ثلاثة ستذكر
أمر مع استعلاء وعكسه دعا * وفي التساوى فالتماس وقعا

﴿فصل في بيان الكل والكلية والجزء، والجزئية﴾
الكل حكماً على المجموع * ككل ذلك ليس ذاقوقع
وحيثما لكل فرد حكماً * فانه ككلية قد علمنا
والحكيم للبعض هو الجزئية * والجزء ومعرفة جايه

﴿فصل في المعرفات﴾

معرف على ثلاثة قسم * حد ورسمى ولفظى علم
فالحد بالجنس وفصل وقعا * والرسم بالجنس وخاصة معا
وناقص الحد بفصل أو معا * جنس بعيد لا قريب وقعا
وناقص الرسم بخاصة فقط * أو مع جنس أبعد قد ارتبط
وما باللفظى لديهم - م - شهرها * تبديل لفظ بديف أشهرها
وشروط كل أن يرى مطردا * منعكسا وظاهر الا أبعدا
ولامسا ويا ولا تجوزا * بلا قرينة بها تحرزا
ولا بما يدري بمحدود ولا * مشترك من القرينة خلا
وعندهم من جملة المرودود * ان تدخل الاحكام في الحدود
ولا يجوز في الحدود ذكر أو * وجائز في الرسم فادرماروا

﴿باب القضايا وأحكامها﴾

ما حتم الصدق لذاته جرى * بينهم قضائية وخبريا
 ثم القضايا عندهم قسمان * شرطية حلية والثاني
 كلية شخصية والاول * امامسور واما مهممل
 والسوركلية وجزئباري * وأربع أقسامه حيث جرى
 اما بكل أو ببعض أو بلا * شئ وليس بعض او شبه جلا
 وكلها موجبة وسالبة * فهي اذن الى الثمان آية
 والاول الموضوع في الجملة * والاخر المحمول بالسوية
 وان على التعليق فيها قد حكم * فانها شرطية وتنقسم
 أيضا الى شرطية متصلة * ومثلها شرطية منفصلة
 جزأهما مقدم وتالي * أما بيان ذات الاتصال
 ما أوجبت تلازم الجزئين * وذات الانفصال دون مين
 ما أوجبت تناقرا بينهما * أقسامها ثلاثة فلتعلم
 مانع جمع او خلو أو هـ ما * وهو الحقيقي الاخص فاعلم

فصل في التناقض

تناقض خلاف القضيةين في * كيف وصدق واحد أمر قني
 فان تكن شخصية أو هـ * فنقضها بالكيف أن تبدله
 وان تكن محصورة بالسور * فانقض بسورها المذكور
 وان تكن موجبة كلية * نقضها سالبة جزئية
 وان تكن سالبة كلية * نقضها موجبة جزئية

فصل في العكس المستوي

العكس قلب جزئي القضية * مع بقاء الصدق والكيفية
 والكم الا الموجب الكمية * فعوضها الموجبة الجزئية
 والعكس لازم لغير ما وجد * به اجتماع الحسنيين فاقتصد
 ومثاها المهمة السلبية * لانها في قوة الجزئية

والعكس في مرتب بالطبع * وليس في مرتب بالوضع

﴿باب في القياس﴾

ان القياس من قضايا صوراً * مستلزماً بالذات قولاً آخراً
ثم القياس عندهم قسمان * فمنه ما يدعى بالافتراضي
وهو الذي دل على النتيجة * بقوة واختص بالحليسة
فان تردت كيبه فركبا * مدماته على ما وجبا
ورتب المقدمات وانظرا * صححها من فاسد مختبرا
فان لازم المقدمات * بحسب المقدمات آت
وما من المقدمات صغرى * فيجب اندراجها في الكبرى
وذات حد أصغر صغراهما * وذات حد أكبر كبراهما
وأصغر فذلك ذوا دراج * ووسط يلغى لدى الانتاج

﴿فصل في الاشكال﴾

الاشكال عندهؤلاء الناس * يطاق عن قضيتي قياس
من غير أن تعتبر الاسوار * اذ ذلك بالضرب له يشار
وللمقدمات اشكال فقط * أربعة بحسب الحد الوسيط
حمل بصغرى وضعه بكبرى * يدعى بشكل أول ويبرى
وجمله في الكل ثانياً عرف * ووضعه في الكل ثالثاً ألف
ورابع الاشكال عكس الأول * وهي على الترتيب في التكميل
فحيث عن هذا النظام يعدل * ففاسد النظام أما الأول
فشرطه الايجاب في صغراه * وأن ترى كلية ككبراه
والثان أن يختلف في الكيف مع * كلية الكبرى له شرط وقوع
والثالث لايجاب في صغراهما * وأن ترى كلية احدهما
ورابع عدم جمع التستين * الابصورة ففيها تستين
صغراهما موجبة جزئية * ككبراهما سالبة كلية

* فنتج لاول أربعة * كالثان ثم ثالث فستة
 ورابع بخمسة قد أتجا * وغـير ما ذكرته لن ينتجا
 وتتبع النتيجة الاخص من * تلك المقدمات هكذا كن
 وهذه الاشكال بالحلي * مختصة وليس بالشرطي
 والحذف في بعض المقدمات * أو النتيجة لعلم آت
 وتتمـى الى ضرورة لما * من دورا وتلسل قد لزمنا
 ﴿فصل في القياس الاستثنائي﴾

ومنه ما يدعى بالاستثنائي * يعرف بالشرطي بلاه تراء
 وهو الذي دل على النتيجة * أو ضدها بالفعل لا بالقوة
 فان يل الشرطي ذا اتصال * أنتج وضع ذاك وضع التالي
 ورفع تال رفع أول ولا * يلزم في عكسهما الما انجلى
 وان يكن منفصلا فوضع ذاك * ينتج رفع ذاك والعكس كذا
 وذلك في الاخص ثم ان يكن * مانع جمع فبوضع ذاك كن
 رفع لذلك دون عكس واذا * مانع رفع كان فهو عكس ذا

﴿فصل في لواحق القياس﴾

ومنه ما يدعونه مركبا * لكونه من حجج قد دركا
 فركبته ان ترد ان تعلمه * واقلب نتيجة به مقدمه
 يلزم من تركيبها باخرى * نتيجة الى هـ لم جرا
 متصل النتائج الذي حوى * يكون أو مفصولها كل سوا
 وان يجزئى على كل استدلال * فذا بالاستقراء عندهم عقل
 وعكسه يدعى القياس المنطقي * وهو الذي قدمته فحقق
 وحيث جزئى على جزئى حمل * لجامع فذلك تمثيل جعل
 ولا يفيد القطع بالدليل * قياس الاستقراء والتمثيل

﴿أقسام الحجج﴾

وحجة ثقيلة عقلية * أقسام هذى خمسة جليلة
خطابة شعرو برهان جدل * وخامس سفسطة نلت الامل
أجلها البرهان ما ألف من * مقدمات باليقين تقترن
من أرييات مشاهدات * مجربات متواترات *
وحدسيات ومحسوسات * فتلك جملة اليقينيات
وفي دلالة المقدمات * على النتيجة خلاف آت
عقلية او عادى او تولد * أو واجب والاول المؤيد
﴿خطأ﴾

وخطأ البرهان حيث وجدنا * في مادة أو صورة فالمبتدا
في اللفظ كاشترالك أو كجعل ذا * تباين مثل الرديف مأخذا
وفي المعاني لا اتباس الكاذبه * بذات صدق فافهم المخاطبه
كمثل جعل العرضى كالذاتى * أو ناتج احدى المقدمات
والحكم للجنس بحكم النوع * وجعل كالقطعى غير القطع
والثانى كالمخرج عن اشكاله * وترك شرط النتج من اكمله
هذا تمام الغرض المقصود * من أمهات المنطق المحمود
قد انتهى بحمد رب الفلق * مارمته من فن علم المنطق
نظمه العبد الدليل المفتقر * لرحمة المولى العظيم المقتدر
الاخضرى عابد الرحمن * المرتجى من ربه المنان
مغفرة تحيط بالذنوب * وتكشف الغطاء عن القلوب
وان يشيننا بجنة العلاء * فانه أكرم من تفضلا
وكن أخى للمبتدى مسامحا * وكن لاصلاح الفساد ناصحا
وأصلح الفساد بالتأمل * وان بديهه فلا تبدل
اذ قيسل كم مزيف صحيجا * لاجل كون فهمه قبيحا
وقل لمن لم يتصف لمقصدى * العذر حق واجب للمبتدى

ولبني احدى وعشرين سنه * معذارة مقبولة مستحسنه
 لاسيما في عاشر القرون * ذى الجهل والفساد والفتون
 وكان في أوائل المحرم * تأليف هذا الرجز المنظم
 من سنة احدى وأربعين * من بعد تسعة من المئين
 ثم الصلاة والسلام سرمدنا * على رسول الله خير من هدى
 وآله وصحبه الثقات * السالكين سبيل النجاة
 ما قطعت شمس النهار أبرجا * وطلع البدر المير في الدجا

﴿ فن البيان والمعاني والبديع ﴾

﴿ متن السمرقندية في الاستعارات ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لو اهب العطيه والصلاة على خير البريه وعلى آله ذوى النفوس
 الزكية ﴿ أما بعد ﴾ فان معاني الاستعارات وما يتعلق بها قد ذكرت في
 الكتب مفصلة عسيرة الضبط فاردت ذكرها مجملة مضبوطة على وجه
 نطق به كتب المتقدمين ودل عليه زبر المتأخرين فنظمت فرائد عوائد
 لتحقيق معاني الاستعارات وأقسامها وقرائنها في ثلاثة عقود ﴿ العقد
 الاول في أنواع المجاز ﴾ وفيه ست فرائد ﴿ الفريدة الاولى ﴾ المجاز
 المفرد أعني الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة مانعة
 عن ارادته ان كانت علاقته غير المشابهة فجاز مرسل والافاستعارة
 مصرحة ﴿ الفريدة الثانية ﴾ ان كان المستعار اسم جنس أى اسم غير
 مشتق فالاستعارة أصلية والافتبعية لجرانها في اللفظ المذكور بعد
 جريانها في المصدر ان كان المستعار مشتقا وفي متعلق معنى الحرف ان كان
 حرفا والمراد بتعلق معنى الحرف ما يعبر به عنه من المعاني المطلقة كالاتداء
 ونحوه وأنكر التبعية السكاكى وردّها الى الممكنية كما ستعرفه ﴿ الفريدة
 الثالثة ﴾ ذهب السكاكى الى انه ان كان المستعار له محققا حسا أو عقلا

فالاستعارة تحقيقية والافتخيلية وستنكشف لك حقيقة ما **﴿**الفريدة
 الرابعة **﴾** الاستعارة ان لم تقترن بما يلائم شيئا من المستعار منه والمستعار
 له فطلقة نحو رأيت أسدا وان قرنت بما يلائم المستعار منه فمرسحة نحو
 رأيت أسدا له لبد أظفاره لم تقلم وان قرنت بما يلائم المستعار له فجردة نحو
 رأيت أسدا سكي السلاح والترشيح أبلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة في
 التشبيه والاطلاق أبغ من التجريد واعتبار الترشيح والتجريد انما يكون
 بعد تمام الاستعارة فلا تعد قرينة المصراحة تجريدا نحو رأيت أسدا يرى
 ولا قرينة الممكنية ترشحا **﴿**الفريدة الخامسة **﴾** الترشيح يجوز ان يكون
 باقيا على حقيقة تارة بالاستعارة لا يقصد به الاتقويتها ويجوز ان يكون
 مستعارا من ملائم المستعار منه للملائم المستعار له ويحتمل الوجهين قوله
 تعالى واعتصموا بحبل الله حيث استعير الحبل للعهد وذكر الاعتصام ترشحا
 اما باقيا على معناه أو مستعارا للوثوق بالعهد **﴿**الفريدة السادسة **﴾** المجاز
 المركب وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة كالمفرد
 ان كان علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة والاسمى استعارة تمثيلية
 نحو اني أراك تقدم رجلا وتؤخر أخرى أى تتردد في الأقدام والاحجام
 لا تدرى أيهما أخرى **﴿**العقد الثاني في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية **﴾**
 اتفقت كلمة القوم على انه اذا شبه أمر باخر من غير تصريح بشئ من أركان
 التشبيه سوى المشبه ودل عليه بذكرا يخص المشبه به كان هنالك استعارة
 بالكناية **﴿**كن اضربت أقوالهم وانتعرض لها في ثلاثة قرائد مزيلة
 بفريدة أخرى لبيان انه هل يجب ان يكون المشبه في الاستعارة بالكناية
 مذكورا بلفظه الموضوع له أم لا **﴿**الفريدة السابعة **﴾** الأولى ذهب السلف الى ان
 الاستعارة بالكناية لفظ المشبه به المستعار له المشبه في النفس المرمو زاليه
 بذكرا لازمه من غير تقدير في نظم الكلام وذكرا لازم قرينة على قصده
 من عرض الكلام وحينئذ وجه تسميتها استعارة بالكناية أو ممكنية ظاهر

واليه ذهب صاحب الكشاف وهو المختار (الفريضة الثانية) يشعر ظاهر
 كلام السكاكي بانها لفظ المشبه المستعمل في المشبه به بادعاه انه عينه
 واختار رد التبعية اليها يجعل قرينتها استعارة بالكناية وجعلها قرينتها
 على عكس ما ذكره القوم في مثل نطق الحمال من ان نطق استعارة لدلت
 والحال قرينه اها ويرد عليه ان لفظ المشبه لم يستعمل الا في معناه الحقيقي
 فلا يكون استعارة وهو قد صرح بان نطق مستعار الامر الوهمي فيكون
 استعارة والاستعارة في الفعل لا تكون الاتبعية فيلزمه القول بالاستعارة
 التبعية (الفريضة الثالثة) ذهب الخطيب الى انها التشبيه المضمرة في النفس
 وحينئذ لا وجه لتسميتها استعارة (الفريضة الرابعة) لاشبهة في ان المشبه في
 صورة الاستعارة بالكناية لا يكون مذكورا باللفظ المشبه به كما هو في صورة
 الاستعارة المصراحة وانما الكلام في وجوب ذكره بلفظه الموضوع له
 والحق عدم الوجوب لجواز ان يشبه شيئا بامرئ ويستعمل لفظ أحدهما
 فيه ويثبت له شيء من لوازم الاتخرف قد اجتمعت المصراحة والممكنية كافي
 قوله تعالى فاذا قها الله لباس الجوع والخوف فانه شبه ما عشى الانسان عند
 الجوع والخوف من اثر الضرر من حيث الاشتمال باللباس فاستعير له اسمه
 ومن حيث الكراهية بالطعم المر البشع فتكون استعارة مصراحة نظرا الى
 الاول وممكنية نظرا الى الثاني وتكون الاذاقة تخيلا في العقد الثالث في
 تحقيق قرينه الاستعارة بالكناية وما يدكر زيادة عليها من ملائمت المشبه
 به في نحو قولك مخالب المنية تشبث بفلان وفيه خمس فرائد (الفريضة
 الاولى) ذهب السلف الى ان الامر الذي أثبت للمشبه من خواص المشبه به
 مستعمل في معناه الحقيقي واعمال المجاز في الاثبات ويسمونه استعارة تخيلية
 ويحكمون بعدم انفكاك الممكنية عنها وانها اليه ذهب الخطيب في الفريضة
 الثانية في جوز صاحب الكشاف كونه استعارة حقيقية للملائم المشبه كافي
 قوله تعالى ينقضون عهد الله حيث استعير الحبل للعهد على سبيل الكناية

والنقض لا بطلاله ﴿الفريدة الثالثة﴾ جوز السكاكي كونه مستعملا في أمر
وهي توهمه المتكلم تشبيها بمعناه الحقيقي ويسميه استعارة تخيلية ولا
يخفى انه تعسف ﴿الفريدة الرابعة﴾ المختار في قرينة المكنية انه اذا لم يكن
للمشبه المذكور تابع يشبه رادف المشبه به كان باقيا على معناه الحقيقي
وكان اثباته له استعارة تخيلية كخالب المنية وان كان له تابع يشبه ذلك
الرادف المذكور كان مستعار لذلك التابع على طريق التصريح ﴿الفريدة
الخامسة﴾ كما يسمى ما زاد على قرينة المصراحة من الملائمات المشبه به
ترشحا كذلك بعد ما زاد على قرينة المكنية من الملائمات ترشحا لها
ويجوز جعله ترشحا للتخيلية أولا لاستعارة التحقيقية اما الاستعارة
التحقيقية فظاهر وكذا التخيلية على ما ذهب اليه السكاكي لان التخيلية
مصرحة عنده واما التخيلية على مذهب السلف فلان الترشح يكون
للمجاز العقلي ايضا كرمي بلائم ما هو له كما يكون للمجاز اللغوي بذكر
ما يلائم الموضوع له وللتشبيه بذكر ما يلائم المشبه به وللاستعارة المصراحة
كما سبق ووجه الفرق بين ما يجعل قرينة للمكنية ويجعل نفسه تخيلا أو
استعارة تحقيقية أو اثباته تخيلا وبين ما يجعل زائدا عليها ترشحا قوة
الاختصاص بالمشبه به فإيهما أقوى اختصاصا وتعلقا به فهو القرينة وما
سواه ترشح انتهى

﴿منظومة ابن الشحنة الخنفي في المعاني والبيان والبديع﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله وصلى الله * على رسوله الذي اصطفاه
محمدا وآله وسلم * وبعد قد أحبت أني أنظما
في علمي البيان والمعاني * أرجوزة لطيفة المعاني
* آياتها عن مائة لم تزد * فقلت غير آمن من حسد
قصاحة المفرد في سلامته * من نفرة فيه ومن غرابته

وكونه مخالف القياس * ثم الفصحى من كلام الناس
 ما كان من تنافر سليما * ولم يكن تأليفه سقيما
 وهو من التعقيد أيضا خالى * وان يكن مطابقا للحال
 فهو البليغ والذى يؤلفه * وبالفصحى من يعبر تصفه
 والصدق ان يطابق الواقع ما * يقوله والكذب ان ذابعدما
 وعربي اللفظ ذواحوال * يأتي بها مطابقا للحال
 عرفانها علم هو المعاني * منحصر الابواب فى ثمان

الباب الاول احوال الاسناد الخبرى

ان قصد المخير نفس الحكم * فسم ذافائدة وسم *
 ان قصد الاعلام بالعلم به * لازمها وللمقام انبته
 ان ابتدائيا فلا يؤكد * أو طلبيا فهو فيه بحمد
 وواجب بحسب الانكار * ويحسن التبديل بالاخبار
 والفعل أو معناه ان أسنده * لماله فى ظاهر ذاعنده
 حقيقة عقلية وان الى * غير ملابس مجازا أو لا

الباب الثانى احوال المسند اليه

الحذف للصون وللانكار * والاحترار وللإختبار
 والذكر للتعظيم والاهانة * والبسط والتنبية والقرينة
 وان باضمار تكن معرفة * فللمقامات الثلاث فاعرفا
 والاصل فى الخطاب للمعين * والترك فيه للعموم البين
 وعلمية فلا حضار * أو قصد تعظيم أو احتقار
 وصلة للجهل والتعظيم * للشان والاعاء والتفخيم
 وبإشارة لذى فهم بطى * فى القرب والبعد أو التوسط
 وأل لعهد وحقيقة وقد * تفيد الاستغراق أو لما انفرد
 وبإضافة فلاختصار * نعم وللذم أو احتقار *

وان منكرا فللتحقير * والضد والافراد والتكثير
 وضده والوصف للتبيين * والمدح والتخصيص والتعيين
 وكونه مؤكدا فيحصل * لدفع وهم كونه لا يشمل
 والسهو والتجاوز المباح * ثم بيانه فلا يوضح *
 باهم به يختص والابدال * يزيد تقريرها لما يقال
 والعطف تفصيل مع اقتراب * أورد سامع الى الصواب
 والفصل للتخصيص والتقديم * فلاهتمام يحصل التقسيم
 كالاصل والتمكين والتجمل * وقد يفيد الاختصاص ان ولى
 نفيها وقد على خلاف الظاهر * يأتي كالأولى والتفات دائر

الباب الثالث أحوال المسند

لما مضى الترك مع القرينه * والذ كر أو يفيد ناتعينه
 وكونه فعلا فللتقيد * بالوقت مع افادة التجدد
 واسما فلا نعدم ذا ومفردا * لان نفس الحكيم فيه قصدا
 والفعل بالمفعول ان تقيدا * ونحوه فليفيد زاندا *
 وتركه لما منع منه وان * بالشرط باعتبار ما يجي من
 آدابه والجزم أصل في اذا * لان ولو ولا لذلك منع ذا
 والوصف والتعريف والتأخير * وعكسه يعرف والتشكيك

الباب الرابع أحوال متعلقات الفعل

ثم مع المفعول حال الفعل * كماله مع فاعل من أجل
 تلبس لا كون ذلك قد جرى * وان يرد ان لم يكن قد ذكر
 النفي مطلقا أو الاثبات له * فذلك مثل لازم في المنزله
 من غير تقدير والالزما * والحذف للبيان فيما أبهم
 أو ليجي، الذكر أولرد * توهم سامع غير القصد
 أو هو للتعميم أو للفاصله * أوهو لاستهجانك المقابله

وقدم المفعول أو شبهه * ردا على من لم يصب تعيينه
وبعض معمول على بعض كما * اذا اهتمام أو لاصل علما

﴿الباب الخامس القصر﴾

القصر نوعان حقيقى وذا * نوعان والثانى اضافى كذا
فقصره صفة على الموصوف * وعكسه من نوعه المعروف
طرقه النفي والاستثناء * والعطف والتقديم ثم انما
دلالة التقديم بالفحوى وما * عداه بالوضع وأيضا مثل ما
القصر بين خبر ومبتدا * يكون بين فاعل وما بدا
منه فعلاوم وقد ينزل * منزلة المجهول أو اذا يبدل

﴿الباب السادس الانشاء﴾

يستدعى الانشاء اذا كان طلب * ماهو غير حاصل والمنتخب
فيه التمنى وله الموضوع * ليت وان لم يكن الوقوع
ولو وهل مثل لعل الداخلة * فيه والاستفهام والموضوع له
هل همزة من ما أو أى آينا * كم كيف آيان متى وانى
فهل بها يطلب تصديق وما * همز اعدا تصور وهى هما
وقد للاستبطا، والتقرير * وغير ذات تكون والتحقيق
والامر وهو طلب استعلاء * وقد لانواع يكون جاتى
والنهي وهو مثله بالابدا * والشروط بعدها يجوز والسدا
وقد للاختصاص والاعراض * تجبى، ثم موقع الانشاء *
قد يقع الخبر للتفاوت * والحرص أو بعكس ذاتأمل

﴿الباب السابع الفصل والوصل﴾

ان زات تالية من ثانيه * كنفسها أو زات كالعاريه
افصل وان توسط فالوصل * بجامع أرح ثم الفصل
بالحال أصلها قد سلما * أصل وان مرجح تحتما

الباب الثامن الايجاز والاطناب

توفية المراد بالناقص من * لفظه الايجاز والاطناب ان
 برائد عنه وضرب الاقل * قصر وحذف جملة أو حمل
 أوجز جملة وما يدل * عليه أنواع ومنها العقل
 وجاء للتوشيع بالتفصيل * ثان والاعتراض والتذييل
 علم البيان ما به يعرف * اراد ما طرقه تختلف
 في كونها واضحة الدلالة * فيما به لازم ما وضع له
 اما مجاز منه استعارة * تنبى عن التشبيه أو كناية
 وطرفا التشبيه حسيان * ولو خياليا وعقليان *
 ومنه بالوهم وبالوجدان * أو فيه ما يختلف الجزآن
 ووجهه ما اشتر كافيته وجا * ذاتي حقيقة ما خارجا
 وصفا فحسى وعقلي وذا * واحد أو في حكمه أولا كذا
 والكاف أو كان أو كمثل * أداته وقد بذكر فعل
 وغرض منه على مشبه * يعود أو على مشبه به
 فباعتبار كل ركن أقسما * أنواعه ثم المجاز فافهم
 مفردا أو مركبا وتارة * يكون مرسلا أو استعاره
 يجعل ذا ذاك ادعاء أوله * وهى ان اسم جنس استعير له
 * أصلية أو لافتابعية * وان تكن ضدات حكميه
 وما به لازم معنى وهولا * ممتنعا كناية فاقسم الى
 ارادة النسبة أو نفس الصفة * أو غير هذين اجتهد أن تعرفه
 علم البديع وهو تحسين الكلام * بعد رعاية الوضوح والمقام
 ضربان لفظى كتجنيس ورد * وسجع أو قلب وتشميع ورد
 والمعنوى وهو كالتسهم * والجمع والتفريط والتقسيم
 والقول بالموجب والتجريد * والجد والطباق والتأكيد

والعكس والرجوع والابهام * واللفظ والنشر والاستخدام
والسوق والتوجيه والتوفيق * والبحث والتعليل والتعليق
* الخاتمة في السرقات الشعرية *

السرقات ظاهرة فالنسخ * يذم إلا أن استطيع المسخ
والسليخ مثله وغير ظاهر * كوضع معني في محل آخر
أو يتشابهان أو ذاتا شمل * ومنه قبح واقتباس ينقل
ومنه تضمين وتلميح وحل * ومنه عقد والتأنيق أن تسلسل
براعة استهلال وانتقال * حسن الختام منتهى المقال

هذا متن التلخيص للعلامة محمد بن عبد الرحمن
القزويني الخطيب رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين *

* بسم الله الرحمن الرحيم *

الحمد لله على ما أنعم * وعلم من البيان ما لم نعلم * والصلاة والسلام على سيدنا
محمد خير من نطق بالصواب * وأفضل من أوتي الحكمة وفصل الخطاب
* وعلى آله الأطهار * وصحابه الأخيار * أما بعد فلما كان علم البلاغة
وتوابعها من أجل العلوم قدرا * وادقها سرا * اذبه تعرف دقائق العربية
واسرارها * وتكشف عن وجوه الإعجاز في نظم القرآن استارها * وكان
القسم الثالث من مفتاح العلوم الذي سنفه الفاضل العلامة أبو يعقوب
يوسف السكاكي أعظم ما صنف فيه من الكتب المشهورة نفعنا * لكونه
أحسن ترتيبا وأتمها تحريرا وأكثرها للاصول جمعا * وإمكن كان غير
مصون عن الحشو والتطويل والتعقيد * قابلا للاختصار ومفتقرا إلى
الايضاح والتجريد * الفت مختصرا يتضمن ما فيه من القواعد * ويشتمل
على ما يحتاج إليه من الأمثلة والشواهد * ولم آل جهدا في تحقيقه
وتهذيبه * ورتبته ترتيبا أقرب تناولا من ترتيبه * ولم أبالغ في اختصار
لفظه تقريبا بالتعاطيه * وطلبنا التسهيل فهمه على طالبه واضفت إلى

ذلك فوائد عثرت في بعض كتب القوم عليها * وزوائد لم أظفر في كلام
أحد بالتصريح بها ولا الإشارة إليها * وسميته تلخيص المفتاح * وأنا أسأل
الله تعالى من فضله * أن ينفع به كما نفع باصله * انه ولي ذلك وهو حسيبي
ونعم الوكيل

﴿ مقدمة ﴾

﴿ الفصاحة ﴾ يوصف بها لمفرد والكلام والمتكلم ﴿ والبلاغة ﴾ يوصف
بها الاخيران فقط * والفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف
والغرابية ومخالفة القياس فالتنافر نحو ﴿ غدا نره مستشزرات الى العلاء ﴾
والغرابية نحو ﴿ فاجا ومر سنا مسرجا ﴾ أى كالسيف السريحي في الدقة
والاستواء أو كالسراج في البريق واللمعان والمخالفة نحو ﴿ الحمد لله العلى
الاجال ﴾ ومن الكراهة في السمع نحو ﴿ كريم الجرشي شريف النسب ﴾
وفيه نظروف في الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات
والتعقيد مع فصاحتها فالضعف نحو ﴿ ضرب غلامه زيدا ﴾ والتنافر كقوله
﴿ وليس قرب قبر حرب قبر ﴾ ﴿ وقوله ﴾

كريم متى أمدحه أمدحه والورى * معى واذا مالته لنته وحدى
والتعقيد ان لا يكون الكلام ظاهر الدلالة على المراد لخلل امانى النظم
كقول الفرزدق في حال هشام

وما مثله في الناس الاممكا * أبوامه حى أبوه يقاربه
أى ليس مثله في الناس حى يقاربه الاممكا أبوامه أبوه واما فى الانتقال
كقول الاخر

سا طلب بعد الدار عنكم لتقربوا * وتسكب عيناي الدموع لتجمدا
فان الانتقال من جمود العين الى بخلها بالدوع لا الى ما قصده من السرور
قبيل ومن كثرة التكرار وتابع الاضافات كقوله
﴿ سبوح اهامنها عليها شواهد ﴾ وقوله ﴿ حمامة جرعى حومة الجندل اسمبى ﴾

وفيه ظروف في المتكلم ملكة يقدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح
 والبلاغة في الكلام مطابقتها لمقتضى الحال مع فصاحته وهو مختلف فان
 مقامات الكلام متفاوتة فقام كل من التندير والاطلاق والتقديم والذكر
 يبين مقام خلافه ومقام الفصل يبين مقام الوصل ومقام الايجاز يبين
 مقام خلافه وكذا خطاب الذكي مع خطاب الغبي ولكل كلمة مع صاحبها
 مقام وارتفاع شأن الكلام في الحسن والقبول بمطابقتها للاعتبار المناسب
 وانخطاطه بعدمها فقتضى الحال هو الاعتبار المناسب فالبلغة راجعة
 الى اللفظ باعتبار افادته المعنى بالتركيب وكثيرا ما يسمى ذلك فصاحة أيضا
 ولها طرفان أعلى وهو حد العجاز وما يقرب منه وأسفل وهو ما اذا غير
 الكلام عنه الى مادونه التحق عند البلغاء باصوات الحيوانات وبينهم ما
 مراتب كثيرة وتتبعها وجوه أخر توثر الكلام حسنا وفي المتكلم ملكة
 يقدر بها على تأليف كلام بليغ فعلم ان كل بليغ فصيح ولا عكس وان
 البلاغة مرجعها الى الاحتراز عن الخطأ في تاديه المعنى المراد والى تمييز
 الفصيح من غيره والثاني منه ما يبين في علم متن اللغة أو التصريف أو النحو
 أو يدرك بالحس وهو ما عدا التعقيد المعنوي وما يحتز به عن الاول علم
 المعاني وما يحتز به عن التعقيد المعنوي علم البيان وما يعرف به وجوه
 التحسين علم البديع وكثير يسمى الجميع علم البيان وبعضهم يسمى الاول علم
 المعاني والاخيرين علم البيان والثلاثة علم البديع

✽ الفن الاول علم المعاني ✽

وهو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي يطابق مقتضى الحال * وينحصر
 في ثمانية أبواب * اول الاسناد الخبري أحوال المسند اليه أحوال
 المسند أحوال متعلقات الفعل القصر الانشاء الفصل والوصل الايجاز
 والاطناب والمساواة لان الكلام اما خبرا وانشاء لانه ان كان نسبته خارج
 تطابقه أو لا تطابقه خبرا والافانشاء والخبر لا بدله من مسند اليه ومسند

واسناد والمسند قد يكون له متعلقات اذا كان فعلاً أو في معناه وكل من الاسناد والتعلق اما بقصر أو بغير قصر وكل جملة قرنت بانخرى اما معطوفة عليها أو غير معطوفة والكلام البليغ اما زائد على أصل المراد لفائدة أو غير زائد ﴿ تنبيه ﴾ صدق الخبر مطابقتة للواقع وكذبه عدمها وقيل مطابقتة لاعتقاد المخبر ولو خطأ وعدمها دليل قوله تعالى ان المنافقين كاذبون ورد بان المعنى لكاذبون في الشهادة أو في تسميتها أو في المشهود به في زعمهم * الجاحظ مطابقتة مع الاعتقاد وعدمها معه وغيرهما ليس بصدق ولا كذب بدليل اقترى على الله كذبا ثم به جنه لان المراد بالثاني غير الكذب لانه قسمه وغير الصدق لانهم لم يعتقدوه ورد بان المعنى أم لم يفتر فعبر عنه بالجنه لان المخنون لا افتراء له

﴿ أحوال الاسناد الخبري ﴾

لاشك ان قصد المخبر بخبره افادة المخاطب اما الحكم أو كونه عالما به ويسمى الاول فائدة الخبر والثاني لازمها وقد ينزل العالم بهما منزلة الجاهل لعدم جريه على موجب العلم فينبغي ان يقتصر من التركيب على قدر الحاجة فان كان خالي الذهن من الحكم والتردد فيه استغنى عن مؤكدات الحكم وان كان مترددا فيه طالبا له حسن تقويته بمؤكد وان كان منكرا ووجب توكيده بحسب الانكار كما قال تعالى حكاية عن رسل عيسى عليه السلام اذ كذبوا في المرة الاولى انا اليكم مرسلون وفي الثانية انا اليكم مرسلون ويسمى الضرب الاول ابتداء ثانيا والثاني طلبيا والثالث انكاريا واخراج الكلام عليها انراجا على مقتضى الظاهر وكثيرا ما يخرج الكلام على خلافه فيجعل غير السائل كالسائل اذا قدم اليه ما يلوح له بالخبر فيستشرف له استشراف المتردد الطالب نحو ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون وغير المنكر كالمكرر اذا الاح عليه شيء من امارات الانكار نحو

جاء شقيق عارضه * ان بنى عمك فيهم رماح

والمنكر كغير المنكر اذا كان معه ما ان تأمله ارتدع نحو لا ريب فيه
وهكذا اعتبارات النبي ﷺ ثم الاسناد ﷺ منها حقيقة عقلية وهي اسناد
الفعل أو معناه الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر كقول المؤمن أنبت الله
البقل وقول الجاهل أنبت الربيع البقل وكقولك جاء زيد رأيت تعلم انه لم
يجئ * ومنه مجاز عقلي وهو اسناد الى ملابس له غير ما هو له بتأويله
ملابسات شتى يلبس الفاعل والمفعول به والمصدر والزمان والمكان
والسبب فاسناده الى الفاعل أو المفعول به اذا كان مبنيا له حقيقة كما مر
والى غيرهما اللاملاسة مجاز كقولهم عيشة راضية وسيل مفعم وشعر شاعر
ونهاره صائم ونحوه رجارو بنى الامير المدينة وقولنا بتأويل يخرج مامر من
قول الجاهل ولهذا لم يحمل نحو قوله

اشاب الصغير وافنى الكبيبة * ركر الغداة ومر العشى

على المجاز ما لم يعلم أو يظن ان قائله لم يرد ظاهره كما استدل على ان اسناد ميز
في قول أبي النجم

ميزعنه قنزعاً عن قنزع * جذب الليالى أبطى أو أسرعى

مجاز بقوله عقبيه * أفناه قيل الله الشمس اطمعى * ﷺ وأقسامه أربعة ﷺ
لان طرفيه اما حقيقتان نحو أنبت الربيع البقل أو مجازان نحو أحياء
الارض شباب الزمان أو مختلفان نحو أنبت البقل شباب الزمان وأحياء
الارض الربيع وهو في القرآن كثير واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايماناً
يذبح أبناءهم يضرع عنهم الباسهم ايوما يجعل الولدان شيباً واخرجت الارض
أنقالها وغير مختص بالخبر بل يجرى في الانشاء نحو ياها مان ابن لي صرحاً
ولا بدله من قرينه لفظية كما مر ومعنوية كاستحالة قيام المسند بالمدكور
عقلاً كقولك محبتك جاءت بي اليك أو عادة نحو وهزم الامير الجند وصدوره
عن الموحد في مثل اشاب الصغير ومعرفة حقيقته اما ظاهرة كما في قوله تعالى
فأربحت تجارتهم أي فأربحوا في تجارتهم واما خفية كما في قولك سرتي

رؤيتك أي سرفي الله عند رؤيتك وقوله ﴿يزيدك وجهه حسنا﴾ إذا ما زدت
 نظرا في أي يزيدك الله حسنا في وجهه وانكره السكاكي ذاهبا إلى ان ما مر
 ونحوه استعارة بالكناية على ان المراد بالبيع الفاعل الحقيقي بقريظة
 نسبة الانبات اليه وعلى هذا القياس غيره وفيه نظر لانه يستلزم ان
 يكون المراد بعيشة في قوله تعالى في عيشة راضية صاحبها كما سيأتي وان
 لا تصح الاضافة في نحو نهاره صائم لبطلان اضافة الشيء الى نفسه وان
 لا يكون الامر بالبناء لها مان وان يتوقف نحو أنبت الر بيع البقل على
 السمع واللوازم كلها منتفية ولانه ينتقض بنحو نهاره صائم لا شماله على
 ذكر طرفي التشبيه

﴿أحوال المسند اليه﴾

اما حذفه فلا حتر از عن العبث بناء على الظاهر أو تخييل العدول الى أقوى
 الدليلين من العقل واللفظ كقوله ﴿قال لي كيف أنت قلت عليل﴾ أو
 اختبار تنبيه السامع عند القرينة أو مقدر تنبيه أو إيهام صونه على لسانك
 أو عكسه أو تاتي الانكار لدى الحاجة أو تعينه أو ادعاء التعين أو نحو ذلك
 وأما ذكره فلكونه الاصل ولا مقتضى للعدول عنه أولا احتياط لضعف
 التعويل على القرينة أو اتنيبه على غباوة السامع أو زيادة الايضاح
 والتقرير أو اظهار تعظيمه أو اهانتته أو التبرك به أو استلذاذه أو بسط
 الكلام حيث الاصفاء مطلوب نحو هي عصاى واماتعريفه فبالاضمار
 لان المقام للتكلم أو الخطاب أو الغيبة وأصل الخطاب أن يكون لمعين وقد
 يترك الى غيره ليعم كل مخاطب نحو ولو ترى اذا المجرمون ناكسور رؤسهم عند
 ربهم أي تناهت حالهم في الظهور فلا يختص به مخاطب أو بالعلية لاحضاره
 بعينه في ذهن السامع ابتداء باسم مختص به نحو قل هو الله أحد أو تعظيم أو
 اهانة أو كناية أو إيهام استلذاذه أو التبرك به أو بالموصولية لعدم علم
 المخاطب بالاحوال المختصة به سوى الصلة كقولك الذى كان معنا أمس

رجل عالم أو استهجان التصريح بالاسم أو زيادة التقرير نحو وراودته التي
هوفى بيتها عن نفسه أو التفخيم نحو فغشيتهم من اليم ما غشيتهم أو تنبيه
المخاطب على خطأ نحو

﴿ان الذين تروهم اخوانكم * يشقى غليل صدورهم ان تصرعوا﴾
أو الابعاء الى وجه بناء الخبر نحو ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين ثم انه ر بما جعل ذريعة الى التعريض بالتعظيم لشانه نحو
﴿ان الذين سمك السماء بنى لنا * بيداعائه أعز وأطول﴾
أو شأن غيره نحو الذين كذبوا شيعيا كانوا هم الخاسرين وقد يجعل
ذريعة الى تحقيق الخبر وبالاشارة لتمييزه أو كمل تمييزه نحو قوله ﴿هذا ابو
الصقر فردا في محاسنه﴾ أو التعريض بغباوة السامع كقوله

﴿أولئك ابائى فئتني بمثلهم * اذا جمعتنا يا جري المجمع﴾
أو بيان حاله في القرب أو البعد أو التوسط كقولك هذا أو ذلك أو ذلك زيد
أو تحقيره بالقرب نحو هذا الذي يذكرا آلهتكم أو تعظيمه بالبعد نحو الم ذلك
الكتاب أو تحقيره كما يقال ذلك الامين فعل كذا أو للتنبيه عند تعقيب المشار
اليه بأوصاف على انه جدير بما يرد بعده من أجلها نحو أولئك على هدى من
ربهم وأولئك هم المفلحون وباللام للاشارة الى معهود نحو و ليس الذكر
كالانثى أى الذى طلبت كاتى وهبت لها أو الى نفس الحقيقة كقولك
الرجل خير من المرأة وقد يأتى لواحد باعتبار عهديته في الذهن كقولك
أدخل السوق حيث لا عهد وهذا في المعنى كالنكرة وقد يفيد الاستغراق
نحو ان الانسان افي خسرو وهو ضربان حقيقى نحو عالم الغيب والشهادة أى
كل غيب وشهادة وعرفى كقولنا جمع الامير الصاغة أى صاغة بلده أو
مملكته واستغراق المفرد اشمل بدليل صحة لارجال في الدار اذا كان فيها
رجل أو رجلا دون لارجل ولا تنافي بين الاستغراق وأفراد الاسم لان
الحرف انما يدخل عليه مجردا عن معنى الوحدة ولانه بمعنى كل فرد لا مجموع

الافراد ولهذا امتنع وصفه بنوع الجمع وبالإضافة لأنها أنحصرت طريق نحو
 هو اى مع الركب اليمانين مصعد * أو تضمنها تعظيما لسان المضاف
 اليه أو المضاف أو غيرهما كقولك عبدى حضر وعبد الخليفة ركب
 وعبد السلطان عندى أو تحقير النحو وولد الحمام حاضر وأما تنكيره فلا افراد
 نحو وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى أو النوعية نحو وعلى أبصارهم
 غشاوة أو التعظيم أو التحقير كقوله

له حاجب فى كل أمر يشينه * وليس له عن طالب العرف حاجب

أو التكثر كقواهم ان له لا بلا وان له لغما أو التقليل نحو ورضوان من الله
 أكبر وقد جاء للتعظيم والتكثر نحو وان يكذبوك فقد كذبت رسل أى ذوو
 عدد كثير وآيات عظام ومن تنكير غيره للأفراد أو النوعية نحو والله خالق
 كل دابة من ماء ولله تعظيم نحو فأذنوا بحرب من اللدورسولة للتحقير نحو وان
 تظن الاطناء أو ما وصفه فلا يكونه مبينا له كاشفا عن معناه كقولك الجسم
 الطويل العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله ونحوه فى الكشف قوله
 * الالمى الذى يظن بك الظ * من كان قد رأى وقد سمع

أو مخصصا نحو زيد التاجر عندنا أو مدحا أو ذمما نحو جاءنى زيد العالم أو
 الجاهل حيث يتعين الموصوف قبل ذكره أو توكيدا نحو أمس الدابر كان
 يوما عظيما أو أماتوكيده فللتقرير أو دفع توهم التجوز أو السهوا أو عدم الشمول
 وأما بيانها فلا يضاحه باسم مختص به نحو قدم سديق خالد أو ما لا يبدال منه
 فلزيادة التقرير نحو جاءنى أخوك زيد وجاء القوم أكثرهم وسلب عمرو وثوبه
 وأما العطف فلتنفصيل المسند اليه مع اختصار نحو جاء زيد وعمرو أو المسند
 كذلك نحو جاءنى زيد وعمرو أو عمرو أو جاءنى القوم حتى خالد أو
 السامع الى الصواب نحو جاءنى زيد لا عمرو أو صرف الحكم الى آخر نحو
 جاءنى زيد بل عمرو وما جاءنى عمرو بل زيد أو الشك أو التأكيد نحو جاءنى
 زيد أو عمرو * وأما فصله فلتنخيصه بالمسند وأما تقديمه فلا يكون ذكره أهم

اما لانه الاصل ولا مقتضى للعدول عنه واما اليمكن الخبر في ذهن السامع
 لان في المبتدأ شويقا اليه كقوله ﴿والذي حارت البرية فيه﴾ * حيوان
 مستحدث من جماد ﴿ واما التججيل المسرة أو المساءة للتفاؤل أو التطير نحو
 سعد في دارك والسفاح في دار صديقك واما الالهام انه لا يزل عن الخاطر
 أو انه يستلذبه واما النحو ذلك قال عبد القاهر وقد يقدّم ليفيد تخصيصه
 بالخبر الفعلي ان ولي حرف النفي محوماً ناقلت هذا أي لم أقله مع انه مقول
 واهذا لم يصح ما ناقلت ولا غير ولا ما أنارت أحد أو لا ما أناضرت الأزيد
 والافقه يداتي للتخصيص رد اعلى من زعم افراد غيره به أو مشاركته فيه
 نحو اناس عبت في حاجتك ويؤكده على الاول بنحو لا غير وعلى الثاني بنحو
 وحدي وقد يأتي لتقوية الحكم نحو هو يعطى الجزيل وكذا اذا كان الفعل
 منفياً نحو أنت لا تكذب فانه أشد لنفي الكذب من لا تكذب وكذا من
 لا تكذب أنت لانه لتأكيد المحكوم عليه لا الحكم وان بنى على منكر
 أفاد تخصيص الجنس أو الواحد به نحو رجل جاء في أي لاضرأة ولا رجلا
 ووافق السكاكي على ذلك الا انه قال التقديم يفيد الاختصاص ان جاز
 تقدير كونه في الاصل مؤخر اعلى انه فاعل معنى فقط نحو أناقت وقدر والالا
 فلا يفيد الاتقوى الحكم سواء جاز كما لم يقدر أو لم يجز نحو زيد قام واستثنى
 المنكر يجعله من باب وأسر والنجوى الذين ظلموا أي على القول بالابدال
 من الضمير لئلا يتنفي التخصيص اذ لا سبب له سواء بنحو خلاف المعرف ثم قال
 وشرطه ان لا يمنع من التخصيص مانع كقولنا رجل جاء في على ما مردون
 قولهم شرأهردا ناب اما على التقدير الاول فلا امتناع ان يراد المهر شر لا خير
 واما على الثاني فلنبيوه عن مظان استعماله واذ قد صرح الأئمة بتخصيصه
 حيث تأولو بما أهرذا ناب الاشر فالوجه تفتيح شأر الشر بتكبيره وفيه
 نظر اذ الفاعل اللغوي والمعنوي سواء في امتناع التقديم ما بقيا على حالهما
 فتجوز التقديم المعنوي دون اللفظي تحكّم ثم لا نسلم انتفاء التخصيص لولا

تقدير التقديم لحصوله بغيره كما ذكره ثم لانسلم امتناع ان يراد المهر شر لا خير
ثم قال ويقرب من هو قام زيد قائم في التقوى لتضمنه الضمير وشبهه بالخالي
عنه من جهة عدم تغيره في التسكلم والخطاب والغيبة ولهذا لم يحكمم بانه جملة
ولا عمل معاملة في البناء ومما يرى تقديمه كاللازم لفظ مثل وغير في نحو
مثلك لا يبخل وغيرك لا يجود بمعنى أنت لا تبخل وأنت تجود من غير ارادة
تعريض لغير المخاطب لكونه أعون على المراد به ما قبل وقد يقدم لانه دال
على العموم نحو كل انسان لم يقم بخلاف ما لو آخر نحو لم يقم كل انسان فانه
يفيد نفى الحكم عن جملة الافراد لا عن كل فرد وذلك لانه لا يلزم ترجيح
التاكيد على التأسيس لان الموجبة المهمة المعدولة المحمول في قوة
السالبة الجزئية المستلزمة نفى الحكم عن الجملة دون كل فرد والسالبة
المهمة في قوة السالبة الكافية المقتضية النفي عن كل فرد لورود موضوعها
في سياق النفي وفيه نظر لان النفي عن الجملة في الصورة الاولى وعن كل فرد
في الثانية انما أفاده الاسناد الى ما أضيف اليه كل وقد زال ذلك بالاسناد
اليها فيكون تأسيس الاتاكيد اولان الثانية اذا أفادت النفي عن كل فرد فقد
أفادت النفي عن الجملة فاذا حملت على الثاني لا يكون كل تأسيسا ولان
التكثرة المنفية اذا عمت كان قولنا لم يقم انسان سالبة كلية لا مهمة وقال
عبد القاهر ان كانت كل داخلية في حيز النفي بان أخرت عن اداته نحو ما كل
ما يتنهي المر يدركه أو معمولة للفعل المنفي نحو ما جاء القوم كلهم أو ما جاء كل
القوم ولم آخذ كل الدراهم أو كل الدراهم لم آخذ توجه النفي الى الشمول
خاصة وافاد ثبوت الفعل أو الوصف لبعض أو تعلقه به والاعم كل فرد كقول
النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له ذواليدين أقصرت الصلاة أم نسيت كل
ذلك لم يكن وعليه قوله

﴿قد أصبحت أم الحيار تدعي * على ذنبا كله لم أصنع﴾

وأما تأخيره فلاقتضاء المقام تقديم المسند هذا كله مقتضى الظاهر وقد

يخرج الكلام على خلافه فيوضع المضمرة موضع المظهر كقولهم نعم رجلا
زيد في أحد القولين وقولهم هو أو هي زيد عالم مكان الشان أو القصة
ليتمكن ما يعقبه في ذهن السامع لأنه إذا لم يفهم منه معنى انتظره وقد
يعكس فان كان اسم إشارة فلذلك العناية بتميزه لاختصاصه بحكم يدع
كقوله

﴿كم عاقل عاقل أعيت مذاهبه * وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا﴾
﴿هذا الذي ترك الأوهام حائرة * وصير العالم الحرير زنديقا﴾
أو التهمك بالسامع كما إذا كان فاقد البصر أو النداء على كمال بلاذته أو قطانته أو
ادعاء كمال ظهوره وعليه من غير هذا الباب

﴿تعاللتني أشجى وما بلت علة * تريدن قتلى قد ظفرت بذلك﴾
وان كان غيره فلزيادة التمكن نحو قل هو الله أحد الله الصمد وتظيره من غيره
وبالحق أنزلناه وبالحق نزل أو ادخال الروع في ضمير السامع وتربية المهابة
أو تقوية داعي الأمور ومثالهما قول الخلفاء أمير المؤمنين يأمر بكذا
وعليه من غيره فاذا عزمتم فتوكل على الله أو الاستعفاف كقوله ﴿والله
عبدك العاصي أنا كذا﴾ ﴿السكاكي﴾ هذا غير مختص بالسند إليه ولا بهذا
القدر بل كل من التكلم والخطاب والغيبة مطلقا ينقل إلى الآخر ويسمى
هذا النقل التفاتا كقوله ﴿تطاول ليلاك بالاعتد﴾ والمشهور ان الالتفات هو
التعبير عن معنى بطريق من الثلاثة بعد التعبير عنه بآخر منها وهذا أخص
مثال الالتفات من التكلم إلى الخطاب ومالي لا أعبد الذي فطرني وإليه
ترجعون وإلى الغيبة أنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ومن الخطاب
إلى التكلم

﴿طحابك قلب في الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب﴾
﴿تسكفني ليلى وقد شطولها * وعادت عواد بيننا وخطوب﴾
وإلى الغيبة حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم ومن الغيبة إلى التكلم الله

الذي أرسل الرياح فتشيراً بما يفسقناه والى الخطاب مالك يوم الدين اياك
نعبد ووجهه ان الكلام اذا نقل من أسلوب الى أسلوب كان أحسن طريقة
لنشاط السامع وأكثر ايقاظاً للاصغاء اليه وقد تختص مواعظه بلطائف كما
في الفاتحة فان العبد اذا ذكر الحقيق بالجد عن قلب حاضر يجد من نفسه
محرراً لا يقبال عليه وكلمة أجرى عليه صفة من تلك الصفات العظام قوى
ذلك المحرك الى خاتمتها المفيدة انه مالك الامر كله في يوم الجزاء فينتدب
الاقبال عليه والخطاب بتخصيصه بغاية الخضوع والاستعانة في المهمات
ومن خلاف المقتضى تلقى المخاطب بغير ما يترقب بحمل كلامه على خلاف
مراده تنبيهاً على انه هو الاولى بالقصد كقول القبعثرى للعجاج وقد قال
له متوعدا الا جانك على الادهم مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب
أى من كان مثل الامير فى السلطان وبسطة اليد فخير بان يصفد لان
يصفد أو السائل بغير ما يتطلب بتزليل سؤاله منزلة غيره تنبيهاً على انه
الاولى بحاله أو المهم له كقوله تعالى يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت
للناس والحج وكقوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير
فلو الدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل ومنه التعبير عن
المستقبل بلفظ الماضى تنبيهاً على تحقق وقوعه نحو ويوم ينفخ فى الصور
فصعق من فى السموات ومن فى الارض ومثله وان الدين لواقع ونحوه
ذلك يوم مجموع له الناس ومنه القلب نحو عرضت الناقة على الحوض وقبله
السكاكى مطلقاً ورده غيره مطلقاً والحق انه ان تضمن اعتبار الطيف قبل
كقوله

﴿ومهمه مغبرة أرجاؤه * كات لون أرضه سماؤه﴾

أى لونها والارد كقوله ﴿كأطينت بالقدن السباعا﴾

﴿أحوال المسند﴾

اماتر كه فلما امر كقوله ﴿فانى وقيار بها الغريب﴾ وقوله

نحن بما عندنا وأنت بما * عندك نراض والرأى مختلف
 وقولك زيد منطلق وعمرو وقولك نخرجت فاذا زيد وقوله **﴿** ان محلا وان
 هر تحلا **﴾** أي ان لنا في الدنيا ولنا عنها وقوله تعالى قل لو أنتم تملكون خزائن
 رحمة ربي وقوله تعالى فصبر جميل يحتمل الامرين أي اجل أو فامرئ
 ولا بد من قرينة كوقوع الكلام جوا بالسؤال محقق نحو ولئن سألتهم
 من خلق السموات والارض ليقولن الله أمر مقدر نحو **﴿** ليليك زيد ضارع
 لخصومة **﴾** وفضله على خلافه بتكرار الاسناد اجمالا ثم تفصيلا ووقوع
 نحو زيد غير فضلة و يكون معرفة الفاعل كحصول نعمة غير مترتبة لان
 أول الكلام غير مطمع في ذكره وأما ذكره فلما مر وان يتعين كونه اسما
 أو فعلا وأما افراده فلكونه غير سببي مع عدم افادة تقوى الحكم والمراد
 بالسببي نحو زيد أبوه منطلق وأما كونه فعلا فالتقييد بأحد الأزمنة الثلاثة
 على أنصر وجهه مع افادة التجدد كقوله **﴿** أو كلما وردت عكاظ قبيلة * بعثوا
 الى عري ففهم يتوسم **﴾** وأما كونه اسما فافادة عدمهما كقوله **﴿** لا يالف
 الدرهم المضروب صرتنا * لكن يمر عليها وهو منطلق **﴾** وأما تقييد الفعل
 بمفعول ونحوه فلترتبة الفائدة والمقيد في نحو كان زيد منطلقا هو منطلقا
 لا كان وأما تركه فلما نفع منها وأما تقييده بالشرط فلا اعتبارات لا تعرف
 الا بمعرفة ما بين أدواته من التفصيل وقد بين ذلك في علم النحو ولكن لا بد
 من النظر ههنا في ان واذا ولوفان واذا للشرط في الاستقبال لكن أصل ان
 عدم الجزم بوقوع الشرط وأصل اذا الجزم بوقوعه ولذلك كان النادر
 موقعا لان وغلب لفظ الماضي مع اذا نحو فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه
 وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه لان المراد الحسنة المطلقة ولهذا
 عرفت تعريف الجنس والسيئة نادرة بالنسبة اليها ولهذا نكرت وقد
 تستعمل ان في الجزم تجاهلا أو لعدم جزم المخاطب كقولك لمن يكذب ان
 صدقت فاذا تفعل أو تنزيهه منزلة الجاهل لمخالفته مقتضى العلم أو التوبيخ

وتصوير أن المقام لاشتماله على ما يقع الشرط عن أصله لا يصلح إلا لفرضه
كما يفرض المحال نحو أفنضرب عنكم الذر صفعاً إن كنتم قوماً مسرفين
فمن قرأ أن بالكسر أو تغليب غير المتصف به على المتصف وقوله تعالى وإن
كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا يحتملها والتغليب يجري في فنون
كقوله تعالى وكانت من القانتين وقوله تعالى بل أنتم قوم تجهلون ومنه
أبوان ونحوه ولكونهما التعليق أمر بغيره في الاستقبال كان كل من جلتى
كل فعلية استقبالية ولا يخالف ذلك لفظاً إلا لئلا يكتب كإبراز غير الحاصل
في معرض الحاصل لقوة الأسباب أو كون ما هو للوقوع كالواقع أو التفاؤل
أو إظهار الرغبة في وقوعه نحو إن ظفرت بحسن العاقبة فهو المرام فإن
الطالب إذا عظمت رغبته في حصول أمر يكثر تصوره أياها فرعياً يخيل إليه
حصوله عليه إن أردن تحصناً * السكاكي أول التعريض نحو لئن أشركت
ليحبطن عملك وتظيره في التعريض ومالي لأعبد الذي فطرني أي ومالك
لا تعبدون الذي فطركم بدليل وإليه ترجعون ووجه حسنه استماع
المخاطبين الحق على وجه لا يزيد غضبهم وهو ترك التصريح بنسبتهم
إلى الباطل ويعين على قبوله لكونه أدخل في المحاض النصح حيث
لا يريد لهم إلا ما يريد لنفسه ولولا للشرط في الماضي مع القطع بانتفاء الشرط
فيلزم عدم الثبوت والمضى في جملتهم ما فدخلها على المضارع في نحو
لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم لقصد استمرار الفعل فيما مضى وقتنا فوقنا
كما في قوله تعالى اللذي يستهزئ بهم وفي نحو ولو ترى إذ وقفوا على النار لئنزله
نزلة الماضي لصدوره عن إخلاف في أخباره كما في ربما يود الذين كفروا
أولاً استحضار الصورة كما في قوله تعالى فتشير بها إلى استحضار التلك الصورة
البدئية الدالة على القدرة الباهرة * وأما تنكيره فلا رادة عدم الحصر
والعهد كقولك زيد كاتب وعمر وشاعر أو للتفخيم نحو هدى للمتقين أو للتحقير
* وأما تخصيصه بالاضافة أو الوصف فلتكون الفائدة أتم كما مر * وأما

تركه قطا هر مما سبق وأما تعريفه فلا فائدة إلا مع حكما على أمر مع لوم له
 بأحدى طرق التعريف بما تحرم مثله أو لازم حكمه كذلك نحو زيد أخوك وعمرو
 والمنطلق باعتبار تعريف العهد أو الجنس وعكسهما والثاني قد يفيد
 قصر الجنس على شيء تحقيقا فنحو زيد الأمير أو مبالغة لئلا يكلفه فيه نحو عمرو
 الشجاع وقيل الاسم متعين للابتداء دلالاته على الذات والصفة للخبرية
 لدالاتها على أمر نسبي ورد بيان المعنى الشخص الذي له الصفة صاحب الاسم
 * وأما كونه جملة فلا تقوى أول كونه سببا كما مر واسميتها وفعاليتها وشرطيتها
 لما مر ونظر فيتها الاختصار الفعلية أذهى مقدرة بالفعل على الأصح وأما
 تأخيره فلأن ذكر المسند إليه أهم كما مر وأما تقديمه فلتخصيصه بالمسند
 إليه فنحو لا فيها غول أي بخلاف خور الدنيا ولهذا لم يقدم الظرف في نحو
 لا ريب فيه لئلا يفيد ثبوت الريب في سائر كتب الله تعالى أول للتنبيه من
 أول الأمر على أنه خبر لا نعت كقوله

﴿ له همم لا منتهى لبيكارها * وهمة الصغرى أجل من الدهر ﴾

أو التفاؤل أو التشويق إلى ذكر المسند إليه كقوله

﴿ ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها * شمس الضحى وأبو اسحق والقمر ﴾

﴿ تنبيه ﴾ كثير مما ذكر في هذا الباب والذي قبله غير مختص بهما كالذكر
 والحذف وغيرهما والفظن إذا تقن اعتبار ذلك فيهما لا يخفى عليه اعتبارهما
 في غيرهما

﴿ أحوال متعلقات الفعل ﴾

الفعل مع المفعول كالفعل مع الفاعل في أن الغرض من ذكره معه إفادة
 تلبسه به لا إفادة وقوعه مطلقا فإذا لم يذكر معه فالغرض أن كان اثباته
 لفاعله أو نفيه عنه مطلقا نزل منزلة اللازم ولم يقدر له مفعول لأن المقدر
 كالمدكور وهو ضربان لأنه إما أن يجعل الفعل مطلقا كإيه عنه متعلقا
 بمفعول مخصوص دلت عليه قرينة أو لا الثاني كقوله تعالى قل هل يستوى

الذين يعلمون والذين لا يعلمون، (السكاكي) ثم اذا كان المقام خطايا
 الاستدلال ليا فاذ ذلك مع التعليم دفعا للتحكم والاول كقول البحرى فى المعتز
 بالله **﴿شجوه حساده وغيظ عداه﴾** * أن يرى مبصرو يسمع واع **﴿﴾** أى ان يكون
 ذورؤية وذو سمع فيدرك محاسنه واخباره الظاهرة الدالة على استحقاقه
 الامامة دون غيره فلا يجردوا الى منازعته سبيلا والاوجب التقدير بحسب
 القرائن * ثم الحذف اما للبيان بعد الابهام كافي فعل المشيئة ما لم يكن تعلقه
 به غريبا نحو فلو شاء لهذا كم أجمع بن بخلاف نحو **﴿﴾** ولو شئت أن أبكى دما
 لبكىته **﴿﴾** واما قوله

﴿﴾ ولم يبق منى الشوق غير تفكرى * فلو شئت ان أبكى بكيت تفكرى **﴿﴾**
 فليس منه لان المراد بالاول البكاء الحقيقى واما لدفع توهم ارادة غير المراد
 ابتداء كقوله **﴿﴾** وكم زدت عنى من تحامل حادث * وسورة أيام خزن الى
 العظم **﴿﴾** اذ لو كر اللحم لم بما توهم قبل ذكر ما بعده ان الحزلم ينته الى العظم
 واما لانه أريد ذكره ثانيا على وجه يتضمن ايقاع الفعل على صريح لفظه
 اظهار الكمال العناية بوقوعه عليه كقوله

﴿﴾ قد طلبنا فلم نجد لك فى السو * ددو الحمد والمكارم مثلا **﴿﴾**

ويجوز ان يكون السبب ترك مواجهاة الممدوح بطلب مثل له واما للتعميم مع
 الاختصار كقولك قد كان منك ما يؤلم أى كل أحد وعليه والله يدعو الى دار
 السلام واما مجرد الاختصار عند قيام قرينة نحو أصغيت اليه أى أذنى
 وعليه أرنى أنظر اليك أى ذاتك واما للرعاية على الفاصلة نحو ما ودعك ربك
 وما قلى واما الاستهجان ذكره كقول عائشة رضى الله عنهما ما رأيت منه
 ولا رأى منى أى العورة ونقدىم مفعوله ونحوه عليه لرد الخطأ فى التعيين
 كقولك زيد اعرفت لمن اعتهقد انك اعرفت انسانا وأنه غير زيد وتقول
 لتأكيد لا غيره واهذا الايقال ما زيد اضربت ولا غيره ولا ما زيد اضربت
 ولكن أكرمه واما نحو زيد اعرفته فتأكيد ان قدر المفسر قبل

المنصوب والاختصاص واما نحو واما ثم ودفعه ديناهم فلا يفيد الا
 التخصيص وكذلك قولك يزيد مرت والتخصيص لازم للتقديم غالباً ولهذا
 يقال في اياك نعبد واياك نستعين معناه نخصك بالعبادة والاستعانة وفي
 لا الى الله تحشرون معناه اليه تحشرون لا الى غيره ويقيد في الجميع وراه
 التخصيص اهتماماً بالمقدم ولهذا يقدر في بسم الله وخراً وأرداً قرأ باسم
 ربك وأجيب بان الالهام فيه القراءة وبانه متعلق باقرأ الثاني ومعنى الاول
 أوجد القراءة وتقديم بعض معمولاته على بعض لان أصله التقديم ولا
 مقتضى للعدول عنه كالفاعل في نحو ضرب زيد عمراً والمفعول الاول في
 نحو أعطيت زيداً درهماً أو لان ذكره أهـم كقولك قتلت الخارجى فلان
 أولان في التأخير اخلا لا ببيان المعنى نحو وقال رجل مؤمن من آل فرعون
 يكتم ايمانه فاندلوا نحر من آل فرعون عن قوله يكتم ايمانه فهوهم انه من صلة
 يكتم فلا يفهم انه منهم أو بالتناسب كناية الفاصلة نحو فأوجس في نفسه
 خيفة موسى

﴿القصر الحقيقي وغير حقيقي وكل منهما نوعان﴾

قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف والمراد المعنوية
 لا النعت والاول من الحقيقي نحو ما زيد الا كاتب اذا اريد انه لا يتصف بغيرها
 وهو لا يكاد يوجد لتعذر الا حاطة بصفات انشئ والثاني كثير نحو ما في الدار
 الازيد وقد يقصد به المبالغة لعدم الاعتماد بغير المذكور والاول من غير
 الحقيقي تخصيص امر بصفة دون أخرى أو مكانها والثاني تخصيص صفة
 بأمر دون آخر أو مكانه فكل منهما ضربان والمخاطب بالاول من ضربى كل
 من يعتقد الشرك كذا يسمى قصر افراد لقطع الشركه والثاني من يعتقد
 العكس ويسمى قصر قلب لقباب حكم المخاطب أو تساوي اعنده ويسمى قصر
 تعيين وشرط قصر الموصوف على الصفة افراد عدم تنافى الوصفين وقلبا
 تحقق تنافيهما وقصر التعيين أعم وللقصر طرق منها العطف كقولك في

قصره افراد از يد شاعر لا كاتب أو مازيد كاتب بابل شاعر و قلبا زيد قائم
 لاقاء د او مازيد قاعد ا ب ل قائم وفي قصره از يد شاعر لا عمرو او ما عمرو
 شاعر ا ب ل زيد ومنها النفي والاستثنا، كقولك في قصره مازيد الاشاعر وما
 زيد الا قائم وفي قصرها ما شاعر الا زيد ومنها انما كقولك في قصره انما زيد
 كاتب وانما زيد قائم وفي قصرها انما قائم زيد لتضمنه معنى ما والا لقول
 المفسرين انما حرم عليكم الميتة بالنصب معناه ما حرم عليكم الا الميتة وهو
 المطابق لقراءة الرفع لما مر ولقول النحاة انما لا ثبات ما يذ كر بعده ونفي
 ما سواه ولحجة انفصال الضمير معه قال الفرزدق

﴿ أنا الذائد الحامى الذمار وانما * يدافع عن احسابهم أنا أو مثلى ﴾
 ومنها التقدم كقولك في قصره تنمى أنا وفي قصرها أنا كقبت مهملة
 وهذه الطرق تختلف من وجوه فدلالة الرابع بالفحوى والباقية بالوضع
 والاصل فى الاول النص على المثبت والمنفى كما مر فلا يترك الا كراهة
 الاطبات كما اذا قيل زيد يعلم النحو والتصرف والعروض أو زيد يعلم النحو
 وعمرو و بكر فتقول فيهم - مازيد يعلم النحو لا غير او نحوه وفي الثلاثة الباقية
 النص على المثبت فقط والنفي لا يجامع الثانى لان شرط المنفى بلا أن لا يكون
 منفيًا قبلها بغيرها ويجامع الاخيرين فيقال انما أنا تنمى لا قيسى وهو بآبئى
 لا عمرو لان النفي فيهم ما غير مصرح به كما يقال امتنع زيد عن الحجى، لا عمرو
 ﴿ السكاكى ﴾ شرط مجامعته الثالث أن لا يكون الوصف مختصا بالموصوف
 نحو انما يستجيب الذين يسمعون ﴿ عبد القاهر ﴾ لا تحسن فى المختص كما
 تحسن فى غيره وهذا أقرب وأصل الثانى ان يكون ما استعمل له مما يجمله
 المخاطب وينكره بخلاف الثالث كقولك لصاحبك وقد رأيت شجما من
 بعيد ما هو الا زيد اذا اعتقد غيره مصرار قد ينزل المعلوم منزلة المجهول
 لا اعتبار مناسب فيستعمل له الثانى افراد النحو وما محمد الارسل أى
 مقصور على الرسالة لا يتعداها الى التبرى من الهلاك نزل استعظامهم

هلا كد منزلة انكاره - م اياه أو قلبا نحو اذا أنتم الابشر مثلنا لا اعتقاد القائلين
 ان الرسول لا يكون بشر امع اصرار المخاطبين على دعوى الرسالة وقوله - م
 ان نحن الابشر مثلكم من باب مجازاة الخصم ليع - ثر حيث يراد تبكيته
 لا لتسليم انتفاء الرسالة وكقولك هو أخوك لمن يعلم ذلك ويقربه وأتريد
 ان ترققه عليه وقد ينزل المجهول منزلة المع - لوم لادعاء ظهوره فيستعمل له
 الثالث نحو انما نحن مصلحون ولذلك جاء الا انهم هم المفسدون للرد عليهم - م
 مؤ كذا بما ترى ومزية انما على العطف انه يعقل منها الح - كان معا وأحسن
 مواقعها التعريض نحو انما يتد - كرا ولو الالباب فانه تعريض بان الكفار
 من فرط جهالهم كالبهايم فطمع النظر منهم كطمعه منها ثم القصر كما يقع بين
 المبتدأ والخبر على ما مر يقع بين الفعل والفاعل نحو ما قام الازيد وغيرهما
 ففي الاستثناء يؤخر المة صور عليه مع اداة الاستثناء وقل تقدمهما بحالهما
 نحو ما ضرب الاعمر ازيد وما ضرب الازيد عمر الاستانزاه قصر الصفة قبل
 تمامها ووجه الجميع ان النفي في الاستثناء المفرغ يتوجه الى مقدر وهو
 مستثنى منه عام مناسب للمستثنى في جنسه وصفته فاذا أوجب منه شئ
 بالاجاء القصر وفي انما يؤخر المقصور عليه تقول انما ضرب زيد عمر اولا
 يجوز تقديمه على غيره لالتباس وغير كالا في افادة القصرين وامتناع
 مجامعة لا ~~في~~ الانشاء ~~في~~ ان كان طلبا استدعى مطاوبا غير حاصل وقت الطلب
 وأنواعه كثيرة منها التمني واللفظ الموضوع له ليت ولا يشترط امكان التمني
 تقول ليت الشباب يعود وقد يتنى به بل نحو هل لي من شفيح حيث يعلم ان
 لا شفيح له ولو نحو لو تأتيني فتحمدي بالنصب ~~في~~ السكاكي ~~في~~ كان حروف
 التنديم والتخصيض وهي هلا و الابقاب الهاء همزة ولولا ولوما ماخوذة
 منهم ما مر كتب - ين مع لا وما المزيدين لتضمنهم - ما معنى التمني ليمتولد منه في
 الماضي التنديم نحو هلا - اكرمت زيدا وفي المضارع التخصيض نحو هلا
 تقوم وقد يتنى بلعل فيعطى حكم ليت نحو لعلي ~~في~~ فازورك بالنصب لبعده

المرجو عن الحصول ومنها الاستفهام والفاظه الموضوعه له الهزة وهل
وما من وأي ركم وكيف وأين وأنى ومتى وأيان فالهزة لطلب التصديق
كقولك أقام زيد وازيد قائم أو التصور كقولك ادبس في الاناء أم غسل وافي
الخاوية دبسك أم في الزق ولهذالم يقع أزيد قام وأعمرا عرفت والمسؤل
عنه بها هو ما يليها كالفعل في أضربت زيدا والفاعل في أنت ضربت زيدا
والمنعول في أزيد اضربت وهل لطلب التصديق فحسب نحو هل قام زيد وهل
عمر وقاعد ولهذا امتنع هل زيد قام أم عمر ووقع هل زيد اضربت لان
التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل دون هل زيد اضربت به
لجواز تقدير المفسر قبل زيدا وجعل السكاكي قبح هل ربي هل عرف لذلك
ويلزمه ان لا يقع هل زيد عرف وعلل غيره قبحهما بأن هل بمعنى قد في
الاصول وترك الهزة قبلها لكثرة وقوعها في الاستفهام وهي تخصص
المضارع بالاستقبال فلا يصح هل تضرب زيدا وهو أحوك ولا اختصاص
التصديق بها وتخصيصها المضارع بالاستقبال كان لها مزيد اختصاص
بما كوند زمانيا أظهر كالفعل ولهذا كان فهل أنتم شاكرون أدل على طلب
الشكر من فهل تشكرون وفهل أنتم تشكرون لان ابراز ما يستجد في
معرض الثابت أدل على كمال العناية بحصوله من أفانتم شاكرون وان كان
للثبوت لان هل ادعى للفعل من الهزة فتركه معها أدل على ذلك ولهذا
لا يحسن هل زيد منطلق الامن البليغ وهي قسمان بسيطة وهي التي
يطلب بها وجود الشيء كقولنا هل الحركة موجودة أولا وهل كبة وهي التي
يطلب بها وجود شيء لشيء كقولنا هل الحركة دائمة أولا والباقية لطلب
التصور فقط قيل في طلب مباشر الاسم كقولنا ما العنقاء أو ماهية المسمى
كقولنا ما الحركة وتقع هل البسيطة في الترتيب بينهما وبين العارض المشخص
لذى العلم كقولنا من في الدار وقال السكاكي يسأل بما عن الجنس تقول
ما عندك أي أي أجناس الاشياء وجوابه كتاب أو نحوه أو عن الوصف

تقول ماريد وجوابه الكريم ونحوه وعن الجنس من ذوى العلم تقول من
جبريل أى أبشر هو ام ملك أم جنى وفيه نظر ويسأل بأى عما عير أحد
المتشركين فى أمر يعمهما نحو أى انفر يقين خير مقاما أى نحن أم أصحاب
محمد وبكم عن العدد نحو سل بنى اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة وبكيف
عن الحال وبابن عن المكان وبعنى عن الزمان وبابان عن الزمان المستقبل
قبل ويستعمل فى مواضع التفضيم مثل قوله تعالى يسئل أيا ن يوم القيامة
وأنى تستعمل تارة بمعنى كيف نحو فأتوا حرككم أنى شئتم واخرى بمعنى من
أين نحو أنى لك هذا * ثم هذه الكلمات كثير ما تستعمل فى غير الاستفهام
كالاستبطاء نحو كم دعوتك والتعجب نحو مالى لا أرى اهداه والتنبية على
الضلال نحو فابن تذهبون والوعيد كقولك لمن يسبى الادب ألم أؤدب فلانا
اذا علم المخاطب ذلك والتقرير بايلاء المقرربه الهمزة كإمر والانكار كذلك
نحو أغير الله تدعون أغير الله أتخذوا ياومنه أليس الله بكاف عبده أى الله
كاف عبده لان انكار النفى نفي له ونفى النفى اثبات وهذا مراد من قال ان
الهمزة فيه للتقرير أى عاد خله النفى لا بالنفى ولا انكار الفـ عمل صورة اخرى
وهى نحو أزيد اضربت أم عمر المن يردد الضرب بينهم ما والانكار ما للتوبيخ
أى ما كان ينبغى أن يكون نحو أعصيت ربك أو لا ينبغى أن يكون نحو
أنعصى ربك أو للتكذيب أى لم يكن نحو أفا صفا كرم بكم بالبنيين أو لا يكون
نحو أنلزمكموها والتمكم نحو أسلاتك تامل أن تترك ما بعد أبأؤ والتحقير
نحو من هذا والتهويل كقراءه ابن عباس وانه قد نجينا بنى اسرائيل من
العذاب المهين من فرعون بلفظ الاستفهام ورفع فرعون ولهذا قال انه كان
عاليا من المسرفين والاستبعاد نحو انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
ثم تولوا عنه ومنها الامر والاظهرا ن صيغته من المقترنة باللام نحو ليحضر
زيد وغيرها نحو أكرم عمرا ورويد بكر اموضوعه اطلب الفعل استعلاء
لتبادر الفهم عند سماعها الى ذلك المعنى وقد تستعمل لغيره كالأباحة نحو

جالس الحسن أو ابن سيرين والتهديد نحو أعمالوا ما شئتم والتعجيز نحو فأتوا
بسورة من مثله والتسخير نحو كونوا فردة خاسئين والاهانة نحو كونوا حجارة
أو حديدا والتسوية نحو صبروا أو لا تصبروا والتثني نحو ﴿إياها الليل
الطويل الا انجلى﴾ والدعاء نحو رب اغفر لي والالتماس كقولك لمن يساويك
رتبة أفعل بدين استعلاء ثم الامر قال الـ كما كى حقه الفور لانه الظاهر
من الطلب ولتبادر الفهم عند الامر بشئ بعد الامر بخلافه الى تغير الامر
الاول دون الجمع واردة التراخي وفيه نظر ومنها النهي وله حرف واحد
وهو لا الجازمة في نحو قولك لا تفعل وهو كالامر في الاستعلاء وقد يستعمل
في غير طلب الكف أو الترك كأنهم ليدك قولك لعبد لا يمثل أمرك لا تمثل
أمرى وهذه الاربعة يجوز تقدير الشرط بعدها كقولك ليت لي مالا أنفقه
أى ان أرزقه أنفقه وأين بيتك أزررك أى ان تعرفنيه أزررك وأكرمني
أكرمك أى ان تكرمني أكرمك ولا تشتمني يكن خير لك أى ان لا تشتمني
يكن خير لك وأما العرض كقولك ألا تنزل تصب خيرا فقولد من الاستفهام
ويجوز تقدير الشرط في غيرها بقريته نحو أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو
الولي أى ان أرادوا أولياء بحق ومنها النداء وقد تستعمل بصيغته في غير
معناه كالأعراف في قولك لمن أقبل يتظلم يا مظالم والاختصاص في قولهم أنا
أفعل كذا أيها الرجل أى متخصصا من بين الرجال ثم الخبر قد يقع موقع
الانشاء اما للتفاؤل أو لظهار الحرص في وقوعه كامر والدعاء بصيغة الماضي
من البليغ يحتملها أولاد حترأ عن صورة الامر أو لجل المخاطب على
المطلوب بان يكون ممن لا يجب أن يكذب الطالب ﴿تنبيه﴾ الانشاء كالخبر
في كثير مما ذكر في الابواب الخمسة السابقة فليعتبره الناظر

﴿الفصل والوصل﴾

الوصل عطف بعض الجمل على بعض والفصل تركه فاذا أتت جملة بعد جملة
فالأولى اما أن يكون لها محل من الأعراب أو لا وعلى الاول ان قصد تشريك

الثانية لها في حكمه عطفت عاينها كالمفرد فشرط كونه مقبولاً بالواو ونحوه ان يكون بينهما جهة جامعة نحو زيد يكتب ويشعر أو يعطى ويمنع ولهذا عيب على أبي تمام قوله

ولا والذي هو عالم ان النوى * صبروان أبا الحسين كريم
والافصلت عنها نحو واذ اخلوا الى شياطينهم قالوا انامعكم انما نحن مستهزون
الله يستهزئ بهم لم يعطف الله يستهزئ على انامعكم لانه ليس من مقولهم
وعلى الثاني ان قصد ربطها بها على معنى عطف سوى الواو عطفت به نحو
دخل زيد فخرج عمرو أو ثم خرج عمرو اذا قصد ان تعقيب أو المهلة والافان كان
للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية فالفصل نحو واذ اخلوا الى شياطينهم
الاية لم يعطف الله يستهزئ بهم على قالوا التلايشاركة في الاختصاص
بالظرف للمعر والافان كان بينهما ما كمال الانقطاع بلايهام أو الاتصال أو
شبه أحدهما فكذلك والافا لوسل متعين أو كمال الانقطاع فلاختلافهما
خبراً وانشاء لفظاً ومعنى نحو

وقال رائد هم ارسوا نراولها * فكل حنف امرئ يجرى بمقدار
أو معنى فقط نحو مات فلان رحمه الله أو لانه لا جامع بينهما كما سيأتى واما كمال
الاتصال فليكون الثانية مؤكدة للاولى لدفع توهم تجوز أو غاظ نحو لا ريب
فيه فانه لما بولغ في وصفه به لوعه الدرجة القصوى في الكمال يجعل المبتدا
ذلك وتعريف الخبر باللام جازان يتوهم السامع قبل التأمل انه مما يرمى به
جزافاً فاتبعه نفياً لذلك التوهم فوزانه وزان نفسه في جاء في زيد نفسه ونحو
هدى للمتقين فان معناه انه في الهداية بالغ درجة لا يدرك كنهها حتى كانه
هداية محضه وهذا معنى ذلك الكتاب لان معناه كمال الكتاب الكامل
والمراد بكماله كماله في الهداية لان الكتب السماوية بحسبها تتفاوت في
درجات الكمال فوزانه وزان زيد الثاني في جاء في زيد زيد أو بدلاً منها لانها غير
واقية بتمام المراد أو كغير الواقية بخلاف الثانية والمقام يقتضى اعتناء

بشأنه لنكتة ككونه مطلوبا في نفسه أو قطيعا أو عجيبا أو لطيفا نحو أممكم
بما تعلمون أممكم بانعام وبنين ووجنات وعيون فان المراد التنبيه على نعم
الله تعالى والثاني أوفى بتأديته لدلالته عليها بالتفصيل من غير احواله على علم
المخاطبين المعاندين فوزانه ووزان وجهه في العجيبى زيد وجهه - لدخول الثاني
في الاول ونحو قوله

﴿ أقول له ارحل لا تقم عندنا * والافكن في السر والجره مسلما ﴾
فان المراد به اظهار كمال الكراهة لاقامته وقوله لا تقم عندنا أوفى
بتأديته لدلالته عليه بالمطابقة مع التأكيده فوزانه ووزان حسنهما في العجيبى
الدار حسنهما لان عدم الاقامة مغاير للارتحال وغير داخل فيه مع ما بينهما
من الملازمة أو بيانها لخالفتها نحو فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل
أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فان وزانه ووزان عمر في قوله ﴿ أقسم بالله
أبو حفص عمر ﴾ واما كونها كالمقطعة عنها فلا يكون عطفها عليهما وهما
لطفها على غيرها يسمى الفصل لذلك قطعا مثاله

﴿ وتظن سلمى انى أبغى بها * بدلا أراها في الضلال تهيم ﴾
ويحتمل الاستئناف واما كونها كالمتصلة بها فلا يكونها جوابا لسؤال
اقتضته الاولى فتزول منزلته فتفصل عنها كما يفصل الجواب عن السؤال
﴿ السكاكى ﴾ فينزل ذلك منزلة الواقع لكتبة كاعناء السامع عن ان يسأل
أو مثل أن لا يسمع منه شيء ويسمى الفصل لذلك استئنافا وكذا الثانية وهو
ثلاثة أضرب لان السؤال اما عن سبب الحكيم مطلقا نحو

﴿ قال لى كيف أنت قلت عليل * سهرد انم وخرن طويل ﴾
أى ما باللك عليلاً أو ما سبب علتك واما عن سبب خاص نحو وما أبرئ نفسي ان
النفس لا مارة بالسوء وهذا الضرب يقتضى تأكيده الحكيم كما مر واما عن
غيرهما نحو قالوا سلاما قال سلام أى فماذا قال وقوله

﴿ زعم العواذل انى فى غمرة * صدقوا ولو كن عمرتى لا تنجلى ﴾

وأيضاً منه ما يأتي باعادة اسم ما استؤنف عنه نحو أحسنت الى زيد زيد حقيق
بالاحسان ومنه ما يبنى على صفته نحو أحسنت الى زيد صديقك القديم
أهل لذلك وهذا أبلغ وقد يحذف صدر الاستئناف نحو يسبح له فيها بالغدو
والآصال رجال فيمن قرأها مفتوحة الباء وعليه نعم الرجل زيد على قول
وقد يحذف كاه امام مع قيام شيء مقامه نحو قول الخاسي

﴿ زعمتم ان اخوتكم قريش * له الف وليس لهم الاف ﴾

أو يدون ذلك نحو فنع الماهدون أي نحن على قول * واما الواصل لدفع
الايهام فكقولهم لا وأيدك الله واما للتوسط فاذا اتفقتا خبراً أو انشاء لفظاً
ومعنى أو بمعنى فقط بجامع كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم وقوله ان
الابرار لفي نعميم وان الفجار لفي بحيم وقوله كما وراشربوا ولا تسرفوا وقوله
واذا حدنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذى
القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً أي لا تعبدوا وتحسنوا
بمعنى أحسنوا أو أو أحسنوا والجامع بينهما يجب ان يكون باعتبار المسند
اليهما والمسندين جميعاً نحو يشعر زيد ويكتب ويعطى ويمنع وزيد شاعر وعمر
كاتب وزيد طويل وعمر وقصير لمناسبة بينهما بخلاف زيد شاعر وعمر كاتب
بدونهما وزيد شاعر وعمر طويل مطلقاً ﴿ السكاكي ﴾ الجامع بين الشيبين
اما عقلي بان يكون بينهما اتحاد في التصور أو تماثل فان العقل بتجريده
المثليين عن الشخص في الخارج يرفع التعدد بينهما أو تضاد كالمثلين العلة
والمعلول أو الاقل والاكثر وهمى بان يكون بين تصوريهما شبه تماثل
كأني بياض وصفرة فان الوهم يبرزهما في معرض المثليين ولذلك حسن الجمع
بين الثلاثة التي في قوله

﴿ ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها * شمس الضحى وأبو اسحق والقمر ﴾
أو تضاد كاسواد والبياض والكفر والايمان وما يتصف بها كالابيض
والاسود والمؤمن والكافر أو شبه تضاد كالسما والارض والاول الثاني

فانه ينزلها منزلة التضاييف ولذلك تجدد الضد أقرب خطورا بالبال مع الضد
أو خيال بان يكون بين تصوريهما تقارن في الخيال سابق وأسبابه مختلفة
ولذلك اختلفت الصور الثابتة في الخيال ترتيبا ووضوحا ولصاحب علم المعاني
فضل احتياج الى معرفة الجامع لاسيما الخيال فان جمعه على مجرى الالف
والعادة ومن محسنات الوصل تناسب الجملتين في الاسمية أو الفعلية
وانفعليتين في الماضي والمضارعة الالمانع **تذنيب** أصل الحال المنتقلة
ان تكون بغيرها وانها في المعنى حكم على صاحبها كالخبر ووصف له كالنعت
لكن خوفا هذا اذا كانت جملة فانها من حيث هي جملة مستقلة بالافادة
فحتاج الى ما يربطها بصاحبها وكل من الضمير والواو والخال للربط والاصل
هو الضمير بدليل المفردة والخبر والنعت فالجملة ان خلت عن ضمير صاحبها
وجب الواو وكل جملة خالية عن ضمير ما يجوز ان ينتصب عنه حال يصح ان
تقع حاله بالواو الا المصدرية بالمضارع المثبت نحو جاء زيد ويتكلم عمرو
لماسيأتي والافان كانت فعلية والفعل المضارع مثبت امتنع دخولها نحو ولا
تمن تستكثر لان الاصل المفردة وهي تدل على حصول صفة غير ثابتة
مقارن لما جعلت قيد له وهو كذلك اما الحصول فليكونه فعلا مثبتا واما
المقارنة فليكونه مضارعا واما ما جاء من نحو وقت واصل وجهه وقوله

فلما خشيت أظا فيرهم * نجوت وأرهنهم مالكا

فقيس على حذف المبتدأ أي وانا اصلك وانا أرهنهم وقيل الاول شاذ
والثاني ضرورة وقال عبد القاهر هي فيم مال العطف والاصل وصككت
ورهننت عدل عن لفظ الماضي الى المضارع لحكاية الحال وان كان منقيا
فالأمر ان كقراءة ابن ذكوان فاستقيما ولا تدبعان بالتخفيف نحو وما
لذا الا نؤمن بالله لادلائمه على المقارنة لكونه مضارعا دون الحصول لكونه
منقيا وكذا ان كان ماضيا بالفظا أو معنى كقوله تعالى اني يكون لي غلام
وقد باغنى الكبر وقوله أو جاءكم حصرت صدورهم وقوله اني يكون لي

غلام ولم يمسنى بشرو قوله فان قابوا ابنه عمه من الله وفضل لم يمسنهم سوء
 وقوله أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
 اما المثبت فلذاته على الحصول لكونه فعلا مثبتا دون المقارنة لكونه
 ماضيا ولهذا شرط ان يكون مع قد ظاهرة أو مقدره واما المنفي فلذاته
 على المقارنة دون الحصول اما الاول فلان لما للاستغراق وغيرها
 لانتفاء متقدم مع ان الاصل استمراره فتحصل به الدلالة عليها عند
 الاطلاق بخلاف المثبت فان وضع الفعل على افادة التجرد وتحقيقه ان
 استمرار العدم لا يقتصر الى سبب بخلاف استمرار الوجود واما الثاني فلكونه
 منفيًا وان كانت اسمية فالمشهور جواز تركها العكس ما عرفت في الماضي
 المثبت بحوكمته فوه الى في وان دخولها أولى لعدم دلالتها على عدم الثبوت
 مع ظهور الاستئناف فيها فحسن زيادة رابطة نحو فلا تجعوا لوالله انداد وانتم
 تعلمون وقال عبد القاهر ان كان المبتدأ ضمير ذى الحال وجبت نحو جاءنى
 زيد وهو يسرع أو وهو مسرع وان جعل نحو على كتفه سيف حالاً أكثر
 فيها تركها نحو * خرجت مع البازى على سواد * ويحسن الترك تارة لدخول
 حرف على المبتدأ كقوله

فقلت عسى ان تبصرينى كأنما * بنى حوالى الاسود الحوارد

وأخرى لوقوع الجملة الاسمية بعقب مفرد كقوله

والله يثقل لنا سألما * برداك تجيل وتعظيم

✽ الايجاز والاطناب والمساواة ✽

(السكاكى) اما الايجاز والاطناب فلكونهما نسيبين لا يتيسر الكلام
 فيهما الا بترك التحقيق والتعيين وبيانها على أمر عرفت وهو متعارف
 الاوساط أى كلامهم فى مجرى عرفهم فى تادية المعنى وهو لا يحدد فى باب
 البلاغة ولا يذم فالإيجاز أداء المقصود بأقل من عبارة المتعارف
 والاطناب ادائه بأكثر منها ثم قال الاختصار لكونه نسيباً يرجع فيه تارة

الى ما سبق وأخرى الى كون المقام خالياً بسط مما ذكر وفيه نظرات
كون الشيء نسبياً لا يقتضى تعسر تحقيق معناه ثم البناء على المتعارف
والبسطة الموصوف ارد الى الجهة التي والا قريب أن يقال المقبول من طرق
التعبير عن المراد تادية أصله بالفظ مساره أو ناقص عنه واف أو زائد عليه
لفائدة واحترز بواف عن الاخلال كقوله

﴿والعيش خير في ظلا * ل النول من عاش كذا﴾

أى الناعم وفي ظلال العقل وبفائدة عن التطويل نحو ﴿والأق قولها كذا﴾
وميناء ﴿وعن الحشو والمفسد كالندى في قوله

﴿ولا فضل في الشجاعة والندى * وصبر الفتى لولا لقاء شعوب﴾

وغير المفسد كقوله ﴿وأعلم علم اليوم والامس قبله *﴾ المساواة ﴿نحو
ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله وقوله

﴿فانك كالليل الذي هو مدركي * وان خلت ان المنتأى عنك واسع﴾

والايجاز ضربان ايجاز القصر وهو ما ليس بحذف نحو والكم في القصاص
حياة فان معناه كثير ولفظه يسير ولا حذف فيه وفضله على ما كان عندهم
أوجز كلام في هذا المعنى وهو القتل انى للقتل بقلة حروف ما يناظره
منه والنص على المطلوب وما يفيد منه تكبير حياة من التعظيم لمنعه مما
كانوا عليه من قتل جماعة بواحد او النوعية الحاصلة للمقتول والقاتل
بالارتداد واطراده أو خلوه عن التكرار واستغنائه عن تقدير محذوف
والمطابقة وايجاز الحذف والمحذف اما جزء مجلة مضاف نحو واسأل القرية
أو موصوف نحو ﴿أنا ابن جلا وطلاع الثنايا﴾ أى رجل جلا أو صفة نحو
وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا أى صحبة أو نحوه بديل
ما قبله أو شرط كما مر او جواب شرط اما مجرد الاختصار نحو واذ قيل لهم
اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترجون أى اعرضوا بديل ما بعده
أولل دلالة على انه شئ لا يحيط به الوصف أو تذهب نفس السامع كل مذهب

ممكن مثالهما ولو ترى اذ وقفوا على النار أو غير ذلك نحو لا يستوى منكم من
 أنفق من قبل الفتح وقابل أي ومن أنفق من بعده وقابل بدليل ما بعده
 واما جملة مسببة عن مذكور نحو ليجق الحق ويبطل الباطل أي فعل ما
 فعل أو سبب لمذكور نحو فأنفجرت ان قدر فضرر بها ويجوز ان يقدر فان
 ضربت بها فقد انفجرت أو غيرهما نحو فنعلم الماهدون على ما مروا ما أكثر
 من جملة نحو أنا ابتدئكم بتأويله فارس لو ن يوسف أي الى يوسف لا يستعبر
 الرؤيا ففعلوا و اتاه وقال له يا يوسف والمذرف على وجهه بين ان لا يقام شيء
 مقام المذرف كما مر وان يقام نحو وان يكذبوا فقد كذبت رسال من قبلك
 أي فلا تحزن واصبر وأدلته **ك** كثيرة منها ان يدل العقل عليه والمقصود
 الاظهر على يقين المذرف نحو حرمت عليكم الميتة ومنها ان يدل العقل
 عليها نحو رجاء ربك أي أمره أو عذابه ومنها ان يدل العقل عليه والعادة
 على التعيين نحو فذلك الذي لم تنته فيه فانه يحتمل في حبه لقوله قد شغفها
 حبا وفي مر اودته لقوله تراود فتاها عن نفسه وفي شأنه حتى يشملهما والعادة
 دلت على الثاني لان الحب المفرط لا يلام صاحبه عليه في العادة لقهره اياه
 ومنها الشرع في الفعل نحو بسم الله قد جعلت التسمية مبدأ له ومنها
 الاقتران **ك** قولهم للمعرس بالرفاء والبنين أي أعرست والاطناب اما
 بالايضاح بعد الابهام ليرى المعنى في صورتين مختلفتين أو ليمكن في النفس
 فضل تمكن أو لتكمل لذة العلم به نحو رب اشرح لي صدري فان اشرح لي
 يفيد طلب شرح شيء ماله وصدري يفيد تفسيره ومنه باب نعم على أحد
 القولين اذ لو أريد الاختصار لكان في نعم زيد ووجه حسنه سوى ما ذكر ابراز
 الكلام في معرض الاعتدال وايها المجمع بين متنافيين ومنه التوشيح
 وهو ان يؤتى في عجز بمشني مفسر باثنين تانين مامعطوف على الاول نحو
 يشيب ابن آدم ويشب معه خصلتان الحرص وطول الامسل واما مذكر
 الخاص بعد العام للتببيه على فضله حتى كانه ليس من جنسه تنزيلا

للتغاير في الوصف منزلة التغاير في الذات نحو حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى واما بالتذكير لسكته كما كيد الانذار في كلا سوف تعلمون ثم كلا
سوف تعلمون وفي ثم دلالة على ان الانذار الثاني ابلغ واما بالايغال فتميل
هو ختم البيت بما يفيد نكته يتم المعنى بدونها كزيادة المبالغة في قولها
﴿وان صخر التائم الهداة به * كانه علم في رأسه نار﴾

وتحقيق التشبيه في قوله

﴿كان عيون الوحش حول خباثتها * وأرحلنا الجزع الذي لم يشقب﴾
وقيل لا يختص بالشعر ومثل بقوله تعان اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم
مهدتون واما بالتذليل وهو تعقيب الجملة بجملة أخرى تشمل على معناها
للتأكيده وهو ضربان ضرب لم يخرج مخرج المثل نحو ذلك جزيناهم بما
كفروا وهل يجازى الا الكفور على وجهه وضرب أخرج مخرج المثل نحو
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وهو أيضا امالتا كيد
منطوق كهذه الآية واما لتأكيده مفهوم كقوله

﴿ولست بمستبق أخالاته * على شعث أي الرجال المهذب﴾

واما بالتكميل ويسمى الاحتراس أيضا وهو أن يؤتى في كلام يوهم خلاف
المقصود بما يدفعه كقوله

﴿ففي ديارك غير مفسدها * صوب الربيع ودعة تهمة﴾

ونحو أذلة على المؤمنين أعززة على الكافرين واما بالتميم وهو ان يؤتى في
كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضلة لنكته كالمبالغة نحو ويطعمون
الطعام على حبه واما بالاعتراض وهو ان يؤتى في اثناء كلام أو بين
كلامين متصلين معنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الاعراب لنكته سوى
دفع الايهام كالتزييه في قوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون
والدعاء في قوله

﴿ان الثمانين وبلغتها * قد أحوجت سهي الى ترجان﴾

والتنبيه في قوله

﴿واعلم فعلم المرء ينفعه * أن سوف يأتي كل ما قدر﴾
 وما جاء بين الكلامين وهو أكثر من جملة أيضا قوله تعالى فأتوهن من
 حيث أمركم الله أن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساءؤكم حرث لكم
 بيان لقوله فأتوهن من حيث أمركم الله وقال قوم قد تكون النكتة فيه غير
 ما ذكرتم جوز بعضهم وقوعه آخر جملة لا تليها جملة متصلة بها فيشمل
 التذييل وبعض صور التكميل وبعضهم كونه غير جملة فيشمل بعض
 صور التميم والتكميل وأما غير ذلك كقوله تعالى الذين يحملون العرش
 ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به فانه لو اختصر لم يذكر ويؤمنون
 به لان ايمانهم لا ينكره من يشبههم وحسن ذكره اظهرا شرف الايمان
 ترغيبا فيه واعلم انه قد يوصف الكلام بالايجاز والاطناب باعتبار كثرة
 حروفه وقلتها بالنسبة الى كلام آخره - اوله في أصل المعنى
 كقوله

﴿يصد عن الدنيا اذا عن سؤدد * ولو برزت في زى عذراء ناهد﴾

وقوله

﴿ولست بنظر الى جانب الغنى * اذا كانت العلياء في جانب الفقر﴾
 ويقرب منه قوله تعالى لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون وقول الجاسي
 ونسكروا ان شئنا على الناس قولهم * ولا ينكروا القول حين نقول

﴿الفن الثاني علم البيان﴾

وهو علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه
 ودلالة اللفظ اما على تمام ما وضع له أو على جزئه أو على خارج عنه وتسمى
 الاولى وضعية وكل من الاخيرتين عقلية وتختص الاولى بالمطابقة والثانية
 بالتضمن والثالثة بالاتزام وشرطه اللزوم الذهني ولولا اعتقاد المخاطب
 بعرف عام أو غيره والايراد المذكور لا يتأتى بالوضعية لان السامع اذا كان

عالمها بوضع الالفاظ لم يكن بعضها أوضح والالم يكن كل واحد منها دالاً عليه
ويتأتى بالقلبية لجواز ان تختلف مراتب الازوم في الوضوح ثم اللفظ المراد
به لازم ما وضع له ان دللت قرينة على عدم ارادته فجازوا الافكاية وقدم
عليها لان معناه بجزء معناها ثم منه ما يبنى على التشبيه فتعبر التعرض له
فانحصر المقصود في الثلاثة **التشبيه** **الدلالة** على مشاركة كذا أمر لا مرفى
معنى والمراد ههنا ما لم يكن على وجه الاستعارة الحقيقية والاستعارة
بالكفاية والتجريد فدخل نحو زيد أسد وقوله تعالى صم بكم عمى والنظر ههنا
في أركانه وهي طرفاه ووجهه وأداته وفي الغرض منه وفي أقسامه طرفاه اما
حسيان كالحذو والورد والصوت الضعيف والهمس والنكسة والعنبر
والريق والنحو والجلد الناعم والحريير أو عقليان كالعلم والحياة أو مختلفان
كالنيسة والسبع والعتور وخلق كريم والمراد بالحسي المدرك هو أو مادته
باحدى الحواس الخمس الظاهرة فيه فدخل الخيال كفاي قوله
وكان شمر الشقيه * اذا تصوب أو تصعد
اعلام ياقوت نشر * ن على رماح من زبرجد
وبالعقل ما عد اذلك فدخل فيه الوهمى أى ما هو غير مدرك بها ولو أدرك
اكان مدركها كفاي قوله

((ومستون نذرق كانياب أغوال))

وما يدرك بالوجدان كاللذة والالم ووجهه ما يشتر كان فيه تحقيقاً أو تخيلاً
والمراد بالتخييل نحو ما فى قوله

((وكان النجوم بين دجاها * سن للاح بينهن ابتداء))

فان وجه الشبه فيه هو الهيئة الحاصلة من حصول أشياء مشرقة بيض
في جوانب شئ مظلم أسود فهى غير موجودة في المشبه به الاعلى طريق
التخييل وذلك انهما كانت البدعة وكل ما هو جهل يجعل صاحبها كمن عشى
في الظلمة فلا يهتدى للطريق ولا يامن ان ينال مكررها شبهت بها ولزم

بطريق العكس ان تشبه السنة وكل ما هو علم بالنور وشاع ذلك حتى تخيل ان
 الثاني مما له بياض واشراق نحو آيتكم بالخنيفيه البيضاء والاول على
 خلاف ذلك كقولك شاهدت سواد الكفر من جبين فلان فصار تشبيه
 النجوم بين الدجى بالسنن بين الابتداء كتشبيها ببياض الشيب في سواد
 الشباب أو بالانوار مؤتلفة بين النبات الشديد الخضرة فعلم فساد جعله في
 قول القائل الخوفى الكلام كالمخ في الطعام كون القليل مصححا والكثير
 مفسدا لان النحول لا يحتمل القلة والكثرة بخلاف الملح وهو اما غير خارج
 عن حقيقةهما كما في تشبيه ثوب باخر في نوعهما أو جنسهما أو فصلهما أو
 خارج صفة اما حقيقة واما حسيه كالكيفيات الجسمية مما يدرك بالبصر
 من الالوان والاشكال والمقادير والحركات وما يتصل بها أو بالسمع من
 الاصوات الضعيفة والقوية والتي بين أو بالذوق من المطعوم أو بالشم
 من الروائح أو باللمس من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والخشونة
 والملاسة واللين والصلابة والخففة والثقيل وما يتصل بها أو بعقلية
 كالكيفيات النفسانية من الذكاء والعلم والغضب والحلم وسائر الغرائز
 واما انافية كازالة الحجاب في تشبيه الحجة بالشمس وأيضا اما واحداً أو بمنزلة
 الواحد لكونه مركباً من متعدد وكل منهما حسي أو عقلي واما متعدد كذلك أو
 مختلف والحسي طرفاه حسيان لا غير لامتناع ان يدرك بالحس من غير
 الحسي شئ والعقلي أعم لجواز ان يدرك بالعقل من الحسي شئ ولذلك يقال
 التشبيه بالوجه العقلي أعم فان قيل هو مشترك فيه فهو كل الحسي ليس
 بكل المرادات افراده مدركة بالحس فالواحد الحسي كالحجرة والخفاء
 وطيب الرائحة ولذة الطعم ولين اللمس فيامر والعقلي كالعراء عن الفائدة
 والجرأة والهداية واستطابة النفس في تشبيه وجود الشئ العديم النفع
 بعدمه والرجل الشجاع بالاسد والعلم بالنور والطر بمخلق كريم والمركب
 الحسي فيما طرفاه مفردان كما في قوله

﴿وقد لاح في الصبح اثريا كما ترى * كعنفود ملاحية حين نوراه﴾
 من الهيئة الحاصلة من تقارن الصور البيض المستديرة الصغار المقادير في
 المرأى على الكيفية المخصوصة الى المقدار المخصوص وفيما طرفاه مر كان
 كما في قول بشار

﴿ كان مثار النقع فوق رؤسنا * وأسيافا ليل تهاوى كواكبها ﴾
 من الهيئة الحاصلة من هوى اجرام مشرقة مستطيلة متناسبة المقدار
 متفرقة في جوانب شئ مظلم وفيما طرفاه مختلفان كما مر في تشبيه الشقيق
 ومن يدب المركب الحسى ما يجي، من الهيئات التي تقع عليها الحركة
 ويكون على وجهين أحدهما أن يقترن بالحركة غيرها من أوصاف الجسم
 كالشكل واللون كما في قوله ﴿والشمس كالمرآة في كفا الاشل﴾ من
 الهيئة الحاصلة من الاستدارة مع الاشراق والحركة السريعة المتصلة مع
 تموج الاشراق حتى يرى الشعاع كأنه يهيم بأن ينسط حتى يفيض من
 جوانب الدائرة ثم يبدوله فيرجع الى الانقباض والثاني أن تجرد الحركة
 عن غيرها فهناك أيضا لا بد من اختلاط حركات الى جهات مختلفة فحركة
 الرمح والسهم لا تركيب فيها بخلاف حركة المصحف في قوله

﴿وكأت البرق مصحف فار * فانطبا قاهرة وانفتاحا﴾

وقد يقع التركيب في هيئة السكون كما في قوله في صفة الكلب
 ﴿يقع جلوس البدوى المصطلي﴾ من الهيئة الحاصلة من موقع كل عضو
 في اقعائه والعقلي كحرمان الانتفاع بأبلغ نافع مع تحمل التعب في استصحابه
 في قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل
 أسفارا واعلم انه قد ينتزع من متعدد فيقع الخطأ لوجوب انتزاعه من
 أكثر كما اذا انتزع من الشطر الاول من قوله

﴿ كما أبرقت قوماعطا شامخامة * فلما رأوها أقشعت وتجلت ﴾

لوجوب انتزاعه من الجميع فان المراد التشبيه باتصال ابتداء مطمع بانتهاء

مؤيس والمتعدد الحسى كاللون والطعم والرائحة في تشبيهه فاكهة بأخرى
والعقلي كحدة النظر وكال الحذر واخفاء السفاد في تشبيه طائر بالغراب
والمختلف كحسن الطلعة ونباهة الشار في تشبيهه انسان بالشمس واعلم انه
قد ينترع الشبهه من نفس التضاد لاشترالك الضدين فيه ثم ينزل منزلة
المناسب بواسطة تماجح أوتهم كما فيقال للجبان ما أشبهه بالاسد وللخيل هو
حاتم **﴿**وأداته **﴾** الكاف وكأت ومثل وما في معناها والاصل في نحو الكاف
أن يليه المشبه به وقد يليه غيره نحو واصرب لهم مثل الحياة الدنيا كما
أزلناه وقد يذ كر فعل ينبي عنه كافي علمت زيدا أسدا ان قرب وحسبت ان
بعد والغرض منه في الاغلب أن يعود الى المشبه وهو بيان امكانه كافي قوله
﴿فان تفق الانام وأنت منهم * فان المسك بعض دم الغزال **﴾**

وحاله كافي تشبيه ثوب باخر في السواد أو مقدارها كافي تشبيهه بالغراب
في شدته أو تقريرها كافي تشبيهه من لا يحصل من سعيه على طائل عن رقم
على الماء وهذه الاربعة تقتضى أن يكون وجه الشبهه في المشبه به أتم وهو
به أشهر أو تزينه كافي تشبيهه وجه أسود بمقلة الطبي أو تشويهه كافي تشبيهه
وجه مجدور بسلمة جامدة قد نقرتها الديكة أو استظرافه كافي تشبيهه فم
فيه جرم وقد يجر من المسك موجه الذهب لبرازه في صورة الامتنع عادة
وللاستظراف وجه آخر وهو ان يكون المشبه به نادر الحضور في الذهب اما
مطلقا كما مر واما عند حضور المشبهه كافي قوله

﴿ولازوردية تزهو بزرقها * بين الرياض على حجر اليواقيت **﴾**

﴿كأنها فوق قامات ضعفتها * أوائل النار في أطراف كبريت **﴾**

وقد يعود الى المشبه به وهو ضربان أحدهما اليه انه أتم من المشبه وذلك
في التشبيه المقلوب كقوله

﴿وبدا الصباح كان غرته * وجه الخليفة حين بمدح **﴾**

والثاني بيان الاهتمام به كك تشبيه الجائع وجهها كالاسد في الاشراف

والاستدارة بالرغيف ويسمى هذا اظهار المطلوب هذا اذا أريد الحاق
 الناقص حقيقة أو ادعاء بالزائد فان أريد الجمع بين شيئين في أمر فالأحسن
 ترك التشبيه الى الحكم بالتشابه احترازا من ترجيح أحد المتساويين كقوله
 ((تشابه دمه في اذجرى ومدامتي * فن مثل ما في الكاس عيني تسكب))
 ((فوالله ما أدري أبا الحجر أسبلت * جفوني أم من عبرتي كنت أشرب))
 ويجوز التشبيه أيضا كتشبيه غرة الفرس بالصبح وعكسه متى أريد ظهور
 منير في مظلم أكثر منه وهو باعتبار طرفيه اما تشبيه مفرد بمفرد وهو ما غير
 مقيدين كتشبيه الخلد بالورد أو مقيدان كقوله هم هو كالراقم على الماء
 أو مختلفان كقوله والشمس كالمرآة وعكسه واما تشبيه مركب بمركب كافي
 بيت بشار واما تشبيه مفرد بمركب كما مر في تشبيه الشقيق واما تشبيه
 مركب بمفرد كقوله

((يا صاحبي تقصيا نظري كما * تريا وجوه الارض كيف تصور))

((ترياها رام شمس اقدزانه * زهر الربى فكانت ما هو مقمر))

وأيضا ان تعدد طرفاه فاما ملفوف كقوله

((كانت قلوب الطير طباريا بسا * لدى وكرها العناب والحشف البالي))
 أو مفروق كقوله

((النشر مسك والوجه دنا * نير وأطراف الا كف عنم))

وان تعدد طرفه الاوّل فتشبيه التسوية كقوله

((صدغ الحبيب وحالي * كلاهما كالليالي))

وان تعدد طرفه الثاني فتشبيه الجمع كقوله

((كانما ييسم عن لؤلؤ * منضدا أو بردا أو آفاح))

وباعتبار وجهه اما تمثيل وهو ما وجهه منترع من متعدد كما مر وقيده
 السكاكي بكونه غير حقيقي كافي تشبيه مثل اليهود بمثل الحمار واما غير تمثيل
 وهو بخلافه وأيضا ما مجمل وهو ما لم يذ كر وجهه فنه ظاهر يفهمه كل أحد

فحوزيد أسد ومنه خفي لا يدركه الا الخاصة كقول بعضهم هم كالحلقة
المفرغة لا يدري أين طرفاها أي هم متناسبون في الشرف كما انها متناسبة
الاجزاء في الصورة وأيضا منه ما لم يذ كرفيه وصف أحد الطرفين ومنه
ما ذ كرفيه وصف المشبه به وحده ومنه ما ذ كرفيه وصفهما كقوله

((صدفت عنه ولم تصدق مواهبه * عنى وعارده ظنى فلم يحب))

((كالغيث ان بئته وافال ريقه * وان ترحلت عنه لج في الطلب))

واما مفصل وهو ما ذ كوجهه كقوله

((وثغره في صفا * وأدمعى كاللالى))

وقد يتسامح بز كرماء تتبعه مكانه كقواهم للكلام الفصيح هو كالعسل في
الحلاوة فان الجامع فيه لارمها وهو ميل الطبع وأيضا ما قريب مبتدل
وهو ما ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به من غير تدقيق نظر لظهور وجهه
في بادئ الرأي ~~ال~~ كونه أمر اجليا فان الجملة أسبق الى النفس أو قليل
التفصيل مع غلبة حضور المشبه به في الذهن اما عند حضور المشبه لقرب
المناسبة كتشبيه الجرة الصغيرة بالكوز في المقدار والشكل أو مطلقا
لتكرره على الحس كالشمس بالمرآة المجلوة في الاستدارة والاستمارة
لمعارضه كل من القرب والتفصيل واما بعيد غريب وهو بخلافه لعدم
الظهور اما لكثرة التفصيل كقوله والشمس كالمرآة أو ندور حضور المشبه
به اما عند حضور المشبه بعد المناسبة كما مر واما مطلقا لكونه وهو ما
أو مر كإخالي أو عقليا كما مر أو لقلته ~~ت~~ كرهه على الحس كقوله والشمس
كالمرآة فالغرابية فيه من وجهين والمراد بالتفصيل ان تنظر في أكثر من
وسف ويقع على وجوه أعرفها ان تأخذ بعضها وتدع بعضا كما في قوله

حملت ردينا كأن سنانه * سناله لم يحتلط بدخان

وان تعتبر الجميع كما مر من تشبيه الثريا وكما كان التركيب من امورا أكثر
كان التشبيه ابعدا والبليغ ما كان من هذا الضرب لغرابته ولان نيل

الشيء بعد طلبه الذوق قد يتصرف في القريب بما يجعله غريبا كقوله
 ((لم تلاق هذا الوجه شمس نهارنا * الا بوجه ايس فيه حياء))
 ((وقوله عزامانه مثل النجوم تواقبا * لولم يكن للثاقبات أقول))
 ويسمى هذا التشبيه المشروط وباعتبار اداته امام مؤكده وهو ما حذف
 اداته مثل وهي تمرر السحاب ومنه نحو

والريح تعبت بالغصون وقد جرى * ذهب الاصيل على بلين الماء))
 أو مرسل وهو بخلافه كما مر وباعتبار الغرض امام مقبول وهو الوافي باداته
 كان يكون المشبه به أعرف شيء بوجه الشبه في بيان الحال أو أتم شيء فيه
 في الحاق الناقص بالكامل أو مسلم الحكم فيه معروفة عند المخاطب في
 بيان الامكان أو مردود وهو بخلافه ((خاتمة)) أعلى مراتب التشبيه في
 قوة المبالغة باعتبار أركانه أو بعضها حذف وجهه واداته فقط أو مع حذف
 المشبه ثم حذف أحدهما كذلك ولا قوة لغيرهما
 ((الحقيقة والمجاز))

وقد يقيدان باللعوين * الحقيقة الكلمة المستعملة فيما وضعت له في
 اصطلاح التخاطب والوضع تعيين اللفظ للدلالة على معنى بنفسه نخرج المجاز
 لان دلالاته بتريته دون المشترك والقول بدلالة اللفظ لذاته ظاهره فاسد
 وقد تأوله السكاكيتي * والمجاز مفرد ومركب اما المفرد فهو الكلمة المستعملة
 في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب على وجه يصح مع قرينة عدم
 ارادته ولا بد من العلاقة ليخرج الغلط والكناية وكل منهما لغوي وشرعي
 وعرف في خاص أو عام كاسد لل سبع والرجل الشجاع وصلاة لله بادة المخصوصة
 والدعاء وفعل للفظ والحدث ودابة لذى الاربع والانسان والمجاز مرسل ان
 كانت العلاقة غير المشابهة والافاستعارة وكثيرا ما تطلق الاستعارة على
 استعمال اسم المشبه به في المشبه فهما مستعار منه ومستعار له واللائظ
 مستعار والمرسل كاليد في النعمة والقدرة والراوية في المزايدة ومنه تسمية

الشيء باسم جزئه كالعين في الربيئة وعكسه كالاصابع في الانامل وتسميته باسم سببه نحو رعيننا الغيث أو مسبيه نحو أمطرت السماء نباتا أو ما كان عليه نحو وآتوا اليتامى أموالهم أو ما يؤل اليه نحو فليدع ناديه أو حاله نحو وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله أي في الجنة أو آتته نحو واجعل لي لسان صدق في الآخرى أي ذكر احسنا * والاستعارة قد تقيد بالتحقيقية لتحقق معناها حسا أو عقلا كقوله ((لدى أسد شاكي السلاح مقذف)) أي رجل شجاع وقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم أي الدين الحق ودليل انها مجاز لغوي كونها موضوعا للمشبه به بدلا للمشبه ولا للاعم منها وقيل انها مجاز عقلي بمعنى ان التصرف في امر عقلي لا لغوي لان المالم تطاق على المشبه الا بعد ادعاء دخوله في جنس المشبه به كان استعمالها فيما رخصت له ولهذا صح التعجب في قوله

((قامت تطلاني من الشمس * نفس أعز على من نفي))

((قامت تطلاني ومن عجب * شمس تطلاني من الشمس))

والنهي عنه في قوله

((لا تعجبوا من بلي غلالته * قد زرا زاره على القمر))

ورد بان الادعاء لا يقتضى كونها مستعملة فيما وضعت له وأما التعجب والنهي عنه فلا بناء على تناسي التشبيه قضاء لحق المبالغة والاستعارة تفارق الكذب بالبناء على التأويل وأنصب القرينة على ارادة خلاف الظاهر ولا تكون علامة افاته الجنسية الا اذا تضمن نوع وصفية كحاتم وقرينتها اما أمر واحد كما في قوله وأيت أسدا يرمى أو أكثر كقوله

((فان تعافوا العدل والايما * فان في ايما نيرانا))

أو معان ملتزمة كقوله

((وصاعقة من نصله تنكفي بها * على اروس الاقراا خمس محائب))

وهي باعتبار الطرفين قسمان لان اجتماعهما في شيء اما ممكن نحو احيينا

في قوله تعالى أو من كان ميتا فأحييناه أي ضالا فهديناه ولتسم وفاقية واما
ممتنع كما استعاره اسم المعدوم للوجود لعدم غنائه ولتسم عنادية ومنها
التكلمية والتعليجية وهما ما استعمل في ضده أو نقيضه لما مر فحرف بشرهم
بعذاب أليم وباعتبار الجامع قسمان لأنه اما داخل في مفهوم الطرفين فهو
كل ما سمع هيعة طار اليها وهو داخل فيهما واما غير داخل كما مر وأيضا ما
عامية وهي المبتدلة لظهور الجامع فيها نحو رأيت أسدا يرعى أو خاصية
وهي الغريبة والغريبة قد تكون في نفس المشبه كقوله

﴿وإذا احتبى قربوبه بعنانه * علك الشكيم الى انصراف الزائر﴾

وقد تحصل بتصريف في العامية كقوله ﴿وسالت باعناق المطى الا باطح﴾
اذ أسند الفعل الى الا باطح دون المطى أو اعناقها وأدخل الاعناق في
السير وباعتبار الثلاثة ستة أقسام لان الطرفين ان كانا حسيين فالجامع
اما حسي نحو فأخرج لهم عجلا فان المستعار منه ولد البقرة والمستعاره
الحيوان الذي خلقه الله تعالى من حلي القبط والجامع هو ما الشكل
والجميع حسي واما عقلي نحو وآية اهم الليل نسلخ منه التهارفات المستعار
منه كشط الجلد عن نحو الشاة والمستعاره كشف الضوء عن مكان الليل
وهما حسيان والجامع ما يعقل من ترتب أمر على آخر واما مختلف كقولك
رأيت شمساً وأنت تريد اناسانا كالشمس في حسن الطلعة ونباهة الشان
والافهم اما عقليان نحو من بعثنا من مرقدنا فان المستعار منه الرقاد
والمستعاره الموت والجامع عدم ظهور الفعل والجميع عقلي واما مختلفان
والحسي هو المستعار منه نحو فاصدع عبات مؤمر فان المستعار منه كسر
الزجاجية وهو حسي والمستعاره انبليغ والجامع التأثير وهو عقليان
واما عكس ذلك نحو انما طغى الماء حملنا كم في الجارية فان المستعاره
كثرة الماء وهو حسي والمستعار منه التكبر والجامع الاستعلاء
المفرط وهما عقليان وباعتبار اللفظ قسمان لانه ان كان اسم جنس فاصلية

كأسد وقتل والافتبعية كالفعل وما اشتق منه والحرف فالتشبيه في
 الأولين لمعنى المصدر وفي الثالث لمتعلق معناه كالمجروور في زيد في نعمة فيقدر
 في نطق الحال والحال ناطقة بكذا للدلالة بالنطق وفي لام التعليل نحو
 فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا للعداوة والحزن بعد الالتقاط
 بعلة الغائبة ومدار قرينتها في الأولين على الفاعل نحو نطق الحال
 أو المفعول نحو ((قتل البخل واحيا السماحا)) ونحو
 ((نقرهم لهذميات نقتبها)) أو المجروور نحو وبشرهم بعذاب أليم وباعتبار
 آخر ثلاثة أقسام مطابقة وهي ما لم تقترن بصفة ولا تفرع والمراد المعنوية
 لا النعت النحوي ومجردة وهي ما قرن بما يلائم المستعار له كقوله
 ((عمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لفحكته رقاب المال))
 ومرشحة وهي ما قرن بما يلائم المستعار منه نحو أوائل الذين اشتروا
 الضلالة بالهدى فارتحت تجارتهم وقد يجتمعان كقوله
 ((لدى أسد شاكى السلاح مذف * له لبد انظاره لم تقلم*))
 والترشيح أبغ لا شتماله على تحقيق المبالغة ومبناه على تنامي التشبيه
 حتى انه يبنى على علو القدر ما يبنى على المكان كقوله
 ((ويصعد حتى يظن الجهول * بأن له حاجة في السماء))
 ونحو ما مر من التهجيب والنهي عنه واذا جاز البناء على الفرع مع الاعتراف
 بالاصل كما في قوله
 ((هي الشمس مكنها في السماء * فعز القواد عزاء جيلا))
 ((فلان تستطيع اليها الصعود * وان تستطيع اليك النزولا*))
 فع مجده أولى * واما المركب فهو اللفظ المستعمل فيما شبه بعناه الاصل
 تشبيه التمثيل للمبالغة كما يقال للمتروك في أمر اني أراك تقدم رجلا وتؤخر
 أخرى وهذا التمثيل على سبيل الاستعارة وقد يسمى التمثيل مطلقا ومتى
 فشا استعماله كذلك سمي مثلا ولهذا لا تغير الامثال

* (فصل) * قد يضر التشبيه في النفس فلا يصرح بشئ من أركانه سوى المشبه ويدل عليه بأن يثبت للمشبه أمر يختص بالمشبه به فيسمى التشبيه استعارة بالكناية أو ممكنيا عنها واثبات ذلك الأمر للمشبه استعارة تخيلية كما في قول الهذلي

((وإذا المنية أنشبت أظفارها * أقيت كل عمة لا تنفع))

شبهه المنية بالسبع في اغتيال النفوس بالقهر والغلبة من غير تفرقة بين نفاع وضرار فثبت لها الاظفار التي لا يكمل ذلك فيه بدونها وكما في قول الآخر

((ولئن نطقت بشكر بركا مفعما * فلسان حالي بالشكايه أنطق))

شبهه الحال بانسان متمكلم في الدلالة على المقصود فأثبت لها اللسان الذي به قوامها فيه وكذا قول زهير

((صحى القلب عن سلمى وأقصر باطله * وعرى أفراس الصباور واخله))
أراد أنه يبين أنه ترك ما كان يرتكبه زمن المحبة من الجهل وأعرض عن معارضة فبطلت آلاؤه فشبهه الصبا بجهة من جهات المسير كالبحر والتجارة قضى منها الوطر فأهملت آلاتها فأثبت لها الأفراس والرواحل فالصبا من الصبوة بمعنى الميل إلى الجهل والفتوة ويحتمل أنه أراد بالأفراس والرواحل دراعى النفوس وشهواتها والقوى الحاصلة لها أو الأسباب التي قلما تأخذ في اتباع الغي إلا وأن الصبا فتكون الاستعارة تحقيقية

* (فصل) *

عرف السكاكي الحقيقة اللغوية بالكلمة المستعملة فيما وضعت له من غير تأويل في الوضع واحترز بالقييد الأخير عن الاستعارة على أصح القوانين فانها مستعملة فيما وضعت له بتأويل وعرف المجاز اللغوي بالكلمة المستعملة في غير ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح به التخاطب مع قرينة مانعة عن ارادته وأتى بقيد التحقيق لتدخل الاستعارة على ما مر ورد بان

الوضع اذا اطلق لا يتناول الوضع بتأويله وان التقييد باصطلاح به التخاطب لا بد منه في تعريف الحقيقة وقسم المجاز الى الاستعارة وغيرها وعرف الاستعارة بان تذكرة أحد طرفي التشبيه وتريد به الاخر مدعي ادخول المشبه في جنس المشبه به وقسمها الى المصرح بها والممكنى عنها وعنى بالمصرح بها ان يكون المذکور هو المشبه به وجعل منها حقيقية وتخييلية وفسر الحقيقية بما مر وعد التمثيل منها وورد بانه مستلزم للتركيب المنافي للأفراد وفسر التخييلية بما لا تحقق لمعناه حصار لا عقلا بل هو صورة وهمية محضة كلفظ الاظفار في قول الهدلى فانه لما شبه المنية بالسبع في الاغتياال أخذ الوهم في تصويرها بصورتها اختراخ لوازمها فاخترع لها مثل صورة الاظفار ثم أطلق عليه لفظ الاظفار وفيه تعسف ويخالف تفسير غيره لها يجعل الشيء للشيء ويقضى ان يكون الترشيح تخييلية للزوم مثل ما ذكره فيه وعنى بالممكنى عنها ان يكون المذکور هو المشبه على ان المراد بالمنية السبع بادعاء السبعية لها بقريته اضافة الاظفار اليها وورد بان لفظ المشبه فيها مستعمل فيما وضع له تحقيقا* والاستعارة ليست كذلك واطافة نحو الاظفار قريته التشبيه واختار رد التبعية الى الممكنى عنها يجعل قريتها مكنيا عنها والتبعية قريتها على نحو قوله في المنية واطفارها وورد بانه ان قدر التبعية حقيقة لم تكن تخييلية لانها مجاز عنده فلم تكن الممكنى عنها مستلزمة للتخييلية وذلك باطل بالاتفاق والافتكاكون استعارة فلم يكن ما ذهب اليه مغنيا عما ذكره غيره

﴿فصل﴾ حسن كل من الحقيقية والتمثيل رعاية جهات حسن التشبيه وان لا يشم رائحته لفظا ولذلك يوصى ان يكون الشبه بين الطرفين جليا مثلا تصير الغازا كالوقيل رأيت أسدا وأريد انسان أبحر ورأيت ابلا مائة لا تجد فيها راحلة وأريد الناس وبهذا ظهر ان التشبيه أعم محلا ويتصل به أنه اذا قوى الشبه بين الطرفين حتى اتحد كالعلم والنور والشبه والظلمة لم يحسن

التشبيه وتعينت الاستعارة والمكنى عنها كالتحقيقية والتخييلية حسنها
بحسب حسن المكنى عنها

((فصل)) وقد يطلق المجاز على كلمة تغير حكم اعرابها بحذف لفظ أو زيادة
لفظ كقوله تعالى وجاء ربك واسبأ القريية وقوله تعالى ليس كمثل شيء أي
أمر ربك وأهل القريية وليس مثله شيء ((الكناية)) لفظ أريد به لازم
معناه مع جواز ارادته معه فظهر أنها تخالف المجاز من جهة ارادة المعنى
الحقيقي اللفظ مع ارادة لازمه و فرق بأن الانتقال فيها من اللازم وفيه من
الملزوم وورد بان اللازم مالم يكن ملزوماً ينتقل منه وحينئذ يكون الانتقال
من الملزوم وهي ثلاثة أقسام الأولى المطلوب بها غير صفة ولا نسبة فنما
ماهى معنى واحد كقوله ((الطاعنير مجامع الاضغان)) ومنها ماهى مجموع
معان كقولنا كناية عن الانسان حتى مستوى القامة عريض الازفار
وشرطهما الاختصاص بالمكنى عنه والثانية المطلوب بها صفة فان لم يكن
الانتقال بواسطة قريية واضحة كقولهم كناية عن طول القامة طويل
فجاده بطويل التجاد والاولى ساذجة وفي الثانية تصریح بالتضمن الصفة
الضمير أو خفية كقولهم كناية عن الابله عريض القفا وان كان بواسطة
فبعيدة كقولهم كثير الرماد كناية عن المضاف فانه ينتقل من كثرة الرماد الى
كثرة احراق الخشب تحت القدر ومنها الى كثرة الطبايح ومنها الى كثرة
الاكالة ومنها الى كثرة الضيفان ومنها الى المقصود الثالثة المطلوب بها
نسبة كقولهم

((ان الساحة والمروءة والندی * فى قبة ضربت على ابن الحشرج))

فانه اراد ان يثبت اختصاص ابن الحشرج بهذه الصفات فترك التصريح
بان يقول انه مختص بها أو نحوه الى الكناية بان جعلها فى قبة مضر وبة عليه
ونحوه قولهم المجد بين ثوبيه والكرم بين برديه والموصوف فى هذين القسمين
قد يكون غير مذكور كما يقال فى عوض من يؤذى المسلمين المسلم من سلم

المسلمون من لسانه ويده ((السكاكي)) الحكاية تتفاوت الى تعريض وتلويح
ورمز وإشارة وإيماء والمناسب للعرضية التعريض وغيرها ان ككثرت
الوسائط التلويح وان قلت مع خفاء الرمز وبلاخفاء الأيماء والإشارة ثم قال
والتعريض قد يكون مجازا كقولك آذيتني فستعرف وأنت تريد انسا نامع
المخاطب دونه وان أردت ما جيبعا كان كناية ولا بد فيهما من قرينة

﴿فصل﴾ أطبق البلغاء على ان المجاز والكناية أبلغ من الحقيقة والتصريح
لان الانتقال فيهما من الملزوم الى اللازم فهو كدعوى الشئ بينة وان
الاستعارة أبلغ من التشبيه لانها نوع من المجاز

﴿الفن الثالث علم البديع﴾

وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة
وهي ضربان معنوي ولفظي أما المعنوي فنسه المطابقة وتسمى الطباق
والتضاد أيضا وهي الجمع بين متضادين أي معنيين متقابلين في الجملة
ويكونان لفظين من نوع اسمين نحو وتحميهم أيقاظا وهم رقود أو فعلين نحو
يحيي ويميت أو حرفين نحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت أو من نوعين
نحو أو من كان ميثاقا حينئذ وهو ضربان الطباق الإيجاب كما مر وطباق
السلب نحو ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ونحو فلا تخشوا الناس
واخشوني ومن الطباق نحو قوله

((تردى ثياب الموت جرافا أتى * لها الليل الأرهى من سندس خضر))
ويلحق به نحو أشداء على الكفار رجاء بينهم فان الرحمة مسببة عن اللين
ونحو قوله

((لا تعجبي ياسلم من رجل * ضحك المشيب برأسه فبكي))

ويسمى الثاني إيهام التضاد ودخل فيه ما يختص باسم المقابلة وهي ان يؤتى
بمعنيين متوافقين أو أكثر ثم بما يقابل ذلك على الترتيب والمراد بالتوافق
خلاف التقابل نحو فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ونحو قوله

((ما أحسن الدين والدينيا اذا اجتمعا * وأقبح الكفر والافلاس بالرجل))
 ونحو فاما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل
 واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى المراد باستغنى انه زهد فيما عند
 الله تعالى كانه مستغن عنه فلم يتق أو استغنى بشهوات الدنيا عن نعيم الجنة
 فلم يتق وزاد السكاتى واذا شرط هنا أمر شرطه ضده كهاتين الايتين فانه
 لما جعل التيسير مشتركاً بين الاعطاء والاتقاء والتصديق جعل ضده مشتركاً
 بين اضدادها ومنه مراعاة التطير ويسمى التناسب والتوفيق وهو جمع أمر
 وما يناسبه لا بالتضاد نحو الشمس والقمر بحسبان وقوله

((كالقسي المعطفات بل الاسـ * هم مبرية بل الاوتار))

ومنها ما يسميه بعضهم تشابه الاطراف وهو ان يختم الكلام بما يناسب
 ابتداءه في المعنى نحو لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
 الخبيرو يلحقها نحو الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان
 ويسمى ايها التناسب ومنه الارصاد ويسميه بعضهم التسهيم وهو ان
 يجعل قبل العجز من الفقرة أو من البيت ما يدل عليه اذا عرف الروى نحو
 وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقوله

((اذالم تستطع شيئاً فدعه * وجاوزه الى ما تستطع))

ومنه المشاكاة وهى ذكر الشئ بلافظ غيره لوقوعه في صهيته تحقيقاً أو
 تقديراً فالاول نحو قوله

((قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه * قلت اطبخوا الى جبة وقيصا))

ونحو تعلم ما فى نفسى ولا أعلم ما فى نفسك والثانى نحو صبغة الله وهو مصدر
 مؤكداً لما بالله أى تطهير اللان الايمان يطهر النفوس والاصل فيه ان
 النصارى كانوا يغمسون اولادهم فى ماء أصفر يسمونه المعمودية ويقولون
 انه تطهير لهم فبرعن الايمان بالله بصبغة الله للمشاكاة هذه القرينة
 * ومنه المزاجية وهى ان يراوج بين معنيين فى الشرط والجزاء كقوله

((اذا ما نهى الناهى فليج به الهوى * اصاغت الى الواشى فليج بها الهجر))
 ومنه العكس وهو ان يقدم جزؤ في الكلام ثم يؤخر ويقع على وجوه منها ان
 يقع بين أحد طرفي جملة وما أضيف اليه نحو عادات السادات سادات
 العادات ومنها ان يقع بين متعلقين في جملتين نحو يخرج الحى من الميت
 ويخرج الميت من الحى ومنها ان يقع بين لفظين في طرفي جملة نحو لاهن
 حل لهم ولا هم يحلون لهم ومنه الرجوع وهو العود الى الكلام السابق
 بالنقض انكته كقوله

((قف بالديار التي لم يعفها القدم * بلى وغيرها الارواح والديم))
 ومنه التورية وهي ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعبارة ويراد البعيد
 وهي ضربان مجردة وهي التي لا تتجمع شيئا مما يلائم القريب نحو الرحمن
 على العرش استوى ومرشحة نحو السما، فبينها بايد ومنه الاستخدام
 وهو ان يراد بلفظه معنيان أحدهما ثم بالآخر الاخر او يراد باحد
 ضميرين أحدهما ثم بالآخر فالاول كقوله

((اذا نزل السماء بارض قوم * رعيناها وان كانوا غضا))

والثاني كقوله

((فسقى الغضا والساكية وان هم * شبهه بين جواشحي وضلوعى))
 ومنه اللف والنشر وهو ذكر متعدد على التفصيل أوالاجمال ثم مالكل
 واحد من غير تعيين ثقة بان السامع يردده اليه فالاول ضربان لان النشر اما
 على ترتيب اللف نحو ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا
 من فضله واما على غير ترتيبه كقوله

((كيف أسلو وأنت حقف وغصن * وغزال لحظا وقد اوردفا))

والثاني وقالوا ان يدخل الجنة الامن كان هودا او نصارى أى قالت اليهود
 ان يدخل الجنة الامن كان هودا وقالت النصارى ان يدخل الجنة الامن
 كان نصارى فلف لعدم الالتباس للعلم بتضليل كل فريق صاحبه ومنه

الجمع وهو أن يجمع بين متعدد في حكم كقوله تعالى المال والبنون زينة
الحياة الدنيا ونحو

((ان الشباب والفراغ والجدد * مفسدة للمرء أى مفسده))
ومنه التفريق وهو ايقاع تباين بين أمرين من نوع في المدح أو غيره كقوله
((مانوال الغمام وقت ربيع * كنوال الامير وقت صواء))
((فنوال الامير بدرة عين * ونوال الغمام قطرة ماء))
ومنه التقسيم وهو ذكر متعدد ثم اضافة ما لكل اليه على التعيين كقوله
((ولا يقيم عـلى ضميم يراد به * الا الاذلان غير الحى والوند))
((هذا على الخسف مر بوط برمته * وذا يشج فلا يرثى له أحد))
ومنه الجمع مع التفريق وهو أن يدخل شيان في معنى ويفرق بين جهتي
الادخال كقوله

((فوجهك كالنار في ضوئها * وقلبي كالنار في حرها))
ومنه الجمع مع التقسيم وهو جمع بين متعدد تحت حكم ثم تقسيمه أو العكس
فالأول كقوله

((حتى أقام على أرباض حرسنة * تشقى به الروم والصلبان والبيوع))
((للسبي ما نكحوا واقتل ما ولدوا * والنهب ما جمعوا والنار ما زرعو))
والثاني كقوله

((قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم * أو حاولوا الدفع فى أشياءهم نفعوا))
((مجيبة تلك منهم غير محدثة * ان الخلاق فاعلم شرها البسدة))
ومنه الجمع مع التفريق والتقسيم كقوله تعالى يوم يأتى لا تكلم نفس الا
بأذنه الى قوله غير مجذوذ وقد يطلق التقسيم على أمرين آخرين أحدهما ان
تذكر احوال الشيء مضافا الى كل ما يليق به كقوله

((سا طلب حتى بالقنا ومشايخ * كأنهم من طول ما التثوا مرد))
((يقال اذا لا فواخفاف اذا دعوا * كثير اذا شدوا قليل اذا عدوا))

والثاني استيفاء أقسام الشيء كقوله تعالى يهب لمن يشاء آناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم - ثم ذكر آناثا واناثا ويجعل من يشاء عقيما * ومنه التجريد وهو أن ينتزع من امر ذي صفة آخر مثله فيها مبالغة لكمالها فيه وهو أقسام نحو قولهم - لي من فلان صديق حميم أي بلغ فلان من الصداقة حدا صغ معه أن يستخلص منه آخر مثله فيها ومنها نحو قولهم لئن سألت فاسألن به البحر ومنها نحو قوله

وشوها تغدوبي الى صارخ الوغى * بمستلثم مثل الفنيق المرحل
ومنها نحو قوله تعالى لهم فيها دار الخلد ومنها قوله

فلئن بقيت لا رجلكم بغزوة * تحوى الغنائم أو يموت كريم
وقيل تقديره أو يموت مني كريم وفيه نظرونها قوله

ياخير من يركب المطى ولا * يشرب كأسا بكف من بخلا *
ومنها مخاطبة الانسان نفسه كقوله

لا خيل عندك تهديها ولا مال * فليسعد النطق ان لم يسعد الحال *
ومنه المبالغة المقبولة والمبالغة أن يدعى لوصف بلوغه في الشدة أو الضعف

حدا مستحيلا أو مستبعدا لا يظن انه غير متناه فيه وتخصر في التبليغ
والاغراق والغلو لان المدعى ان كان ممكنا عقلا وعادة فتبليغ كقوله

فعداى عدا بين ثور ونجعة * درا كافم ينضح بماء فيغسل *
وان كان ممكنا عقلا لا عادة فاغراق كقوله

ونكرم جارنا مادام فينا * ونقبه الكرامة حيث مالا *
وهما مقبولان والافعلوكقوله

وأخفت أهل الشرك حتى انه * لتخافك النطف التي لم تخلق *
والمقبول منه أصناف منها ما أدخل عليه ما يقربه الى العجوة نحو يكاد زيتها

يضى ، ولولم تمسه نار ومنها ما تضمن نوعا حسنا من التخجيل كقوله

عقدت سنا بكها عليها كثيرا * لو تبغى عنقا عليه لا مكنا *
عقدت سنا بكها عليها كثيرا * لو تبغى عنقا عليه لا مكنا *

وقد اجمعت في قوله

يحيل لي ان سمع الشهب في الدجا * وشدت باهدابي اليهن اجفاني
ومنها ما خرج مخرج الهزل والخلاعة كقوله

اسكر بالامس ان عزمت على الشر * بغدا ان ذامن العجب
ومنه المذهب الكلامي وهو ابراد حجة للمطلوب على طريقة أهل الكلام
نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقوله

حلفت فلم اترك لنفسك ريبية * وليس وراء الله لم - ربه مطلب
لئن كنت قد بلغت عنى جناية * لمباغث الواشي أغش وأ كذب
ولكنني كنت امر الى جانب * من الارض فيه م - ترادومذهب
ملوك واخوان اذا ما مدحتهم * أ - كم في أموالهم - وأقرب
كفعلك في قوم أراك اصطفيتهم * فلم ترهم في مدحهم - لك أنبوا
ومنه حسن التعليل وهو ان يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير
حقيقي وهو أربعة أضرب لان الصفة اما ثابتة قصد بيان علتها أو غير ثابتة
أريد اثباتها والاولى اما أن لا يظهر لها في العادة علة كقوله
لم يحل نائلك السحاب وانما * حث به فصبيها الرضاء
أو يظهر لها علة غير المذكورة كقوله

﴿ ما بدمقتل أعاديته ولكن * يتقى اخلاف ما ترجو الذئاب ﴾
فان قتل الأعداء في العادة لدفع مضرتهن لا لما ذكره والثانية اما ممكنة
كقوله

﴿ يا واشيا حسنت فينا اساءته * نجى حذارك انساني من الغرق ﴾
فان استحسان اساءة الواشي ممكن لكن لما خالف الناس فيه عقبه بان
حذاره منه نجى منه انسانه من الغرق في الدموع أو غير ممكنة كقوله
﴿ لو لم تكن نية الجوزاء خدمته * لما رأيت عليها عقد منتطق ﴾
والحق به ما بيني على الشك كقوله

﴿ كان الصحاب الغر غيب تحتها * حبيبا فبان قالهن مدا مع ﴾
 ومنه التفريع وهو ان يثبت لمتعلق امر حكم بعد اثباته لمتعلق له آخر كقوله
 احلامكم لسقام الجهل شافية * كاد ماؤكم تشقى من الكلب
 ومنه تأكيد المدح بما يشبه الذم وهو ضربان افضلهما ان يستثنى من
 صفة ذم منفية عن الشيء صفة مدح بتقدير دخولها فيها كقوله

﴿ ولا عيب فيهم غير ان سيموفهم * بين فلول من قراع الكتاب ﴾
 أى ان كان فلول السيف عيبا فثبت شيئا منه على تقدير كونه منه وهو محال
 فهو في المعنى تعليق بالمحال فالتأكيد فيه من جهة انه كدعوى الشيء بينة
 وان الاصل في الاستثناء الاتصال فذكر اذاته تبيل ذكرا بعد هابوهم
 اخراج شئ مما قبلها فاذا اوليها صفة مدح جاء التأكيد والثاني ان يثبت
 لشيء صفة مدح ويعقب باداة الاستثناء يليها صفة مدح أخرى له نحو أنا
 أفصح العرب بيد أنى من قر يش وأصل الاستثناء فيه أيضا ان يكون
 منقطعا كالصرب الاول لكنه لم يقدر متصلا فلا يفيد التأكيد الا من
 الوجه الثاني ولهذا كان الاول أفضل ومنه ضرب آخر وهو وما تنقم منا الا
 ان آمننا بآيات ربنا لما جاءتنا والاستدراك في هذا الباب كالاستثناء كما في قوله

﴿ هو البدر الا انه البحر زاخرا * سوى انه الضرع غام لكنه الوابل ﴾
 ومنه تأكيد الذم بما يشبه المدح وهو ضربان أحدهما ان يستثنى من
 صفة مدح منفية عن الشيء صفة ذم بتقدير دخولها فيها كقوله فلان لا خير
 فيه الا انه يسى الى من أحسن اليه وثانيهما ان يثبت للشيء صفة ذم ويعقب
 باداة استثناء يليها صفة ذم أخرى كقولك فلان فاسق الا انه جاهل
 وتحقيقهما على قياس ما مر ومنه الاستتباع وهو المدح بشئ على وجه
 يستتبع المدح بشئ آخر كقوله

﴿ نهبتم من الاعمار مالو وحيوته * لهنت الدنيا بانك خالد ﴾
 مدحه بالنهاية في الشجاعة على وجه استتبع مدحه بكونه سيدا بالصلاح

الدينا ونظامها وفيه انه نهب الاعمار دون الاموال وانه لم يكن ظالما في قتلهم ومنه الادماج وهو ان يضمن كلام سيق لمعنى معنى آخر فهو أعم من الاستتباع كقوله

﴿أقلب فيه أجفاني كاني * أعدبها على الدهر الذنوب﴾

فانه ضمن وصف الليل بالطول الشكاية من الدهر ومنه التوجيه وهو ايراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين كقول من قال لا عور * ايت عينيه سواء * ﴿السكاكي﴾ ومنه متشابهات القرآن باعتبار ومنه الهزل الذي يراد به الجد كقوله

﴿اذا ما تمي أتاك مفاخرنا * فقل عد عن ذا كيف أكلت للضب﴾

ومنه تجاهل العارف وهو كما سماه السكاكي سوق المعلوم مساق غيره لتكته كالتوبيخ في قول الخارجية

﴿أيا شجر الخابور مالك مورقا * كالكلم تجزع على ابن طريف﴾

والمبالغة في المدح كقوله

﴿المع برق سرى أم ضوء مصباح * أم ابن سامتها بالمنظر الضاحي﴾

أو في الذم كقوله

﴿وما أدري ولست أخال أدري * أقوم آل حصن أم نساء﴾

والتدله في الحب في قوله

﴿بأنه يا ظبيات القاع قان لنا * لبلاي منيكن أم ليلى من البشر﴾

ومنه القول بالموجب وهو ضربان أحدهما ان تقع صفة في كلام الغير كناية عن شيء أثبت له حكم فتثبتها لغيره من غير تعرض لثبوتها له أو نفيه عنه نحو يقولون لنرجعنا الى المدينة ليخرجنا الاعز منها الاذل والله العزة ولرسوله وللمؤمنين واثناني حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده بما يحتمله بذكر متعلقه كقوله

قلت ثقلت اذا أتيت مرارا * قال ثقلت كاهلي بالايادي

ومنه الاطراد وهو ان تأتي باسماء الممدوح أو غيره وآبائه على ترتيب
الولادة من غير تكاف كقوله

((ان يقتلوك فقد ثلثت عروشهم * بعثيبة بن الحرث بن شهاب))

وأما اللفظي فانه الجناس بين اللفظين وهو تشابههما في اللفظ والتمام منه ان
يتفق في أنواع الحروف وأعدادها وهيئاتها أو ترتيبها فان كانا من نوع كاسمين
سمى مائلا نحو ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة
وان كانا من نوعين سمي مستوفيا كقوله

((مامات من كرم الزمان فانه * يحيى الذي يحيى بن عبد الله))

وأيضا ان كان أحدا لفظية مركبا سمي جناس التركيب فان اتفقا في الخط
نخص باسم المتشابه كقوله

((اذا ملك لم يكن ذاهبه * فدعه فدولته ذاهبه))

والاخص باسم المفروق كقوله

((كلكم قد أخذ الجا * م ولا جام لنا))

((ما الذي ضم مدير الـ * جام لوجام لنا))

وان اختلفا في هيئات الحروف فقط سمي محرفا كقولهم جبهة البرد جنة البرد
ونحوه الجاهل امام مفرط أو مفرط والحرف المشدد في حكم المخفف كقولهم
البدعة شرك الشرك وان اختلفا في أعدادها سمي ناقصا وذلك اما
بمحرف في الاول مثل والتفت الساق بالساق الى ربل يومئذ المساق أو في
الوسط نحو جدى جهدى أو في الآخر كقوله

يعدون من أيد عواص عواصم * ورعاسي هذا مطرفا واما باكثر كقولها

ان البكاء هو الشفا * من الجوى بين الجوانح

ورعاسي مذيل وان اختلفا في أنواعها فيشترط أن لا يقع بأكثر من حرف
ثم الحرفان ان كانا متقاربين سمي مضارعا وهو اما في الاول نحو بينى وبين
كنى ليل دامس وطريق طامس أو في الوسط نحو وهم ينهون عنه وينأون

عنه أوفى الأخر نحو الخليل معقود بنواصيهما الخـ يروا الأسمى لاحقاً وهو
 أيضاً ما في الأول نحو ويل لكل همزة لمزة أوفى الوسط نحو ذلكم بما كنتم
 تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفرحون أوفى الأخر نحو وإذا
 جاءهم أمر من الأمن وإن اختلف في ترتيبها هي تجنيس القلب نحو حسامه
 فتح لا ولياته حتف لا عدائه ويسمى قلب كل ونحو اللهم استر عورتنا وآمن
 روعاتنا ويسمى قلب بعض وإذا وقع أحدهما في أول البيت والأخر في آخره
 سمى مقولاً وبما فتحنا وإذا ولي أحد المتجانسين الأخر سمى مزدوجاً ومكرراً
 ومردداً نحو وجئت من سبابنا يقين ويلحق بالجناس شيئاً أحدهما إن
 يجمع اللفظين الاشتقاق نحو فأقم وجهك للدين القيم والثاني إن يجمعهما
 المشابهة وهي ما يشبه الاشتقاق نحو قال اني لعلمكم من القالين ومنه
 رد العجز على انصدرو وهو في النثران يجعل أحد اللفظين المكررين أو
 المتجانسين أو الملحقين بهما في أول الفقرة والأخر في آخرها نحو وتخشى
 الناس والله أحق أن تخشاه ونحو سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل ونحو
 استغفروا ربكم انه كان غفاراً ونحو قال اني لعلمكم من القالين وفي النظم أن
 يكون أحدهما في آخر البيت والأخر في صدر المصراع الأول أو حشوه
 أو آخره أو صدر الثاني كقوله

سريع الى ابن العم يلطم وجهه * وليس الى داعي الداب سريع

وقوله تمتع من شميم عرار نجد * فما بعد العشبة من عرار

وقوله

من كان بالبيض الكواعب مغرماً * فما زالت بالبيض القوانص مغرماً

وقوله

وان لم يكن الامعرج ساعة * قليلاً فاني نافع لى قليلها

وقوله دعاني من ملامك اسفاها * فداعى الشوق قبل كما دعاني

وقوله

وإذا البلابل أفصحت بلغاتها * فانف البلابل باحداء بلابل
 وقوله فشفوف بايات المثاني * ومفتون برنات المثاني
 وقوله اقلتهم ثم تأملتهم * فلاح لي ان ليس فيهم فلاح
 وقوله ضرائب ابدعتهم في السماح * فلمنازى لك فيهما ضربا
 وقوله اذا المرء لم يخزن عليه لسانه * فليس على شئ سواه بخزان

وقوله

لو اختصرتم من الاحسان زركم * والعذب به جبر للافراط في الحصر
 وقوله

فدع الوعيد فاعيد لضائري * اطين اجحة الذباب يضير
 وقوله

وقد كانت البيض القواض في الوعى * بو ارفهى الان من بعده بتر
 ومنه السجع وهو تواتر الفاصلتين من المتر على حرف واحد وهو معنى
 قول السكاكي هو في الثر كالقافية في الشعر وهو ثلاثة أضرب مطرف ان
 اختلفا في الوزن نحو مالكم لا ترجون لله وقارا وقد خلتكم أطوارا والافان
 كان ما في احدى القرينتين أو أكثر مثل ما يقابله من الاخرى في الوزن
 والتقفية فترصيع نحو فهو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع
 بزواج وعظه والافتواز نحو فيها سر رم فوعة وأكواب موضوعة قبل
 وأحسن السجع ما تساوت قرائنه نحو في سدر مخضود وطلح منضود وظل
 ممدود ثم ما طالت قرينته الثانية نحو والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما
 غوى أو الثالثة نحو خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ولا يحسن أن يؤتى بقرينة
 أقصر منها كشير أو الاسجاع مبنية على سكون الاعجاز كقولهم ما بعد
 ما فات وما أقرب ما هوات قيل ولا يقال في القرآن اسجاع بل يقال فواصل
 وقيل السجع غير مختص بالثر ومثاله في النظم قوله

تجلى به رشدى * وأثر به يدى • وقاض به عدى * وأورى به زندي

ومن السجع على هذا القول ما يسمى التشطير وهو جعل كل من شطري البيت سبعة مخالفة لاختها كقوله

﴿ندبـير معتصم * بالله منتقم * لله مرتغب * في الله مرتقب﴾
ومنه الموازنة وهي تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية نحو ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة واذا تساوى الفاصلتان فان كان ما في احدى القرينتين أو أكثره مثل ما يقابله من القرينة الاخرى في الوزن خص باسم المماثلة نحو وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وقوله

﴿مها الوحش الا ان هاتا اوانس * قبالط الا ان تلك ذوابل﴾
ومنه القلب كقوله

﴿مودته تدوم لكل هول * وهل كل مودته تدوم﴾
وفي النثر كل في فلك ووربك فكبر ومنه التشريع وهو بناء البيت على قافيتين يصح المعنى عند الوقوف على كل منهما كقوله

يا خاطب الدنيا الدنية انها * شرك الردي وقرارة الاكدار
ومنه لزوم ما لا يلزم وهو ان يحىء قبل حرف الروى أو ما في معناه من الفاصلة ما ليس بالازم في السجع نحو فاما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وقوله

سأشكر عمـرا ان تراخت منيتي * أيا دى لم تمنن وان هي جات
فتي غير محبوب الغنى عن صديقه * ولا مظهر الشكوى اذا انزلت
رأى خلتي من حيث يخفى مكانها * فكانت قدى عينيه حتى تجات
وأصل الحسن في ذلك كانه ان تكون الالفاظ تابعة للمعاني دون العكس

﴿خاتمه﴾

﴿في السرقات الشعرية وما يتصل بها وغير ذلك﴾
اتفاق القائلين ان كان في الغرض على العموم كالوصف بالشجاعة فلا يعد

سرقه لتقررره في العقول والاعادات وان كان في الدلالة كالتشبيه والمجاز
والهكايه وكذا كرهيات تدل على الصفة لا اختصاصها بمن هي له كوصف
الجواد بالمتهم عند ورود العفاة والبخيل بالعبوس مع سعة ذات اليد فان
اشترك الناس في معرفته لاستقراره فيها كتشبيه الشجاع بالاسد والجواد
بالبحر فهو كالاول والاجازان يدعي فيه السبق والزيادة وهو ضربان خاص
في نفسه غريب وعامى تصرف فيه بما أخرجه من الابتدال الى الغرابه
كما مر فالأخذ والسرقه نوعان ظاهر وغير ظاهر أما الظاهر فهو أن يؤخذ
المعنى كله مع اللفظ كله أو بعضه أو وحده فان أخذ اللفظ كله من غير تغيير
لنظمه فهو مذموم لانه سرقه محضه ويسمى نسخا وانتحالا كما حكى عن
عبدالله بن الزبير انه فعل بقول معن بن اوس

إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته * على طرف الهجران ان كان يعقل
ويركب حد السيف من أن تضيمه * اذالم يكن عن شفرة السيف فرحل
وفي معناه ان يبدل بالكلمات كلها أو بعضها ما يرادفها وان كان مع
تغيير لنظمه أو أخذ بعض اللفظ سمي اعادة ومسخا فان كان الثاني أبلغ
لاختصاصه بفضيلة فمدوح كقول بشار

من راقب الناس لم يظفر بحاجته * وفاز بالطيبات القاتل للهج *
وقول سلم

من راقب الناس مات هما * وفاز باللذة الجسور *
وان كان دونه فمذموم كقول أبي حاتم

هيات لا يأتي الزمان بمثله * ان الزمان بمثله انخيل

وقول أبي الطيب

اعدى الزمان سخاؤه فسخا به * ولقد يكون به الزمان بخيلا *
وان كان مثله فابعد عن الذم والفضل للاول كقول أبي تمام
لو حارهر تاد المنية لم يجد * الا الفراق على النفوس دليلا

وقول أبي الطيب

﴿لولا مفارقة الاحباب ما وجدت * لها المنيا الى ارواحنا سبلا﴾
وان أخذ المعنى وحده سمي المما رسلتنا وهو ثلاثة أقسام كذلك أولها
كقول أبي تمام

هو الصنع ان يجعل فخيروان يرث * فلا يرث في بعض المواضع أنفع
وقول أبي الطيب

﴿ومن الخير بطة سيمك عنى * اسرع السحب في المسير الجاهم﴾
وثانيها كقول البحترى

﴿واذا نألق في النداء كلامه الـ * مصقول نلت لسانه من عضبه﴾
وقول أبي الطيب

﴿كان ألسنتهم في النطق قد جعلت * على رماحهم في الطعن خرصانا﴾
وثالثها كقول الاعرابي

﴿ولم يكن أكثر الفتيان مالا * ولكن كان أرحمهم ذراعا﴾
وقول أشجع

﴿وليس باوسههم في الغنى * وليكن معروفه أوسع﴾
واما غير الظاهر فنه ا ب يشابه المعنيان كقول جرير

﴿فلا يمنعك من ارب لحاهم * سوا ذوالعمامة والجمار﴾
وقول أبي الطيب

ومن في كفه منهم قناة * كمن في كفه منهم خضاب
ومنه النقل وهو ان ينقل المعنى الى معنى آخر كقول البحترى

﴿سلبوا وأشرفت الدماء عليهم * محجرة فكانهم لم يسلبوا﴾
وقول أبي الطيب

﴿ليس النجيب عليه وهو مجرد * من غمده فكانت غما هو مغمده﴾
ومنه ان يكون الثاني أشمل كقول جرير

﴿ إذا غضبت على بنو عقيم * وجدت الناس كلهم غضابا ﴾

وقول أبي نواس

﴿ وليس على الله عستى نكر * ان يجمع العالم في واحد ﴾
ومنه القلب وهو أن يكون معنى الثاني نقيض معنى الأول كقول أبي
الشيخ

﴿ أجد الملامة في هو الكلدية * حب الذكر كليلي اللوم ﴾

وقول أبي الطيب

﴿ أحبه وأحب فيه ملامة * ان الملامة فيه من أعدائه ﴾

ومنه أن يؤخذ بعض المعنى ويضاف إليه ما يحسنه كقول الأفوه

﴿ وترى الطير على آثارنا * رأى عين ثقة أن ستمار ﴾

وقول أبي تمام

وقد ظلت عقبان أعلامه ضحى * بعقبان طير في الدماء نواهل

أقامت مع الرايات حتى كأنها * من الجيش الإاهم تقاتل

فان أبا تمام لم يعلم بشئ من معنى قول الأفوه رأى عين وقوله ثقة أن ستمار

لكن زاد عليه بقوله الإاهم تقاتل وبقوله في الدماء نواهل وبأقامتها مع

الرايات حتى كأنها الجيش وبها يتم حسن الأول وأكثر هذه الأنواع ونحوها

مقبولة بل منها ما يخرج حسن التصرف من قبيل الاتباع إلى خيرا الابتداء

وكل ما كان أشد خفاء كان أقرب إلى القبول هذا كله اذا علم أن الثاني

أخذ من الأول لجواز أن يكون الاتفاق من قبيل توارد الخاطرات أي مجيئه

على سبيل الاتفاق من غير قصد للاخذ فاذالم يعلم قبيل قال فلان كذا وسبقه

إليه فلان فقال كذا * ومما يتصل بهذا القول في الاقتباس والتضمين

والعقد والحل والتلميح أما الاقتباس فهو أن يضمن الكلام شيئا من

القرآن أو الحديث لأعلى أنه منه كقول الحريري فلم يكن إلا كلح البصر

أوهو أقرب حتى أنشد فأغرب وقول الآخر

ان كنت أزمعت على هجرنا * من غير ما جرم فصبر جميل
وان تبدت بنا غيرنا * فحسبنا الله ونعم الوكيل

وقول الحريري

((قلنا شامت الوجوه * وقبح اللكع ومن يرجوه))

وقول ابن عباد

قال لي ان رقيبى * سئ الخلق فداره
قلت دعنى وجهك الخنثى حفت بالمدكاره

وهو ضربان ما ينقل فيه المقتبس عن معناه الاصلى كما تقدم وخلافه

كقوله ((لئن أخطأت في مدحي * ما أخطأت في مني))

((لقد أنزلت حاجاتي * بواد غير ذى زرع))

ولا بأس بتغيير يسير للوزن أو غيره كقوله

((قد كان ما خفت ان يكونا * انالى الله راجعوننا))

وأما التضمن فهو ان يضمن الشعر شيئاً من شعر الغير مع التنبية عليه ان لم

يكن مشهوراً عند البلغاء كقوله

((على أنى سأنشده عندى بي * أضاعونى وأى فتى أضاعوا))

وأحسنه ما زاد على الاصل بنكتة كالتورية والتشبيه في قوله

((اذا الوهم أبدي لى لماها وثرها * تذ كرت ما بين العذيب وبارق))

((ويد كرفى من قدها ومدامى * مجرعو الينا ومجرى السوابق))

ولا يضر التغيير اليسير وربما سمي تضمين البيت فإزاد استعانة وتضمن

المصراع فإدونه ايداعا ورفوا وأما العقد فهو ان ينظم نثر لا على طريق

الاقتياس كقوله

((ما بال من أوله نطفة * وجيفة آخره يفخر))

عقد قول على رضى الله عنه وما لابن آدم والفخر وانما أوله نطفة وآخره

جيفة وأما الحل فهو ان ينثر نظم كقول بعض المغاربة فانه لما قبحت

فعلاته وحنظلت نخلاته لم ير لسوء الظن بقتاده ويصدق توهمه الذي
يعتاده حل قول أبي الطيب

((اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه * وصدق ما يعتاده من توهم))
وأما التلميح فهو أن يشار إلى قصة أوشعر من غير ذكر كقوله

((فوالله ما أدري أحلام نائم * أملت بنا أم كان في الركب يوشع))
أشار إلى قصة يوشع عليه السلام واستيقافه الشمس وكقوله

لعمر ومع الرمضاء والنار تلتظي * أرق وأحفي منك في ساعة الكرب
أشار إلى البيت المشهور

((المستجير بعمر وعند كربته * كالمستجير من الرمضاء بالنار))

﴿ فصل ﴾ ينبغي للمتكلم أن يتأنق في ثلاثة مواضع من كلامه حتى
يكون أعذب لفظاً وأحسن سبكاً وأصح معنى أحدها ابتداء كقوله

فغانبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل
وكقوله قصر عليه تحية وسلام * خلعت عليه جواهرها الأيام

وينبغي أن يجتنب في المديح ما يتطير به كقوله ﴿ موعداً حبابك بالفرقة غد ﴾
وأحسنه ما يناسب المقصود ويسمى براعة الاستهلال كقوله في التهنية
﴿ بشرى فقد أنجز الأقبال ما وعدا ﴾ وقوله في المرثية

﴿ هي الدنيا تقول عمل فيها * حذار حذار من بطشى وفتكى ﴾

وثانيها التخلص مما شيب الكلام به من تشبب أو غيره إلى المقصود مع
رعاية الملازمة بينهما كقوله

تقول في قوم مس قومي وقد أخذت * منا السرى وخطا المهرية القود

أمطلع الشمس تبغى أن تؤم بنا * فقلت كلاً ولكن مطلع الجود

وقد ينتقل منه إلى ما لا يلائمه ويسمى الاقتضاب وهو مذهب العرب ومن
يلهم من المختصر مبن كقوله

﴿ لو رأى الله ان في الشيب خيراً * جاورته الأبرار في الخلد شيباً ﴾

﴿ كل يوم تبدى صروف الليالي * خلقا من أنى سعيد غريبا ﴾
 ومنه ما يقرب من التخاص كقولك بعد حمد الله أما بعد قبل وهو فصل
 الخطاب وكقوله تعالى هذا وان للطاغين لشر ما تب آى الامر هذا أو هذا
 كما ذكره قول هذا ذكر وان للمتقين لحسن ما تب ومنه قول الكاتب هذا
 باب وثانها الانتها، كقوله

﴿ وانى جد يراذ بلفتك بالمنى * وانت بما أملت منك جدير ﴾
 ﴿ فان تولنى منك الجميل فأهله * والافانى عاذرو وشكور ﴾
 وأحسنه ما آذن بانتهاء الكلام كقوله

﴿ بقيت بقاء الدهر يا كهف أهله * وهذا دعاء للبرية شامل ﴾
 وجميع فواتح السور وخواتمها راردة على أحسن الوجوه وأكملها يظهر ذلك
 بالتأمل مع التذكرة كما تقدم * وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 وسلم * اللهم اغفر لى بفضلك ولمن دعالى بخير * واغفر لوالدى ولكل
 المسلمين آمين * وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين * وعلى آلهم
 وأصحابهم والتابعين * خصوصا النبى المصطفى * والحبيب المحببى *
 وآله وأصحابه *

﴿ متن الجوهر المكنون ﴾

﴿ فى الثلاثة فنون ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله البديع الهادى * الى بيان مهيب الرشاد
 امد آرباب النهى ورسمها * تسمس البيان فى صدور العلماء
 فأبصروا معجزة القرآن * واضحة بساطع البرهان
 وشاهد دوا مطالع الانوار * وما احتوت عليه من أسرار
 فنزهوا القلوب فى رياضه * وأوردوا الفكر على حياضه
 * ثم صلاة الله ما ترغما * حاد يسوق العيس فى أرض الحمى

على نبينا الحبيب الهادي * أجل كل ناطق بالاضاد
 * محمد سيد خلق الله * العربي الطاهر الاواه
 ثم على صاحبه الصديق * حبيبه وعمر الفاروق
 ثم أبي عمرو امام العابدين * وسطوة الله امام الزاهدين
 * ثم على بقية الصحابه * ذوى التقى والفضل والانابه
 والمجد والفرصة والبراعه * والحزم والتجدة والشجاعه
 ما عكف القلب على القرآن * مر تقياً لحضرة العرفان
 * هذا وان درو البيان * وغرر البديع والمعاني
 تمـدى الى موارد شريفه * ونبذ بديعه لطيفه
 من علم أمرار اللسان العربي * ودرك ما خص به من عجب
 لانه كالروح للاءـراب * وهو لعلم النحو كاللباب
 وقد دعى بعض من الطلاب * لربزهدى الى الصواب
 * فخته برجز مفيد * مهـذب منقح سديد
 ملتقطاً من درر التلخيص * جواهر ابديعه التلخيص
 سلكت ما أبدى من الترتيب * وما ألوت الجهد فى التهذيب
 سميتـه بالجوهر المكنون * فى صدف الثلاثة الفنون
 والله أرجو أن يكون نافعاً * لكل من يقروءه ورافعاً
 وان يكون فاتحاً للباب * لجملة الاخوان والاصحاب

((المقدمة))

فصاحة المفرد أن يخلص من * تناقض رابة خلف زكن
 وفى الكلام من تناقض الكلام * وضعف تأليف وتعميد سلم
 وذى الكلام صفة بها يطبق * تأدية المقصود باللفظ الانيق
 وجعلوا بلاغة الكلام * طباقه لمقتضى المقام *
 * وحافظ تأدية المعانى * عن خطا يعرف بالمعاني

وما من التعقيد في المعنى بقى * له البيان عندهم قد انتقى
وما به وجوه تحسين الكلام * تعرف يدعي بالبديع والسلام
(الفن الاول علم المعاني)

علم به لمقتضى الحال يرى • لفظا مطابقا وفيه ذكر
اسناد مسند اليه مسند * ومتعلقات فعمل تورد
قصر وانشاء وفصل واصل او * ايجاز اطنا ب مساواة رأوا
(الباب الاول الاسناد الخبري)

الحكم بالسلب أو الايجاب * اسنادهم وقصد ذي الخطاب
افادة السامع نفس الحكم * وكون مخبره ذاعلم
* فأول فائدة والثاني * لازمها عند ذوى الازهان
وربما أجرى مجرى الجاهل * مخاطب ان كان غير عامل
كقولنا العالم ذى غفلة * الذكر مفتاح لباب الحضرة
فينبغي اقتصار ذى الاخبار * على المفيد خشية الاكثر
فيخبر الخالي بلا توكيد * مالم يكن في الحكم ذاتريد
فحسن ومنه كرا الاخبار * حتم له بحسب الانكار
كقوله انا اليكم مرسلون * فزاد بعد ما اقتضاه المكرون
للفظ الابتداء ثم الطاب * ثم الانكار الثلاثة انب
واستحسن التأكيدي ان لوحت له * بخبر كسائل في المنزلة
والحقوا أمانة الانكار به * كعبه ان كتبه لم تشبه
يقسم قدان لام الابتدا * وفوني التوكيد واسم أكدا
والنفي كالاتبات في ذا الباب * يجري على الثلاثة الالقب
بان وكان لام اوباء يعين * كما جليس الفاسقين بالامين
(فصل في الاسناد العقلي)

* ولحقبة مجاز وردا * للعقل منسوبين أما المبتدا

اسناد فعل أو مضاهيه الى * صاحبه كفا من بتلا
 أقسامه من حيث الاعتقاد * وواقع أربعة تفاد
 والثان ان يسند للملابس * ليس له يبنى كثوب لا بس
 أقسامه بحسب النوعين في * جزأيه أربع بلا تكلف
 ووجبت قرينة لفظيه * أو معنوية وان عاديه

((الباب الثاني في المسند اليه))

يخذف للعلم والاختبار * مستمع وصحة الانكار
 سترو ضيق فرصة اجلال * وعكسه ونظم استعمال
 كجذ اطريقة الصوفيه * تهدي الى المرتبة العليه
 واذكره للاسئل والاحتياط * غباوة ايضاح انبساط
 * تالذ تبرك اعظام * اهانة تشوق نظام
 تعبد تعجب تهويل * تقرير او اشهاد او تسجيل
 وكونه معرفا بضمير * بحسب المقام في النحودري
 والاصل في المخاطب التعيين * والترك للشمول مستبين
 وكونه بعلم ليحصلا * بذهن سامع بشخص أو لا
 تبرك تالذ عنايه * اجلال او اهانة ككنايه
 وكونه بالوصل للتفخيم * تقرير او هجنة او توهيم
 ايماء او توجه السامع له * أو فقد علم سامع غير الصله
 وبإشارة لكشف الحال * من قرب او بعد أو استجهال
 أو غاية التمييز والتعظيم * والحط والتنييه والتفخيم
 وكونه باللام في النحوعلم * ليكن الاستغراق فيه ينقسم
 الى حقيقي وعرفي وفي * فرد من الجمع أعسم فاقتنى
 وبإضافة لخصر واختصار * تشرى فاول وثان واحتقار
 تكافؤ سامة اخفاء * وحث او مجاز استهزاء

ونكروا افرادا وتكثيرا * تنويها وتعظيها وتحقيرا
 كجمل او تجاهل تهويل * تهوين او تلبيس او تقلييل
 ووصفه لكشف او تخصيص * ذم ثنا توكيدا وتخصيص
 واكدوا تقرير او قصد الخالص * من ظن سهواً ومجاز او خصوص
 وعطفوا عليه بالبيان * باسم به يختص للبيان *
 وأبدلوا تقريراً او تخصيلاً * وعطفوا بنسق تفصيلاً
 لأحد الجزأين أو رد إلى * حق وصرف الحكم للذي تلا
 والشك والتشكيك والابهام * وغير ذلك من الاحكام
 وفصله يفيد قصر المسند * عليه كالصوفي وهو المهتدي
 وقدموا للاصل أو تشويق * تحبير تليد تشريف
 وحط اهتمام أو تعظيم * تفاؤل تخصيص او تعميم
 ان صاحب المسند حرف السلب * اذ ذلك يقتضى عموم السلب

﴿فصل في الخروج عن مقتضى الظاهر﴾

وخروجاً عن مقتضى الظاهر * كوضع مضمراً مكان الظاهر
 لنكتة كبعث او كمال * تمييز او مخبرية اجهال
 أو عكس أو دعوى الظهور والمدد * لنكتة التمكين كالله الصمد
 وقصد الاستعفاف والارهاب * نحو الامير واقف بالباب
 ومن خلاف المقتضى صرف المراد * ذى نطق او سؤال لغير ما أراد
 لكونه أولى به وأجدرا * كقصصة الججاج والقبعة
 والانتفات وهو الانتقال من * بعض الاساليب الى بعض قن
 والوجه الاستجلاب بالخطاب * ونكتة تخص بعض الباب
 وصيغة الماضى لات او ردوا * وقلبو النكتة وأنشدوا
 ومهمه مغبرة أرجاؤه * كأن لون أرضه سماؤه

﴿الباب الثالث المسند﴾

يحذف مسند لما تقدم * والستزموا قرينة ليعلم
 وذكره لما مضى أولي * فعلا أو اسماء في قيد الخبر
 وأفردوه لانعدام التقوية * وسبب كالزهدرأس التزكية
 وكونه فعلا فلا تقيد * بالوقت مع افادة التجديد
 وكونه اسما للثبوت والدوام * وقيدوا كالفعل رعا للتمام
 وتركوا تقيدته لئلا يكتب * كستره أو انتهز فرصة
 وخصصوا بالوصف والاضافة * وتركوا المقتض خلافة
 وكونه معلقا بالشرط * فلما عانى أدوات الشرط *
 ونكروا اتباعا وتفخيما * حطا وفقد عهدا وتعميما
 وعرفوا افادة للعلم * بنسبة أول لازم للعلم
 وقصروا تحقيقا ومبالغة * بعرف جنسه كهند البالغه
 وجملة لسبب أو تقوية * كاذ كرهدي الطريق التصفيه
 واسمية الجملة والفعليه * وشرطها لئلا يكتبه الجليه
 وأخرها الصال للترقدوا * لقصر ما به عليه بحكم
 تزييه أو تفاؤل تشوف * كفاز بالحضرة ذو تصوف

❦ الباب الرابع في متعلقات الفعل ❦

والفعل مع مفعوله كالفعل مع * فاعله فيما له معه اجتمع
 والغرض الاشعار بالتلبس * بواحد من صاحبيه فانفس
 وغير قاصر كقاصر بعد * مهما يك المقصود نسبة فقد
 ويحذف المفعول للتعميم * وهجنه فانه لة تفهيم
 من بعد ايهام والاختصار * كبلغ المولع بالاذكار
 وجاء للتخصيص قبل الفعل * تهم تبرك وفصل *
 واحكم لمعمولا لتبعثا ذكر * والسرفى الترتيب فيها مشتهر

❦ الباب الخامس القصر ❦

تخصيص أمر مطلقا بأمر * هو الذي يدعونه بالقصر
 يكون في الموصوف والواوصاف * وهو حقيقى كما أضافى
 لقلب أو تعيين أو أفراد * كأنما ترقى بالاستعداد
 * وأدوات القصر الاانما * عطف وتقديم كما تقدم

﴿الباب السادس فى الانشاء﴾

مالم يكن محتملا للصدق * والكذب الانشا ككن بالحق
 والطلب استدعاء مالم يحصل * أقسامه كثيرة ستجلى
 * أمر ونهى ودعاء وندا * تمن استفهام اعطيت الهدى
 واستعملوا كليت لو وهل لعل * وحرف حض ولل استفهام هل
 أى متى ايان أين من وما * وكيف انى كم وهمز علما
 والهمز للتصديق والتصور * وبالذى يليه معناه حرى
 وهل لتصديق بعكس ما عبر * ولفظ الاستفهام ربما عبر
 لامر استبطاء أو تقرير * تعجب تهكم تحقير
 تنبيه استبعاد أو ترهيب * انكار ذى تو بىخ أو تكذيب
 وقد يجرى أمر أو نهى أو ندا * فى غير معناه لامر قصدا
 وصيغة الاخبار تأتي للطلب * افعال او حرص وحل وأدب

﴿الباب السابع الفصل والوصل﴾

الفصل ترك عطف جملة أنت * من بعدى أخرى عكس وصل قد ثبت
 فافصل لدى التوكيد والابدال * لنكتة ونية السؤال
 وعدم التثريك فى حكم جرى * أو اختلافا طلبا أو خبرا
 * وفقد جامع ومع ايها م * عطف سوى المقصود فى الكلام
 وصل لدى التثريك فى الاعراب * وقصد رفع اللبس فى الجواب
 وفى اتفاق مع الاتصال * فى عقل او فى وهم او خيال
 والوصل مع تناسب فى اسم وفى * فعل وفقد مانع قد اصطفى

﴿الباب الثامن الايجاز والاطناب والمساواة﴾

تأديته المعنى بلفظ قدره * هي المساواة كسر بنز كره
 وبقيل منه ايجاز علم * وهو الى قصر وحذف ينقسم
 كعن مجالس الفسوق بعدا * ولا تصاحب فاسقا فافتدى
 وعكسه يعرف بالاطناب * كالزم رعاك الله قرع الباب
 يجئ بالايضاح بعد اللبس * لشوق او تمكك في النفس
 وجاء بالايغال والتذييل * تكرر اعتراض او تكميل
 يدعى بالاحتراس والتتميم * وقفوذي التخصيص ذا التعميم
 ووصفه الاخلال والتطويل * والحشو ومردود بلا تفصيل

﴿الفن الثاني علم البيان﴾

فن البيان علم ما به عرف * تأديته المعنى بطرق مختلف
 وضوحها واحصره في ثلاثة * تشبيهه او مجازا وكناية

﴿فصل في الدلالة الوضعية﴾

والقصد بالدلالة الوضعية * على الاصح الفهم لا الحيشية
 اقسامها ثلاثة مطابقة * تضمن التزام اما السابقه
 فهي الحقيقة ليس في فن البيان * بحث لها وعكسه العقليتان

﴿الباب الاول التشبيه﴾

تشبيه نادلالة على اشتراك * امرين في معنى بالآلة اناك
 اركانها اربعة وجه اداء * وطرفاه فاتبع سبل النجاء
 فصل وحسبان منه الطرفان * أيضا وعقليان او مختلفان
 والوجه ما يشتركان فيه * وداخلا وخارجا تلفيه
 وخارج وصف حقيقي جلا * بحس او عقل ونسبي تلا
 وواحد ا يكون او مؤلفا * او متعددا وكل عرفا
 بحس او عقل وتشبيهه نفي * في الضد للتمليح والتمك

﴿فصل في اداة التشبيه وغايته واقسامه﴾

اداته كاف كأن مثل * وكل ما ضاهاه ثم الاصل
ايلاء ما كالكاف ماشبه به * بعكس ما سواه فاعلم وانقبه
وغاية التشبيه كشف الحال * مقدار او مكان او اتصال
تزيين او تشويده اهتمام * تنويه استظراف او ايهام
ربحانه في الوجه بالمقلوب * كاللث مثل الفاسق المعجوب
وباعتبار الطرفين ينقسم * أربعة تركيبا افراد اعلم
وباعتبار عدد ملفوف او * مفروق او تسوية جمع رأوا
وباعتبار الوجه تمثيل اذا * من متعددا تراه أخذ اذا
وباعتبار الوجه أيضا مجمل * خفي او جلي او مفصل
ومنه باعتبارها أيضا قريب * وهو جلي الوجه عكسه الغريب
لكثرة التفصيل أو لندرة * في الذهن كالتركيب في كنهيتي
وباعتبار آلهة مؤكدة * بجذورها مرسل اذا توجد
ومنه مقبول بغاية نفي * وعكسه المردود والتعسف
وأبلغ التشبيه ما منه قذف * وجه وآله يليه ما عرف

﴿الحقيقة والمجاز﴾

حقيقة مستعمل فيما وضع * له بعرف ذي الخطاب فاتبع
ثم المجاز قد يبيح مفردا * وقد يبيح مر كالمبتدأ
كلمة غايرت الموضع مع * قرينة لعلقة نلت الورع
كاخلع نعال الكون كي تراه * وغض طرف القلب عن سواه
كلاه ما شرعى او عرفى * نحو ارتقى للحضرة الصوفى
أو لغوى والمجاز مرسل * أو استعارة فاما الاول *
فما سوى تشابه علاقته * جزؤ وكل أو محمل آله
ظرف ومظروف مسبب سبب * وصف لماض أو ما لمر تقب

﴿فصل في الاستعارات﴾

والاستعارة مجاز عاقته * تشابه ككاسد شجاعته
وهي مجاز لغة على الاصح * ومنعت في علم لما اتضح
وفردا اومعدودا اومؤلفا * منه قرينه لها قد ألفا
ومع تنافي طرفيها تنمى * الى العناد لا الوفاق فاعلم
* ثم العنادية تملجيه * تلي كما تلي تم كميته
وباعتبار جامع قريبه * كقمر يقرا أو غريبه
وباعتبار جامع وطرفين * حسا وعقلا ستة بغيره من
واللفظ ان جنسا قتل أصله * وتبعية لدى الوصفية
والفعل والحرف كمال الصوفي * ينطق انه المنيب الموفي
وأطلقت وهي التي لم تقترن * بوصف او تفريع أمر فاستبين
وجردت بلائق بالفصل * ووشحت بلائق بالأصل
تحوارتني الى سماء القدس * ففاق من خلف أرض الحس
أبلغها الترشيح لا بدائه * على تناسي الشبه وانتفائه

﴿فصل في الحقيقية والعقلية﴾

وذات معنى ثابت بحس او * عقل فحقيقة كذا رأوا
كأشرفت بصائر الصوفيه * بشمس نورا الحضرة القدسيه

﴿فصل في المكنيه﴾

وحيث تشبيه بنفس أضمرها * وما سوى مشبه لم يدكرا
ودل لازم لما شبه به * فذلك التشبيه عند المنتبه
يعرف باستعارة الحكاية * وذلك لازم بتخييلية
كانشبت منيه أظفارها * وأشرفت حضرتنا أنوارها

﴿فصل في تحسين الاستعارة﴾

محسن استعارة تدريه * يدعي بوجه الحسن للتشبيه

والبعد عن رائحة التشبيه في * لفظ وليس الوجه الغازا قفى

﴿فصل في تركيب المجاز﴾

مركب المجاز ما اتصل * في نسبة أو مثل تمثيل جلا
وان أبي استعارة مركب * فثلا يدعى ولا ينكب

﴿فصل في تغيير الأعراب﴾

ومنه ما أعرابه تغيرا * بحذف لفظ أو زيادة ترى

﴿الباب الثالث الكناية﴾

لفظ به لازم معناه قصـد * مع جواز قصده معه يرد
الى اختصاص الوصف بالموصوف * كالخير في العزلة إذا الصوفى
ونفس موصوف ووصف والغرض * ايضاح اختصارا وصون عرض
أو انتقاء اللفظ لاستهجان * ونحوه كاللمس والايان

﴿فصل في مراتب المجاز والكنى﴾

ثم المجاز والكنى أبلغ من * تصریح او حقيقة كذا زكن
في الفن تقديم استعارة على * تشبيه ايضا باتفاق العقلا

((الفن الثالث علم البديع))

علم به وجوه تحمين الكلام * يعرف بعدرعى سابق المرام
ثم وجوه حسنه ضربان * بحسب الالفاظ والمعاني

((الضرب الاول المعنوى))

وعد من القابه المطابقه * تشابه الاطراف والموافقه
والعكس والتسهييم والمشاكلة * تراوج رجوع او مقابله
* تورية تدعى بايهام لما * أريد معناه البعيد منها
ورسخت بما يلائم القريب * وجردت بفقده فيكن منيب
جمع وتفريق وتقسيم ومع * كليهما أو واحد جمع يقع
واللف والنشر والاستخدام * أيضا وتجريد له أقسام

ثم المبالغة وصف يدعى * بلوغه قدر ايرى ممتنعا
 أو تابعا وهو على أنحاء * تبليغ اغراق غلو جائى
 مقبولا او مردودا التفريع * وحسن تعليل له تنويع
 وقد اتوا فى المذهب الكلامى * بحجج ككهميع الكلام
 وأكسدوا مدحا بشبه الذم * كالعكس والادماج من ذالعلم
 وجاء الاستتباع والتوجيه ما * يحتتمل الوجهين عند العما
 ومنه قصد الجلب بالهزل كما * يبنى على الفخور ضد ما اعتما
 وسوق معلوم مساق ما جهل * لنتكته تجاهل عنهم نقل
 والقول بالموجب قل ضربان * كلاهما فى الفن مع لومان
 والاطراد العطف بالآباء * للشخص مطلقا على الولاء

((الضرب الثانى اللفظى))

منه الجناس وهو ذر تمام * مع اتحاد الحرف والنظام
 ومما لا يدعى ان ائتلف * نوع ومستوفى اذا النوع اختلف
 لن يعرف الواحد الا واحدا * فاخرج عن الكون تكن مشاهدا
 ومنه ذوات تركيب ذوات شابه * خطأ ومفروق بلا تشابه
 وان بهيئة الحروف اختلفا * فهو الذى يدعونه المحرفا
 وناقص مع اختلاف فى العدد * وشرط خلف النوع واحد فقد
 ومع تقارب مضارع ألف * ومع تباعد بلاحق وصف
 وهو جناس القاب حيث يختلف * ترتيبها للكل والبعض أضف
 * مجتهد يدعى اذا تقاسما * بيتا فكاك انا واتحاور خاتما
 ومع توالى الطرفين عرفا * مزدوجا كل جناس ألفا
 تناسب اللفظين باشتقاق * وشبهه فذالك ذوات الحاق
 ويرد التجنيس بالاشارة * من غير أن يذكر فى العبارة
 ومنه رد عجز اللفظ على * صدر فى نثر بفقرة جلا

مكتنفا والنظم الاول ولا * آخر مصراع فما قيل تسلا
مكرر اجماسا وما التحق * يأتي كخشى الناس والله أحق
(فصل في السجع)

والسجع في فواصل في النثر * مشبهة قافية في الشعر
ضروبه ثلاثة في الفن * مطرف مع اختلاف الوزن
مرصع ان كان ما في الثانية * أوجه على وفاق الماضية
وما سواه المتوازي فادري * كسر مر فروع في الذكر
أبلغ ذلك مستوفى يرى * فيه القريبتين الاخرى أكثر
والعكس ان يكثر فليس بحسن * ومطلقا أعجازها تسكن
وجعل سجع كل شطر غير ما * في الآخر التشطير عند العما
(فصل في الموازنة)

ثم الموازنة وهي التسوية * لفاصل في الوزن لا في التقفية
وهي المماثلة حيث يتفق * في الوزن لفظ فقرتيه فاستفق
وانقلب والتشريع والتزام ما * قبل الروي ذكره ان يلزما
(السمرقات)

وأخذ شاعر كلاما سبقه * هو الذي يدعونه بالسرقه
وكلمات رر في الاباب * أو عاده فليس من ذال باب
والسمرقات عندهم قسمان * خفية جلية والثاني
تضمن المعنى جميعا مسجلا * ارادة اتحال ما قد نقلا
بجمله وألحقوا المرادفا * به ويدعى ما أتى مخالفا
لنظمه اعارة وحيدا * حيث من السابق كان أجودا
وأخذ المعنى مجرد ادعى * سلنا والمما وتقسيمافى
(السرقه الخفية)

وما سوى الظاهر ان تغيرا * معنى بوجه ما ومحمودا يرى

لنقل او خلط شمول الثاني * وقلب او تشابه المعاني
أحواله بحسب الخفاء * تفاضلت في الحسن والثناء

((الاقتياس))

والاقتباس أن يضمن الكلام * قرآنا او حديث سيد الانام
والاقتباس عندهم ضربان * محمول وثابت المعاني
* وجائز لوزن او سواه * تغيير نذر اللفظ لامعناه

((التضمين والحل والعقد))

والاخذ من شعر محذوف ما خفي * تضمينهم وما على الاصل يفي
* لنكتة آجلة واغتفرا * يسير تغيير وما منه يرى
بيتا فأعلى باستعانه عرف * وشطرا وادنى بايداع ألف
والعقد نظم النثر لا بالاقتباس * والحل نثر النظم فاعرف القياس
واشترطوا الشهرة في الكلام * والمنع أصل مذهب الامام

((التمحيص))

اشارة لقصة شعر مثل * من غير ذكره فتلميح كل

((تذويب بالالقباب من الفن))

من ذلك التوشيع والترديد * ترتيب اختراع أو تعديد
كالتائبون العابدون الحامدون * السانحون الراكعون الساجدون
تطريزا وتديج استشهاد * ايضاح ائتلاف استطراد
احالة تلويح او تخيير * وفرصة تسميط او تعليل
تحلية أو نقل او تختم * تجريد استتلال او تمكيم
تعريض او الغاز ارتقاء * تنزيل او تأيس او ايماء
حسن البيان وصف امر ابعده * حسن تخلص بلا منازعه

((فصل فيما لا يعد كذبا))

وايس في الايهام والتمكيم * ولا التغالي بسوى المحرم

من كذب وفي المزاح قد لرب * بحيث لا منه يعد من الكذب
 ((خاتمة))

وينبغي لصاحب الكلام * تأنيق في البدء والختام
 بمطلع حسن وحسن الفال * وسبك أو براعة استهلال
 والحسن في تخلص أو اقتضاب * وفي الذي يدعونه فصل الخطاب
 ومن سمات الحسن في الختام * ارادفه بمشعر التمام
 هذا تمام الجملة المقصودة * من صفة البلاغة المحمودة
 ثم صلاة الله طول الأمد * على النبي المصطفى محمد
 وآله وصحبه الأخيار * ما غرد المشتاق بالأصهار
 ونر ساجدا إلى الأذقان * ينبغي وسبيلة إلى الرحمن
 ثم بشهر الحج الميمون * تميم نصف عاشر القرون

﴿فن الوضع﴾

((وهذه رسالة الوضع للعضد رحمه الله))

((بسم الله الرحمن الرحيم))

((هذه فائدة تشتمل على مقدمة وتقسيم وخاتمة))

((المقدمة))

اللفظ قد يوضع لشخص بعينه وقد يوضع له بأمر عام وذلك بأن يعقل أمر
 مشترك بين مشخصات ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه
 المشخصات بخصوصه بحيث لا يفهم ولا يفاد إلا واحد بخصوصه دون القدر
 المشترك فتعقل ذلك المشترك آلة للوضع لأنه الموضوع له فالوضع كل
 والموضوع له مشخص وذلك مثل اسم الإشارة نحو هذا فان هذا مثلا
 موضوعه ومسماه المشار إليه المشخص بحيث لا يقبل الشركة ﴿تنبيه﴾
 ما هو من هذا القبيل لا يفيد الشخص إلا بقربنه معينه لاستواء نسبة
 الوضع إلى المسميات ((التقسيم)) اللفظ مدلوله إما كل أو مشخص والاول

اما ذات وهو اسم جنس أو حدث وهو المصدر أو نسبة بينهما وذلك اما أن
 تعتبر النسبة من طرف الذات وهو المشتق أو من طرف الحدث وهو الفعل
 والثاني فالوضع اما مشخص أو كلي فالاول العلم والثاني مدلوله اما أن يكون
 معنى في غيره يتعين بانضمام ذلك الغير وهو الحرف أو لا فالقرينة ان كانت
 في الخطاب فالضمير وان كانت في غيره فاما حسية وهو اسم الإشارة أو عقلية
 وهو الموصول **الخاتمة** تشمل على تنبيهات الاول الثلاثة مشتركة في
 ان مدلولها ليست معاني في غيرها وان كانت تحصل بالغير فهي أسماء لا
 حروف الثاني العقلية لا تفيد الشخص فان تقييد الكلي بالكلي لا يفيد
 الجزئية بخلاف قرينة الخطاب والحس فلذلك كانا جزئيين وهذا كليا
 الثالث علمت من هذا الفرق بين العلم والمضمروف فساد تقسيم الجزئي اليهما
 دون اسم الإشارة ظنا ان ذلك يتعين بقرينة الإشارة الحسية ومدلول
 الضمير بالوضع الرابع تبين لك من هذا ان معنى قول النحاة ان الحرف يدل
 على معنى في غيره انه لا يستقل بالمفهومية بخلاف الاسم الخامس قد عرفت
 من الفرق بين الفعل والمشتق ان ضار بالايرد على حد الفعل فانه ما دل على
 حدث ونسبة الى موضوع ما وزمانها السادس يعلم منه الفرق بين اسم
 الجنس و علم الجنس فان علم الجنس كاسامة وضع بجوهره للجنس المعين وان
 اسم الجنس كذئب وأسد لغير معين ثم جاء التعيين من نحو اللام السابع
 الموصول عكس الحرف فان الحرف يدل على معنى في غيره وتحصله بما هو
 معنى فيه والموصول أمر مبهم يتعين عند معنى فيه الثامن الفعل والحرف
 يشتركان في انهما يدلان على معنى باعتبار كونه ثابتا للغير ومن هذه الجهة
 لا يثبت له الغير فاستنع الطبر عنهما التاسع الفعل مدلوله كلي قد يتحقق في
 ذوات متعددة فجاز نسبه الى الخاص منه فيخبر به دون الحرف اذ تحصل
 مدلوله انما هو بما يتحصل له فلا يعقل لغيره العاشر في ضمير الغائب وفي كليتته
 نظر فتأمل الحادي عشر ذوو فوق فان جزئية مفهومهما كلي لان ما معنى

صاحب وعلو وان كانا لا يستعملان الا في جزئيين الثاني عشر لا يريدك تعاور
الالفاظ بعضها مكان بعض اذا اعتبر الوضع

﴿ فن الحكمه ﴾

﴿ متن المقولات العشر ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

ان المقولات لديهم تحصر * في العشر وهي عرض وجوهر
فاول له وجود قاما * بالغـير والثاني لنفس داما
ما يقبل القسمة في الذات فكم * والكيف غير قابل بها الرسم
اين حصول الجسم في المكان * متى حصول خص بالازمان
ونسبه تكررت اضافة * نحو ابوة انا لطافه *
وضع عروض هيئة بنسبة * لجـزئه ونخرج فثبت
وهيئة بما احاط وانتقل * ملك كثوب او اهاب اشتل
ان ينعل التأثيران ينفعلا * تاثر مادام كل كـلا

﴿ فن البحث والمناظرة ﴾

﴿ متن آداب البحث ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

لك الحد والمنه وعلى نبيك الصلاة والتحية اذا قات بكلام خبري ان كنت
ناقلا فالجحمة او مدعي الدليل ولا يمنع النقل والمدعي الاجاز اذا المنع
في عرفهم طلب الدليل على مقدمته فاذا اشتغلت به منع مجردا او مع
السند ولا يدفع السند الا اذا كان مساويا او نقض بالتخلف او عورض
بدليل الخلاف ففي الصورتين صرت مانعا بان تقول الله تعالى متكلم بكلام
أزلى ناقلا عن المقاصد او مدعي بدليل انه أسند الكلام حقيقة الى
ذاته تعالى وكلم الله موسى تكليم فممنوع بجواز المجاز في دفع بالاصل او
ينقض بالخلق فقبل انه اضافة القدرة الى المقدور فيمنع مستندا لانه حقيقي

أو يعارض بأنه تأدية الحروف الحادثة فيمنع أن يقال لا نسلم أن الكلام
مركب من الحروف

((ان الكلام لفي الفؤاد وانما * جعل اللسان على الفؤاد ليلا))
((وهذا نظم آداب البحث للفاضل الشيخ زين المرصفي))
((بسم الله الرحمن الرحيم))

يقول زين المرصفي المرتجى * من ربه سلوك خير منهج
وبعد حمد مفهوم الخطاب * ومرسل الرسول بانصواب
عليه منه أفضل الصلاة * وآله وصحبه الثقات
فهاك نظما خاليا عن غث * ضمنته مهم من البحث
فقلت راجيا لعفو ربي * معتمدا عليه وهو حبي
ان قلت قولا ذات عام خبري * اذا نقلت فيه عن معتبر
فيطلب التصحيح للنقل اذا * لم تلتزم فيما نقلته لذا
أو ادعيت يطلب الدليل * ان كان غير واضح ذا القيل
ثم ثلاث للدليل عارضة * منع ونقل مجمل معارضة
فاول جزؤ الدليل مورد * فان يكن مدلالا لا يورده
اذمنعه أن يطلب الدليل * وذلك حاصل وفيه قيل
والمنع يأتي خاليا عن السند * ومعه وهو الذي به اعتماد
فان يكن مساويا في دفع * وان يكن أخص ليس ينفع
وبالجواز فيه عقلا يكتفي * وان أتى عقلا فبالحل صفا
والمنع من قبل الدليل غصب * وفيه خلف نحوه لا انصبو
والثان ابطال الدليل كاه * بشاهد ينبي عن قبوله
فان خلا عنه فليس يصحى * لقول من قرره بل يلغى
لانه مكابر الا اذا * كان الدليل واضحا لن ينفذا
ولا يجوز النقص بالتطوير * ونحوه مثل خفاء القيل

الاخفا التعريف عن معرف * فان فيه النقص يأتي فاعرف
 وثالث اقامة الدليل * على خلاف قول ذي التعايل
 فان ارادنا بتغا المعارضه * فليات بالخلاف بالمناقضه
 او نقضه او بدليل آخر * يأتي وفي المقام بحث قررا
 والمدعى والنقل ليس يدعى * الا مجازا فادر ما قد وقعا
 ثم لدى نهاية المناظره * وذكر كل من ماحرره
 فجزم مدع دعوا الخاما * وسائل في عرفهم الزاما
 ثم السؤال ان للاستفسار * يأتي فليس مذهب النظار
 وان يكن للاعتراض فهو في * ذا الفن مقصود بلا تعسف
 وتم مارمت بخاء واقيا * بحمد رب العالمين صافيا
 ومن يصادف هفوة فليصلحها * بعد تأمل لها وليصفحها
 فقد نظمته على استجمال * مع غربتي عن أهل ذالمجال
 والحمد لله مع السلام * بعد الصلاة للنبي التهامي
 محمد وآله والصحب * مارنخ القمري فوق القضب
 ((منظومة آداب البحث والمناظرة لطاش كبرى زاده))

((بسم الله الرحمن الرحيم))

يقول راجي العفو يوم العرض * أبو المواهب الجلي العرض
 أحمدك اللهم في الوسائل * وبأجيبا لدعاء السائل
 ثم أصلي بعد تحميدى على * نبيك المبعوث من خير الملا
 أرسلته هدى الى الانام * فشيد الاحكام بالاحكام
 * وآله المؤيدين بالسند * لدفع شبهة بها الخصم استند
 * وصحبه الغر الذين سلوا * دليله بغير منع سلوا
 ماجرت الابحاث في المسائل * بين مجيب حاذق وسائل
 وبعد حمد الله ذى النوال * فهذه رسالة المفضل

العالم الفهامة العلامة * ومن غدا الفضل له علامه
 شهرته بطاش كبرى زاده * بلغه مولا ما أراده
 في طرق الآداب والمناظره * مفيدة لغيرها مناظره
 خلت مبانيتها عن الآداب * حلت بإيجاز بلا ارتياب
 مشهورة عند أولى الآباب * نافعة لمعشر الطلاب
 أردت في سلك القريض نظمها * ليسهل الحفظ على من أمها
 معترفا بالعجز والقصور * وأسأل العون من القدير
 وراجيا من رقي أوج السها * ان يسبل العفو على من قدسها
 ومن الهى أطلب الانابه * كذلك التوفيق والاجابه

((المناظرة))

هي النظر من جانبي خصمين * معلى وسائل اثنين
 في نسبة بينهما حكميه * ليظهر الصواب والحقيه

((بيان الوظائف))

ثم لكل منهم ما وظائف * وآخذ بماله وواقف
 واستحسن الامام للمناظره * تسعة آداب أتت ناظره

﴿وظائف السائل﴾

ثلاثة لسائل مناقضه * والنقض ذوالاجال والمعارضه
 فنعاه الصغرى من الدليل * أو منعه الكبرى على التفصيل
 مجردا عن شاهد أو بالسند * تدعوه يا صاح بأقول العدد
 من ذلك نوع حكمه قد انضبط * وحده تعيين موضع الغلط
 وهو محل عندهم قد اشتهر * والمنع بالدليل غصب استقر
 نعم يكون منعه مقبولا * بعد اقامه المعلى بالدليل
 ومنعه الدليل بالشواهد * نقضه وقبوله بغير شاهد
 ومنعه بدونه مكابره * ثم لدلول به معارضه

ومنعه بغيره لا يقبل * وغيره سموع وعنه ينقل

وظائف المعلل

ورتبوا وظائف المعلل * أعدادها ثلاثة كالسائل
فنصب المذکور في المناقضة * اثباتها بالامعاضه
فبا لدليل أو مع التنييه * فاصغ لما قلت بالاعويه
أو يبطل المعلل المستندا * مساويا اذ منعه مجردا
غير مفيد عند أهل النظر * أو مدعا بدليل آخر
كذلك عند النقض بنفي الشاهدا * بعه له وان يجتمدا
الى دليل الخصم في المعارضه * كذا تعرض بما قد عارضه
فانه حينئذ يصير * كسائل وعكسه شهر
ومن يكن بصدد التعليل * ولم يكن مدعيا للقبيل
بل ناقلا عن غيره وحاكيا * فلم يكن عليه منع آتيا
لكن منه يطالب التصحيح * لنقله فحسب لا التراجع
وما ذكرناه من المسائل * طريقة النظر والاول
ما لها والبحث من أمرين * محققا احدهما في البين
اما بان قد يعجز المعلل * وعن اقامة الدليل يعدل
لمدعا وهو عنها ساكت * وذا هو الاقسام عنهم ثابت
أو يعجز السائل عن تعرض * الى دليل الخصم والمعارض
فينتهي الدليل من مقدمه * ضرورة القبول أو مسله
وذلك العجز هو الالزام * فتنتهي القدرة والكلام

آداب المناظرة

وليجنب فيها عن الاطناب * ثم عن الایجاز والخطاب
الى رفيع القدر والمهابة * وعن كلام شابه الغرابه
ومجمل من غير ان يفصلا * كذا تعرض لما لا مدخلا

كذلك عن دخل قبيل الفهم * لا بأس من إعادة للفهم
ولا يظن خصمه حقيرا * ويلزم التعظيم والتوقيرا
ثم عن الضحك وما قد ذكرنا * وما عنيناه ومناصدرا
إرادته قد صرح في ذال الباب * فهذه خواص الآداب
والحمد لله على الأعمام * وأفضل الصلاة والسلام
على النبي المصطفى ما حي الردي * محمد من جاءنا بالاهتدا
وآله الأطهار ذى الفخار * وصحبه أئمة الأجيال
منظومة في الرسم للاستاذ العالم السيد محمد البلاوى مغير
الكتب العربية بالكتبخانة الخديوية المصرية *

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

أفضل ما يرسم بالبنان * حمد الاله دائم الاحسان
ثم صلاة ربنا الرحمن * على محمد على الشان
وآله وصحبه من شيدوا * آثاره ودينه قد أيدوا
وبعد فالقصدي هذا النظم * تقر به للناس فن الرسم
سميه (ببهيجه الطلاب * وتحفة القراء والكتاب)
والله أرجو الرشد والسدادا * والنفع حتى أبلغ المرادا
(باب أحوال الهمزة)

الهمزة في اللفظ تكون أولا * ووسطا وآخرها إذا العلا
فان تن في أول فهي أف * نحو واجب أخاك واكرم واعطف
وان تكن أثناء لفظ حصلت * فأربع أحوالها قد حصلت
ترسمها بألف ان سكنت * أو ففتحت من بعد فتحة آتت
أو ففتحت وساكنا صح تلى * كيان تلى وسألوا وليسأل
ودرسها بالوا وان تكن تضم * من بعد فتح أو سكوت مثل ضم
وبعد ضم فتحت أو تسكن * مثل فؤاد أو لؤلؤ ويؤمنوا
أو سعدوا تفساؤلا وترسم * ياء سبع بالبيان تعلم

من بعد كسر أربع أو تكسر * بعد سكون فتح ضم تذكروا
واحد في المدد دون لبس مطلقا * وبعد لين حذفها قد حقا
والهمزة في الآخر حتما رسم * مجازا حركة المقدم
واحد في إذا من بعد ساكن ترى * والخلاف في المنقوص ان قد نكرا

باب أحوال الالف اللينة

في وسط وآخر ترى الالف * فرسمها بالالف حشا والالف
كاسم وحرف آخر الأفعال * يأتي فرسم الياء فيه علما
الى بلى حتى على ثم الالف * موصولة أنى متى لدى أولى
أوصالها من الثلاث أنت * واوا فرسم ألف عنها ثبت
وياء ان عنها تكون انقلب * أو آخر عن الثلاث قد غمت
أو مفعول أو ثلثت فاعلى * أو كحجاري وجادى يحلى
وارسم ألف ان قبلها ياء حصل * سوى العلم وألف تأتي بدل
عن نون تو كيد على الآخر دخل * كذا مضارع بلامه اتصل
ومثها إذا ولولم عمل * كذلك تنوين بمنصوب جلى
وليس هاتأ بت أو همز رسم * بالالف أو يا كذلك ان عدم
ويضمير النفس أبدلت ألف * تقول في عبيد أيا عبيدا ان صرف
والتا اذا تمنع من صرف العلم * فرسمها بالهاء باد كالعلم
وان تكن كمثل بنت قامت * فانها بالتاء ما قامت

فصل

والواو والياء اذا ما أبدلت * من همزة من بعد مثها أنت
فالفظه ما في الوصل همزا ساكنا * مثل أو تمن وأنت وقطعا أعلننا
وان يكن أمر أتى من نحو ود * فلفظا واو بعد رسم الياء ورد

باب فيما زاد من الحروف

في أول تراد همز الوصل * بعشر ألفاظ أنت في النقل
في اثنين واثنى عشر واست واسم * ائمن وابن وابنة في الرسم

وامرأة كذا امرؤ ثمت آل * والهمز في بعض مصادر دخل
 مصادر الجاسي والسداسي * وما تصرف على القياس
 وفي مائه حشوا تزداد الالف * وبعدها ومن كقوالوا تردف
 وفي أرلى اشارة أو صحبة * كذا أولات الواو حشوا أثبت
 وطرفاني عمروان لم ينتصب * ولم يضاف الى ضمير يصطب
 ولم تزد في ذاك آل أرفا فيه * وآخرها المسكت تأتي قافية
 ﴿باب فيما يحذف من الحروف﴾

لهمة استفهام احذف همز آل * كلام جروا استغائة حصل
 أو أكذت أو مهدت للقسم * بنو ومن على كذا فليعلم
 والحدف في من وعلى ثم بنى * نص عليه كل حبر متقن
 وهـ. زات المصدر احذفها * ان همز الاستفهام تسبقها
 واحذف بيسم الله همز امثل ما * ان طلب الفهم بهمز قدما
 بهمز ففهم همزة ابن قد حذف * أو بعد يا أو ان ترد به تصف
 بين أب وولد قد حصلا * ولم يكن في السطرجاء أو لا
 وألف من بعد همز رسم * بألف اسقاطها محتم
 وألف الماضي مع الواو حذف * كذا التا التا نيت حذفها عرف
 كذلك في الحرت والرحمن * والله والاله ذى الفـرقان
 جمع السماء مثل اسحق اعرف * فألفا فيه من الرسم احذف
 كمثل لكن أو ثلاث ركبت * فألف منها برسم حذف
 وألفا في اسم الاشارة احذف * مع لام بعد فاحفظها تصف
 كذلكها التنييه فيه قد عرف * في مثل هذاهاء نا حذف الالف
 في مثل يا هـ ل ويا يوب * يا أي احذف الالف مطلوب
 وما في الاسـتفهام جروا أما * قبل القسم ألفها ان ترقا
 وفون من وعن اذا اتصل * بن كما فانها لا تحصل

وفون اب شرطية من قبل ما * زائدة أو قبل لان ترهما
 كذلك أن ناصبة المضارع * من قبل لا تأتي على ذا المهيع
 والواو من داود أو ما أشبهه * يحدفها من يك للرسم انقبه
 وثبتت في مثل السؤل * وجمع راو فاحفظن مقولى
 ﴿باب فيما يجب فصله أو وصله من الكلمات﴾

لا يتدى بها كن كمثل ما * يسكن ذوالتحريك ان وقف سما
 فكل ما صح بوقف وابتدا * الفصل فيه قد أتى مؤكدا
 وان تر اللفظين مثل واحد * كبعبدك ومائه مع زائد
 أو كان بالكلمة حذف أحفا * أو أفردت وضعافصلها منصفها
 وصل بما استفهام الباء على * كى حتى عن لام وفي من والى
 موصوفة ما أو تكن موصوله * بنى وعن ومن تكن موصوله
 وذات وصف اترنعم وصلت * وكسر عينها الوصل قد ثبت
 وان ترذما بعد رب تتصل * وقل أرطالها أيضا وصل
 وفي الشروط مثل ذا ان وما * ما ثها من باها فلتعلمها
 والمصدرية وصلها قد يحصل * ظرفية بغير كل لا توصل
 والوصل فى سى بما معروف * والرسم فى نظمى له ترصيف
 ناظمه محمد نجل على * المالكى البيلاوى مرتجى العلى
 فى رابع الشهر وعام ستة * من بعد ألف وثلثمائة
 فالخـد لله الذى قد يسرا * كماله حتى بدا محررا

﴿فن العروض والقوافى﴾

﴿من الكافى فى علمى العروض والقوافى﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله على الانعام والشكر له على الالهام والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد خير الانام وآله وصحبه السادة الاعلام ﴿وبعد﴾ فهذا

تأليف كافي في علمي العروض والقوافي والله الموفق وعليه التوكل
 الاوّل افيه مقدمة وبابان وخاتمة فالمقدمة في اشياء لا بد منها أحرف
 التقطيع التي تتألف منها الاجزاء عشرة يجمعها قولك * لمعت سـ يوفنا *
 فالسا كن ما عرى عن الحركة والمنحرف ما لم يعر عنها فتحرك بعده سا كن
 سبب خفيف كقد ومتحركان سبب ثقيل كبلت ومتحركان بعده ما سا كن
 وتد مجموع كيكم ومتحركان بينهما سا كن وتد مفروق كقام وثلاث بعدها
 سا كن فاصلة صغيرة كفعلت وأربع بعدها سا كن فاصلة كبرى كفعلتن
 يجمعها قولك * لم أر على ظهر جبل سمكة * ومنها تألف التفاعيل وهي
 ثمانية لفظا عشرة حكما اثنان خماسيان وثمانية سباعية الاصول منها
 فعوان مفاعيلن مفاعلتن فاع لاتن ذوالوئد المفروق في المضارع والفروع
 فاعلن مستفعلن فاعلاتن متفاعلن مفعولات مستفعلن ذوالوئد المفروق
 في الخفيف والمجتمعة ومنها تألف البحور

الباب الاوّل في ألقاب الزحاف والعلل *

الزحاف تغيير مختص بشواني الاسباب مطلقا بال لزوم ولا يدخل الاوّل
 والثالث والسادس من الجزء فالفرد ثمانية الخين حذف ثاني الجزء سا كا
 والاضمار اسكانه متحركا والوقص حذفه متحركا والطنى حذف رابعه
 سا كا والقيض حذف خامسه سا كا والعصب اسكانه والعقل حذفه
 متحركا والكف حذف سابعه سا كا والمزدوج أربعة الطى مع الخين
 خبيل وهو مع الاضمار نزل والكف مع الخين شكل وهو مع العصب
 نقص والعال زيادة فزيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع زفيل
 وحرف سا كن على ما آخره وتد مجموع تذييل وعلى ما آخره سبب خفيف
 تسبيغ ونقص فذهاب سبب خفيف حذف وهو مع العصب قطف وحذف
 سا كن الوئد المجموع واسكان ما قبله قطع وهو مع الحذف بترو حذف
 سا كن السبب واسكان متحرك قد قصر وحذف وتد مجموع حذف ومفروق صلح

واسكان السابع المتحرك وقف وحذفه كسف

﴿الباب الثاني في أسماء الجور وأعاريضها وأضر بها﴾

الاول الطويل وأجزاؤه فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين وعروضه
واحدة مقبوضة وأضر بها ثلاثة الاول صحيح وبيته

﴿أبامندركانت غرورا صحيفتي * ولم أعطكم بالطوع مالي ولا عرضي﴾
الثاني مثلها وبيته

﴿ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا * ويأتينك بالاخبار من لم تزود﴾
الثالث محذوف وبيته

﴿أقيموا بني النعمان عناصدوركم * والاتقيوا ساغرين الرؤسا﴾
الثاني المديد وأجزاؤه فاعلاتن فاعلن أربع مرات مجزوة وجوبا وأعاريضه
ثلاثة وأضر به ستة الاولى صحيحة وضر بها مثلها وبيته

﴿يال بكر أنشروا لي كليبيا * يال بكر أين أين الفرار﴾
الثانية محذوفة وأضر بها ثلاثة الاول مقصور وبيته

﴿لا يغرن امرأ عيشه * كل عيش صائر لا زال﴾
الثاني مثلها وبيته

﴿اعلموا أني لكم حافظ * شاهدا ما كنت أو غائبا﴾

الثالث أبترو بيته ﴿نم الزافاء يا قوته * أخرجت من كيس دهقان﴾
الثالثة محذوفة مخبونة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

﴿للفتي عقل يعيش به * حيث تهدي ساقه قدمه﴾

الثاني أبترو بيته ﴿رب ناربت أرمقها * تقضم الهندي والغارا﴾
الثالث البسيط وأجزاؤه مستفعان فاعلن أربع مرات وأعاريضه ثلاثة

وأضر به ستة الاولى مخبونة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

﴿يا حار لا أرمين منكم بداهية * لم يلقها سوقه قبلي ولا ملك﴾

الثاني مقطوع وبيته

((قد أشهد الغارة الشعواء تحملي * جرداء معروفة للبعين مرحوب))

الثانية مجزوة صحيحة واضربها ثلاثة الاول مجزوم ذال وبيته

﴿اناذمنا على ما خيلت * سعد بن زيد وعمر ومن عميم﴾

الثاني مثلها وبيته

﴿ماذا رقوفي على ربع عفا * مخلاوق دارس مستعجم﴾

الثالث مجزوم مقطوع وبيته

﴿سيروا معانا ما بعدكم * يوم الثلاثاء بطن الوادي﴾

الثالثة مجزوة مقطوعة واضربها مثلها وبيته

﴿ما هج الشوق من اطلال * أضحت قفارا كوحى الواحى﴾

الرابع الوافر واجزؤه مفاعلتن ست مرات وله عروضان وثلاثة اضرب

الاولى مقطوفة واضربها مثلها وبيته

﴿لنا غنم نسوقها غزار * كالقرون جلتها العصى﴾

الثانية مجزوة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

﴿قد علمت ربي بعد ان * من حبلك واهن خلاق﴾

الثاني مجزوم معصوب وبيته

﴿أعاتبها وأمرها * فتغضبني وتعصيني﴾

الخامس الكامل واجزؤه متفاعلتن ست مرات وأعاريضه ثلاثة واضرب به

تسعة الاولى تامة واضربها ثلاثة الاول مثلها وبيته

﴿واذا صحت فما أقصر عن ندى * وكأعلمت شمائلي وتكرمي﴾

الثاني مقطوع وبيته

﴿واذا دعوتك عمهت فانه * نسب يزيدك عندهن خبالا﴾

الثالث أحد مضمرو وبيته

﴿لمن الديار برامتين فعائل * درست وغير آية القطر﴾

الثانية حداء ولها ضربان الاول مثلها وبيته

﴿د من عفت ومحامها * هطل أجش وبارح ترب﴾
 الثاني أحد مضمرو بيته

﴿ولانت أشجع من اسامة اذ * دعيت نزال وبلغ في الذعر﴾
 الثالثة مجزوة صحيحة وأضربها أربعة الاول مجزوء مر فل وبيته
 ((واقصد سبقتهم موالي فلم نزعنت وأنت آخر))
 الثاني مجزوء مذال وبيته

﴿حدث يكون مقامه * ابدأ بمختلف الرياح﴾
 الثالث مثلها وبيته

﴿واذا افتقرت فلا تكن * متجشعا وتحمل﴾
 الرابع مجزوء مقطوع وبيته

﴿واذا همو ذكروا الاسا * ءا اكثر الحسنات﴾
 السادس الهزج واجزؤه مفاعيلن ست مرات مجزوء وجوبا وعروضه واحدة
 صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

﴿عفا من آل ليلى السهيب فالاملاح فالغور﴾
 الثاني محذوف وبيته

﴿وما ظهري اباغ الضيب * م بالظهر الذلول﴾
 السابع الرجز واجزؤه مستعملن ست مرات وأعار بيته أربعة وأضربه
 خمسة الاولى تامة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

﴿دار سلمى اذ سلمى جارة * قفرا ترى آياتها مثل الزبر﴾
 الثاني مقطوع وبيته

﴿القاب منها مستريح سالم * والقلب منى جاهد مجهود﴾
 الثانية مجزوة صحيحة وأضربها مثلها وبيته

﴿قد هاج قلبي منزل * من أم عمرو مقفر﴾
 الثالثة مشطورة وهي الضرب وبيته

((ماهاج اخزانار شجوا قد شجا))

الرابعة منه وكه وهي الضرب وبيته * ياليتني فيها جذع * الثامن الرمل
واجزؤه فاعلان ست مرات وله عروضان وستة أضرب الاولى محذوفة
واضربها ثلاثة الاول تام وبيته

((مثل سحق البرد عنى بعدل الـ * قطـرمغناه وتأويب الشمال))

الثاني مقصور وبيته

((أباغ النعمان عنى ما ألكا * انه قد طال حبسى وانتظار))

الثالث مثلها وبيته

((قالت الخنساء لما جثتها * شاب بعدى رأس هذا واشتهب

الثانية مجزوة صحبة وأضربها ثلاثة الاول مجزوء سبع وبيته

((يا خليلي اربعا واسـ * تخبرار بعا بعسفان))

الثاني مثلها وبيته

((مقفرات دارسات * مثل آيات الزبور))

الثالث مجزوء محذوف وبيته

((ما ما فرت به العيم * ننان من هذا عنى))

التاسع السربيع واجزؤه مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين واغار يرضه

أربع واضربه ستة الاولى مطوية مكسوفة واضربها ثلاثة الاول مطوى

موقوف وبيته

((أزمان سلمى لا يرى مثلها الر * راؤن في شام ولا في عراق))

الثاني مثلها وبيته

((هاج الهوى رسم بذات الغضى * مخلوق مستحجم محول))

الثالث اصل وبيته

((قالت ولم تقصد لقبل ان لنا * مهلا لقد ابليت اسماعى))

الثانية محبولة مكسوفة واضربها مثلها وبيته

﴿ النسر مسلن والوجه دنا * نير وأطراف الا كف عنم ﴾

الثالثة موقوفة مشطورة وضر بها مثلها وبيته

﴿ ينضحن في حافاتهما بالابوال ﴾ الرابعة مكسوفة مشطورة وضر بها مثلها

و بيته ﴿ يا صاحبي رحلي اقلع ادلى ﴾ العاشر المنسرح واجزاؤه مستفعلن

مفعولات مستفعلن مرتين وأعار يرضه ثلاثة كضروبه الاولى صحيحة

وضر بها مطوى وبيته

﴿ ان ابن زيد لازل مستعملا * للخير يفشى في مصره العرفا ﴾

الثانية موقوفة منهوكة وضر بها مثلها وبيته ﴿ صبر ابني عبدالدار ﴾ الثالثة

مكسوفة منهوكة وضر بها مثلها وبيته ﴿ ويل ام سعد سعدا ﴾ الحادى عشر

اللطيف واجزاؤه فاعلان مستفعلن فاعلان مرتين وأعار يرضه ثلاثة

واضر به خمسة الاولى صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

﴿ حل أهلى ما بين درنا فبادو * لى وحلت علوية بالسبخال ﴾

ويلحقه التشعيت جواز او هو تغيير فاعلان لزنة مفعولن وبيته

﴿ ليس من مات فاستراح عيت * انما الميت ميت الاحياء ﴾

﴿ انما الميت من يعيش كئيبا * كما سقاه قليلا الرجاء ﴾

الثانى محذوف وبيته

﴿ ايت شعري هل ثم هل آتينهم * أم يحولن من دون ذلك الردى ﴾

الثانية محذوفة وضر بها مثلها وبيته

﴿ ان قدرنا يوما على عامر * نتتصف منه أو ندعه لكم ﴾

الثالثة مجزوة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

﴿ ايت شعري ماذا ترى * أم عمرو فى أمرنا ﴾

الثانى مجزؤ مخبون مقصود وبيته

﴿ كل خطب ان لم تنكو * نوا غضبتنم يسير ﴾

الثانى عشر المضارع واجزاؤه مفاعيلن فاع لان مفاعيلن مرتين مجزؤ وجوبا

وعروضه واحدة صحيحة وضر به امثلها وبيته

﴿دعاني الى سعادا * دواعي هوى سعادا﴾

الثالث عشر المقتضب وأجزاؤه مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين

مجزو وجر باو عروضه واحدة مطوية وضر به امثلها وبيته

﴿أقبلت فلاح لها * عارضان كالسحج﴾

الرابع عشر المجتث وأجزاؤه مستفعلن فاعلان فاعلان مرتين مجزو

وجو باو عروضه واحدة صحيحة وضر به امثلها وبيته

﴿البطن منها خيص * والوجه مثل الهلال﴾

ويلحقه التشعيب وبيته

﴿لم لا يعي ما أقول * ذا السيد المأمول﴾

الخامس عشر المتقارب وأجزاؤه فعولان ثمان مرات وله عروضان وستة

أضرب الاولى صحيحة وأضربها أربعة الاول مثلها وبيته

﴿فأما تميم غيمين مر * فألفاهم القوم روبا نياما﴾

الثاني مقصور وبيته

﴿وياوى الى نسوة يأسات * وشعث مرضيع مثل السعالى﴾

الثالث محذوف وبيته

﴿خليلي عوجا على رسم دار * نلت من سليمي ومن ميه﴾

الثانية مجزوة محذوفة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

﴿أمن دمنه أقفرت * لسلمى بذات الغضى﴾

الثاني مجزو أبترو بيته ﴿تعفف ولا تبتئس * فبايقض يأتيك﴾

السادس عشر المتسدارك وأجزاؤه فاعلان ثمان مرات وله عروضان

وأربعة أضرب الاولى تامة وضر به امثلها وبيته

﴿جاءنا عامر سالما صالحا * بعدما كان ما كان من عامر﴾

الثانية مجزوة صحيحة وأضربها ثلاثة الاول مجزو مخبون من فل وبيته

((دارسلى بشعر عمان * قد كساها البلى الملوآن))
 الثانى مجزوم ذال وبيته ((هذه دارهم أقفرت * أم زبور محمته الدهور))
 الثالث مثلها وبيته ((قف على دارهم وابكين * بين أطلالها والدمن))
 والخين فيه حسن وبيته ((كرة طرحت بصوالجة * فتلقنهارجل رجل))
 والقطع فى حشوه جائز وبيته

((مالى مال الأدرهم * أوبرذونى ذاك الأدهم))
 وقد اجتمع فى قوله ((زمت ابل للبين ضحى * فى غورتها مه قد سلكوا))
 الخاتمة فى الأقباب الأبيات وغيرها ((

التام ما استوفى أجزاء دائرته من عروض وضرب بلا نقص كأول الكامل
 والرجز والوافى فى عرفهم ما استوفى فاهامهم ما بنقص كالطويل والمجزوء
 ما ذهب جزأ عروضه وضربه والمشطور ما ذهب نصفه والمنهوك ما ذهب
 ثلثاه والمصمت ما خالفت عروضه ضربه فى الروى كقوله

((أن تو سمعت من خرقاء منزلة * ماء الصمابة من عينيك مسجوم))
 والمصرع ما غيرت عروضه للاخلاق بضر به بزيادة كقوله

((قفانبك من ذكرى حبيب وعرفان * وربع خات آياته منذ أزمان))
 أنت حجج بعدى عليهم أفاضت * تكذبور فى مصاحف رهبان
 أو نقص كقوله ((أجاتنا ان الخطوب تنوب * وانى مقيم ما أقام عسيب))
 أجاتنا انا مقيمان ههنا * وكل غريب للغريب نسيب))
 والمقفى كل عروض وضرب تساويا بلا تغيير كقوله

((قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحول))
 والعروض مؤنثة وهو آخر المصراع الأول وغايتها فى البحر أربع كالرجز
 ومجموعها أربع وثلاثون والضرب مذكرو هو آخر المصراع الثانى وغايتها فى
 البحر تسعة كالكامل ومجموعه ثلاثة وستون والابتداء كل جزء أول بيت
 أعلى بعلية متمنعة فى حشوه كالبحر والاعتماد كل جزء حشوى زوحف

بزحاف غير مختص به كالخبث والفصل كل عروض مخالفة للعشوصحة
واعتلالا والغاية في الضرب كالفصل في العروض والموقوف كل جزء سلم
من الحرم مع جوازه فيه والسالم كل جزء سلم من الزحاف مع جوازه فيه
والصحيح كل جزء لعروض وضرب سلم مما لا يقع حشا كالقصر والتذييل
والمعزى كل جزء سلم من علل الزيادة مع جوازه فيه كالتذييل

﴿ العلم الثاني فيه خمسة أقسام ﴾

الاول القافية وهي من آخر البيت الى أول متحرك قبل سا كن بينهما وقد
تكون بعض وكلمة وبيته

﴿ وفوقها اصحبي على مطيمم * يقولون لا تم لك اسي وتحمل ﴾

هي من الحاء الى الياء وكلمة كقوله

﴿ ففاضت دموع العين منى صياحة * على النحر حتى بل دمغني محملي ﴾

وكلمة وبعض أخرى كقوله وبارح تربو هي من الحاء الى الواو وكلمتين كقوله

﴿ مكرم مفرم قبل مدر معا * كجاء ود صخر حطه السيل من عل ﴾

هي من الى الياء الثاني حروفها ستة اولها الروى وهو حرف بنيت
عليه القصيدة ونسبت اليه ثانيا الوصل وهو حرف لين ناشئ عن اشباع

حركة الروى او هاء تاليه فالالف كقوله * أقلى اللوم عاذل والعتابا *

والواو بعد ضمة كقوله * سقيت الغيث آيتها الخيامو * والياء بعد

كسرة كقوله * كازات الصفواء بالمتزل * والهاء تكون ساكنة

كقوله * فازات أبكى حوله وأخاطبه * ومتحركة مفتوحة كقوله

((يوشك من فر من منيته * في بعض غرانه يوافقها))

ومضمومة كقوله

((فيا لا يئى دعنى اعلى بقميتى * فقيمة كل الناس ما يحسنونهمو))

ومكسورة كقوله

﴿ كل امرئ مصح في أهله * والموت أدنى من شر ال تعلمى ﴾

ثالثها الخروج وهو حرف ناشئ عن حركة هاء الوصل ويكون الفا كيوافقها
 وواو كيجسئون وهو ويا، كنعلمى رابعها الردف وهو حرف مد قبل الروى
 فالالف كقوله * الاعم صبا حاياها الطلل البالى * والياء كقوله
 * بعيد الشباب عصر حان مشيبو * والواو كسرحوبو خامسها
 التأسيس وهو آف بينه وبين الروى حرف وتكون من كلمة الروى كقوله
 * وليس على الايام والدهر سالمو * ومن غيرها ان كان الروى ضميرا
 كقوله الا لا لوماني كفى اللوم مايبا * فمال كفى اللوم خير ولايبا
 ألم تعلم ان الملامة نفعها * قليل ومالوى أخى من سماتبا
 أو بعضه كقوله

فان شئتما القحتما أو تجتتما * وان شئتما مثلاما مثل كاهما
 وان كان عقلا فاعقلا لا خيكما * بنات مخاض والفصال المقادما
 سادسها الدخيل وهو حرف متحرك بعد التأسيس كلام سالم الثالث
 حركاتهاست أولها المجرى وهو حركة الروى المطلق ثانيها النفاذ وهو
 حركة هاء الوصل كيوافقها ويحسونه ونعله ثالثها الحدو وهو حركة ما قبل
 الردف كحركة باء البالى وشين مشيب وحاء سرحوب رابعها الاشباع وهو
 حركة الدخيل ككسرة لام سالم وضمة فاء التدافع وفتحة واو طاوولى خامسها
 الرس وهو حركة ما قبل التأسيس كفتحة سين سالم سادسها التوجيه وهو
 حركة ما قبل الروى المقيد كقوله

﴿ حتى اذا جن الظلام واختلف * جاؤا بمدق هل رأيت الذئب قط ﴾
 الرابع أنواعها تسعة مطلقه مجردة موصولة باللين كقوله
 ﴿ جدت الهى بعد عروة اذ نجبا * خراش وبعض الشرا هون من بعض ﴾
 وباللهاء كقوله * الا فتى لاقى العلام -مه * وعردوفة موصولة باللين
 كقوله ﴿ الا قالت بشينة اذ رأتنى * وقد لا تعدم الحسناء اذا ما ﴾
 وباللهاء كقوله * عفت الديار محلها ومقامها * ومؤسسه موصولة

باللين كقوله ﴿ كائني لهم يا أمية تاصب * وليل أفاقيه بطي، الكواكب ﴾
وبالها، كقوله ﴿ في ليلة لا ترى بها أحدا * بحكي علينا الا كواكبها ﴾
وثلاثة مقيدة مجردة كقوله

﴿ أنه جرعانية أم تلم * أم الحبل واه بها منجدم ﴾
ومردوفة كقوله * كل عيش صائر للزوال * ومؤسسة كقوله
﴿ وغررتني وزعمت أن * نك لابن في الصيف تاهر ﴾
والمتكاوس كل قافية توات فيها أربع حركات بين سا كئيبها كقوله
* قد جبر الدين الاله فجبر * والمتراكب كل قافية توات فيها ثلاث حركات
بينهما كقوله * أخب فيها راضع * والمتدارك كل قافية توات بينهما
حركان كقوله

﴿ تسلت عمایات الرجال عن الهوى * وليس فؤادي عن هواها بمنسلي ﴾
والمتواتر كل قافية بين سا كئيبها حركة كقوله
﴿ يذ كرفي طلوع الشمس صحرا * وأذ كره بكل مغيب شمس ﴾
والمترادف كل قافية اجتمع سا كئيبها كقوله

﴿ هذه دارهم أقفرت * أم زبور محتها الدهور ﴾
﴿ تنبيه ﴾ الوتد المجموع اذا كان آخر جزء، جازطيه كالبيسيط والرجز أو خزله
كالكامل أو خبئه كالرمل والخفيف والحجب جازا اجتماع المتدارك
والمتراكب أو خبئه كالبيسيط والرجز اجتماع المتكاوس مع الاولين * الخامس
عيوبها الايطاء، اعادة كلمة الروي لفظا ومعنى كقوله

﴿ وواضع البيت في خرساء مظلمة * تفيد العير لا يسرى بها الساري ﴾
﴿ لا يخفض الرز في أرض ألم بها * ولا يضل على مصباحه الساري ﴾
والتضمن تعليق البيت بما بعده كقوله

وهم وردوا الجفار على تميم * وهم أصحاب يوم عكاظ اني
شهدت لهم مواطن صادقات * شهدن لهم بحسن الظن مني

والاقوا، اختلاف المجرى بكسر وضم كقوله
 ﴿لأبأس بالقوم من طول ومن قصر * جسم البغال وأحلام العصافير﴾
 ﴿كانهم قصب جوف أسافله * مثقب نفخت فيه الإعاصير﴾
 والاصراف اختلاف المجرى بفتح وغيره فمع الضم كقوله
 ﴿أريتك أن منعت كلام يحيى * أتعنني على يحيى البكاء﴾
 ﴿ففي طرفي على يحيى سهاد * وفي قلبي على يحيى البلاء﴾
 والفتح مع الكسر كقوله
 ﴿ألم ترني رددت على ابن ليلى * منيحتته فجحات الاداء﴾
 ﴿وقلت لسانه لما أتقنا * رماك الله من شاة بداء﴾
 والاكفاء اختلاف الروي بحروف متقاربة المخارج كقوله
 ﴿بنات وطاه على خد الليل * لا يشتكين عمالما نقين﴾
 والاجازة اختلافه بحروف متباعدة المخارج كقوله
 ﴿الاهل ترى ان لم تكن أم مالك * بلك يدي ان الكفاء قليل﴾
 ﴿رأى من خليليه جفا، وغلظة * اذا قام يبتاع القلوص ذميم﴾
 والسناد اختلاف ما راعى قبيل الروي من الحروف والحركات وهو خمسة
 سناد الردف وهو ردف أحد البيتين دون الآخر كقوله
 ﴿اذا كنت في حاجة مرسلا * فأرسل حكيا ولا توصه﴾
 ﴿وان باب أمر عليك التوى * فشاور ابيا ولا تعصه﴾
 وسناد التأسيس تأسيس أحدهما دون الآخر كقوله
 ﴿يادارمية أسلمى ثم أسلمى * نخندف هامة هذا العالم﴾
 وسناد الأشباع اختلاف حركة الدخيل كقوله
 وهم طردوا منها بليبا فاصحت * بلى بواد من تهامة غاز
 وهم منعرها من قضاة كلها * ومن مضر الجراء عند التغاور
 وسناد الحدو اختلاف حركة ما قبل الردف كقوله

((لقد ألق الجباء على جوار * كأن عيونهن عيون عين))

((كافي بين خافيتي عقاب * تريد حمامة في يوم غين))

وسناد اتوجه به اختلاف حركة ما قبل الروي المقيد كقوله

وقاتم الاعمان حاوي المخترق * ألف شتى ليس بالراعي الحق

شذابة عنما شذى الربع السحق * وهذا آخر ما أوردناه في هذا المؤلف

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

((متن الخرزجية))

((بسم الله الرحمن الرحيم))

ولشعر ميزان تسمى عروضه * بها النقص والرجحان يدر بهما الفتى
 وأنواعه قل خمسة عشر كلها * تؤلف من جزئين فرع عين لا سوى
 وأول نطق المرء حرف محرك * فان يأت ثان قيه ل ذاسبب بدا
 خفيف متى يسكن والافضده * وقبل وتدان زدت حرفا بلا مترا
 ومم بمجموع فعل وبضده * كفعل ومن جذبهما الجزء قد أتى
 خاسيه قل والسباعي ثم لا * يفتوتك تركيبا وسوف اذن ترى
 فعوان مفاعيلن مفاعيلن وفا * ع لاتن أصول الست فالعشر ما حوى
 أصابت بسهمها جوار حنا فدا * ركوني بمه كوقعيه ما سه وا
 فبازا تاتي فيهم ما حجتهم ما * ولا يد طه ولا هن يعتادها الوفا
 فرتب الى اليازن دوائر خف شلق * أولات هـ د جزء لجزء ثنائيا
 نخ عن ابن زهروله فلاسه * جلت حض شمربل وفزن لذو وطا
 وطول عزيزكم بدعبلكم طووا * يعززقس ثم بين أشرف ما ترى
 فمنه البتني المصراع والبيت منه وال * قصيدة من ابيات بحر على استوا
 وقل آخوال الصدر العروض ومثله * من العجز الضرب اعلم الفرق باعتبارنا

((القاب الابيات))

اذا استكمل الاجزاء بيت كمشوره * عروض وضرب تم أو خذ ولغت وفا

بزهرهما وازداد سطحك جائد * أخيرهما فالفرق بينهما النجلى
 واسقاط جزئيه وشطرو فوقه * هو الجزء ثم الشطرو والنهن ان طرا
 للدول حتما نبل موف فان ترد * جواز الجهر حدس كف، أخاهدى
 وجه وزنان بالسريع وسابع * ونهن كبرى وهو زرم-تى اتى
 ﴿الزحاف المنفرد﴾

وتغير ثمانى حرفى السبب ادعه * زحافا فارج الجزء من ذلك احتمى
 وذلك بالاسكان والحذف فيهما * يعم على الترتيب فاقض على الولا
 فتلك ثمانى الجزء الاضمار متبعا * بخين ووقص فادع كلاهما اقتضى
 ورابعه لم ييسل الا بطيه * أى الحذف ان يسكن والافقد نجا
 وعصب قبض ثم عقل بخامس * وكف سقوط السابع الساكن انقضى
 ﴿الزحاف المزدوج﴾

وطين بعد الخين خيل وبعدان * تقدم اضمار هو الخزل يافى-تى
 وكفل بعد الخين شكل وبعدان * جرى العصب نقص كل ذا الباب محتوى
 ((المعاقبه والمراقبه والمكانفه))

اذا السبيان استجمعا لهما النجا * أو الفرد حتما فالمعاقبه اسم ذا
 للدول أو ثانيه أو اكليهما اسم * صدر وعجز قيل والطرفان جا
 تحل بيحدوكاهن بي وجزوها * برى متى يفقد وقد حاز ان يرى
 ومنعك للضدين مبدأ شطرم * باربعها كل مراقبه دعا
 وأبحر طى جز مكانفه لها * بكملها فافعل بها أيها نشا
 ((علل الاجزاء))

ومالم يكن فيما مضى ادع بعلة * زيادته والنقص فـرقالذى النهى
 فرد سببا خفا الترفيل كامل * بغايته من بعد جزئه اهتدى
 ومجزوهج ذيله بالسكن ثامنا * وسبغ به المجزوفى رمل عرى
 وان زدت صدرا الشطر مادون خمسة * فـذلك خزم وهو أقيح ما يرى

وحذف وقطف قصر القطع حذو * وصلم ووقف كشف الحرم ما انفري
 موافعها أعجاز الأجزاء أن أنت * عروضا وضر باماعدا الحزم فابتدا
 ففي حاسوبك الحذف للخف واقظن * به اثره ~~كن~~ بدوالا ثقل انتفى
 وحسبك فيها التصريح حذفك ساكنا * وتسكين حرف قبله اذ حكى العصا
 كذا القطع لكن ذال في سبب جرى * وفي وتده هذا وجهه له حوى
 وحذفك مجموعا دعوا حذو كامل * والافصاء لم والسريع به ارتدا
 ووقف وكشف في المحرك سابعنا * فأسكن وأسقط بجرطى ول الهدى
 وقطعت للمحذوف بتر بسبب * وقيل المديد اختص باسميه في الدعاء
 وسل ود الحرم للضرورة صدرها * ووضع فعول ثلثه ثمه بدا
 ووضع مفاعيلن تلزم وشتره * وللخرب اعلم بالمراتب ما خفي
 مفاعيلن للعضب والقصم والجم * وخرم ونقص فيه عقص وقدمضى
 (ما أجرى من العلل مجرى الزحاف)

وشعث كن الحرم وده أقطعه أضمرن * بحين وأولى سر بحذف ولا سوى
 فصدا ووحشوا قل عروضا وضر بها * تغيرت الأجزاء فاختلف الكنى
 فقبل ابتداء واعتماد وفصاها * وغايتها المختص منها بما جرى
 فان تنج فالمو فوريتة لوه سالم * صحیح معرى لا تدع ذلك الهدى
 وقد تم اجالا لخذ هذه مفصلا * له وللقاب وبالرض بهتدى
 فالاول بحر فاعل روض فضر به * وغايتها سبين فدا لث فطا
 * محرفه المدعى نيف زحافه * وما حشوه ما غنى دناه ارع لا القضا

(الطويل)

اجرى غرورا أم سنبدى صدوركم * أسودوا حداج أم المور قد عفى

(المديد)

يجود كليب لا يغرا علموا انما * يعيش بهندى متى ما يع اهتدى
 فن مخص بين كل جون ربابه * فيا ليت شعري هل لنا منه مرتوى

((البيط))

جرت جولة يا حار شعوا واخلت * وقوفى فسيروا عنه قد هيج الجوى
فحقب ارتحال ذالقيهم فذقتهم * اصاح مقامى ذالك والشيب قد علا
((الوافر)) دنت بجدي فيه لنا غم به * ربيعة تعصيني ولم تستطع اذى
سطور حفيران به انزل الشتاء * ففاحش لولا خير من ركب المطا

((الكامل))

هجرت طلائعهم وخبالا برامتى * اجش لانت اللذس بقتهم الى
بمختلف الامر اقتقرت واكثروا * وعيس يذب الصم عن تامر ولا
نقلتهم عن حدة فابتاست والشقاء مخاف لم تجرد فارغا كفى

((الهرج))

وابد بسبب الضيم باسايد ودهم * كذالك ولوما توافوسى امر وودنا

((الرجز))

زكت دهرها دار بها القلب جاهد * وقد هاج قباى منزل ثم قد شجبا
فيا ليتنى من خالد ومنافههم * ارى نقلا لا خبير فيمن لنا انا سا

((الرمل))

حبونك محقا ما لك الخنس فاربعا * ففى مقفرات ما لما فعلت دوا
فصلت قضاها صابروهاى اقصدت * له واضحات دونها عذب القنا

((السريع))

طغى دون شام محول لا لصيل ما * به النشرفى حافات رحلى قد غما
ارد من طريق فى الطريق وفاءه * ولا بد ان اخطات من طلب الرضا

﴿ المنسرح ﴾

يلجج يغشى صبر سعد بذي سمى * على سميت سلاف به الانس قد يرى

﴿ الخفيف ﴾

كفيت جهارا بالسخال الردى فان * قدرنا تجرد فى امرنا خطب ذى حنى

* فلم تغير يا عمير وصالها * بحا بحسة في جبلها علقوا معا
 * المضارع * لما زاد عاني مثل زيد الى ثنا * فان تدن منه شبرا اذ كر اليه ذا
 * المقتضب * وما اقبلت الا انا بنا بعلمها * مبشرنا يا حبيذا ما به اتى
 * المجتث * نقام هلال من علفت ضمائرهم * اولئك كل منهم السيد الرضا
 * المنتقارب *

سبوا الابن من نسوة ورو المية دمنة لا تبتئس فكذا قضى
 آفاد فجاد ابنا خدش بر فده * وقلت سداد اقيه منك لنا حلى
 فالاضرب سمجج والاعاريض لدنة * والابجر يحمى والدوائر هي الهدى
 وقل واجب التغيير اضرب بجره * وجازره جنس الزحاف كما ابنتى
 ونخلت قب المذكور مما شرحتة * وصغ زنة تحذوبها حذوم مضى
 * القوافى والعيوب *

وقافية البيت الاخيرة بل من الـ * محرک قبل الساكنين الى انها
 تحو زرو ياحرفا انتسبت له * وتحريكه المحرى وان قرنا بما
 يدانى فذا الا كفا والاقوا وبعدها لا جازة والاصراف والكل متقى
 فوصلا بها لينا وهاء الفا ذوالـ * خروج بذى لين لها الوصل قد قفا
 ورد فاحروف اللين قبل الروى لا * سوى ألف معها المحرك حذوذا
 وتأسيسها الهارى وثالثه الروى من كلمة اواخر اضمار ما تلا
 وفتحها قبل الرس بعد الدخيل حر * ركوه باشباع فن ساند اعتدا
 بداو بتأسيس وحذو وردفها * وتوجيهها مثل ارتدع دوع ورع فشا
 ومستكمل الاجزا العديم سنده * هو البيا وشم النصب يؤمن يحتمشى
 ومطلقها باللين والهاء سنها * وتبلغ تسعا بالمقيد عكس ذا
 فخردهما اوردفهما أسنهما * والاول قد يولى الخروج فيجتذى
 ورودف بالسكنين حداو بين ذا * بما دون خمس حركت فصلوا ابتدا
 فواترودار كراكب اجف تكاوسا * وتضمينها اخراج معنى لذاوذا

وتذكريرها الايطاء لفظا ورجحوا * ومعنى ويرتكك وفيه كمدانا
والاقعاد تنويع العروض بكامل * وقل مثله التجريد في الضرب حيث جا
وقد كملت ستا وتسعين فالذي * توسع في ذا العلم توسعه حبا
ويسأل عبد الله ذا الخزر جي من * مطالعها اتحافه منه بالدعا

﴿ منظومة الصبيان ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

لك الحمد ياربي وصل مسلما * على المصطفى والآل من آحرزوا العلا
وبعد فعلم الشعر فن مؤكد * فبادر اليه واستمع فيه ما حلا

﴿ الاجزاء وما يدخلها من الزحاف والعلل ﴾

فن سبب حرفين أجزاء أبحر * فساكن ثان خف والضد ثقلا
ومن وتذذي ثالثان مـكا * فجمع او ثان ففروق انجلى
فعولان مفاعيلان مفاعلتان وفا * علاتن بفرق لذوكل تأصلا
وفرع فعولان فاعلان والذي يلى * بمستفعلن مع فاعلاتن تكفلا
التاليه فرع واحد متفاعان * للاخر مفعولات مستفعلن تلا
بفرق له اذا كن زحاف تغير * لآخر أسباب وجا الجزء ما بلا
فذلك من جزء مسكن بدهر * محرك به تسكين به سم على الولا
بجنين وطى قبض كف ووقصهم * وعقل واضمار وعصب أخطا العلا
وجعلك أب خبل وبرزخاهم واد * فشكل ودح نقص زحاف تكملا
مواضعها جزى طب مكنع * فزج مطى ثم أوصل تل تجملا
فكولك بان ثم الاربع هدهد * فخرطى ثم هض فحبل قدر تلا
ويصح زوج بعض فرد ككف أض * وقل علة ما ليس بعض الذى خلا
يزيد خفيف اثر مجزوعه بسا * كن اثر مجزوعه جمع رقل وذيل
وسبغ به اذا اثر مجزوعه وقبحه * والجزء مزيد ادون خسه أولا
ونقص خفيف حاسبوك فذفهم * وعصب وذاقطف وفي درأ دخلا

وتسكين ثاني الجمع مع حذف ختمه * فقطع جهاز حذف وذا البترسب تالا
 واسقاط ثاني الحذف اسكان بدئه * بحسبك قصر حذف جمع حذوها
 طرا الصلم حذف الفرق اسكان سابع * واسقاطه طى وقف الكسف فاعقلا
 وتشعبت كنع حذف اول اجعها * وحشوا سوي التشعبت في عفا ما بلا
 ولا تلتزم ذا حذف اولي عروض سر * وخزما وخرما حذف بدء بسدولا
 فذى كزحاف والذي مثل علة * كقبض عروض قبض ضرب لارسلا
 وخرم فعولان ثلثه وبقبضه * فثرم وعضب ان مفاعلتن عالا
 ومع عصبه قسم ومع عقلة جهم * ومع عصبه والكف عقص تحصلا
 وان في مفاعيل ان فخرم وان بقبضه * ضه الشرا وباكف فالحرب ادخلا
 المعاقبة والمراقبة والمكانفة

تجاور خفين اجتماعهما على * زحاف منعناه المعاقبة اجعلا
 فزحوف بدء آخر طرفان قل * وضر حوف ذلك الصدر ذا عجزتلا
 بنحبوك هديا أو أبقا فراقين * بلم كأنفن في طى جز حيث لا ولا
 أسماء الابیات وأجزائها والجملة منها

وحذفك جزأى بيت الجزء فامنعن * بايط وما عن وبسل من تحولا
 وحذفك نصفا في زط هو شطرهم * وثلثيه نملك في يزوهو قللا *
 وفي الشطر والنهك الاعارض اضرب * على بعض اقوال حكوها عن الملا
 ومستكمل كالشوشو ضرب عروضه * تمام وواف ذوا اختلاف تكملا
 بزهره ما اذا سطح جاديلك ذلك عظ * مقفى اذا ضرب عروض تماثلا
 * وان غيرت مع ذاله فصرع * وان كان لامعه المجمع ما حلا
 وما ليس منها المصمت ادعه وعرسلا * ومشارك الشطرين سمه مداخلا
 ومدرجا ايضا في فصا رفسا وكف * وصدر نصيف اول عجزتلا
 * وآخرذا ضرب وآخر ذالك قل * عروض وحشوا البيت ما هولولا
 عروض وضرب لم يعلا صحبته * صحیح معری ان من الزید اذا خلا

وحش وجزء الحرم خـ لوين سالم * فوفورهم والفصل والمغاية اجعلا
 عـ روضاً وضرباً الزما غير لازم * لحشـ ووسم بالابتداء جزأ اولاً
 لما الحشوباً بي قابلاً حشوزحفا عـ * تماـ قصيد قطعة زج فباعـ لا
 ﴿الدوائر وما فيها من البحور المستعملة﴾

بحورهم وى ثمن ايجسـ مع فقط * وسدس سوى خمس دوائر العلا
 فابج بالاولى ده بثانيـ عـ وزج * بثالثـ طى كامن بمائلا
 بخامسة تسع فوقها ألف لسا * كن حلقـ للضد من شطرا ولا
 وللمختلف والمؤتلف مجتلب ومشـ * تبه متفق اذا تاضف الاسم حصلا
 أعاريضها لو أضرب مع ولنشر * لبحر فاجزاء فهانسين بانجـ لا
 الى أربع اجترفا قبضـ ن عروضه * وتصحح ضرب قبضه حذفه اقبلا
 بزهر جوى صحهما الحذفهما اقصر نـ * وابتره واحذف خابنا بتره انجلى
 جرى وهن جور في الوفا الخينهما اقطعنـ * والجزء فاقطع صحح اقطعه ذبلا
 دجنت بيجح في الوفاء اقطعنـ * ما * وفي الجزء صحح أوله اعصب مجلا
 همى حمل جطى صحح اقطعه حذـ * باضماره واخذن باضماره ولا
 وفي الجزء صحح اقطعه رفـ له ذيلان * ولى ابن ابن صحهما الحذفه تعدلا
 ز كاور دهر صحح اقطعه في الوفا * وصحح بجزء وشـ طرانك محصلا
 حزنن بوسنا الحذف وصححه قصره * وفي الجزء صحح الحذفه سبغه تقبلا

﴿السريع والمنسرح﴾

طلا ووطاد وفي اطوين كاسفا وقفـ * واصلمه واكشف خابلا تتبع الملا
 وفي الشطر وقف واكسف يوطون جـ

صحها اطوه اقطعه انك ا كسف وقف بلا

كفى زير جهر صحح احذفه واحذفن * وصحح بجزء قصره محبونه اقبلا

﴿المضارع والمقتضب والمجتث﴾

لسان بدب ال صحح ومن طووا * الينا اطونـ ل يز اذا صحح انجلى

سواء أبا أو اصحا قصرناه حذف ابترنا * واحذفهما في الجزء وابتدئه تكملا
 عهد بدت ثم وفي الجزء صحن * ورفل وذيل خبن ذا البحر فضلا

في القافية

- وفاقية مما تحرك قبل سا * كنين الى ختم على مذهب علا
 وحرف اليه الشعر ينفي رويها * ومدتلاه أرها الوصل فاعقلا
 ومدبلي ذي الها الخروج ولين * قيبيل روى ردها يا أبا العلاء
 وبالالف لمنع معسواها وسم ألف * أتى اثره حرف روى له تلا
 بكلمته أولا ضميرا وبعضه * بتأسيدها الدخيل ذا الحرف فيصلا
 وهاسكتهم ها مضمورها مؤنث * تبغي محرك رويها أبا الملا
 كذا همز وقف حرف مدسوى ألف * لتأنيث الحاق ومدتأصلا
 وتنوين او نون خفيف مؤكدا * ومطلقها الموصول والضد ما خلا
 بمجري وتوجيهه والاشباع رسها * وحد ونفاذ سم تحركا اعتلا
 رويها فما قبل المقييد فالدخيل * مل متاوتأسيس فردف فاخلا
 بالارداف والتأسيس والعدم نوعت * طلاذات اطلاق وفي ضدها جلا
 نوالى سكونين انتهاء ترادف * وأربعة قد حركوها فاسفلا
 تكاوس تراكب تدارك تواتر * وقل عيبها خلف روى قد ابتلا
 بضم وكسر أو بفتح وغيره * وحرف قريب أو تباعد منزلا
 فالاقوا فاصراف فالأكفا اجازة * وتجريدها تنوع ضرب وذى احظلا
 كالاقعاد تنوع العروض به السننا * دخلف لما قبل الروى وفصلا
 لارداف او تأسيس بعض وخلف ما * يسمى دخيلا في التحرك مسجلا
 وما قبل ردف بانفتاح وغيره * وما قبل تقييد تحركا اعتلا
 لردف وتأسيس والاشباع ان تصف * وحدنو وتوجيهه فالاسم تحصلا
 ومستحكمل بأواذن جميعه * خلا نصب اذ من غير هينه خلا
 وايطاؤها التكرير لفظا ومقصدا * بدون زها التضمين ربط بما تلا

وقد كملت نبلا في اذا ادع للفتى * محمد الصبيان واعذر تغضلا

((فن التجويد) (متن الجزرية))

((بسم الله الرحمن الرحيم))

يقول راجي عفور ب سامع * محمد بن الجزري الشافعي
 الحمد لله وصلى الله * على نبيه ومصطفاه
 محمد وآله وصحبه * ومقرئ القرآن مع محبه
 وبعد ان هذه مقدمه * فيما على قارئه أن يعلمه
 اذ واجب عليهم محتم * قبل الشروع أولا أن يعلموا
 مخارج الحروف والصفات * ليلفظوا بأفصح اللغات
 محرري التجويد والمواقف * وما الذي رسم في المصاحف
 من كل مقطوع وموصول بها * وتاء أنى لم تكن تكتب بها
 ((باب مخارج الحروف))

مخارج الحروف سبعة عشر * على الذي يختاره من اختبر
 فألف الجوف وأختاها وهي * حروف مد للهواء تنتهي
 ثم لاقصى الحلق همزها * ثم لوسطه فعين حاء
 أدناه غين خاؤها والقاف * أقصى اللسان فوق ثم الكاف
 أسفل والوسط جيم الشين يا * والضاد من حاقته اذوايا
 الاضراس من أيسر أو عنانها * واللام أدناها لمنتههاها
 والنون من طرفه تحت اجعلوا * والرايد انيه لتظهر اذخلوا
 والطاء والذال وتامنه ومن * عليها الشايات والصفير مستكن
 منه ومن فوق الشايات السفلى * والطاء والذال وثالعليها
 من طرفيهما ومن بطن الشفه * فالقامع اطراف الشايات المشرفه
 للشفتين الواو باء ميم * وغنة مخرجها الخيشوم
 ((باب الصفات))

صفات جهر ورخو مستفل * منفخ مصمتة والضد قبل
 مهموسها فخته شخص سكت * شديد اللفظ أجد قط بكت
 وبين رخو والشديد ان عمر * وسبع علوخص ضغط قط حصر
 وصاد ضادطاء نطاء مطبقة * وفر من لب الحروف المذلقه
 صفيرها صادوزاي سين * قلقله قطب جسد واللين
 واو ياء سكتنا وانفتحا * قبلهما والانحراف صححا
 في اللام والراء بتكرير جعل * وللتفشي الشين ضادا الستطل

(باب التجويد)

والاخذ بالتجويد حتم لازم * من لم يجود القرآن آثم
 * لانه به الاله أنزلا * وهكذا منه الينا وصالا
 وهو أيضا حلية التلاوة * وزينة الاداء والقراءة
 وهو اعطاء الحروف حقها * من صفة لها ومستحقها
 ورد كل واحد لاصله * واللفظ في نظيره كمثل
 مكمل من غير ما تكلف * باللفظ في النطق بلا تعسف
 وليس بينه وبين تركه * الا رياضة امرى بفعله

(باب الترفيق)

ورققن مستفلا من أحرف * وحاذرن تفخيم لفظ الالف

(باب استعمال الحروف)

وهي من الحمد أعوذاهم لنا * اللهم لام الله لنا *
 وليتسلطف وعلى الله ولا الض * والميم من مخصصة ومن مرض
 وباء برق باطل ميم يدي * فاحرص على الشدة والجهر الذي
 فيه ما في الجيم كعب الصبر * وربوة اجتمت وجم الفجر
 وبينن مقلة لا ان سكتا * وان يكن في الوقف كان آيينا
 وحاه حصص أحطت الحق * وسين مستقيم يسطو يسقو

﴿باب الراءات﴾

ورقق الراء اذا ما كسرت * كذلك بعد الكسر حيث سكنت
ان لم تكن من قبل حرف استعلاء * او كانت الكسرة ليست أصلا
والخلاف في فرق لكسر يوجد * وأخف تكريرا اذا تشدد

﴿باب اللامات﴾

وفخم اللام من اسم الله * عن فتح اوضم كعبد الله
وحرف الاستعلاء فخم واخصا * الاطباق اقوى نحو قال والعصا
وبين الاطباق من أحطت مع * بسطت والخلاف بتخلفكم وقع
واحرص على السكون في جعلنا * أنعمت والمغضوب مع ضلنا
وخلص انفتاح محذور اعسى * خرف اشتباهه بمحظور عصى
وراع شدة بكاف وبتا * كشر ككم وتتوفى قتنا
وأولى مثل وجنس ان سكن * أدغم كقل رب وبل لا وابن
في يوم مع قالوا وهم وقل نعم * سبجه لا ترغ قلب فالتقم

﴿باب الضاد والطاء﴾

والضاد باستتالة ومخرج * ميز من الطاء وككاهاتجى
في الظعن ظل الظهر عظم الحفظ * أيقظ وانظر عظم ظهر اللفظ
ظاهر اظى شواظ كظم ظلما * أغلظ ظلام ظفر انظر ظما
أظفر ظنا كيف جاوعظ سوى * عضين ظل التحل زخرف سوا
وظلت ظلمت وبروم ظلوا * كالجر ظلت شعرا نطل
يظللن محظورا مع المنتظر * وكنت قظا وجميع النظر
الابويل هل وأولى ناضره * والغيط لا الرعد وهو دقاصره
والحظ لا الحض على الطعام * وفي ظنين الخلاف سامي

﴿باب التحذيرات﴾

وان تلاقيا البيان لازم * انقض ظهرك بعض الظالم

واضطرمع وعظت مع افضتم * وصفها جباههم عليهم
 وأظهـر الغنة من نون ومن * ميم اذا ما شددنا وأخفين
 الميم ان تسكن بغنة لدى * باء على المختار من أهل الادا
 واظهرنها عند باقي الاحرف * واحذر لدى واووفان تحتسفي

((باب حكم التنوين والنون الساكنة))

وحكم تنوين ونون تاني * اظهر ادغام وقلب اخفا
 فعند حرف الحلق اظهر واذغم * في اللام والراء لا بغنة لزم
 وأدغم بغنة في يؤمن * الابدكلمة كدنيا عنونوا
 والقلب عند الابدكلمة كذا * الاخفا لدى باقي الحروف اخذا

((باب المدات))

والمد لازم وواجب آتى * وجاز وهو وقصر ثبتا
 فلازم ان جاء بعد حرف مد * ساكن حاليين وبالطول يعد
 وواجب ان جاء قبل همزة * متصلا ان جاء بكلمة
 وجاز اذا آتى منفصلا * أو عرض السكون وقفا مسجلا

((باب معرفة الوقوف))

وبعد تجويدك للحروف * لا بد من معرفة الوقوف
 والابتداء وهي تقسم اذن * ثلاثة تام وكاف وحسن
 وهي لما تم فان لم يوجد * تعلق أو كان معني فابتدى
 فالتام فالكافي ولفظا فامنعن * الارؤس الا سي جوز فالحسن
 * وغير ما تم قبج وله * الوقف مضطرا ويبدأ قبله
 وليس في القرآن من وقف واجب * ولا حرام غير ماله سبب

((باب المقطوع والموصول وحكم التاء))

واعرف المقطوع وموصول وتا * في مصحف الامام فيما قد آتى
 فاقطع بعشر كلمات أن لا * مع ملجا ولا اله الا *

وتعبدوا ياسين ثاني هود لا * يشركن تشرك يدخان تبعوا على
 ان لا يقولوا الا قول ان ما * بالرعد والمفتوح صل وعن ما
 نهوا اقطعوا من ماملات روم النساء * خلف المناققين أم من أسسا
 الانعام والمفتوح يدعون معا * وخاف الانفال ونحل وقعا
 فصلت النساء ذبح حيث ما * وان لم المفتوح كسر ان ما
 وكل ما سألتوه واختلف * ردوا كذا قبل بنسما والوصل صف
 خلفتموني واشتروا في ما اقطعا * أوحى أفضتم اشتهدت نيلومعا
 ثاني فعلمن وقعت روم كلا * تنزيل شعرا وغير ذي صلا
 فايها كالنحل صل ومختلف * في انظلة الاحزاب والنساء وصف
 وصل فان لم هود ان لن نجعلا * نجوع كيب لا تحزنوا تأسوا على
 حج عليك حرج و قطعهم * عن من يشاء من تولى يوم هم
 ومال هذا والذين هو لا * ت حين في الامام صل ووهلا
 ووزنوه هم وكالوهم صل * كذا من ال وهوا وبالانفصل
 ((باب التآآت))

ورجت الزخرف بالتازيره * الاعراف روم هود كاف البقرة
 نعمت ها ثلاث نحل ابرهم * معا أخيرات عقود الثاني هم
 لقمان ثم فاطر ر كاطور * عمران لعنت بها والنور
 وامرات يوسف عمران القصص * تحريم معصيت بقدم مع يخص
 شجرت الدخان سنت فاطر * كلا والانفال وحرف غافر
 قرت عين جنت في وقعت * فطرت بقيت وابنت وكلمت
 أوسط الاعراف وكل ما اختلف * جعما وفردا فيه بالتاء عرف
 ((باب همزات الوصل))

وابداهم من الوصل من فعل يضم * ان كان ثالث من الفعل يضم
 واكسره حال الكسر والفتح وفي * الاسماء غير اللام كسرها وفي

ابن مع لينة امرئ واثنين * واهراء واسم مع اثنتين
وحاذر الوقف بكل الحركة * الا اذا رمت فبعض حركة
الابفتح أو بنصب وأشم * اشارة بالضم في رفع وضم
وقد تقضى نظم المقدمة * منى لقارئ القرآن تقدمه
* والحمد لله لها ختام * ثم الصلاة بعد والسلام

((من تحفة الاطفال))

((بسم الله الرحمن الرحيم))

يقول راجي رحمة الغفور * دوما سليمان هو الجزوري
* الحمد لله مصليا على * محمد وآله ومن تلا
وبعد هذا النظم للمريد * في النون والتنوين والمدود
سميته بتحفة الاطفال * عن شيخنا الميهي ذى الكمال
أرجوه أن ينفع الطلاب * والاجر والقبول والثواب
((أحكام النون الساكنة والتنوين))

للنون ان تسكن وللتنوين * أربع أحكام فخذ تبينى
فالاول الاظهار قبل أحرف * للحاق ست ربت فلتعرف
همز فهاء ثم عين حاء * مهملتان ثم غين خاء
والثان ادغام بستة آتت * في يرملون عندهم قد ثبتت
ليكنها قسمان قسم ادغما * فيه بغنة ينفو علما
الا اذا كان بكلمة فلا * تدغم كدنيا ثم صنوان تلا
والثان ادغام بغير غنة * في اللام والراء ثم كررته
والثالث الاقلاب عند الباء * مما بغنة مع الاخفاء
والرابع الاخفاء عند الفاضل * من الحروف واجب للفاضل
في خمسة من بعد عشر رمزها * في كلم هذا البيت قد ضمنها
صف ذائنا كم جاد شخص قد سما * دم طيبا زد في تقي ضع ظالما

((أحكام النون والميم المشددتين))

وغن ميماتم نونا شديدا * وميم كلا حرف غنة بدا

((أحكام الميم الساكنة))

والميم ان تسكن تجي قبل الهجاء * لا ألف لينسة لذى الهجا

أحكامها ثلاثة لمن ضبط * اخفاء ادغام واطهار فقط

فالاول الاخفاء عند الباء * وسمه الشفوي للقرءاء

والثان ادغام بمثلها أتى * وسم ادغاما صغيرا يافتى

والثالث الاظهار فى البقية * من أحرف وسمها شفويه

واحد ردى واو وفان تحتفى * لقر بها والاتحاد فاعرف

((حكم لام آل ولام الفعل))

لللام آل حالان قبل الاحرف * اولاهما اظهارها فلتعرف

قبل اربع مع عشرة خذ علمه * من ابغ حجك وخف عقيم

ثانيهما ادغامها فى اربع * وعشرة أيضا ورمزها فاع

طب ثم صل رحما تفرضف ذانعم * دع سوء ظن زرشري نباللكرم

واللام الاولى سمها قريه * واللام الاخرى سمها شمسيه

وأظهرون لام فعل مطلقا * فى نحو قل نعم وقلنا والتقى

((فى المثلين والمتقاربين والمتجانسين))

ان فى الصفات والمخارج اتفق * حرفان فالمثلان فيهما أحق

وان يكونا مخجرجا تقاربا * وفى الصفات اختلاف يلقبا

متقاربين أو يكونا اتفقا * فى مخرج دون الصفات حقا

بالمجانسين ثم ان سكن * أول كل فالصغير سمين

أو حرك الحرفان فى كل فقل * كل كبير وافهمنه بالمثلى

((أقسام المد))

والمد أصلى وفعليه * وسم أولا طبيعيا وهو

مالا توقف له على سبب * ولا بد منه الحروف تجتنب
 بل أى حرف غير همز أو سكون * جابعد مـدفا طبيعى يكون
 والاخر الفرعى موقوف على * سبب كهـمز أو سكون مسجلا
 * حروفها ثلاثة فعـيها * من لفظواى وهى فى نوحها
 والكسر قبل الياء وقبل الواو ضم * شرط وفتح قبل ألف يلتزم
 واللين منها الياء وواو ساكنا * ان انفتاح قبل كل أعلننا

((أحكام المد))

للمـد أحكام ثلاثة تدوم * وهى الوجوب والجواز واللزوم
 فواجب ان جاء همز بعد مـد * فى كلمة وذا بمتصل بعد
 وجائز مـد وقصر ان فصل * كل بكلمة وهذا المنفصل
 ومثل ذا ان عرض السكون * وقفا كتعلمون نستعين
 أو قدم الهمز على المدوذا * بدل كما منوا وإيماننا هذا
 ولازم ان السكون أصلا * وصلا وقفا بعد مـد طولا

((أقسام المد اللازم))

أقسام لازم لمدى مـ أربعة * وتلك كللى وحرفى معه
 كلاهما مخفف مثقل * فهذه أربعة تفصل
 فان بكلمة سكون اجتمع * مع حرف مـد فهو كللى وقع
 أو فى ثلاثى الحروف وجدا * والمد وسطه فى بدا
 كلاهما مثقل ان أدغما * مخفف كل اذا لم يدغما
 واللازم الحـرفى أول السور * وجوده فى ثمان المنحصر
 يجمعها حروف كم عسل نقص * وعين ذو وجهين والطول أخص
 وما سوى الحرف الثلاثى لا الف * فـده مـدا طبيعى ألف
 وذلك أيضا فى فواتح السور * فى لفظ حى طاهر قد انحصر

ويجمع الفوائح الاربع عشر * صله مصيرا من قطعنا اذا اشهر
 وتم ذا النظم بحمد الله * على تمامه بلا تناهي
 آياته ندبدا لذي النهى * تاريخه بشري لمن يتقنها
 ثم الصلاة والسلام أبدا * على ختام الانبياء أحدا
 والآل والصحب وكل تابع * وكل قارئ وكل سامع

﴿هذه منظومة مخارج الحروف﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

يقول راجي راحة القلوب * فقيره على اليسومي
 الحمد لله الذي قد شرفنا * أهل الكتاب باتباع المصطفى
 صلى عليه ربنا ومجدا * وآله من للكتاب جودا
 وبعد للحروف أوصاف أنت * نجسا فافوق الى سبع ثبت
 لله مزجهر واستفال ثبنا * فتح وشدة وهمس اصمنا
 للياء فتح شدة تسفل * ذلاقة جهر كذا انقل
 للثاء والكاف استفال أهمت * وشدة فتح كذا وأصمت
 للثاء الاستفال مع فتح كذا * همس ورخو ثم اصمات خذا
 للجيم دال شدة صمت سفل * قلقة رخو وجهر قد حصل
 للحاء صمت رخوة همس أتى * والانفتاح الاستفال يافتى
 للحاء الاستعلاء وفتح اعلمنا * رخو وصمت ثم همز افهما
 للذال والزاى استفال فتحنا * جهر ورخو ثم صمت وضحا
 للراء ذلق وانحراف كررت * فتح وجهر واستفال وسط
 للسين رخو ثم صمت سفلات * همس صغير يافتى وانفقت
 للشين همس مع نفشى مستغل * صمت ورخو ثم فتح قد نقل
 للصاد الاستعلاء وهمس مطبقة * رخو صغير ثم صمت حقه

للضاد اصمات مع استعلاجهر * اطالة رخو واطباق شهر
 للطاء جهر شدة و اصمات * قلقة علو كذا واطبقت
 للظاء صمت مع اطباق عرف * علو وجهر ثم رخو قد وصف
 للعين جهر ثم وسط سفلا * فتح ورخو ثم صمت نقلا
 للعين الاستعلاء صمت انفتح * ورخوة كذا لجهر قد رخ
 للفاء فتح استفال قد رسم * رخو وذلق ثم همس قد رسم
 للظاء اصمات وجهر قلقله * وشدة فتح وعلو فاعقله
 للام الاستفال مع وسط فتح * جهر والانحراف والذلق وضع
 للميم نون رخو فتح جهرا * ذلق نون وسط استفال ذكرا
 للهاء مثل الهمز فيما قد حتم * وحرف مدمثل دال قد حتم
 ثم الصلاة والسلام أبدا * للمصطفى وآله ذوى الهدى

﴿فن الحساب﴾

﴿رسالة الاخضرى﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله رب العالمين صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 قال الشيخ الفقيه العالم العلامة أبو زيد سيدي عبد الرحمن الاخضرى
 رحمه الله

﴿الباب الاول فى حروف الغبارى﴾

حروفه معلومة مشهورة * من واحد لتسعة مذكوره
 وجعلوا صفرا علامة الخلا * وهو مدور ككلمة جلا
 وأربع مراتب الاعداد * اولها مرتبة الاحاد
 والعشرات بعدها المئونا * من بعدها الالف يذكرونا
 ومن هنا تبدل الاعداد * وترجع الالف كالأحاد

﴿الباب الثانى فى الجمع﴾

الجمع ضم عددا - عدد * لكي تعد - عدده بلفظ مفرد
 فجمع مع الاعداد - اعداد * وهكذا الباقي على التمازي
 ضف كل رتبة الى الموضوع * من تحتها وانظر الى المجموع
 فان يكن تسعا فادنى فلتضع * جلته فوق الذي منه اجتمع
 وما يك - ون زائدا عليها * فانزل به تحت الذي تليها
 واجعه مع اعداده بالضبط * فخارج ما كان فوق الخط
 وان جمعت عدد الصفر * فاطلع اذا بعدد لتدري
 فان جمعت ههنا صفرين * فاطلع بواحد من الاثنين
 وان تكرر الذي قد نزلا * به ليكون الجمع قد تسلسلا
 فاجعه مع اعداد ما به عرى * من دون تغيير له كذا جرى

الباب الثالث في الطرح

الطرح اسقاط قليل من كثير * وهو على ستة اقسام يصير
 فان طرح القدر من كثير * فالطرح فيه واضح التقدير
 والجل في قسمين ان صفر علا * او كان الاعلى ادنى مما اسفلا
 فاجعل عليه ما بعشر وافية * واطرح وادخل واحد في الثانية
 والصفر كاف ارحت العدد * من مثله كالصفر من صفر بدا
 وان يلك الصفر الذي من اسفلا * فاقنع اذا بعدد قد اعنت - لا
 وكل ما ذكر من اقسام * فيما عد الاخر ذى الاعم
 لانه حتميا يكون اكثر * من الذي من تحته قد شها

الباب الرابع في الضرب

اعلم بان الضرب تضعيف العدد * بقدر ما في آخر من العدد
 فاجعله - ما سطرين كل مرتبه * مقرونة باختها مرتبه
 فكل رتبة لاعلى تنسب * في رتبة الاخر طرا تضرب
 واحسب من المضروب للمضروب فيه * والترنك لا من واحد تنسب

وتجعل الخارج فوق الاسطر * بقدر ذلك الحساب الاشهر
ويجمع الخارج ثم يجعل * من فوقه وبعد ذلك يفعل
وان ضربت واحدا في واحد * فواحد يكون دون زائد
وان ضربت ذلك في الاعداد * فقدر ما فيها من الاحاد
فاقتع صفرا ان ضربت الصفري * نظيره اربعة دد فلتقتفي

﴿الباب الخامس في القسمة﴾

وعمل القسمة في الحساب * من احسن الفصول والابواب
فلتجعل المقسوم فوق الآخر * وتجعل الامام تحت الآخر
ولا يجوز ان يكون الاكثر * تحت الاقل منه بل يقهقر
ثم يزوم عددا يضرب فيه * من تحته تفنى به الذي عليه
وما بقى فضعه فوق ذا كا * وقهقر الامام من هنا كا
فان تعدى رتبة فلتجعلا * صفرا قبالة المعدى اسفلا
وافعل كما ذكرته الى ان تمام * فخارج ما تحت ذلك الامام
وما بقى من الكسور يطلب * فوق الامام ثم منه ينسب

﴿فصل﴾

وان تشافأخذ الافقين * واعمل عليهما بغيرهين
او حل مقسوما عليه واقسما * على ائمة له لتعلم
او تقسم المقسوم بالتفضيل * وتجمع الخارج بالتعديل

﴿الباب السادس في التسمية﴾

تسمية نسبتك القليل لا * من الكثير فاعرف التمثيلا
فالقسمة ائمة لتقسما * من بعد ان تحله فلتعلم
والبدء في تنزيلها بالاكبر * والبدء في قسمتها بالاصغر
وما بقى من الكسور يرسم * فوق الامام ثم منه يعلم
واقسم على الذي يابيه ماخرج * وافعل كما ذكرته فلاخرج

فكل ما على الأئمة نصب * هو المسمى مثل كسر ينتسب
وان تشا فانظر الى الاوافق * واعمل عليها عند الاتفاق

(فصل في حل الاعداد)

قد ذكر والحله مقدمه * لازمة لكل من تعلمه
النصف والعشر مع الخمس لما * الصفر في أوله تفردا
وان يكن مفتحا بالخمسة * فذلك ذو خمس تفهم أسسه
واعلم بان جملة الاعداد * مقسومة للزوج والافراد
ويطرح الزوج بطرح التسعة * مع الثمان ثم طرح السبعة
فان طرحته بتسع فالسدس * له وتسع مع ثلث فاقبس
وحيث ست أو ثلاثا عبرا * فالسدس والثلث له قد شهرا
وان بقي ثلاثة فالسدس له * والثلث أيضا فادر تلك المسئلة
واطرحه ان تبقى غير ذلك * طرح الثمان تتبع المسالك
فالثمان والرابع له ان اطرح * وان بقي ربع فربع اتضح
وان تبقى ما عدا ما قد شرح * فاطرحه طرح سبعة ان اطرح
فذلك ذو سبع وان لم ينطرح * فليس الا النصف فردا يتضح
وفردها بطرح تسع بطرح * وطرح سبعة بذلك يوضح
فان طرحته بتسع فأتسع * له وثلث فتفهم واتبع
وان بقي ثلاثة أو ستة * فذلك ذو ثلث فحسب يثبت
وان تبقى غير ما قد ذكر * فاطرحه طرح سبعة واعتبرا
فان طرحته بذلك اطرح * فذلك ذو سبع تفهم شرحي
وان يكن لم ينطرح فهو الاصم * فسم من أجزاءه ما قد علم

(الباب السابع في الاختبار)

الاختبار آلة قد علمنا * يفيد في جميع ما تقدم
فاختبار الجمع ذو وجهين * اما بطرح أحد السطرين

من خارج فاعلم ويبقى الآخر * فواضح بيانه وظاهر
 أو طرح الخارج والباقي الجواب * فحيثما جعل فوقه بلا ترتيب
 ثم طرح السطرين واجمع ما بقى * واطرحه يبقى كالجواب السابق
 واختبر الطرح بجمع الطرفين * لكي يكون وسطا بغير مين
 كذا بطرح ما بقى من الوسط * يبقى كمثل وسط بلا شطط
 أو طرح الباقي فباقيه الجواب * واطرح بذلك الآخرين بالحساب
 واطرح بقى أسفل مما بقى * من أوسط وبعد ذلك وفق
 فان يكن أقل منه فأحلا * عليه مثل ما به الطرح جلا
 والضرب في اختياره وجهان * فاحفظهما تصل الى البيان
 فاختبر وابتسم خارج على * سطر من السطرين فاعلم مسجلا
 كذا بطرح كل سطر منهما * بواحد من الطرح فاعلم
 فما بقى في واحد فاضربه في * ما قد بقى لا آخر لتقتنى
 فابدأ بطرحه مثل ما ألف * فما بقى فهو الجواب قد عرف
 واطرح بذلك الخارج الحساب * يبقى كمثل ذلك الجواب
 وان ترد كيف اختبار القسمة * فاعمل على قولى تكن ذاهمة
 فتضرب الخارج في الامام * فيخرج المقسوم بالتمام
 أو طرح المقسوم والباقي المرام * واطرح بذلك خارج الامام
 واضرب بقى واحد فيما بقى * لواحد واطرحه مثل السابق
 فان يلد الباقي كالجواب * فهو صحيح دون ما ترتيب
 والسبع حيثما كسور تقع * فخارج الباقيتين تجمع
 وان نسل عن اختبار التسمية * فافعل كما أقوله بالتسوية
 فابدأ بضرب أول المسمى * فيما يلي ما تحت ذا المسمى
 واجعه للذي عليه وافعلا * في خارج كما افعلت أولا
 فان يلد المجموع كالمسوب * فهو صحيح العمل المطلوب

هذا الاختيار التسمية المعهودة * واختبر الأئمة الموجوده
بضرب ما قدمته فيما أتى * من بعده على الولا، يافى
وخارجا في ما قد استقرا * من بعده الى هـ لم جرا
فيخرج المنسوب منه بالتمام * واحفظ جميع ما ذكرت والسلام
باب الكسور ويشتمل على فصلين الاول في أقسامها
والكسر منه مفرد ومختلف * مبعوض منتسب كذا عرف
فذا واختلاف مثل ثلث وربيع * وذوانتساب مثل خمس وسبع
خمس وذو التبعيض فهو ينتسب * بالعكس من كسر امامه نسب
وبسط ذى الافراد وفاق الامام * وبسط ذى التبعيض فافهم الكلام
بضرب ما على الامام الاول * في كل ما يليه فليكن كمال
وذوانتساب كاختبار النسبة * وقد مضى تقديره بالجملة
والمختلف بضرب بسط ما قصد * في كل ما من تحته غيره عهد
وبضرب بسط ذاك في امام ذا * ويحمل المجموع فافعل هكذا
وان يكن هنا صحيح يدري * كانه بسط الكسور شهرا
(الفصل الثاني في أعمال الكسور)

وان ترد ضرب الكسور فاضربا * البسط في البسط وكن مرتبا
فقدم الكبير في الأئمة * بيدولك المطلوب بعد القسمة
ووصف قسمة الكسور هكذا * بضرب بسط ذاك في امام ذا
والعكس واقسم خارج المقسوم * عن خارج الامام كالمعلوم
وهكذا تسمية الكسور * ويقسم الادنى على الكثير
ومثل ذلك الجمع لكن تجمع * والخارجات بعده توزع
والطرح يطرح الاقل منهما * من الكثير فيسه ثم تقسما
واختبر الطرح بطرح بسط ما * بدا وسطه كالتقيد ما

وخارجا فإبسطه كالقسوم في * جمع وقسمة ونسبة تنى
 بطرح بسط ما بقى وما ظهر * من ذينك السطرين طرفا يختبر
 ((التفاحه في عمل المساحه للنميرى رحمه الله))

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

يقول العبد الفقير الى رحمة ربه ورضوانه الراجي شمول عفوه وغفرانه
 اسمعيل بن ابراهيم بن غازي بن علي بن محمد النميرى الماردىنى بلغته الله فى
 الدارين أمه وأخلص لوجهه الكريم علمه وعمله هذا مختصر فى عمل
 المساحه فى غاية الحسن والملاحه جامع لطرق صحيحات الاشكال مبين
 ايجازها وحل عقدها فيها من الاشكال موضع تفصيل المسطحات والمجسمات
 على اختلاف مالها من الاوضاع مقووعلى الاطلاع على ما يتفرع عليها من
 الاصناف والانواع جمعته حالة المجاورة للحرم المكي وتمته حين وصلت الى
 الحرم النبوى على صاحبه أفضل الصلاة والسلام بعد ما طفت به حول
 البيت الحرام ووقفت به عند الحجر الاسود والمقام ودعوت الله تعالى ان ينفع
 به قارئه والباحث فيه وان يطلع به على قواعده ومبانيه انه على ذلك قدير
 وبالاجابة جدير وجعلته مشتملا على مقدمة وبابين أما المقدمة فى بيان
 موضوع هذا العلم ومباده ومسائله وغاياته والباب الاول فى معرفة
 الاشكال المسووحة وبيان أبنافها والباب الثانى فى طرق مساحه كل
 شكل منها على اختلافها وباللله الاعانة

((أما المقدمة))

اعلم ان موضوع هذا العلم هى الاشكال الخاطية والسطحية والجسمية
 ومساحتها والطرق المرئووعه لمعرفة او مسائله هى الاشكال المعينسه
 المسؤل عنها وبما هو صيرورة لها اما الشكل المجهول مساحته معلومه وذلك
 يكون بمحصول المملكه فى معرفة تلك الطرق حتى اذا كان الشكل المسؤل
 عنه خطا أو جبت تلك المملكه سرعه معرفة ما فيه من الاضلاع الموضوعه

للمساحة وان كان سطحاً فمعرفة أمثال مربعه وان كان جسماً فمعرفة أمثال مكعبه وأصل الاشكال النقطة وهي شئ ما لا جزء له وبجركتها يحدث الخط وهو طول ما لا عرض له وبجركته يحدث السطح وهو طول وعرض لا عمق له وبجركته يحدث الجسم وهو ما له طول وعرض وعمق وحده ان يتقاطع عليه ثلاثة خطوط على زوايا قائمة والزاوية هي انحراف خطين كل واحد منهما في بسيط على غير استقامة وتنقسم الى قائمة وأكبر منها وهي المنفرجة واصغر منها وهي الحادة فهذه المقدمة

الباب الاول في معرفة الاشكال المسووحة وبيان أصنافها
اعلم ان الشكل المسووح لا يتجاوز ما ان يكون خطاً أو سطحاً أو جسماً فالخط هو من مساحة الابعاد وسنذكره في آخر المختصر ان شاء الله تعالى وان كان سطحاً انقسم الى أصل وفرع (فالاصل) ينقسم الى خمسة أقسام (أحدها) المربع وينقسم الى ثمانية أشكال الاول المربع المطاق والثاني المستطيل والثالث المعين والرابع الشبيه به والخامس ذو الزنقة الواحدة والسادس ذو الزنقتين المتساويتين والسابع ذو الزنقتين المختلفتين والثامن المختلف (وثانيها) المثلث وينقسم من جهة رواياه الى ثلاثة أقسام قائم الزاوية ومنفرجها وحاد الزوايا ومن جهة أضلاعه الى ثلاثة أقسام متساوي الاضلاع ومختلفها ومتساوي الساقين ويتصور من سبعة أشكال منها اثنان في القائم الزاوية وهما متساوي الساقين ومختلف الاضلاع واثنان في المنفرج الزاوية وهما متساوي الساقين ومختلف الاضلاع وثلاثة في الحاد الزوايا وهي متساوي الاضلاع ومختلفها ومتساوي البدئتين (وثالثها) المدور وهو شكل واحد محيط به خط واحد ومحيطه يحيط بنقطة واحدة هي مركز كل الخطوط الخارجة منها الى المحيط متساوية (ورابعها) المقوس وينقسم الى خمسة أقسام أحدها قوس هو نصف دائرة والثاني قوس أكبر منها والثالث قوس أصغر منها

والرابع قوس هلالى وينقسم بأقسام الثلاثة المتقدمة والخامس قطاع وهو صورتان احدهما قطاع أعظم وثانيهما قطاع أصغر (وخامسها) ذو الاضلاع الكثيرة وينقسم الى قسمين أحدهما متساوى الاضلاع مثل الخمس فصاعدا والثانى مختلف الاضلاع وهو غير محصور من جهة أضلاعه (والفرع) ما تركيب من هذه الخمسة وهو على خمسة أقسام أحدها المطيل وينقسم الى قسمين أحدهما ماله وسط وثانيهما مالا وسط له وثانيها المدرج وثالثها التنورى ورابعها البيضى وخامسها مالا يذرع وان كان جسما انقسم الى أصل وفرع (فالاصل) ينقسم الى خمسة أقسام أحدها المكعب ويجرى مجراه اللبثى والتيرى واللوسى وثانيها الاسطوانة وتنقسم الى قسمين أحدهما ما كانت قاعدتها مدورة وثانيهما ما كانت قاعدتها مثلثة فصاعدا وثالثها المخروط وهو ثلاث الاسطوانة وتنقسم الى قسمين أحدهما ما كانت قاعدتها مدورة وثانيهما ما كانت قاعدتها مثلثة فصاعدا ورابعها الكرة وخامسها قطع هذه الاقسام الاربعة (والفرع) ما تفرع على هذه الاقسام الخمسة كالمنشورات والقباب والازاج وغير ذلك والخط ينقسم الى أصل وفرع (فالاصل) ينقسم الى ثلاثة أقسام احدها ان يكون علوا كالجبال والقلع وثانيهما ان يكون عمقا كالاتار والبرك وثالثها ان يكون بينهما كالانهار والشطوط (والفرع) ما تفرع على هذه الثلاثة وذلك مثل قائم على جبل أو تلى أو شجرة على جبل وكالاودية وغير ذلك فاعرفه

﴿الباب الثانى فى طرق مساحة كل شكل منها على اختلافها﴾

فاما المربع ففي مساحة الاول والثانى تضرب أحد طولىه فى أحد عرضيه فما بلغ فهو المساحة وفى استخراج قطريهما تأخذ جذر مربع طوله وعرضه فما كان فهو القطر وفى مساحة الثالث والرابع تضرب أحد قطريه فى نصف الآخر فما بلغ فهو المساحة وفى استخراج قطريهما تأخذ ضعف

جذر الباقي من مربع الضلع بعد القاء مربع نصف القطر المعلوم منه فما
 كان فهو القطر وفي مساحة الخامس تضرب نصف مجموع الخطين
 المتوازيين في عموده فما بلغ فهو المساحة وفي استخراج عموده تلتقي أصغر
 الخطين المتوازيين من الاكبر ومربع الباقي وتربع الزنقة وتلتقي الاول
 من الاكبر جذر الباقي هو العمود وفي مساحة السادس تضرب نصف
 مجموع الخطين المتوازيين في أحد عموديه فما كان فهو المساحة وفي
 استخراج مسقطه تأخذ نصف الباقي بعد القاء أحد الخطين المتوازيين
 من الاخر وفي استخراج عموده تأخذ جذر الباقي بعد القاء أصغر مربعي
 مسقط الحجر والزنقة من أكبرهما فما كان فهو العمود وفي مساحة
 السابع تضرب نصف مجموع الخطين المتوازيين في أحد عموديه فما كان
 فهو المساحة وفي استخراج عموده تقسم الباقي بعد القاء أصغر مربعي
 الزنقتين من أكبرهما على تفاضل الخطين المتوازيين وتسقط الخارج من
 التفاضل فباقي تسقط مربع نصفه من مربع أقصر الزنقتين فجذر الباقي
 هو العمود فاذا عرفت العمود تلتقي مربعه من مربع الزنقة التي تليه فجذر
 الباقي هو مسقط حجره وكذا في الاخر وفي مساحة الثامن تقطعه مثلثين
 وتمسح كل واحد منهما على حدته وتجمع المبلغين فما كان فهو المساحة
 وأما المثلث كيف ما كان ففي مساحته طريقان أحدهما ان تضرب
 نصف مجموع الاضلاع في التفاضل بين كل ضلع وبينه وتأخذ جذر المبلغ
 يكون في المساحة والثاني ان تضرب نصف العمود في جميع القاعدة
 فما يكون فهو المساحة وفي استخراج مسقط الحجر طريقان أحدهما ان
 تلتقي مربع أحد الساقين من مربع الاخر وتقسيم الباقي على القاعدة فان
 زدت نصف الخارج من القسمة على نصف القاعدة خرج أكبر المسقطين
 وان نقصته منه خرج أصغرهما والثاني ان تقسم الحاصل من مضروب
 الفضل بين الساقين فيهما على القاعدة فان زدت نصف الخارج من القسمة

على القاعدة اخرج أكبر المسقطين وان نقصته منه خرج أصغرهما وفي استخراج العمود تأخذ جذر الباقي من مربع الضلع بعد القاء مربع المسقط الذي يليه منه فما كان فهو العمود وأما الماورد في مساحته ثلاثة طرق أحدها ان تضرب نصف قطره في نصف محيطه والثاني ان تلتقي من مربع القطر سبعة ونصف سبعة والثالث ان تضرب ربع القطر في جميع المحيط وفي استخراج قطره تقسم المحيط على ثلاثة وسبع فما كان فهو القطر وفي استخراج المحيط تضرب القطر في ثلاثة وسبع فما بلغ فهو المحيط وأما المقوس ففي مساحته ثلاث طرق أحدها ان تضرب نصف وترها في نصف محيطها والثاني ان تلتقي من مضروب الوتر في السهم سبعة ونصف سبعة والثالث ان تلتقي من مربع وترها جميع محيطها فإكان من هذه الوجوه فهو الجواب وفي مساحة الثاني تضيف مضروب نصف قوسيه في نصف قطر دائرته الى مضروب الفضل بين نصف القطر والسهم في نصف الوتر فما بلغ فهو المساحة وفي استخراج قطر دائرته تضيف الخارج من قوسه مربع نصف الوتر على السهم الى السهم فما بلغ فهو القطر وفي استخراج قوسه تضيف مضروب نصف القطر في ثلاثة وسبع الى مضروب الفضل بين نصف القطر والسهم في اثنين وسبع فما بلغ فهو القوس وفي مساحة الثالث تنقص مضروب الفضل بين نصف القطر والسهم في نصف الوتر من مضروب نصف القوس في نصف القطر فما بلغ فهو المساحة وفي استخراج قوسه تنقص مضروب الفضل بين نصف القطر والسهم في اثنين وسبع من مضروب نصف القطر في ثلاثة وسبع فما بقي فهو القوس وفي استخراج القطر على ما سبق وأما الهلال كيف ما كان بجميع كل واحد من القوسين على حدته وتلقى الاقل من الاكثر فبقي فهو مساحة الهلال وفي مساحة القطاع كيف ما كان تضرب أحد خطيه في نصف محيطه فما بلغ فهو المساحة وأما مساحة ذي الاضلاع الكثيرة ففي

مساحة الاول ثلاثة طرق احدها أن تضرب نصف مجموع اضلاع
 الشكل في نصف قطر دائرته الداخلة فابالغ فهو المساحة والثاني أن تريد
 على مربع الضلع ثلثيه والثالث أن تقسم الخارج من مضروب مجموع
 الاضلاع في أحد الاضلاع على ثلاثة فما كان من هذه الوجوه فهو الجواب
 وفي استخراج قطر دائرة الخارجة تريد على مربع احد الاضلاع الا واحدا
 ستة أبدا وتضرب المبلغ في مربع احد الاضلاع وتأخذ جذر تسع المبلغ
 فما كان فهو قطر دائرته الخارجة وفي استخراج قطر دائرته الداخلة تأخذ
 جذر الباقي بعد القاء أصغر مربعي احد الاضلاع وقطر الدائرة الخارجة
 من الأكبر فما كان فهو قطر دائرته الداخلة وفي استخراج المحيطين على
 ما سبق وفي مساحة الثاني لا بد من تقطيعه مثلثات ومسح كل واحد
 منها على حدته وجمعها وأما المطيل ففي مساحة الاول تجمع بين طبلية
 وضعف وسطه ثم تضرب ربع الجميع في قطر دائرته فابالغ فهو المساحة
 وفي مساحة الثاني تضرب ربع مجموع طبلية في قطره فما كان فهو المساحة
 وأما المدرج ففي مساحته طريقتان احدهما ان تقطعه مربعات وتمسح
 كل واحد منهما على حدته وتجمعها (والثاني) ان تضرب ربع مجموع
 عروضه المدرجة في خطه المستقيم فابالغ فهو المساحة وأما التنوري ففي
 مساحته طريقتان (أحدهما) ان تقطعه قوسين ومربعين وتمسح كل
 واحد منهما على حدته وتجمعها والثاني ان تضرب ثلث مجموع خطوطه
 الثلاثة أعنى الاسفل والاوسط والاعلى في خطوطه الثلاثة فابالغ فهو
 المساحة وأما البيضي ففي مساحته تمسح كل واحد من القوسين على حدته
 وتجمع بين المبلغين فما كان فهو المساحة وأما ما لا يذرع كيف ما كان تمسح
 كل واحد من الشكلين أو الاشكال على حدته وتسقط البعض من البعض
 بحسب الغرض وأما المكعب ففي مساحة سطوحه تضرب مربع أحد
 الاضلاع في ستة أبدا فابالغ فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه

تضرب مربع أحد الأضلاع في أحد الأضلاع فما بلغ فهو مساحة جرمه واما
اللبثي ففي مساحة سطوحه تضيف مضروب ضعف طولوه وعرضه في $\frac{1}{2}$ كما الى
مضروب ضعف طولوه في عرضه فما كان فهو مساحة سطوحه وفي مساحة
جرمه تضرب طولوه في عرضه في $\frac{1}{2}$ كما فما بلغ فهو مساحة جرمه واما التبري ففي
مساحة سطوحه تضيف مضروب ضعف طولوه وعرضه في $\frac{1}{2}$ كما الى ضعف
مضروب طولوه في عرضه فما بلغ فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه
تضرب طولوه في عرضه في $\frac{1}{2}$ كما فما بلغ فهو مساحة جرمه واما اللوحى ففي
مساحة سطوحه تضيف مضروب ضعف طولوه وعرضه في $\frac{1}{2}$ كما الى ضعف
مضروب طولوه في عرضه وفي مساحة جرمه تضرب طولوه في عرضه في $\frac{1}{2}$ كما
فما بلغ فهو مساحة جرمه واما الاسطوانة ففي مساحة سطح الاولى تضيف
مضروب محيط قاعدتها في عمودها الى ضعف مساحة قاعدتها فما بلغ فهو
مساحة سطوحها وفي مساحة جرمها تضرب مساحة قاعدتها في عمودها
فما بلغ فهو مساحة جرمها وفي مساحة سطح الثانية تضيف مضروب
مجموع اضلاع قاعدتها في عمودها الى ضعف مساحة قاعدتها فما بلغ فهو
مساحة سطوحها وفي مساحة جرمها تضرب مساحة قاعدتها في عمودها
فما بلغ فهو مساحة جرمها واما المخروط ففي مساحة سطح الاول تضيف
مضروب نصف محيط قاعدته في نصف ضلعه الى مساحة قاعدته فما بلغ فهو
مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه تضرب مساحة قاعدته في ثلث عموده
الواقع من نقطته على مركز دائرته فما كان فهو مساحة جرمه وفي مساحة
سطح الثاني تضيف مضروب نصف مجموع اضلاع قاعدته في نصف ضلعه
الى مساحة قاعدته فما بلغ فهو مساحة سطحه وفي مساحة جرمه تضرب
مساحة قاعدته في ثلث سهمه فما كان فهو مساحة جرمه وفي استخراج
عموده تاخذ جذرا الباقي من مربع ضلعه بعد القاء مربع نصف القطر منه
فما كان فهو العمود وفي استخراج ضلعه تاخذ جذر مربعي عموده ونصف

قطره فما كان فهو الضلع واما الكرة ففي مساحة سطوحها ثلاثة طرق
أحدها ان تضرب مساحة أعظم دائرة يقع عليها في أربعة والثاني ان تلتقي
من مضروب مربع القطر في أربعة وسبعة ونصف سبعة والثالث ان
تضرب القطر في محيط أعظم دائرة تقع عليها فاحصل من هذه الوجوه فهو
مساحة سطوحها وفي مساحة جرمها ثلاثة طرق أحدها ان تلتقي من مكعب
قطرها ثلاثة وسبعة والثاني ان تضرب مساحة أعظم دائرة تقع فيها في ثلثي
قطرها والثالث ان تضرب مربع القطر في محيط أعظم دائرة تقع عليها
وتأخذ سدسه فاحصل من هذه الوجوه فهو مساحة جرمها واما قطعه
المخروط في مساحة سطوحه تضيف مضروب نصف محيطه في ضلعه
الى مساحتي أسفله وأعله فما كان فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه
طريقتان أحدهما ان تضرب مساحة سطح أعلاه في مساحة سطح أسفله
وتأخذ جذر المبلغ وتزيده على مجموع المساحتين وتضرب المبلغ في ثلث
عموده فإبلاغ فهو مساحة جرمه والثاني ان تكمله وتمسح كل واحد من
المخروطين على حدته وتسقط أصغر المخروطين من أكبرهما فإبقي فهو
مساحة جرمه وفي استخراج عمود المخروط التام تقسم الخارج من مضروب
عموده في قطر قاعدته العليا على الفضل بين قطري القاعدتين فماخرج فهو
العمود وفي مساحة سطوح الثاني تضيف مضروب نصف اضلاع
القاعدتين في ضلعه الى مساحة قاعدتيه فإبلاغ فهو مساحة سطوحه
وفي مساحة جرمه ما ذكرنا من الطريقتين وفي استخراج العمود على ما سبق
واما قطع الكرة فان كانت قبة مسحت قطر القبة على حدته ثم تمسحها كانها
نصف كرة ثم تأخذ قطر الهواء وتخرج منه مساحة الهواء وتلقى الاول من
الاكثر فإبلاغ فهو مساحة جرم القبة وان كانت از جاضرت مساحة باب
الازج في طول الازج فإبلاغ فهو مساحة الازج مع الهواء ثم تمسح قاعدة
الهواء وتضرب المبلغ في طول الازج وتلقى الاقل من الاكثر فإبقي فهو

مساحة جرمها الازج واما المنشور كيف كان ففي مساحة سطوحه تضيف
 مضروب مجموع اضلاع المثلثين في ارتفاعه الى ضعف مساحة أحد المثلثين
 فما بلغ فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه تضرب مساحة أحد المثلثين
 في ارتفاعه فما بلغ فهو مساحة جرمه واما الابعاد ففي مساحة الجبل تأخذ
 خشبة أطول من قامتك بذراعين وتمشي مستقيماً من أصل ذلك الجبل الى
 ان ترى رأس الجبل مع رأس الخشبة على نقطة واحدة فيحصل معك
 مثلثان متشابهان وأربعة مقادير متناسبة أوأها ما بين رأسك والخشبة
 وثانيها فضل الخشبة على قامتك وثالثها ما بين قدمك وأصل الخشبة
 ورابعها عمود الجبل الاطول الخشبة فيكون نسبة الاول الى الثاني كنسبة
 الثالث الى الرابع فتستخرج العمود ان شئت بالضرب والقسمة بان تضرب
 الثاني في الثالث وتقسم المبلغ على الاول فما خرج من القسمة زدت عليه
 طول الخشبة فان شئت بالنسبة فما حصل منهما فهو العمود وكذلك تفعل
 في القاعة واماارة والقبعة والشجرة وفي مساحة الثاني تقف على شفير البئر
 وتأخر حتى ترى شفير البئر مع نهاية عموده على نقطة واحدة فيحصل معك
 مثلثان متشابهان يوترهما خط الشعاع وأربعة مقادير متناسبة أحدها
 طول قامتك وثانيها ما بين قدمك وشفير البئر وثالثها عمود البئر ورابعها
 قطر البئر فتستخرج العمود ان شئت بالضرب والقسمة بان تقسم مضروب
 الاول في الرابع على الثاني وان شئت بالنسبة فما كان فهو العمود وكذلك
 تفعل في البرك والحياض والودية وفي مساحة الثالث تأخذ خشبة
 أقصر من قامتك بذراعين وتأخر من طرف النهر الى ان ترى طرف النهر
 من الجانب الآخر مع رأس الخشبة على نقطة واحدة فيحصل معك مثلثان
 متشابهان وأربعة مقادير متناسبة أحدها زيادة قامتك على الخشبة
 وثانيها ما بين رأس الخشبة وقامتك وثالثها طول الخشبة ورابعها ما بين
 قدمك وطرف النهر من الجانب الآخر فيكون نسبة الاول الى الثاني كنسبة

الثالث الى الرابع فتستخرج عرض النهر ان شئت بالضرب والقسمة بان
تقسم مضروب الثاني في الثالث على الاول وتنقص من الخارج ما بين
قدميك وطرف النهر الذي يليك وان شئت بالنسبة فمخرج فهو الجواب
وهذه الطريقة أسهل الطرق في معرفة مساحة الأبعاد لانها لا تحتاج الى
زيادة كافة وهذا آخر المختصر وبالله التوفيق وعليه توكلت واليه أنيب
وفرغ من تعليقه جامعته العبد الفقير الحقير بين يدي ربه الغني الكبير
اسماعيل بن ابراهيم غازي بن علي بن محمد الفيدي المارديني الحنفي في العشر
الاول من ذي الحجة لسنة ٦٣٩ بالمدرسة الفخرية المعمورة ببساطن
القاهرة المعزية مبتم - لا اله الا الله سبحانه وتعالى ان يبلغه في الدارين امله
ويخلص لوجهه الكريم علمه وعمله بمحمد وآله الطيبين الطاهرين وأصحابه
البررة المتقين (فن الميقات) (متن تعريف المنازل لمحمد المقرئ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي الملهم * معلم الانسان مالم يعلم
والحمد لله الذي ابدع ما * في الارض من شئ وما فوق السما
وعالم الاسرار والاعلان * ومظهر الآيات والبرهان
دحى بساط الارض فوق الماء * وركب الماء على الهواء
أقام شمخا في الثرى أشدادا * صيرها للمبتدى أو تادا
وانبع الماء عيوننا فجرت * واخرج المـرعى جميعا فنبت
والشمس قد سخرها والقمر * فعاد كالعرجون لما قدرا
منازل لها كمثل المنطقه * منظومة في سلكها متفقه
فالشرطين وهو رأس الحمل * اذا بدا في وقته المعتدل
ثلاث نجومات كما خط الاف * لكنسه عن القوام ينحرف
يطامع بالفجر بغير ايس * في ثاني الايام من بشنس
ثم البطين وهو نجم جاني * ثلاثة أشبه بالا كافي

في خامس العشرة منه يظهر * بالفجر حقا ضربه ينور
 ثم الثريا وهو نجم يعرف * والناس في أعدادها تختلف
 فالبعض قالوا ستة مشتهره * والبعض قالوا سبعة مشهوره
 في ثامن العشرين منه يطلع * بالفجر يسد وضوءها ويطلع
 والديران سبعة كالمخرج * وداله في الافق غير معوج
 يطلع بالفجر فيعرفونه * في حادى العشرين من بؤونه
 في صفة الجوزا بلا امتراء * وسوف أجليها العين الراني
 فرأسها ثلاثة مرتبطه * تحسبها في قرمها مختلطه
 لها من النجوم سبط قدسلك * كأنه الاكامل في رأس الملك
 ونجمها الغربي لا الشرقى * نجم كبير أحمر مضى
 يغنيك هذا عن بيان الصورة * فانها بينة مشهوره
 تطلع في الرابع والعشرين * منه فيبدو فجرها مينا
 وهنعة فسته كالصولج * لكن كلتا رأسها معوجه
 يشبهها في الخطايا الكاتب * مائلة الرأس خلاف الواجب
 يطلع بالفجر يغرب يرب * في سابع الايام من أيب
 ثم ذراع الاسد الضرعام * هذاعمانى وهذاشامى
 كل ذراع منهما نجمان * والحقكم في ذلك للمانى
 يطلع بالفجر بلا تكذيب * اذا مضى عشرون من أيب
 والنثر نجمان خفي للظن * واطخه بينم مامثل الاثر
 يطلع بالفجر وقبت النكرا * اذا مضى ثلاثة من مسرى
 والظرف نجمان بلا تمويه * فواحد أكبر من أخيه
 يطلع بالفجر وفردده ذكرا * في ست عشر قد خات من مسرى
 وجهه أربعة مختلفه * تشاكل الكاف لمن رام الصفه
 والخمرتان وهما نجمان * وهوله الزبرة اسم ثانى

يطلع بالفجر بغـير قوت * في ثامن الايام شـهـر توت
 وصرفة فذلك نجم واحد * ليس له في حـوله معاند
 في حادى العشر ين منه يبدو * فيطلع الفجر منـيرا يبدو
 وبعده العواء فافهم * يشبهها في الخط لام فاعلم
 يطلع في رابع شهر يابه * بالفجر فافهمه وخذ حسابه
 ثم السما كان فكل منهما * نجم يباريه أخوه في السما
 أما السماك الاعزلى المنزله * والرامي ليس ذلك الحكم له
 يطلع بالفجر فخذ حسابه * سبع عشر قد دخلت من يابه
 والغفر وهو اول الميزان * وبدء كل منزل عانى
 ثلاث نجومات معوجات * كالقوس اذ أوتره الرماة
 في آخر الايام منه يبدو * ليس له من الظهـر ويد
 ثم الزبانان من النجوم * وهو شبيه الرمح في التقويم
 في ثالث العشر من هاتور * بالفجر يبدو ساطعا بالنور
 وقد أتى من بعده الاكليل * مبين لمن له مقبـول
 نجومه ثلاثة مصـفوفة * من فوقه ثلاثة محـذوفه
 وحوله صف من النجوم * قد كالت بعقد المنظوم
 قد صـير الناس له دايـلا * يدعونه من أجله الا كايلا
 في سادس العشر ين منه يطاع * بالفجر يبدو ضوءه يشعشع
 والقلب قد لاح ثلاثا نـيره * في نظمها بينة مشتهره
 والكوكب الاوسط فيها اشكر * عن صاحبيه وهو نجم أحر
 يطلع في التاسع من كـيهك * يطلع بالفجر بغـير شـك
 وشولة بعدها لا يمكن * اكنى بعدها البرهن
 وفي النجوم شخصها مـبين * يشبهها من الحروف فون
 يـلوح في آخرها نجمان * مجتمعان القرب نيران

في الثمان والعشرين منه يظهر * بالفجر يبدو ضوءها ينور
 وقد بدا من بعدها النعائم * تسعة أنجم يراها العالم
 وهي كإعمامتان شاردته * ومثلهن في النجوم الواردة
 أربعة قد قابلتها أربعة * رفوقها نجيمة مرتفعة
 تطلع بالفجر بغير ريبه * في خمسة مدمروفة من طوبه
 وموضع البلدة فيه مغفر * بين النجوم ليس فيه أثر
 إكنها من فوقها قلالده * حازت لمن يرومها أفاده
 وبعدها يلوح سعد الذابح * لكل ذي عقل صحيح راجح
 نجمان كل واحد مرفوع * ثم أخوه بعده موضوع
 يطلع في الأول من امشير * بالفجر وهو واضح بالنور
 أما باع نجمان بالعرض يرى * أولاهما من الاخير أكبرا
 لافيه علوى ولا سفلى * بل ذال شرفى وذاغ ربي
 يطلع في رابع عشر منه * بالفجر تحقيا الأفضله
 وقد بدا سعد السعود بعد * نجمان وهو في القوام ضد
 وانما أعلاه ما أكبر من * احدهما الاسفل فانظر وامتن
 وبعده يلوح سعد الاخييه * أربعة للناس غير خافيه
 ثلاثة اثلاثها مقسومه * وبينهن نجمة معصومه
 وقد بدا من بعده الفرعان * مربعها بالاسم والعينان
 وقرب ما بينهما الاثنان * كأنما الأول مثل الثاني
 وثالث العشرين منه الأول * يطلع وهو بالضياء مقبل
 ويطلع الثاني ترى وقوده * في سادس الايام من برموده
 وقد بدا الحوت وسمى بالرشا * سبحان من صوره كما يشا
 نجومه دائرة كالشبكة * في نظمها مينة مشبكه
 لكن منها كوكب كبير * في حكمه مبتهج منير

وللنجوم قد بد الشبهته * يدعى من الحوت بنجم سمرته
 في تاسع العشرة منه يظهر * بالفجر يبد ووجهه منور
 فهذه منظومة البروج * خرجت منها أحسن الخروج
 وقد ذكرت طالعا بالفجر * في كل عام طالع وعصر
 ثم الصلاة والسلام أبدا * على النبي الهاشمي أحدا
 وآله وصحبه الأبرار * المصطفين السادة الأخيار

((رسالة في بيان صفة المنازل))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 ياسائلي عن صفة المنازل * في الصفات لا تكن بذاهل
 النطح نجمان كذا معتل * وثالث يسير عنهم أمثل
 وفي ثلاثة البطين خيلوا * كأنها نصب لقد تحصل
 وست أيضا الثريا جيل * فاحفظهم أياك عنهم تغفل
 والدران ستة مستقبل * وسابع هو الماضي الأسفل
 وهمة مجموعها ياراجيل * ثلاثة يقول فيها القائل
 وهنة بخمسة كالكليل * كأنها لوح بيد الاطفال
 ثم الذراع نجمتان تشعل * بينهما كقائمة بل أطول
 ونثرة صحابة كالغريل * حفت بها نجمان فهي دخل
 والطرف نجمان ليد معتدل * وصفهما كمثل نار الجندل
 وجهية أربعة تمثل * كهزمة في وسط لوح تجعل
 وخرتان ليس عين العمل * نجمان كانت في الزمان الاول
 وصرفة معروفة لا تجهل * نجم له الهلhel يحكي السبل
 وان نظرت عوة في المنزل * فستة معوجة كالمنزل

ثم السهالك مفرد نجم تلا * من أجل ذابديعى السماء الاعزلا
وغفرة أربعة في المشل * كأنها محصورة في المرمل
ثم الزبانا وصفها مكمل * بالقرنين في السماء تعدل
ثلاثة الاكليل لا تحول * ونعمت عند الانام الكلكل
والقلب نجم أحر ومشعل * في وسط صف من نجوم تعقل
وتسعة لشولة مسلسل * معطوفة أنى باسم القائل
ثم النعائم تسعة مستقبل * نجم النبي المصطفى المكمل
وبلدة احيا لقوس تجهل * ظاهرة ست وست زائل
وذبحهم ثلاثة في الطائل * كأنهم ذبح بدم سائل
وسعد بلع لاخيه حائل * يشبهه جيعانا بريدا بكل
سعد سعد في بعيد المنزل * أفرده رب خفي معتلى
والفرع نجمان لدامعتدل * ومثله الآخر زالا تجهل
والبطن كاطوق يحيط المنزل * أربعة وعشرة فأكمل
﴿ منظومة فيما ورد من الافعال بالواو والياء للامام ابن مالك ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

جد الربى والاصالة لاجد * من قد دعوت الى الهدى ودعيته
والال والاصحاب ارباب التقى * ثم السلام تلوته وتليته
اعلم بأن الواو والياء قد أتت * في بعض الفاظ كنهومتيته
قل ان نسبت عزوته وعزيتته * وكنيت أجد كنيته وكنوته
وظفوت في معنى طفيت ومن قنى * شيئا يقول قنيتته وقنوته
ولحوت عودى فاشرا كحيتته * وحنوته عوجنته كحيتته
وقلوته بالثا مثل قليتته * ورتوت خلامات مثل رثيته
وأثوت مثل أثيت قلن وشى * وشأوته كسبقتته وشأيته
وصغوت مثل صغيت نحو محذني * وحلوته بالحلى مثل حلينته

ومخوت ناري موقدا كسختها * وطهوت لحاطا بخله كطهيمته
 وجبوت مال جهاتهم كجبوته * وخزونه كزرنه وخزيمته
 وزقوت مثل زقيت قلبه لطار * ومخوت خط الطرس ثم محبته
 أحثو كحى الترب قبل بهم معا * ومخوت ذاك الطين مثل محبته
 وكذا طلوت طلا الغلا كطلوته * ونقوت مخ عظامه كنفقته
 وهذوتم كهذبتهم في قولكم * وكذا السقاء مأوته كمايته
 مالي نما ينمو وينمي زادلي * وحشوت عدلي يافتي وحشيبته
 وأتوت مثل آيت جئت فقلهما * وفي الاختبار منونه كنيته
 ونلوته ونلبيته كسهطته * فاعجب لبرد فضيلة وشيبته
 وأسوت مثل آيت صلحا بينهم * وأسوت جرحي والمريض أسيته
 * آدو وآدي للعليب خثورة * وأدوت مثل ختاته وآديته
 وبأوت ان تفخر بأيت وان تكن * من ذاك أبي قل بهوت بهيمته
 والسيف أجلوه وأجاليه معا * وغطوته وغطيمته غطيمته
 وجاءوت برمتنا كذلك جأيتها * وحكوت فعل الامر مثل حكيمته
 وجنوت مثل جنيت قل متفظنا * ودأوته تكلمته ودأيته
 * وحفاوة وحفاية لظفابه * وحذوته وحذيمته أعطيمته
 وحذوت مثل حذيت جئتكم مسرعا * ودهوته بمصيبة ودهيمته
 وخفا اذا اعترض السحاب بروقه * ودحوت مثل بسطته ودحيمته
 ودنوت مثل دنيت قد حكيا معا * وكذا يحكي في شكوت شكيمته
 واذا تأكل ناب نابهم ذرا * وزرروت بالشئ الصبا وذريرته
 وكذا اذا ذرت الرياح ترابها * ودرروت شيأ قلبه مثل دريرته
 ذأوا وذئيا حين تسرع عانة * وفحمت في شحوته وشحيمته
 وربوت مثل ربيت فيهم ناشئا * وبعوت جرما جاء مثل بعيمته
 وسأوت نوبى قل سأيت مددته * وسرروت عنى الثوب مثل سريرته

وكذا سفت تسنو وتسنى نوقنا * وسها بناور عوته ورعيتيه
الضحو والضحى البروز لشمنا * وعشونه المأ كول مثل عشيته
ضبو وضبي غـ يرته النار أو * شمس كذا بهما مضوت رويته
وطبوته عن رأيه وطبيتـه * وكذا طبوت صبيننا وطبيتـه
والله يطحو الارض يطحيها معا * وطحوته كدفعته وطحيتـه
يطمو ويطمي الشئ عند علوه * وفأوت رأس الشخص مثل فأيته
عنوا وعنيا حين تنبت أرضنا * وكذا الكباب عنوته وعنيته
عجوا وعجبا أرضعت في مهلة * وفالوته من فـله وفليتـه
عجوا وعجبا حين يسقف بيته * وعظوته آلمته وعظيتـه
غفوا اذا ما نمت قل وغفيتـه * وثغوت جنت وراه وثغيتـه
وغشى وللعدو الشديد كريت قل * بهما كروت النهر مثل كريتـه
لصوا ولصيا جنته متترا * واصوته ككذفته واصيته
ومسوت ناقتنا كذا ك مسيتها * واذا قصدت فحوته ونجيتـه
ومقوت طسني قل مقيمت جلوته * واذا طلوت عروته وعريتـه
ونأوت مثل نأيت حين بعدت عن * وطنى وعودى قد بروت بريته
ونسوت مثل نسبت اشمر حديهم * وكذا الصبي غذوته وغذيتـه
نعو ونعى للكلام وهك كذا * مغو ومغى فادر ما أبديتـه
عيني همت بهم وريمى دمعا * وجوته المأ كول مثل جيته
وعصوت زيدا بالصقيل ضربته * أو بالعصى ويقال فيه عصيته
وجثوت تجثواى جلست فقله مع * تجثى كذا ك عنى أتى فنظمتـه
وعناه أمر همه يعنيه قل * يعنوه فى القاموس عنه رويته
حبوا وحبيا للصـ غير بـله * وأبوت صرت أباله وأبيتـه
والظل يازوا وكيرمى قالصا * وأخوت ذاك أخوة وأخيتـه

يعثو ويعثى ذا الفتى هو مضد * ونهوته عن ظلمه ونهيتته
 ورجوت يا عمر والرحى ورجيتها * ورجوت ذأملتته ورجيتها
 ودسوت نفسك لم تزل دسيتها * ولغوت أى أخطأت مثل لغيته
 يغثو ويغثى الواد قل بهم -- مامعا * ونضوت سيفاً أى سللت نضيته
 يعقو ويعقى الامر زيد كارها * ورخوت ذأ كدعوته ورجيته
 وسخوت حقا ان كرمت سخيت قل * ورفوت ثوباً بالكـ رام رفيته
 شمس شفت تشفو وتشفى غاربه * وعروت بكرأى غشيت عربته
 فتوى وقتياً للذى أفتى به * وعفوت شعرك أى تركت عفيته
 يكنو ويكنى أى تكلم طالباً * غير المراد ومثل ذالك سلبته
 ثم الصلاة مع السلام لمن به * ك كل الضلال نفوته ونفبته
 هـ و آجـ د المختار ثم لآله * بهم حزوت الكفر ثم حزبته

ونظم استاذنا الشيخ محمد الدمنهورى ما يجب الايمان به تفصيلاً من
 الرسل مع ترتيبهم فى الارسال كما ذكره العلامة السبوطى وغيره فقال

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

الا ان ايماناً برسول تحتها * وهم آدم ادريس نوح على الولا
 رهود وصالح لوط مع ابرهم ائى * كذا نجله اسماعيل اسحاق فضلا
 ويعقوب يوسف ثم يتلوشعبيهم * وهارون مع موسى وداود ذوالعلا
 سليمان ايوب وذوالكفل يونس * والياس ايضا واليسع ذالك فاعقلا
 كذا زكريا ثم يحيى غلامه * وعيسى وطه خاتم اقدنكم ملا
 وقد تم نظمى جمع رسل مرتباً * لهم حسب ارسال كما قاله الملا
 عليهم صلاة الله ثم سلامه * يدومان مادام الاراضى وماعلا
 فياربنا فرج كربى بجاههم * وبالآل والاصحاب ثم الذى تلا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد المن حسن لخواصه القلوب والتمتون وأصلح لهم جميع الاحوال
والشؤون وميز لهم الغث من السمين وهداهم الى طريق الحق المبين
وصلاة وسلاما على الجامع لسائر الكالات وعلى آله وصحبه وآتباعه
السادات **﴿ وبعدي ﴾** فقد تم طبع مجموع المتون الحائز له مات الفنون
الذي لم يسبق له نظير في التصحيح الذي هو المقصد الاعظم فان غيره مما مثله
في جمع المتون الكثيرة وجد فيه تحريف كثير يظهر لمطالعه ويعلم لاسيما وقد
تحلى بفرائد متون نددت على سواه واشتمل على دقائق تم بها جماؤه وعلاه
فدونك مجموعا يترقرق ماء محاسنه بالطبع ويتمتع بمطالعه البصر والسمع
جمع فأوعى وراق صنع وافاق رضاء وكان ذلك الطبع الراق والتمثيل
الفائق بالمطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر المحمية على ذمة
صاحب المطبعة المذكورة حضرة السيد محمد عبد الواحد الطوبى
وحضرة السيد عمر حسين الخشاب أحسن الله لهما الحال والمآل
وبلغهما المرام والآمال وذلك في منتصف شهر جمادى

الاولى من سنة ١٣٠٦ من الهجرة النبوية

على صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية

فهرست مجموع المتون

صحيفة	صحيفة
متن الالفية ١٣٥	(فن التوحيد)
متن البناء ١٨٠	متن السنوسية ٢
متن لامية الافعال ١٨٩	متن الجوهرية ٧
(فن المنطق)	متن بدء الامالى ١٣
متن السلم ١٩٤	متن الخريدة ١٦
(البيان والمعاني والبديع)	متن العقائد النسفية ١٩
متن السمرقندية ٢٠١	(فن المديح) ١٩
منظومة ابن الشعنة ٢٠٤	متن بانث سعاد ٢٣
متن التلخيص ٢٠٩	متن البردة ٢٦
متن الجوهر المكنون ٢٧٠	متن الهمزية ٣٢
(فن الوضع)	(فن المصطلح) ٥١
الرسالة العضدية الشهيرة ٢٨٤	متن غرامى صحيح ٥٢
رسالة الوضع	متن البيقونية ٥٢
(فن الحكمة)	منظومة العلامة الصبان ٥٤
متن المقولات العشر ٢٨٦	(فن الاصول)
(فن البحث والمناظرة)	متن جمع الجوامع ٥٥
متن آداب البحث للعضد ٢٨٦	(فن الفرائض)
متن آخر للشيخ زين المرصفي ٢٨٧	متن الرحبية ١٠٥
منظومة طاش كبرى زاده ٢٨٨	متن خلاصة الفرائض ١١٣
(فن الرسم)	نظم السراجية
رسالة الطلاب للسيد محمد ٢٩١	(فنا النحو والصرف) ١٢٧
البيلاوى	متن الاجرومية ١٢٨

صحيفة	صحيفة
(فنا الحساب والمساحة)	(فنا العروض والقوافي)
رسالة الاخضرى فى الحساب ٣٣٥	٣٩٤ متن الكافي يوجد فى صحيفة
التفاحة فى عمل المساحة ٣٣١	(٣٠٥) سطر ٢٠ من هذا المتن
(فن الميقات)	أول بيت وواضع وصوابه أو
متن تعريف المنارل لمحمد ٣٤٠	أضع
المقرى	٣٠٧ متن الجزرية
رسالة فى بيان صفة المنازل ٣٤٤	٣١٢ منظومة العلامة الصبان
منظومة فيما ورد بالواو والياء ٣٤٥	(فن التجويد)
من الافعال للإمام ابن مالك	٣١٦ متن الجزرية
منظومة فى أسماء الرسل ٣٤٨	٣٢١ متن تحفه الاطفال
للدمنهورى	٣٢٤ منظومة مخارج الحروف

* (تمت) *